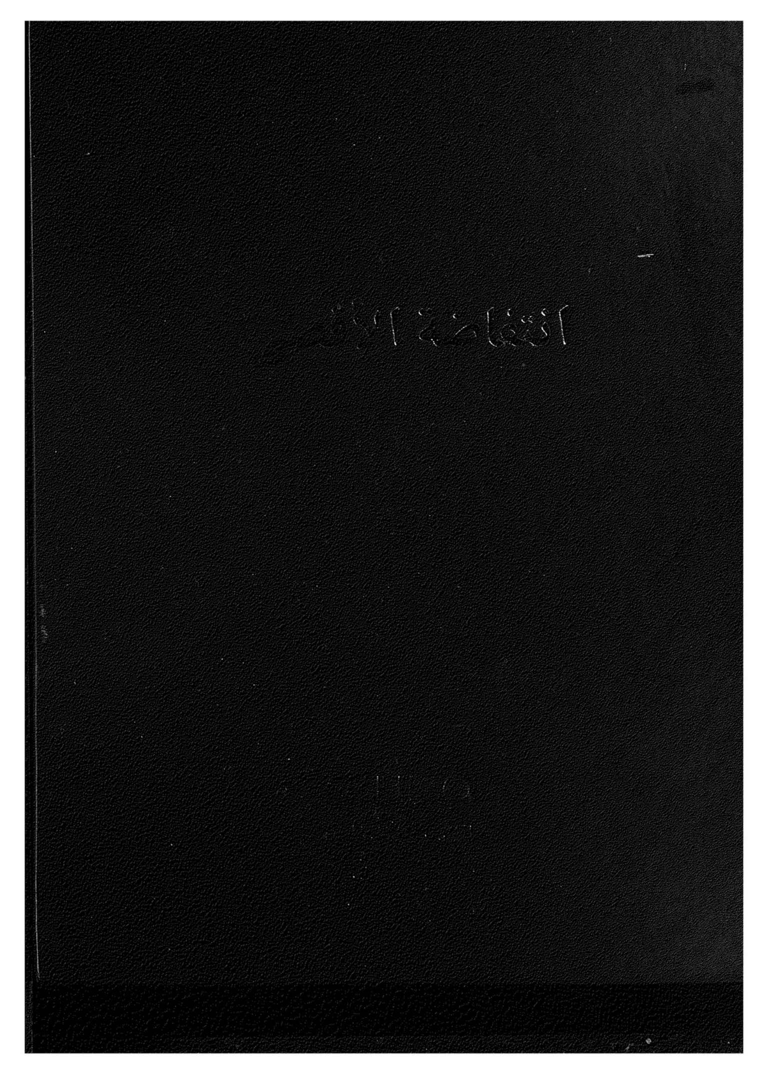


انتفاضة الأقصى

المجلد العاشر

إعـــــداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ماذا نريد من القمة العربية؟



بسام أبو شريف

الصحافي البريطاني روبرت فيسك، الذي يتابع منذ سنوات تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط، كتب في صحيفة «الاندبندنت» يقول: «عندما قرأت اخبار الوكالات تقول ان الطفل محمد الدرة قتل لمروره في حقل نيران وتبادل اطلاق النار، ايقنت فورا ان الجنود الاسرائيليين قتلوه برصاصهم. وعندما بثت شبكات التلفزيون الغربية صورة لطفل لبناني قتل ضمن المئات من اللبنانيين الذين قتلوا في مجزرة قانا، ضمن عملية عناقيد الغضب، قرأنا التعبير ذاته».

والحقيقة ان قاموس المفردات الاسرائيلية المتصل بارتكاب قواتها المحتلة الجرائم البشعة ضد المدنيين، بغض النظر عن كونهم اطفالا او نساء او شبابا عزلا من السلاح، قاموس غني جدا. وتتحول في هذا القاموس الجرائم الاسرائيلية وعمليات القتل الى اعمال مشروعة او دفاع عن النفس.

فالاسرائيليون يعتبرون احتلالهم للارض العربية والفلسطينية حقا مشروعا. ويعتبرون ما احتلوه بقوة السلاح الاميركي من الارض العربية اصبح ملكا لهم وحقا من حقوقهم. ويعتبرون ارتفاع قبضة طفل في وجه جنودهم المدججين بالسلاح اعتداء صارخا على القانون!!

لكن مفردات هذا القاموس، وإن اصر بعض المراسلين الاجانب المنحازين على الاستمرار في استخدامها، بدأت تتضح للعالم اجمع بعد ان شاهدوا بام عينهم كيف قتل الجنود الاسرائيليون الطفل محمد الدرة في حضن ابيه في قطاع غزة، وكيف اطلقت الاباشي الاميركية الصنع صواريخها على المنازل، وكيف استخدم الجنود الاسرائيليون الرصاص الحي (وفي بعض الاحيان الرصاص المتفجر) للرد على قبضة طفل ارتفعت في وجه جنود الاحتلال احتجاجا.

ليس هذا فحسب، بل ان الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية بدأت توقظ في الرأي العام العالمي الحقائق التي حاولت اسرائيل طمسها حربا وسلما ومن خلال المفاوضات او توقف هذه المفاوضات.

وفي هذا الاطار تشكل الدعوة لعقد قمة عربية والتجاوب معها علامات من علامات اليقظة على الصعيد العربي، كما تشكل دعوة ايران لاجتماع وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية علامة اخرى من علامات اليقظة.

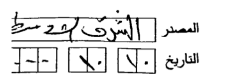
ان القمة العربية المنوي عقدها في خلال عشرة ايام من الآن تشكل علامة فارقة مهمة. فهي القمة العربية الاولى التي ستخصص وقتها لمناقشة وضع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ورفض اسرائيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي اعتبرتها القمة العربية السابقة اساسا لتسوية سياسية في الشرق الاوسط.

كما ان هذه القمة تاتي في ظل ظروف خطيرة يتعرض فيها الشعب الفلسطيني برمته لهجوم عسكري اسرائيلي ينزل به خسائر جسيمة في الارواح واصاب ويصيب الآلاف منه بالجراح. كما انها القمة العربية التي ستعقد قبل انتهاء ولاية الرئيس بيل كلينتون الذي رفع على مدى ثماني سنوات شعار حماية الخليج العربي من الخطرين الايراني والعراقي، ووعد بتطبيق قرارات الشرعية الدولية لانجاز تسوية شاملة تجلب الاستقرار للشرق الاوسط.

وتاتى هذه القمة اثر نهوض



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



شعبي عربي واسلامي غاضب على ما يجري في فلسطين وفي القدس الشريف من ارتكاب جرائم يومية ضد الشعب الفلسطيني وعلى يد قوات الاحتلال الاسرائيلية دونما رادع.

في ظل كل هذا ستعقد القمة العربية، فما هو المطلوب من هذه القمة حتى لا تتحول الى منبر تاييد خطابي من دون فعل حقيقي يردع الاسرائيليين ويصب في اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟

في البداية لا بد من القول بان عقد القمة بحد ذاته خطوة ايجابية كونها تاتي كتفاعل عربي رسمي لما جرى ويجري في فلسطين، وتعكس موافقة الزعماء العرب على الالتقاء للتباحث حول الاوضاع الخطيرة في فلسطين والقدس الشريف وما يجب عمله. وبما ان ما جرى ويجري في الارض المحتلة واضح للزعماء العرب (بدليل انهم يحسون ويعلمون مدى خطورته) فاننا نضيف له ان السبب الرئيسي لشن الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني هو محاولة ارغام القيادة الفلسطينية على القبول بما يطرحه باراك والالتفاف على اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على ارضها وبسط السيطرة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

ومن الطبيعي هنا ان نلفت نظر القمة الى ان الاسرائيليين، ونتيجة الدعم الاميركي والتهاون العربي والاسلامي، خططوا وينوون محاولة تطبيق خطتهم لاقامة هيكل في الحرم القدسي الشريف، وان حكومة باراك التي اقامت من المستوطنات والمنازل اليهودية على الارض الفلسطينية اضعاف ما قامت به حكومة نتنياهو، تنوي الاسراع في خلق امر واقع عبر مزيد من مصادرة الاراضي واقامة المساكن اليهودية عليها. هذا يعني ان الخطر الصهيوني الاهم واضح كل الوضوح والقمة العربية مطالبة بموقف جدي من هذا الامر على الصعيدين الاقليمي والدولي.

اما الموقف الثاني المطلوب من القمة العربية فهو الاعلان مباشرة وبشكل واضح ان الدول العربية تدعم دعما كاملا اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على كامل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية. وان تبلغ كافة الدول العربية رسميا هذا الموقف لكافة دول العالم وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية. ونقول ان تبلغ الدول العربية كل على حدة، نفس النص لتلك الدول، حتى لا يؤخذ الامر وكانه موقف تقليدي من الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

فالولايات المتحدة تظن حتى الان ان الدول العربية ستقبل بانصاف الحلول، او ما تقترحه الولايات المتحدة كحل وسط ينتقص من حقوق الفلسطينيين في ارضهم وفي القدس الشرقية بشكل خاص، حتى ان الولايات المتحدة الاميركية، واستنادا لهذا الظن، طرحت افكارا حول القدس والاماكن المقدسة لا تتماشى ولا تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية او مع المصالح العربية وحقوق العرب في السيادة على القدس والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

مطلوب ان تصدر القمة العربية ما يعلم ويفهم اسرائيل ان الدول العربية بصورة فردية، وبشكل جماعي، تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وتسانده سياسيا ومعنويا وماديا.

ومطلوب من القمة العربية ان تؤكد على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وتقديمهم للمحاكمة، اسوة بما جرى بهؤلاء الضباط العنصريين الذين ارتكبوا الجرائم ضد المدنيين في البوسنة وكرواتيا وكوسوفو.

فاذا كان مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن اثناء مناقشة اقتراح اصدار بيان ادانة لما ارتكبته اسرائيل من جرائم ضد الشعب الفلسطيني قد اعتبر ان موافقة الولايات المتحدة على ادانة اسرائيل بالاسم «يمس المصالح القومية الاميركية».. افلا تعتبر الولايات المتحدة ان لها مع الدول العربية مصالح قومية، اكثر مما لها من مصالح مع اية جهة اخرى في العالم، سواء كان ذلك من خلال العلاقة النفطية وتاثيراتها في الاقتصاد الغربي برمته، او من خلال الاسواق العربية الواسعة جدا والمفتوحة جدا للبضائع الاميركية والغربية بشتى انواعها، ابتداء من السلاح وصولا الى الحليب وفوط الاطفال؟

لا شك ان اقوال مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن قد اثارت غضب كل عربي، ويجب ان تثير

غضب كل عربي، لانهم يعلمون مقدار المليارات من الدولارات التي تجري في قنوات المصالح القومية الاميركية نتيجة علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية.

وتبدو هنا حقيقة ان الدول العربية تعتبر ان الولايات المتحدة تعلم بضخامة حجم المصالح المشتركة. وقد يكون هذا صحيحا، لكن ما لا تعلمه الولايات المتحدة حتى الان هو ان الدول العربية تنتظر من الولايات المتحدة نتيجة ايجابية لهذه العلاقات بالتوقف عن الانحياز للمعتدين الاسرائيليين، والا تشجعهم على الاستمرار في ارتكاب الجرائم ضد العرب والفلسطينيين، والا تتنصل من الالتزام بتطبيق القرارات الدولية وعلى راسها القرار 242، وفوق كل هذا ألا تسلب منهم اماكنهم المقدسة لتهبها لاسرائيل او ان تبارك اغتصاب اسرائيل لها وضمها اليها. هذا ما يجب ان تبلغه الدول العربية للولايات المتحدة وللغرب. فالولايات المتحدة لديها خبراء في السياسة واللغة العربية ومنطقة الشرق الاوسط، وهم لذلك يعرفون المثل العربي الذي يقول «من يهن يسهل الهوان عليه»!

وانا لا اقصد ـ بطبيعة الحال ـ ان هذا هو حال العرب والدول العربية والاسلامية، لكني اقصد انه نتيجة الصمت وعدم استخدام ثقل دولنا العربية والاسلامية، استمرت الادارات الاميركية في الانحياز لاسرائيل لدرجة ان هذا الوضع جعلها تقدم مصالح 16 مليون يهودي في العالم على مصالح 3,5 مليار مسلم ومسيحي في العالم (!) ورجحت الاطماع الاسرائيلية في ارضنا المقدسة على الشرعية الدولية وعلى حقوق الشعب العربي السوري وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد حول باراك وشارون المعركة الى معركة واضحة المعالم، وهذه هي لحظة الحقيقة وعلينا جميعا مواجهتها. واضيف هنا لزعمائنا العرب الذين سيلتقون في قمة القدس: لا تستبعدوا ان تتوسع دائرة العدوان الاسرائيلي لتشمل دولا عربية مجاورة، فباراك فقد الرشد السياسي وعاد الى وضعه كضابط لعمليات القتل الخاصة!

أبو رحمة: لا أستطيع أن أكون فخورا وأنا أرى طفلا يقتل أمام عيني ولا أستطيع مساعدته

الصحافي الفلسطيني الذي سجل ثانية بثانية مقتل محمد الدرة يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن تلك اللحظات المأساوية

لندن: علي الصالح

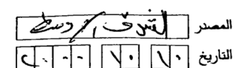
لم يكن طلال ابو رحمة الصحافي التلفزيوني الفلسطيني الذي لم يسمع به احد من قبل خارج الحدود الفلسطينية او حتى قطاع غزة، يعلم عندما غادر منزله في مدينة غزة، صبيحة يوم السبت الموافق 30 سبتمبر (ايلول) الماضي وهو اليوم الثالث من مواجهات «هبة الاقصى» جريا وراء لقمة العيش، انه سيعود الى منزله مساء نفس اليوم علما في عالم الصحافة المصورة، بعد شريطه التلفزيوني الذي نقل مشاهد جريمة من ابشع الجرائم ألا وهي جريمة اغتيال الصبي الفلسطيني البريء محمد جمال الدرة بدم بارد مع سبق الاصرار والترصد. ولم يكن يعلم ان صور الجريمة البشعة التي التقطتها عدسة كاميرته ستتصدر نشرات الاخبار التلفزيونية العربية والعالمية والصفحات الاولى لكبرى الصحف العالمية، لتعري مقولة الدفاع عن النفس التي تجترها ماكنة الدعاية الاسرائيلية لترفع الغطاء عن الوجه الهمجي للاحتلال الاسرائيلي وتكسب القضية الفلسطينية في آخر المطاف زخما دوليا كبيرا.

غيره من الصحافيين يعتبر ما حصل له في ذاك اليوم فرصة العمر التي ستنقلهم الى آفاق الشهرة، لكن طلال ابو رحمة، يرفض الحديث عنها بل يتجنب الى ابعد حد، الادلاء بأي احاديث صحافية تذكره بتلك اللحظات العصيبة التي كما يقول ستظل محفورة في ذاكرته.

ويعتبر ابو رحمة ان حظه السيئ فقط هو الذي قاده، في تلك اللحظة وتلك الساعة من عصر ذلك اليوم المشؤوم، الى ذاك المحور الاسخن من بين محاور المواجهات العديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال، وهو محور مفترق الشهداء الذي يطلق عليه الاسرائيليون مفترق نتساريم، نسبة الى المستوطنة التي تقبع جنوب مدينة غزة، ليسجل بعدسة كاميرته التلفزيونية بالصوت والصورة دليلا دامغا آخر على وحشية وهمجية ودموية ونازية جنود الاحتلال.

مشاهد قتل الطفل محمد الدرة ابن الـ12 ربيعا، الذي لم يردع قتلته بكاؤه ولا صرخات استغاثته ولا خوفه من رصاصهم الذي كان ينهمر بغزارة المطر فوق رأسه ولا صرخات الاغاثة المخنوقة التي كان تنطلق من والده وهو يحاول بجسده النحيل حماية فلذة كبده.

لفترة 45 دقيقة كما يقول ابو رحمة، مرت كدهر بحاله، ظلت عدسة كاميرته وتسعة من زملائه، الذين حالت غزارة النيران دون وصولهم لانقاذ الطفل ووالده الذي لم يكن يبعد عنهم سوى بضعة امتار، تسجل ثانية بثانية ودقيقة بعد دقيقة تلك الجريمة النكراء التي لم تتوقف الا بعد ان مزق الرصاص جسد محمد الدرة النحيل ولفظ انفاسه الاخيرة في حضن والده الذي اخترقت جسده بضع رصاصات شلت حركته واسكتت صرخات الاغاثة.



ولم يمهل الرصاص الاسرائيلي حتى سائق سيارة الاسعاف الفلسطيني فارس البلبيسي (39 عاما) الذي اندفع نحو الموقع مخاطرا بنفسه ليسارعه جنود الاحتلال المتربصون والمتمترسون وراء كتل اسمنتية برصاصات تخترق نافذة سيارته لتستقر في رأسه وصدره، ضاربين عرض الحائط بكل القوانين الدولية التي تحرم ذلك.

كما لم يمهل الحقد الاسرائيلي ايضا شابا فلسطينيا آخر لم يحتمل ذاك المشهد المروع واندفع بكل شجاعة نحو محمد الدرة ووالده، لتستقر في جسده بضع رصاصات قاتلة قبل ان يصل اليهما، لينضم الى قافلة الشهداء الطويلة.

وتوقف اطلاق النار لبرهة قصيرة لينطلق كل من مخبئه نحو محمد الدرة ووالده على امل انقاذهما لكن كان الاوان قد فات بالنسبة للطفل. اما والده فقد كان لا يزال على قيد الحياة ونقل على الفور الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة حيث اجريت له عمليتان على الفور نقل بعدهما الى مدينة الحسين الطبية في العاصمة الاردنية حيث يتماثل للشفاء.

ولم تردع الصدمة النفسية جراء تلك المشاهد البشعة التي يقول طلال ابو رحمة انها ستظل محفورة في ذاكرته، المصور عن مواصلة عمله بل عاد يمارسه بنشاط وحيوية كالمعتاد عند نقاط التماس. وللوقوف على تفاصيل تلك الجريمة التي ستحفر في ذاكرة التاريخ اجرت «الشرق الاوسط» حديثا هاتفيا مقتضبا مع ابو رحمة وهو في موقع قريب من مسرح جريمة محمد الدرة عند مفترق الشهداء. واكثر من مرة قطع ابو رحمة الحديث لتفادي رصاص الاسرائيليين وليلتقط مروحيات الاباشي الاسرائيلية وهي تقصف بصواريخها تجمعات المتظاهرين الفلسطينيين واحيانا كثيرة المواقع السكنية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● لنبدأ بالمشاعر التي كانت تنتابك وانت تسجل مشاهد هذه الجريمة؟

- كنت اشعر بألم شديد وانا ارى الطفل ووالده يستصرخان الجميع النجدة، والكل يقف عاجزا عن تقديم اي مساعدة لهما. كان موقفا لا نحسد عليه حتى وان كانت المشاهد التي التقطتها قد تصدرت الصفحات الاولى لكبرى الصحف او شاشات التلفزيون العالمية. ليس هناك ابشع من الشعور بالعجز امام مثل هذا المشهد المأساوي الذي سيظل محفورا في ذاكرتي مهما طال الزمن.

● لكن هذه المشاهد رغم بشاعتها فانها كانت شاهدا على همجية وبشاعة جنود الاحتلال ولا بد ان تشعر ببعض الفخر وان تكشف الغطاء عن الوجه الحقيقي للاحتلال وادواته. ولا تنس ان هذه المشاهد هزت الضمير العالمي واكسبت القضية تعاطفا واسعا.

- انا لست فخورا بها. لا استطيع ان اكون فخورا وانا ارى طفلا يقتل امام عيني ولا استطيع مساعدته. انا كنت احافظ على نفسي وعلى 9 ارواح اخرى كانت مسؤولة مني. لقد كنت في وضع حرج.

● كيف وصلت الى الموقع... هل كنت على علم بما يجري للشهيد محمد ووالده ام كنت هناك عن طريق الصدفة البحتة لمتابعة الاحداث؟

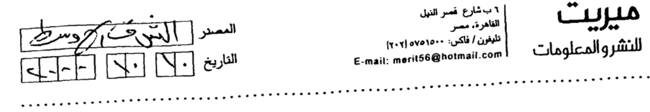
- حصل كل شيء بالصدفة الخالصة. كنت احاول حماية نفسي من خطر اطلاق النار الاسرائيلي وبحثت عن مكان اختبئ فيه فلم اجد سوى حافلة كانت تقف قبالة مسرح الجريمة ونجحت في الوصول الى الحافلة وتواريت خلفها. ومن موقعي الجديد رأيت الشهيد محمد ووالده مختبئين وراء الكتلة الاسمنتية.

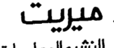
● يعني كانا موجودين قبل وصولك الى الموقع. لكن هل تعرف كيف وصلا الى هذه المنطقة الخطيرة من مناطق المواجهات؟

- نعم كانا موجودين عندما وصلت الى الموقع ولا اعرف كيف وصلا اليه ولا متى وصلا.

● ما هي الافكار التي كانت تراودك وانت تلتقط تلك المشاهد التي تبكي الحجر. صورة الولد وهو يرتعد خوفا وصورة الوالد يحاول حماية ولده بيد ويلوح بالاخرى مستغيثا.

- كنت افكر في طريقة تمكنني من مد يد العون لهما وانقاذهما. هممت اكثر من مرة ومن معي من الشباب، للانطلاق نحوهما، لكن





غزارة النيران والرصاص الذي كان يرتطم بالجدران المحيطة بنا والقناصة الذين كانوا يطلقون النار على كل شيء يتحرك، كانت تمنعنا من الحركة.

● هل كان الرصاص من جهة الاسرائيليين فحسب ام كان متبادلا مع رجال الشرطة الفلسطينية؟

- كان الرصاص من جهة الاسرائيليين. تبادل اطلاق النار بين الجانبين تم خلال الدقيقتين الاوليين. وكما تعرف فان الرصاص لدى الجنود الفلسطينيين محدود ولا يستطيعون تبذيره.

● اصف لنا الموقع... هل كانت هناك كتل اسمنتية يمكن الاحتماء وراءها واين كان الجنود الاسرائيليون الذين ارتكبوا الجريمة؟

- المنطقة مكشوفة للجنود الاسرائيليين الذين يرونك ولا تراهم من شدة حصانة خنادقهم ومواقعهم العسكرية المجهزة باحدث الاجهزة. بامكانهم رصد كل حركة دون امكانية تعرضهم للخطر خلافا للمزاعم الاسرائيلية التي تقول انهم كانوا في حالة دفاع عن النفس.

● هل كنت على مسافة قريبة من الطفل محمد ووالده وانت تلتقط هذه المشاهد البشعة؟

- كنت على مسافة لا تزيد عن عشرين مترا... لم يكن يفصلنا غير شارع فقط.

● ما هي آخر الكلمات التي نطق بها الطفل ووالده؟

- ما كان باستطاعتنا ان نسمع اي كلام يقولانه بسبب غزارة النيران التي كانت اقوى واعلى من أي صوت آخر.

● الم يحرك وضعهما المأساوي المشاعر الانسانية لتقديم يد العون لهما واخراجهما سالمين من محنتهما؟

- حاول رجل اسعاف انقاذهما لكن القوات الاسرائيلية عاجلته بزخة من الرصاص استقرت بصدره ورأسه وارديته قتيلا. يا أخي كان الرصاص غزيراً جداً جداً وفوق ما تتصور ولا يسمح لاحد بمغادرة مكمنه. والجنود الاسرائيليون كانوا يطلقون النار علي اي شيء يتحرك ان كان كلبا او قطة. وهنا لا اتحدث عن اطلاق النار من سلاح واحد بل من عدة انواع من السلاح. اضافة الى ذلك كنت اخشى الظهور بالكاميرا حتى لا يظنوها «آر بي جي». الاسرائيليون كانوا يبحثون فقط عن اي سبب لاطلاق النار.

● كم دقيقة استغرقت العملية كلها منذ بدء التصوير وحتى تم الوصول الى الشهيد محمد ووالده؟

- انا كنت التقط الصور بشكل متقطع اي عندما يسنح لي الوضع. اما الشهيد محمد ووالده فقد ظلا هدفا لرصاص الاسرائيليين قرابة 45 دقيقة قبل ان ينجح الاسعاف الفلسطيني في الوصول اليهما. اما انا فلم اخرج من مخبئي الا بعد 45 دقيقة اخرى، خفت خلالها غزارة النيران.

● كيف كان وقع الجريمة عليك في ما بعد؟

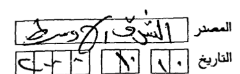
- حتى هذه اللحظة اشعر بالم نفسي شديد. لا استطيع ان اتخيل ان هنلك اناسا بلا قلوب ولا رحمة ولا شفقة الى هذا الحد.

● هل عدت الى العمل مباشرة ام انك اخذت بعضا من الوقت لالتقاط الانفاس ومحاولة النسيان ان امكن؟

- عدت الى العمل في اليوم التالي ولم اتوقف للحظة واحدة.

● هل تشعر بقلق من ان يتعرض لك الاسرائيليون بعد هذه الخبطة الصحافية بالصوت والصورة التي عرتهم امام العالم؟

- حاولوا الاتصال بي بشتى الوسائل لكن المسؤولين في التلفزيون الفرنسي (يعمل



الرئيس اليمني ينفي الدعوة إلى الحرب ويتهم وسائل الإعلام بتحريف تصريحاته

باريس: ميشال ابو نجم
تونس: محمد علي القليبي

في محاولة واضحة لوضع حد للجدل العلني مع الرئيس المصري حسني مبارك بخصوص الدعوة الى محاربة اسرائيل وفائدة القمة العربية، أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في باريس، امس انه سيحضر مؤتمر القمة في القاهرة وان لا جدل من أي نوع كان قائماً بينه وبين الرئيس حسني مبارك.

وكان الرئيس اليمني يرد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أعقبه حفل غداء. وفي ما خص دعوته الى محاربة اسرائيل، أنحى الرئيس اليمني باللائمة على وسائل الاعلام التي «تحرف الأمور». وقال علي عبد الله صالح: «الاعلام فهم خطأ انني دعوت الى محاربة اسرائيل». واستطرد قائلاً: «انا قلت انه من حق الشعب الفلسطيني ان يدافع عن نفسه وان نفتح الحدود لتزويد الفلسطينيين (بالسلاح) للدفاع عن أنفسهم ذاتياً ولم أقل جيشاً ولا حرباً.. انا لم أدع الى الحرب على الاطلاق».

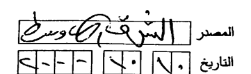
ورغم ان الرئيس اليمني جدد دعوته لوقف عملية التطبيع مع اسرائيل، معتبراً انها «أقل ما يمكن ان يقوم به العرب ازاء الأحداث الخطيرة والممارسات التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد شعبنا في فلسطين والتهديدات التي يلوح بها ضد لبنان وسورية»، إلا انه نفى ان يكون هذا الكلام موجهاً الى طرف بالذات قائلاً لـ«الشرق الأوسط» «انا اتكلم بصفة عامة عن التطبيع مع اسرائيل». وتميزت تصريحات الرئيس اليمني في باريس بشكل عام بالاعتدال، بعكس ما نقل عن لسانه في الأيام الماضية الأمر الذي رد الرئيس المصري علناً في مؤتمر صحافي يوم الأحد الماضي، وقال صالح: «نحن مع عملية السلام ونتطلع الى حلول مرضية وايقاف هذا التوتر وشبح (الحرب) القائم في المنطقة. وندعو ان يلتزم الجميع باتفاقية اوسلو وبكل قرارات الشرعية الدولية».

من جانبها افادت المتحدثة باسم قصر الاليزيه امس ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك واليمني علي عبد الله صالح يتقاسمان «القلق نفسه» ازاء الوضع في الشرق الاوسط ويأملان في ان تكون «الغلبة للعقل» في النهاية. وقالت المتحدثة كاترين كولونا بعيد لقاء عقد بين الرئيسين واعقبه غداء «لا يزال بالامكان انقاذ عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تأخير القيام بمبادرات تهدئة متبادلة». واضافت المتحدثة «منذ البداية لم تتوقف فرنسا عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور والى البحث عن اتفاق. وهي تجدد اليوم الدعوة نفسها وتأمل في ان تجد آذاناً صاغية».

من جهته قال الرئيس اليمني في تصريح صحافي لدى خروجه من قصر الاليزيه «نحن مع عملية السلام»، مضيفاً «نحن ندعم عملية السلام ونأمل في ان يتم التوصل الى حلول مرضية للجميع لابعاد شبح الحرب عن المنطقة». واضاف صالح «على الجميع ان يتقيدوا باتفاقات اوسلو وقرارات الشرعية الدولية».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



وردا على سؤال حول اتهام اسرائيل فرنسا بتشجيع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على انتهاج سياسة متشددة خلال لقاء باريس الاسبوع الماضي قال صالح ان الرئيس الفرنسي «كان دائما الى جانب عملية السلام ومع الحل السلمي للنزاعات». وهي الزيارة الخامسة للرئيس اليمني الى قصر الاليزيه منذ انتخاب شيراك رئيسا عام 1995.

من جهة أخرى يبحث الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي واليمني علي عبد الله صالح الأوضاع الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وبشكل خاص الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين التي تهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة.

كما يبحث الرئيس اليمني خلال زيارته الرسمية التي تبدأ اليوم لتونس مع الرئيس بن علي موضوع القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة يومي 21 و22 من الشهر الجاري وتنسيق المواقف بينهما بخصوص الخروج بموقف عربي موحد لمواجهة التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة والتي وصلت الى حد التصعيد الاسرائيلي بالاعتداء على سورية ولبنان.



القمة الجديدة.. والتحديات

القمة العربية الجديدة هي بالضبط مثل القمم السابقة لها، تنعقد في ظل أزمة او كارثة.

كل القمم العربيةعقدت في ظل الكوارث والأزمات. فهي قمم ردة فعل وليست قمما للفعل. ولذلك اصبحت لقاءات القمم مجرد اصدار بيان، او تبرئة ذمة.

أول قمة عربية عقدت كانت قمة انشاص التي دعا لها الراحل الملك فاروق رداً على المشروع الصهيوني في فلسطين، وأخر القمم كانت قمة كارثة احتلال الكويت، وما بين القمتين، كانت قمة مذبحة ايلول في الأردن، وقمة هزيمة 1967، وقمة تحويل اسرائيل لنهر الاردن، وهي كلها قمم انفعالية بلا برنامج ولا جدول محدد.

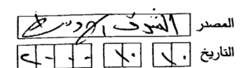
هذه المرة تنعقد القمة تحت ضغط جرائم اسرائيل. وهي فرصة لبحث جديد، حول آلية جديدة للقمم القادمة بحيث تتحول المسألة الى مؤسسة للقمة لها برامجها وتواريخها المحددة وبرامجها التنموية.

مطلوب قمة دورية بغض النظر عن الازمات، ومطلوب برنامج اقتصادي وتنموي يلتزم به الجميع، ومطلوب عمل منظم بعيد عن الانفعال ولا علاقة لها بالأزمات الطارئة.

القمة الجديدة لن يكون لها معنى اذا لم تتخذ الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل، موقفاً جدياً ضد الدولة العبرية، والقمة الجديدة لن تكون فاعلة اذا لم تقدم رسالة للعالم المتحضر، بأن العرب قرروا دخول العصر الجديد بروح العمل المشترك وبرامج التنمية، والبناء، وربط المصالح، ورفض الاعتداءات والغزو وتوجيه سلاح الشقيق الى شقيقه.

القمة الجديدة يجب ان تضع آلية ومؤسسة للقمة، ولجاناً اقتصادية وسياسية لخلق كتلة عربية جديدة بروح جديدة بعيدة عن العقد والتأزمات واختلاق العداوات والبحث عن مبررات للاختلاف بدلاً من الاتفاق.

القمة الجديدة فرصة لاتخاذ موقف محدد من عدوان اسرائيل. ولاعادة نظر جدية في العلاقات العربية بروح جديدة وفاعلة



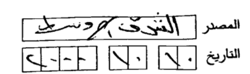
السفارة الأميركية في الرياض تعاود فتح أبوابها

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعاود السفارة الاميركية في حي السفارات بالرياض، ومقار القنصليتين الاميركيتين في كل من جدة والظهران، فتح ابوابها اليوم بعد اغلاقها لاسباب احترازية بناء على تعليمات من وزارة الخارجية في واشنطن. وكانت السفارة قد اصدرت بيانا صحافيا امس تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، يفيد بمعاودة النشاط الاعتيادي للسفارة والقنصليتين.وكانت عدد من السفارات والقنصليات الاميركية في دول المنطقة قد اغلقت ابوابها منذ نهاية الاسبوع الماضي تخوفا من انعكاس تصاعد الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد الجرائم الاسرائيلية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



العراق تبرع بـ5 ملايين يورو لذوي شهداء الانتفاضة

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة العراقية أمس التبرع بـ5 ملايين يورو لذوي شهداء الانتفاضة الفلسطينية، فيما دعت مواطنيها الى الجهاد من أجل تحرير فلسطين. وجاء في القرار أن مساعدات طبية وصحية سترسل بشكل عاجل الى السلطة الفلسطينية من أجل المساعدة في تأمين مستلزمات الجرحى والمصابين. من جهة أخرى ستصل شاحنات عراقية محملة بهذه المساعدات الى عمان اليوم، حيث ستسلم للمسؤولين الفلسطينيين. وكانت مظاهرات قد اندلعت في بغداد وعدة محافظات عراقية تنديداً بالجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، فيما طالب الرئيس العراقي صدام حسين بقطعة أرض ملاصقة لفلسطين حتى يتمكن من محاربة إسرائيل والإنتصار عليها طبقاً لتعبيره. وتخشى بغداد من توسع الاضطرابات في المنطقة وأمرت قواتها بأن تكون في أعلى درجات الاستعداد.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

المفوضية الفلسطينية في بون تدين محاولة اقتحام كنيس يهودي

كولون: «الشرق الأوسط»

ادان مصطفى شحادة المتحدث باسم المفوضية الفلسطينية في بون محاولة اقتحام الكنيس اليهودي القديم في مدينة ايسن على يد متظاهرين لبنانيين وفلسطينيين نهاية الاسبوع الماضي.

وأكد شحادة لـ«الشرق الأوسط» ان المفوضية تناهض ممارسة العنف ضد الكنس اليهودية وتدين محاولة الاقتحام التي نفذها اناس لا علاقة للمفوضية بهم. واشار المتحدث ايضا الى ان المكتب يجهل ما اسمته مصادر الشرطة «حلقة الاصدقاء اللبنانيين ـ الالمان» التي دعت للتظاهر يوم السبت الماضي في ايسن، علما ان فرانكفورت وايسن وديتمولد ودورتموند وكولون شهدت مظاهرات سلمية شارك فيها آلاف الفلسطينيين والعرب احتجاجا على العنف الاسرائيلي ضد سكان الارض المحتلة ولم تشهد اي منها اعمال عنف تذكر. واعلن الادعاء العام في مدينة ايسن عن اعتقال 3 مواطنين من حملة الجنسية اللبنانية ووجهت اليهم تهمة الاخلال بالامن العام والتسبب في اضرار عامة قدرت بـ100 ألف مارك وكانت مجموعة مؤلفة من حوالي 250 شخصا من مظاهرة ايسن (500 شخص) قد انشقت فجأة عن المظاهرة المركزية وهاجمت الكنيس اليهودي في محاولة لاقتحامه. ورشق المتظاهرون نوافذ الكنيس بالحجارة بعد ان فشلت عملية الاقتحام. وتحدث بعض الشهود عن اطلاق اعيرة نارية ايضا واعتقل رجال الشرطة الذين هرعوا الى مكان الحادث اكثر من 150 شخصا اطلق سراح معظمهم بعد فترة وجيزة بعد ان سجلت الشرطة اسماءهم وعناوينهم. وادان يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني محاولة الاعتداء على الكنيس اليهودي في ايسن ووصفه بانه «غير مقبول بتاتا».

الفلسطينيون بحاجة إلى الحرية للدفاع عن النفس

● من احمد بن ناصر الرازحي - أبها:

من المؤكد ان كل المتابعين للاحداث الجارية في فلسطين يتألمون شاجبين ومستنكرين وهم يرون الابرياء المدنيين يقتلون على الهواء دونما حسيب او رقيب. والامر ليس غريبا ما دام يوجد منا من يبحث عن القرار الباراكي بايقاف هذا الهجوم الكاسح على العزل بل وما دمنا نسعى خلف القادة الإسرائيليين لينظروا في هذا الامر علهم يوقفون هذه المجازر كرما منهم، فلا شك ان المجازر ستتوقف، فقط عندما سيقتلون عددا لا بأس به من الفلسطينيين ثم يتوقفون ليعلم الفلسطينيون ان من حق المسؤولين الاسرائيليين ان يزوروا ما شاءوا ومتى شاءوا.

السؤال المطروح: هل هناك رغبة حقيقية في تحرير فلسطين من قبل القائلين بعروبة فلسطين؟ وهل القوى المتنفذة في العالم العربي تعمل من اجل ذلك؟ انا لا اوجه اصبع الاتهام لاحد؟ ولكنني اتساءل، لن يكون ما يواجهه الفلسطينيون اليوم وسابقا اكثر مما واجهه الكثير من المسلمين في البوسنة والهرسك او في الفلبين او في كشمير.. وغيرها. الحالة التي ينفرد بها الفلسطينيون انهم يقتلون وتهدم منازلهم وتعمل فيهم المنكرات وعندما يحاولون الاقتصاص من عدوهم تتدخل القيادات لعقد الصلح والمفاوضات حتى تضيع القضية وتموت الحقوق. ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى شجب واستنكار بقدر ما هم بحاجة الى الحرية، حرية الدفاع عن النفس. الفلسطينيون ليسوا جبناء وليسوا اذلة ولكن هناك من يحاول ان يجعلهم كذلك من بني جلدتهم من العرب فضلا عن غير العرب، اقول: اطلقوا سراح الفلسطينيين ايها العرب، اطلقوا سراحهم من حبسكم، فهم لا يزالون محبوسين لديكم، اما اسرائيل فلا تلوموها ولوموا انفسكم.



الأمير عبد الله: آن الأوان لإسرائيل أن تدرك ما يعنيه الأقصى لنا عربا ومسلمين

ولي العهد السعودي يقلد المصابين الفلسطينيين وسام الملك عبد العزيز

الرياض: «الشرق الأوسط»

زار الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس المصابين الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض حيث اطمأن عليهم ونقل لهم تحيات وأمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالشفاء العاجل، وقلدهم نيابة عنه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة تقديرا لادوارهم البطولية ونضالهم في سبيل الحقوق العربية والفلسطينية المغتصبة. كما قلد الأمير عبد الله والد أحد الاطفال الفلسطينيين المصابين المرافق لابنه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.

وقدم التعازي الحارة من حكومة وشعب السعودية في شهداء القدس.

وتحدث الأمير عبد الله مع المصابين قائلا: ان ما تحملونه من جراح لا يعد اصابة بل هو وسام كريم حصلتم عليه بشجاعتكم ونضالكم. فكل قطرة دم عربية أريقت على أرض فلسطين هي سقيا لنبوت الكبرياء والمروءة وبطولة لن تنضب بحول الله وقوته.

وخاطب السفير الفلسطيني لدى المملكة بقوله: نحن دائما معكم أولا وأخيرا وأتمنى لكم التوفيق والنجاح. كما حمله تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحياته وتحيات شعب السعودية لأبناء الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان هذه الاوسمة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين هي تقدير منه ومن اخوانهم الشعب السعودي للشعب الفلسطيني ولابطاله.

وصرح الأمير عبد الله لوكالة الانباء السعودية بقوله: نيابة عن أخي خادم الحرمين الشريفين وأصالة عن نفسي وكل مواطن نناشد كل انسان سعودي وعربي ومسلم ومحب للسلام والعدل على أرض المملكة العربية السعودية أن يبادر في لحظته هذه بمساندة أشقائنا في فلسطين العروبة والاسلام من خلال التبرع ماديا وهو أبسط ما يمكن أن يقدم عملا لا قولا أو شعارا دعما لهم ولقضيتنا المشتركة.

واستطرد قائلا: ان الوطن العربي والاسلامي تمثله فلسطين الصامدة في لحظاتها هذه والارادة العربية الاسلامية تنطق بكل وضوح في انتفاضة أشقائنا في الاراضي العربية المحتلة. ولا ابلغ ولا أعظم من تعبير رافض ساخط أدواته حجر في كف طفل وصرخة من قلب امراة وصدور تستقبل حتفها بكل ايمان واقتدار وعزة سعيا الى الفوز بالشهادة أو النصر. ولن يضيع حق وراءه مطالب ونحن أصحاب حق تاريخي شرعي وقضية عادلة مشروعة.

وأضاف ولي العهد السعودي قائلا: لقد آن الأوان للطرف الاسرائيلي ولكل من تعنيه عملية السلام أن يدرك ما يعنيه الأقصى بالنسبة لنا عربا ومسلمين تاريخا وانتماء ودلالة عقائدية لا مساومة حولها أو عليها. وفي ختام الجولة أجاب ولي العهد على أسئلة مندوب وكالة الأنباء السعودية بما يلي:

● ماذا لو قامت اسرائيل بتنفيذ تهديداتها تجاه لبنان وسورية.. ما هو موقف المملكة تجاه ذلك؟

- حري بباراك أن يفكر قبل أن يقدم على أي خطوة لا يحتملها عقل عاقل أو حلم حليم ولا يتصور أحد أن المملكة العربية السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي سيقف مكتوف اليدين متفرجا.. أقول ذلك ادراكا لواجبنا تجاه أمتنا الكبرى. ولكل حادث حديث.

● لقد أعلن عن موافقة المملكة على عقد قمة عربية.. فما الذي يمكن أن ينتج عنها؟

- المملكة بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين ستذهب مع أشقائها العرب الى القمة حاملة آلام وأحلام أمتها. ومن يحمل الألم سيسعى لعلاجه ومن يتطلع لاحلام أمته سيثير همتها تطلعا وعزما. لذلك فنحن مع كل موقف عربي واسلامي يعزز من مواقف أشقائنا في فلسطين المحتلة.

وأعلن الأمير عبد الله عقب زيارة المصابين أن خادم الحرمين الشريفين أمر باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة على الشعب الفلسطيني ونقلهم وعلاجهم في مستشفيات المملكة اضافة الى من سبق أن تم نقلهم وعلاجهم. ووجه أمراء المناطق بالمملكة لفتح باب التبرعات لابطال الانتفاضة في فلسطين «انتفاضة القدس»، انطلاقا من مواقف المملكة الدائمة والداعمة للقضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في محنته التي يمر بها بسبب الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية.

كما أعلن الأمير عبد الله عن تبرع الملك فهد بمبلغ 30 مليون ريال وتبرعه بمبلغ عشرة ملايين ريال لابطال انتفاضة القدس.

ورافق ولي العهد في جولته الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ونائب رئيس ديوان ولي العهد السكرتير الخاص خالد بن عبد العزيز التويجري وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ الديب والمستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير العام التنفيذي لمستشفي الملك فيصل التخصصي بالرياض الدكتور انور الجبرتي ونائب المشرف العام الدكتور عثمان بن احمد وعدد من المسؤولين.

الملك فهد: مواصلة جهود محاصرة مرض «حمى الوادي» والقضاء عليه في أقرب وقت

السعودية ترحب بعقد قمة عربية وتؤكد دعمها للشعب الفلسطيني

الرياض: «الشرق الأوسط»

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وأعرب الملك فهد في بداية الجلسة عن ارتياحه لما حققته الزيارات والجولات التي قام بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمشاركة في قمة الالفية التي دعت اليها الامم المتحدة وما واكب ذلك من لقاءات جانبية ثم زيارة كل من البرازيل والارجنتين وفنزويلا وما حققته من نتائج ايجابية من شأنها تقوية العلاقات الثنائية بين المملكة وتلك الدول ودفعها الى مزيد من التعاون البناء في الاطار المشترك وبما يسهم في ازدهار الاقتصاد العالمي لمصلحة الاسرة الدولية.

وقدر خادم الحرمين الشريفين لقادة تلك الدول حسن التجاوب وعظيم التقدير الذي أبدوه تجاه المملكة وقيادتها وما أثمرت عنه اللقاءات من نتائج وتأييد وتقدير لجهودها البناءة في المنطقة والعالم.

وعلى صعيد آخر بين وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس دعا مجددا الى وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية الوحشية وغير الانسانية التي تمارسها بدون استحياء أمام سمع العالم وبصره ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، مكررا بهذا الجانب استنكاره لتلك الاعمال الارهابية والاعتداءات الوحشية التي تتنافى وأبسط الحقوق الانسانية.

كما جدد المجلس وقوف السعودية الدائم ودعمها الثابت للشعب الفلسطيني الشقيق حتى ينال حقوقه المشروعة في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد العربي استعرض المجلس المشاورات الجارية حاليا بشأن عقد مؤتمر قمة عربي لبحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من اعتداءات وحشية وممارسات تعسفية واستفزازية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وأكد المجلس في هذا المقام ترحيبه بعقد هذه القمة مشددا على أن المملكة العربية السعودية سعت وتسعى دائما الى كل ما يدعم العمل العربي المشترك ويدعم القضايا العربية والاسلامية، كما تسعى دائما الى تهيئة الظروف والامكانات التي تكون بإذن الله عونا وسندا للشعوب العربية والاسلامية في قضاياها العادلة.

وأشار وزير الاعلام الى أن المجلس استمع وبتوجيه ولي العهد عن جولته التفقدية لمنطقة جازان. وقد طمأن الأمير عبد الله المجلس على الحالة الصحية في المنطقة، مؤكدا أن الجهود المبذولة من قبل كافة الجهات المسؤولة وفي مقدمتها وزارات الصحة والزراعة والمياه والشؤون البلدية والقروية، تسير بخطوات علمية وعملية باتجاه صحيح نحو مواجهة مرض حمى الوادي

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

المتصدع الذي ظهر في أجزاء من منطقة جازان وأدى الى وفاة واصابة عدد من المواطنين.

وقال ان المواطن سواء في منطقة جازان أو في أية منطقة من المملكة يحظى بوقوف كافة المسؤولين معه والى جانبه في كل الظروف والاحوال ورعاية واهتمام مختلف أجهزة الدولة في سبيل رخائه وسلامته وطمانينته.

كما اكد خادم الحرمين الشريفين في تعليقه على ذلك أن الجهود ستظل موصولة لمحاصرة المرض والقضاء عليه في أقرب وقت، كما عبر الملك فهد عن خالص التعازي والمواساة لأسر وذوي المتوفين، وأن يشملهم الله جل وعلا بواسع رحمته ورضوانه وأن يكتب للمصابين السلامة ويمن عليهم بالشفاء العاجل.

واختتم الوزير الفارسي بيانه مفيدا أن المجلس بعد أن استعرض جدول الاعمال أصدر عددا من القرارات منها تعديل تعرفة بيع أسعار الخدمة الكهربائية والموافقة على الضوابط الخاصة بعلاقة صاحب العمل بالعامل الوافد (انظر ص اقتصاد)، والموافقة على تنظيم نفقات المرضى السعوديين ومرافقيهم المحولين خارج مناطق اقامتهم، وتولي وزير التجارة رئاسة الجانب السعودي باللجنة السعودية ـ الكورية المشتركة. كما وافق المجلس على تعيينين بالمرتبة الرابعة عشرة لكل من: حمد بن عبد الله الدوسري على وظيفة نائب مدير عام مصلحة معاشات التقاعد، والدكتور صالح بن حسين بن عبد الله العواجي على وظيفة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الكهرباء بوزارة الصناعة والكهرباء.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

إحياء عملية السلام

يبدو ان التصعيد المتوالي في تطورات الاحداث التي تفجرت عندما توجه زعيم الليكود الاسرائيلي اريل شارون الى الحرم القدسي مشعلا غضب الفلسطينيين، اصبح له ايقاع والية ذاتية تغذي نفسها بنفسها تتجاوز قدرة اصحاب القرار والسياسيين على ضبطها. فالدم والغضب من الممارسات الاسرائيلية التي تشن حربا ضد مدنيين في الاراضي الفلسطينية وصل حدا أصبح من الصعب معرفة الى اين يتجه، الى درجة ان البعض يتحدث عن امكانية انزلاق المنطقة الى حرب جديدة لم يحسب احد حسابها.

وفي اجواء مثل هذه يكون من الضروري تحكيم العقل والمنطق بشكل يزن الامور بشكل سليم، ولا يدع تطورات الاحداث وردود الفعل نهبا للانفعالات، بما يقود الى كوارث.

وهذا الكلام ينطبق على اسرائيل اكثر من العرب، فالتصعيد بدأ من هناك بزيارة شارون ومرافقة الجنود له، وكأن هناك نية مبيتة لاشعال الموقف، وكان طبيعيا ان تعم حالة غضب الشارع الفلسطيني، لكن غير الطبيعي استخدام الرصاص والصواريخ وطائرات الهليكوبتر ضد المحتجين الفلسطينيين وهم مدنيون عزل.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية أصبحت رهينة للاتجاهات المتطرفة لليمين الاسرائيلي، وغذت او على الاقل اغمضت عينيها عن تحرك اليمين الاسرائيلي والمستوطنين الذين بدأوا موجة اعتداءات على الفلسطينيين في اراضي السلطة الفلسطينية وفلسطينيي 1948 الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ويعيشون داخل اسرائيل نفسها، وبدأنا نرى مظاهرات متطرفة شعاراتها عنصرية تنادي بالموت للعرب.

وقد يكون ما حدث في قبر يوسف في نابلس تجاوزا انتقده الفلسطينيون انفسهم، لكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار حجم الغضب الفلسطيني والاحباط اليومي المتراكم من الاحتلال لسنوات طويلة. وفي الوقت ذاته فان ما فعله المتعصبون الاسرائيليون في طبريا الذين خرجوا يبحثون عن العرب لقتلهم، واعتدوا على مسجد، وتطورت الامور الى هجمات يشنها المستوطنون اليهود انفسهم ضد العرب في البلدات الفلسطينية. اتجاه خطير للغاية يفتح الباب امام حمام دم اكثر هولا مما شاهدناه حتى الان، ما لم تتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولياتها وتوقف هذه الاعتداءات.

واذا اخذنا بلغة المنطق فان الاحباط الفلسطيني له اسبابه الواضحة، فمنذ سنوات لم تتقدم عملية السلام، ولم تنفذ اسرائيل التزاماتها في عمليات سحب قواتها حسب الاتفاقات الموقعة. كما لم يشعر المواطن الفلسطيني بتحسن في ظروفه المعيشية، واستمرت السياسات الخرقاء في الرد على الحجر بصاروخ، رغم ان الحل بسيط وهو خروج الجنود الاسرائيليين من المناطق الفلسطينية تماما.

عموما فان المصلحة العربية هي في عدم ترك الامور تنزلق الى هاوية غير محسوبة واعلان وفاة عملية السلام، والحقيقة ان تفادي هذا المنزلق في يد اسرائيل اكثر من العرب لانها هي التي تملك وقف التصعيد، واصدار الاوامر لجيشها بالبقاء بعيدا عن المدن الفلسطينية.

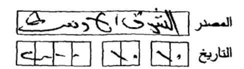
واذا تجاوزت عملية السلام هذا المأزق، وهو امر سيكون شديد الصعوبة في ضوء ما يحدث على الارض، فانه يجب التفكير فيها باستراتيجية مختلفة عما جرى منذ اتفاق اوسلو الذي اعتمد خطوات مرحلية، كما يجب ان تشهد توقفا للمساومات الاسرائيلية حول حقوق عربية سواء على المسار الفلسطيني او المسار السوري، وكذلك تنفيذ دقيق لما يتفق عليه. اما البديل فانه سيكون فترة عنف ودم واضطرابات.

علي إبراهيم

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ



الأسد يربط الحل في المنطقة بتنفيذ إسرائيل القرارات الدولية

الرئيس السوري يلتقي وزير الخارجية الروسي ويتلقى اتصالاً من كلينتون

دمشق: رزوق الغاوي

أكد الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد ان ايجاد حل في المنطقة رهن باحترام اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وبتنفيذها. ورحب برغبة روسيا في المساهمة بوقف قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار في المنطقة.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الأسد استقبل صباح امس وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وان الحديث دار حول الوضع المتوتر في المنطقة والناجم عن الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية والاعمال العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والتوتير الأسرائيلي المتعمد للوضع داخل الاراضي الفلسطينية وعلى الحدود اللبنانية. واضاف ان ايفانوف عبر للرئيس الأسد عن قلق روسيا حيال تدهور الوضع والأخطار التي يحملها في طياته، وأبدى استعداد روسيا للعمل الى جانب الولايات المتحدة وأوروبا لتجنيب المنطقة خطر الانفجار الذي تفاقم مع ازدياد عدد ضحايا العنف وارتفاع وتيرة التهديدات الموجهة الى سورية ولبنان.

وافاد كورية ان الرئيس الأسد رحب بالرغبة الروسية في الاضطلاع بدور يساهم في الجهود المبذولة لوقف عمليات قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار الذي يتزايد مع ازدياد عدوانية اسرائيل.

ونقل كورية عن الرئيس الأسد قوله للوزير ايفانوف ان احترام اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها لهذه القرارات هو الذي يكفل ايجاد حل في المنطقة.

وكان ايفانوف قد اكد دعم بلاده الكامل لاستعادة سورية جميع اراضيها المحتلة في الجولان وفق قرارات مجلس الأمن. ودعا الى استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الذي وصفه بأنه من اهم عناصر التسوية الشاملة في الشرق الأوسط.

وفي ما يتعلق بالاعتداءات اسرائيلية على الفلسطينيين، شدد وزير الخارجية الروسي على ضرورة الحد من اعمال العنف وعدم السماح بتصعيد حدة المواجهات معتبراً ان الطريق الوحيد لاحلال السلام في المنطقة هو طريق مواصلة المفاوضات.

وأعرب ايفانوف عن الأسف لما شهدته المنطقة من مواجهات في الأيام الاخيرة، مؤكداً ارتياح بلاده لقرار مجلس الأمن الذي ادان العنف المفرط ودعا الى وضع حد لاعمال العنف. وعقب استقباله الوزير الروسي، استانف الرئيس الأسد محادثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي بحضور نائبي الرئيس عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى ميرو ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور ووزير شؤون رئاسة الجمهورية هيثم ضويحي، والوفد المرافق للعقيد القذافي.

وفي حين لم يشر الناطق الرئاسي السوري الى ما دار خلال اللقاء من محادثات، افاد ان الرئيس الأسد تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري حسني مبارك، تناول الحديث خلاله التطورات الأخيرة في المنطقة والاتصالات الجارية بشأنها، كما تناول الحديث خلال الاتصال الوضع على الساحة العربية.

وكان الرئيس الأسد وفي اطار التحرك السياسي والدبلوماسي الذي تشهده دمشق، قد تلقى اتصالاً هاتفيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تناول الحديث في اثنائه التطورات الاخيرة وتصاعد

الاحداث في المنطقة المحتلة وجنوب لبنان. وقال كورية ان الرئيس بشار الأسد حمل اسرائيل مسؤولية التصعيد والتوتر وأكد ان حل المشكلة يجب ان يكون حلاً متكاملاً وليس جزئياً.

وأضاف الناطق ان الرئيس الأسد اعرب للرئيس كلينتون عن امله في ان تمارس الادارة الاميركية نفوذها على اسرائيل كيف تقوم بالخطوات اللازمة المؤدية الى وقف التصعيد.

طلاب الجامعة الأمريكية في القاهرة أحرقوا العلم الأمريكي

تظاهرات الغضب مستمرة في سوريا ومصر وتتوقف في الأردن

عواصم - «الخليج» و(الوكالات):

خرج عشرات آلاف السوريين والمصريين في تظاهرات احتجاجا على الممارسات «الاسرائيلية» بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في حين قرر مجمع البحوث الاسلامية في الأزهر عقد مؤتمر أسلامي عالمي بعد غد تضامناً مع النضال الفلسطيني.

وانطلق المتظاهرون السوريون من محاور عدة، أهمها: جامعة دمشق، باتجاه السفارة الأمريكية منددين بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون اليهود وهاتفين «يا فلسطين يا درة.. فلسطين بعدك حرة».

وأحرق المشاركون في المسيرة التي انضم إليها أعضاء في نقابة المحامين والأطباء أعلاماً «اسرائيلية» وأمريكية، لكن شرطة مكافحة الشغب أبقتهم على مسافة معينة من مبنى السفارة الأمريكية.

يُشار إلى أن المسيرات متواصلة في دمشق منذ ستة أيام.

كذلك قام خمسة آلاف طالب بمسيرة داخل حرم جامعة عين شمس، وتظاهر ألفان في كلية طب الاسكندرية، وخرج بعض الطلاب إلى شوارع القاهرة من دون أن تتدخل الشرطة لتفريقهم.

وتتواصل التظاهرات الطلابية المؤيدة لانتفاضة الأقصى منذ أسبوع وكلها حتى الآن داخل حرم الجامعات، لأن الشرطة تحظر الخروج إلى الشارع.

وشهدت الجامعة الأمريكية اجراءً فريداً من نوعه، إذ صعد الطلبة إلى أعلى المبنى وانتزعوا علم أمريكا من على الساري القائم في ميدان التحرير وسط القاهرة، قبل أن يحرقوه في مؤتمر عقدوه في ساحة الجامعة.

وتجمّع خمسة عشر ألف طالب في جامعة قناة السويس بمحافظة الاسماعيلية، مرددين الهتافات المعادية لـ«اسرائيل» ومنعتهم الشرطة من الخروج إلى الشوارع المحيطة بالجامعة.

وأعلنت إدارة جامعة القاهرة عن تنظيم «مسيرة القدس» والتي سيقودها رئيس الجامعة نجيب الهلالي اليوم، وستجول في ساحات الكليات المختلفة، ثم تُقام صلاة الغائب على أرواح الشهداء، ويصدر بيان رسمي باسم الجامعة في شأن الأحداث الأخيرة.

كما طالب مئات المحامين الذين تجمعوا داخل نقابتهم أمس بإعلان الحرب على «اسرائيل».

وعقد المحامون مؤتمراً ونجحوا في الخروج من داخل النقابة إلى الشوارع المحيطة بها في وسط القاهرة، وهم يرددون الهتافات المطالبة بطرد السفير «الاسرائيلي»، وأحرقوا دمية مكتوب عليها «اقتلوا باراك وشارون»، ورفعوا أعلام فلسطين.

في غضون ذلك، ندّد مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر بالعدوان «الاسرائيلي» المتواصل على الشعب الفلسطيني الأعزل، ووصف قتل الأبرياء بأنه «جريمة ترفضها كل الشرائع السماوية»، مطالباً الدول العربية والاسلامية القيام بواجبها الديني والوطني لمناصرة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم والعدوان الذي تقوم به «اسرائيل».

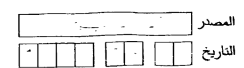
جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده المجلس أمس برئاسة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وحضور كل القيادات الدينية الاسلامية في مصر.

وقرر المجمع عقد مؤتمر اسلامي عالمي بعد غد في مقر مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر تضامناً مع جهاد الشعب الفلسطيني وتأييد الحق الاسلامي في القدس الشريف وإدانة العدوان «الاسرائيلي» وبيان الموقف الشرعي مما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك.

من جانبه، قرر اليمن أمس إلغاء الاحتفالات بذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول، وجاء الاعلان في بيان عن اللجنة العليا للاحتفالات التي يرأسها نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقال بيان اللجنة في ختام اجتماع ترأسه هادي بمشاركة رئيس الحكومة الدكتور عبدالكريم الإرياني: «إن ذلك الموقف يأتي تعبيراً عن التضامن الصادق مع الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة، وما يواجهه الشعب العربي في فلسطين من آلة القمع

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail. merit56@hotmail.com



والارهاب».

كما طالبت الجالية الفلسطينية في ليبيا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بالتحرك الفوري من أجل توفير الحماية الدولية المؤقتة للشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته.

وفي عمان، لم يشهد الأردن أية تظاهرات أو مسيرات شعبية أمس، في ما يبدو أنه التزام فعلي بقرار الحكومة حظرها، وذلك بالرغم من كل بيانات الرفض التي صدرت عن أكثر من جهة سياسية معارضة.

غير أن مصادر موثوقة أكدت أن قوات الأمن لم تعمد إلى تفريق مظاهرة خرجت في مخيم الحصن أمس الأول في أقصى شمال الأردن، فيما تم منع مهرجان دعت لعقده لجنة التنسيق الحزبي في محافظة الزرقاء.

وتحمل أحزاب المعارضة الأردنية حركة «فتح - الانتفاضة» بزعامة العقيد أبو موسى مسؤولية قرار الحكومة الأردنية حظر التظاهر وخروج المسيرات الشعبية، وذلك «بسبب تجاوزها للخطوط الحمر وإطلاقها هتافات استفزازية ضد الحكم والحكومة في الأردن، مما قدم مبرراً للأجهزة الأمنية لاستخدام العنف ضد التظاهرات».

من جهة أخرى، وافق علي أبو الراغب رئيس الوزراء الأردني على عقد المؤتمر الشعبي العام للدفاع عن القدس في عمان في الثلث الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، شريطة مشاركة الحكومة الأردنية في أعماله من خلال وفد رسمي، وتزويد الحكومة بأسماء المشاركين كافة في المؤتمر قبل أسبوعين من انعقاده، وأن تحصر التغطية التلفزيونية للمؤتمر بالتلفزيون الأردني.

هذه الشروط ضمنها أبو الراغب في رسالة جوابية للدكتور اسحق الفرحان رئيس أمانة المؤتمر، رداً على رسالة تلقاها منه، واتصال هاتفي تلقاه من طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق.

وفي حال اصرار الحكومة على شروطها، تقول مصادر المؤتمر إنه قد يتم نقل مقر انعقاده إلى القاهرة أو بيروت، وربما إلى قبرص.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

تقرير الكفاح العربي الاخباري

لغة الحرب «الاسرائيلية» ولغة التسويغ الامريكية

واشنطن . فيكتور شلهوب:

الخطاب الامريكي السائد الآن، على اختلاف تلاوينه ومواقعه يدور حول نقطة مركزية واحدة: الكرة الآن في ملعب السلطة الفلسطينية وعليها السيطرة على الموقف واصدار الأوامر بوقف العنف!

وقد تكثف التركيز في هذا الاتجاه منذ صدور الانذار الباراكي، الذي هدد عملياً بالحرب إذا لم يضع الفلسطينيون حداً للعنف، ولم تتم إعادة الجنود الثلاثة الذين اختطفهم مقاتلو حزب الله قبل يومين. ويبدو ان التشديد الامريكي على هذه النقطة له وظيفتان: الأولى مضاعفة الضغط على الجانب الفلسطيني للرضوخ والتجاوب مع مطالب باراك وتهديداته، والثانية التمهيد وتهيئة الاجواء لعدوان «اسرائيلي» واسع والترويج مسبقاً لمسوغاته المزعومة، التي تقلب الحقائق رأساً على عقب.

وقد كرر المسؤولون الامريكيون في مقابلات متلفزة شاركت فيها مادلين أولبرايت، وصموئيل بيرجر، توجيه اصبع الملامة في هذا الاتجاه، وكأنهم بذلك يقومون سلفاً بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الانفجار إذا وقع بعد نفاد مدة الانذار «الاسرائيلي».

ورافق ذلك خطاب اعلامي حربي على يد دوائر امريكية ويهودية، موجه ضد السلطة والعرب عموماً ووصل الى حد مطالبة «اسرائيل» «بالانسحاب من عملية السلام واعطاء الأوامر لقواتها المسلحة كي تدخل بالقوة وتسترجع جميع الأراضي التي انسحبت منه وتبقى فيها، على حد تعبير المعلق اليميني جورج ويل المغالي في عنصريته ضد العرب. ولصب الزيت على النار دعا هذا الأخير وربما العديد من أمثاله الى التعامل مع الوضع الراهن من زاوية «كونه صراعا بين حضارتين»، الغرب والاسلام. وكان المذكور يتحدث في البرنامج نفسه الذي استضاف اولبرايت والتي زعمت هي الأخرى بأن اعمال شباب «الحجارة والعصابات» جعلت «اسرائيل» «تشعر وكأنها في حالة حصار»!!

هل في مثل هذا الكلام سوى تزوير فاقع وسوى اجازة مرور «لاسرائيل» كي تقوم بتوسيع العدوان لفك الحصار المزعوم؟

فمنذ أيام وهذه الدوائر تقوم بحملة لحجب عنصر الاستفزاز الشاروني ولمساواة الحجارة بالرصاص والصواريخ. بل هي تمادت الى حد المطالبة وتحريض «اسرائيل» لفرض سيطرتها «على مقدساتها». أي على الحرم الشريف بزعم انه قائم على انقاض المعبد اليهودي القديم. ومع ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين وتنامي الضجة والاحتجاجات العربية والدولية سارعت هذه الأبواق الى التركيز على السلطة الفلسطينية من خلال الادعاء انها «عملت من الزيارة ذريعة» لاشعال الانتفاضة وانها قادرة على السيطرة على الموقف لكنها لا تفعل، عن عمد وتصميم.

وتحت ضغط هذه الحملة تراجعت الإدارة عن امتعاضها الخجول. وصف خطوة شارون بأنها كانت خطأ وغير بناءة، لكن من غير ادانتها. وبدأت هي الأخرى برفع وتيرة ضغطها على السلطة الفلسطينية. ويبدو ان بعض اركان الكونجرس دخل على الخط للضغط أكثر على الإدارة وحملها على مطالبة السلطة الفلسطينية ليس فقط «بوقف اعمال العنف بل ايضاً بوجوب تقديم الاعتذار عن تخريب المعبد اليهودي في نابلس ومطالبتها بابداء الاستعداد الواضح لتقديم التنازلات المطلوبة على طاولة المفاوضات». كما يقول السناتور جون ماكين الجمهوري.

فإذا كان من مدلول لهذا التهويش والتسويغ السياسي، الإعلامي، اليهودي، المتناغم عشية نفاد فترة الانذار فإنه يشير الى ان هذه الأوساط على معرفة بقرار «اسرائيلي» عدواني واسع تتولى هي تهيئة المناخ العام له ولاحتواء ردود الفعل عليه. وليس من الصدفة ألا يشير احد في الوسطين السياسي والإعلامي الى موضوع الانذار. القرار بالرغم من الخطوة البالغة التي ينطوي عليها، وحده المرشح الرئاسي عن حزب الاصلاح، باتريك بيوكانن، وصفه بأن خطوة «غبية». وحمل بيوكانن على شارون وما قام به كما على الرد «الاسرائيلي» بهذا الحجم «ضد شعب عانى الكثير من القمع والاحتلال الاسرائيلي». كذلك هاجم مرشح حزب الخضر رالف نادر شارون وطالب واشنطن بمواقف «منصفة» تجاه أزمة المنطقة.

اما المرشحان الآخران بوش وجور فقد تجاهل كلاهما الاحداث ولم يظهر له أثر في طوفان الردود التي أثارتها الازمة. لكن لن يكون من المفاجئ ان يتسابقا الى احتضان الموقف «الاسرائيلي» إذا قامت «اسرائيل» بعدوانها. وهو ما ترجحه المعطيات والأجواء الامريكية.

باكستان تجدد دعمها للفلسطينيين وكندا تدعو إلى وقف المواجهات

دعا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي شهدت بلاده تظاهرة احتجاج عنيفة ضد الاعتداءات «الاسرائيلية» إلى تخفيف حدة التوتر في الشرق الأوسط في وقت جددت باكستان تأكيد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بياناً أعلنت فيه أنها تقف «بحزم إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف البيان أن باكستان «تنضم» إلى الدعوات الدولية التي تطالب «اسرائيل» بإنهاء أشكال العنف كافة والموافقة على لجنة تحقيق دولية في الأحداث الدموية التي وقعت الأسبوع الماضي بفعل اعتداءات جنود الاحتلال.

وتابع البيان أن تل أبيب «ليست مسؤولة فقط عن إراقة الدماء، بل إن أفعالها تعرض عملية السلام في الشرق الأوسط برمتها لأخطار جسيمة».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية للصحافيين إن «إسلام أباد لن تبدأ أي تحرك دعماً للفلسطينيين بل ستنتظر أي تحرك يقرره قادتهم».

كذلك ندد «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية» ومقره طهران بالجرائم الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، معتبراً أن هذه الجرائم «تجري في وقت يسود الخمول والغفلة العالم الاسلامي وقادته والكل منهمك بمصالحه الذاتية في خضم الخلافات السياسية والطائفية».

في هذا الوقت، أبدى رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان «قلقاً شديداً» إزاء التطورات في المنطقة. وقال: «على جميع الأطراف المعنية وقف أعمال العنف فوراً في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية».

وأوضح أنه وجه رسالتين إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان ايهود باراك لحضهما على «بذل كل الجهود لإيقاف دوامة العنف».

وقد تظاهر نحو ١٥٠٠ شخص، معظمهم من العرب أمام قنصليتي «اسرائيل» والولايات المتحدة في مونتريال مطالبين الكيان بوقف اعتداءاته.

وكانت التظاهرة سلمية في بدايتها، لكنها انتهت ببعض أعمال العنف عندما حاول المتظاهرون حرق العلم «الاسرائيلي» فتصدى لهم معارضون للتظاهرة (لم تحدد هويتهم) قبل أن تتدخل الشرطة لتفريق الطرفين.

وكانت أعداد كبيرة من اليهود هاجمت الأسبوع الماضي تظاهرة عربية مماثلة في مونتريال.

إلى ذلك، اشتبك نحو ٥٠ طالباً اندونيسياً مع الشرطة خارج السفارة الأمريكية في جاكرتا معربين عن غضبهم من إراقة الدماء في الأراضي الفلسطينية.

وحاول الطلبة اختراق متاريس أقامتها الشرطة حول السفارة الأمريكية في وسط جاكرتا، إلا أن العديد من أفراد الشرطة المسلحين بهراوات صدوهم.

وفي سورابايا، ثاني أكبر مدينة في اندونيسيا بجاوة الشرقية نظم نحو ٢٠٠ متظاهر احتجاجاً سلمياً خارج القنصلية الأمريكية مطالبين بتدخل لوقف المواجهات وهددوا بمقاطعة البضائع الأمريكية. (وكالات)

عارضت عدم استخدام «الفيتو» في مجلس الأمن

هيلاري كلينتون تخالف سياسة زوجها وتقف كلياً إلى جانب «اسرائيل»

خرجت السيدة الأمريكية الأولى هيلاري رودهام كلينتون، التي تسعى وراء أصوات الناخبين اليهود في نيويورك، عن سياسة زوجها الرئيس بيل كلينتون تجاه الأزمة الحالية في الشرق الأوسط، وألقت بثقلها كلياً إلى جانب «اسرائيل».

واعتبرت هيلاري أن الولايات المتحدة كان ينبغي أن تستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي لمنع إصدار القرار الذي أدان العنف «الاسرائيلي» المفرط ضد الفلسطينيين.

وكانت هيلاري تتحدث أمس الأول في مناظرة متلفزة مع منافسها الجمهوري ريك لاتزيو. ويخوض الاثنان معركة للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك التي يتمتع فيها اليهود بثقل انتخابي كبير.

وقالت هيلاري خلال المناظرة: «أعتقد أنه كان من الخطأ عدم استخدام الفيتو. كان ذلك (موقفاً) غير سليم ومنحازاً». واللافت للنظر أن لاتزيو أيضاً اتفق مع هيلاري حول هذه المسألة.

ولكن في ما عدا ذلك، دخل الاثنان في مناقشات حامية حول مسائل داخلية، مثل تمويلات الحملات الانتخابية، والاجهاض وغير ذلك.

ولاتزال استطلاعات الرأي تعطي هيلاري تقدماً على منافسها بحدود خمس نقاط مئوية. (أ.ب)

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

مذكرة عربية للكنيست لحجب الثقة عن باراك

باريس - (أ.ف.ب): قال النائب العربي في الكنيست «الاسرائيلي» احمد الطيبي في مقابلة مع اذاعة «مونتي كارلو» أمس ان النواب العرب من مختلف الاحزاب ينوون تقديم مذكرة حجب ثقة عن حكومة ايهود باراك في أول جلسة للكنيست بعد العطلة البرلمانية. وقال الطيبي المستشار السابق للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مع افتتاح دورة الخريف في الكنيست سيعرض النواب العرب من كل الاحزاب مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك»، واعتبر الطيبي ان التصعيد في الوضع واعمال العنف «وسع كثيراً الهوة القائمة بين «الاسرائيليين» وعرب «اسرائيل»، على حد تعبيره.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

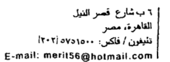
تمـــديد إغـــلاق الســـفارة الامريكـية في الرياض اسبوعاً

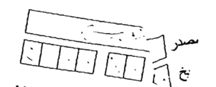
الـريـاض - (ف.ب.أ): أعـلـنت السفارة الامريكية في السعودية انها اغلقت أبوابها اعتباراً من يوم أمس ولمدة أسبوع في ضوء ما وصفته: «الموقف الراهن في المنطقة، وقالت في بيان انها والقنصليتين العامتين في كل من جدة والرياض ستغلق أمام جميع الأعمال ماعدا الطوارئ، وان على الأفراد الذين لديهم اعمال قنصلية عاجلة الاتصال بالسفارة.

وقال مصدر أوروبي في الرياض إن الإغلاق جاء تجنباً للمظاهرات التي تشهدها الدول العربية حالياً تضامناً مع «الانتفاضة الفلسطينية»، وعلم ان السفير الامريكي لدى الرياض اعترض على هذا الاجراء، إلا ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أصرت على تنفيذه.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت انها ستغلق أبواب سفاراتها وقنصلياتها في ثلاث عشرة دولة عربية، من بينها السعودية، الى يوم أمس أو اليوم الثلاثاء ويأتي الاعلان الجديد ليشير الى تمديد الاغلاق.







شيراك وصالح «قلقان» ويأملان «غلبة العقل» في المنطقة

افادت المتحدثة باسم قصر الاليزيه أمس ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك واليمني علي عبد الله صالح يتقاسمان «القلق نفسه» ازاء الوضع في الشرق الاوسط ويأملان في ان تكون «الغلبة للعقل» في النهاية.

وقالت المتحدثة كاترين كولونا بعيد لقاء عقد بين الرئيسين وأعقبه غداء «لا يزال بالامكان انقاذ عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تأخير القيام بمبادرات تهدئة متبادلة». واضافت المتحدثة «منذ البداية لم تتوقف فرنسا عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور والى البحث عن اتفاق. وهي تجدد اليوم الدعوة نفسها وتأمل في ان تجد آذانا صاغية». من جهته قال الرئيس اليمني في تصريح صحافي لدى خروجه من قصر الاليزيه «نحن مع عملية السلام» مضيفا «نحن ندعم عملية السلام ونأمل في ان يتم التوصل الى حلول مرضية للجميع لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة». واضاف صالح «على الجميع ان يتقيدوا باتفاقات اوسلو وقرارات الشرعية الدولية». وردا على سؤال حول اتهام «اسرائيل» فرنسا بتشجيع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على انتهاج سياسة متشددة خلال لقاء باريس الاسبوع الماضي قال صالح ان الرئيس الفرنسي «كان دائما الى جانب عملية السلام ومع الحل السلمي للنزاعات». وبحث الرئيسان الفرنسي واليمني العلاقات الثنائية التي وصفتها المتحدثة باسم قصر الاليزيه بانها «ممتازة». وهذه هي الزيارة الخامسة للرئيس اليمني الى قصر الاليزيه منذ انتخاب شيراك رئيسا عام ١٩٩٥. (أ.ف.ب)

زعما ان الاحداث أحبطت «الاسرائيليين» وأشادا مجدداً بباراك

اولبرايت لا ترى حلاً عسكرياً للازمة وهولبروك يعتبر ادانة مجلس الأمن «كلاماً فارغاً»

اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس انه لا يوجد حل عسكري لما سمته ازمة قائمة بين «اسرائيل» والفلسطينيين والتي لا يمكن حلها سوى سياسياً. وقالت في تصريح لشبكة «أي.بي.سي» انه «يجب العمل على نزع فتيل الازمة» وهذه هي «الرسالة» التي نقلها امس الاول الرئيس بيل كلينتون.

وبشأن لقاءاتها في الاسبوع الماضي في باريس مع رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قالت الوزيرة الامريكية انها بحثت مع محاوريها خلال «اجتماع جيد جداً استمر ست ساعات عدداً كبيراً من الاجراءات الامنية المطبقة حالياً». وقالت ان حل النزاع «ليس قضية تنازلات. وعلى الطرفين ان يدركا انهما لا يستطيعان الحصول على ما يريدانه بنسبة مائة في المائة وانه لا يمكن ان يكون هناك طرف رابح وأخر خاسر. عليهما الخروج من هذا الوضع وهما قادران على ذلك لكن ينبغي كسر دوامة العنف».

وكان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك أكد في مقابلة مع شبكة «ان.بي.سي» تفهمه للمهلة التي اعطاها باراك للرئيس عرفات طالباً منه وقف التظاهرات والا فإن عملية السلام ستكون انتهت. وزعم قائلاً «يمكنني ان افهم تماماً لماذا قام رئيس الوزراء باراك بذلك. انه يشعر بالاحباط. بذل كل ما في وسعه لارساء السلام في كامب ديفيد ورفض الفلسطينيون علناً جهوده في هذا الاتجاه».

وأضاف ان «عرفات قد لا يستطيع السيطرة على كل شاب يلقي الحجارة، لكن في وسعه التحكم مجدداً بالوضع اذا اراد ذلك».

واعتبر ان قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدين «اسرائيل» لاستخدامها المفرط للقوة ضد الفلسطينيين اثناء التصويت، والذي لم تصوت عليه الولايات المتحدة «كلام فارغ. وفي حال كان يعتزم اتخاذ أي خطوة حسية أو تحرك قد يضر بـ «اسرائيل» كنا بالطبع استخدمنا الفيتو».

وكانت اولبرايت قد عبرت عن الموقف نفسه بقولها ان بمقدور عرفات وقف ما سمته «أعمال العنف» التي تدور بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين». وزعمت ان الأحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة و«اسرائيل» نفسها جعلت «الاسرائيليين» يشعرون بالاحباط وبأنهم يخضعون لحصار.

وقالت لبرنامج «واجه الصحافة» الذي اذاعته شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية أمس الأول «اعتقد بوضوح ان ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني. وقد تمكن في الماضي من السيطرة على أحداث كثيرة من هذا القبيل. نتوقع ان باستطاعته السيطرة على هذه الاحداث».

وسلمت أولبرايت بأن عرفات يواجه «موقفاً عصيباً» لأن معظم حوادث الرشق بالحجارة تقوم بها جماعات من الشبان الفلسطينيين.



أولبرايت تتحدث عن الأزمة خلال مقابلة تلفزيونية في واشنطن (أمس الأول) (رويتر)

وأشادت اولبرايت بـ «ايهود باراك» زاعمة انه بذل أكبر قدر من الجهد عن أي زعيم «اسرائيلي» آخر بغية التوصل الى سلام دائم في المنطقة.

وأضاف «اعتقد انكم لمستم هذه الرغبة في تحقيق السلام وفي ايجاد شريك». وقالت «الموضوع الآن ان لدى عرفات الفرصة. اتخذ بعضا من اصعب القرارات خلال السنوات السبع الماضية. وعليه ان يفعل ذلك مجددا».

وقال مستشار الأمن القومي الامريكي صموئيل بيرجر ان استخدام واشنطن لحق النقض ضد قرار مجلس الأمن السبت الماضي كان من شأنه ان يذكي الصراع في الشرق الاوسط. وفي تل أبيب قال باراك ان «اسرائيل» كانت تحبذ استخدام الولايات المتحدة للفيتو، الا انه يدرك مدى رغبة واشنطن في الحفاظ على مصداقيتها كوسيط في المنطقة.

(أ.ف.ب - رويتر)

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ

السلطة تدعو الى اقتلاع المستوطنين وفلسطين ٤٨ تطالب بحماية دولية

السعودية تحذر باراك من أي خطوة غير عاقلة

جهود مكثفة لمحاصرة الحرائق «الاسرائيلية».. وأولبرايت تستبعد «الحل العسكري»!

القدس المحتلة - عواصم - «الخليج» - والوكالات:

تواصلت امس الجهود الدبلوماسية الدولية المباشرة وغير المباشرة لمحاصرة الحريق الذي يهدد باشعال المنطقة والذي اطلق شرارته رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك بتهديداته وانذاراته التي وزعها في غير اتجاه منذ يومين.

وفي حين دخلت الانتفاضة الفلسطينية يومها الثاني عشر مقدمة المزيد من الشهداء، واتخذت منعطفاً خطيراً بانخراط المستوطنين في ممارسة الارهاب الى جانب قوات الاحتلال، ودعوة السلطة الفلسطينية الى اعلان الحرب عليهم واقتلاعهم، تواصلت ردود الفعل العربية الشعبية والرسمية محذرة من مخاطر السياسة «الاسرائيلية»، وكان ابرزها ما ورد على لسان ولي العهد السعودي امس من ان «السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي لن يقفوا مكتوفي الايدي متفرجين إذا اقدم باراك على أي خطوة لا يحتملها عاقل»، بينما رأت مصر التي بدأت تعد للقمة العربية ان عملية السلام «مهددة بالانفجار»، فيما استبعدت وزيرة الخارجية الامريكية «الحل العسكري».

([illegible])

وقد تفجرت المواجهات، بعد هدوء نسبي في الصباح، إثر الاعلان عن العثور في قرية ام الصفا بمحافظة رام الله على جثة الشهيد عصام جودة حمد مهشمة الرأس والعظام ومحروقة وملقاة بجوار منزله، بعدما اختطفه مستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال وعذبوه ونكلوا به

ثم قتلوه وحرقوا جثته بصورة بشعة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين اهالي القرية والمستوطنين اليهود في محيطها انتقاما للشهيد وقامت قوات جيش الاحتلال بعرقلة وصول سيارات الاسعاف الى موقع الاشتباكات. واستشهد ثلاثة فلسطينين أخرين احدهم في عزون بمحافظة قلقيلية والآخر في مخيم البريج بقطاع غزة والثالث في المزرعة الشرقية شمال رام الله متأثراً بجراح اصيب بها قبل خمسة ايام في مواجهات على المدخل الشمالي لمنطقة رام الله - البيرة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان ٤٥ فلسطينياً اصيبوا بجروح برصاص جيش الاحتلال في صدامات وقعت عند المدخل ذاته امس بعيد الظهر.

وذكر شهود عيان ان القوات «الاسرائيلية» اطلقت ذخيرة حية اثناء اشتباكات في عدة قرى حول مدينة نابلس بالضفة الغربية، وحاصر جيش الاحتلال عدة قرى في الضفة وحظر التنقل في الشوارع بين هذه القرى. وتفجرت اشتباكات مماثلة في بلدة جنين بالضفة الغربية لليوم الثاني.

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله امس في القاهرة ان انتفاضة الاقصى اسفرت عن سقوط ١١٧ شهيدا و٢٩٣٢ جريحا حتى الآن.

وحسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» فإن المواجهات اوقعت: ٨١ شهيدا فلسطينيا في الضفة والقطاع و١٢ شهيدا من فلسطينيي ٤٨.

وتوقعت مصادر فلسطينية تصاعد المواجهات، وبتركيز اشد على المستوطنين والطرق التي يسلكونها بعد اعتداءات وحشية شنها مستوطنون تدعمهم قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية، واسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من الفلسطينيين.

ودعا وزير المنظمات الاهلية الفلسطينية المفاوض حسن عصفور الى مطاردة المستوطنين أينما وجدوا واقتلاعهم من الارض الفلسطينية، مشيراً الى ان المستوطنين «يرتكبون اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين وينبغي معاقبة رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك على اطلاق لجامهم».

واضاف «على كل فلسطيني ان يستهدف المستوطنين الآن من اجل وقف الارهاب، يجب اقتلاع جذورهم من ارضنا الفلسطينية المحتلة».

ومن جانبه، دعا عزمي بشارة النائب العربي في الكنيست «الاسرائيلي» الأمم المتحدة الى التدخل لحماية فلسطينيي الارض المحتلة ٤٨ إثر «تصاعد العنف الذي تمارسه الشرطة «الاسرائيلية» والمتطرفون اليهود» ضدهم، والذي اسفر عن استشهاد اثنين الليلة قبل الماضية في الناصرة، حيث اصيب عدد من الشبان بعد ظهر امس برصاص قوات الاحتلال خلال تشييع الشهيدين.

من جهة ثانية، ولدى عودته الى غزة من القاهرة التي اجرى فيها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيطلب من الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان «البدء فوراً في تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول اعتداءات «اسرائيل» ضد الشعب الفلسطيني».

ووصف عرفات الوضع في المنطقة بأنه «خطير»، ولم يحدد ما إذا كان سيقبل اقتراحاً امريكياً ألحت اليه واشنطن بعقد قمة رباعية تجمعه مع باراك بحضور مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في شرم الشيخ، وهي القمة التي اعتبرتها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت «واحدة من عدة افكار» تدرسها الادارة الامريكية.

إلا ان مصادر دبلوماسية في القاهرة ابلغت «الخليج» ان القيادة السياسية المصرية تتحفظ على هذه القمة وأن مبارك حذر كلينتون من فشل مثل هذه القمة، ما من شأنه ان يزيد التوتر، وهو ما يعني ان القاهرة لا تحبذها ولا استضافتها.

وفي حديث للصحافيين قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف: «إن أي قرار لم يتخذ بشأن هذه القمة»، وهي مجرد احاديث اعلامية «حتى الآن» حسبما قال.

واعلن مسؤول في البيت الابيض مساء امس ان الرئيس كلينتون لن يتخذ على الارجح قبل اليوم (الثلاثاء) قراراً بشأن عقد قمة مع باراك وعرفات.

وفي تصريح يعكس مدى حدة التأزر في المنطقة، قال وزير

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ

الخارجية المصري عمرو موسى قبيل مغادرته انقرة مختصرا زيارته لها ان عملية السلام مهددة بالانفجار. إلا ان اولبرايت قالت ان ما اسمته بالأزمة القائمة بين «اسرائيل» والفلسطينيين لا يمكن حلها إلا سياسيا وانه لا يوجد حل عسكري، وان هذا ما ظل يؤكد عليه كلينتون في اتصالاته الهاتفية مع جميع الاطراف في الايام الماضية.

من جانب أخر، وصف مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ريتشارد هولبروك قرار مجلس الامن الدولي الذي أدان استخدام «اسرائيل» المفرط للقوة بأنه «كلام فارغ» وانه «في حال كان المجلس يعتزم اتخاذ اي خطوة حسية او تحرك قد يضر بـ «اسرائيل» لكنا بالطبع استخدمنا الفيتو»!

وفي اطار «الهجمة الدبلوماسية» التي تحاول نزع فتيل التوتر الذي اثارته تهديدات باراك للفلسطينيين وسوريا ولبنان، بحث وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في دمشق مع الرئيس بشار الأسد «سبل تطويق الانفجار في المنطقة وخفض درجة التوتر» وسبل احياء المفاوضات على المسار السوري. وأكد دعم بلاده لمطلب دمشق استعادة كامل الجولان المحتل. وقد بحث ايفانوف الموضوعات ذاتها مع كبار المسؤولين في بيروت اضافة الى ان احد مرافقيه اجتمع مع امين عام حزب الله حسن نصر الله لبحث مسألة الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة الذين اسرهم الحزب يوم السبت.

وبدأ امين عام الأمم المتحدة مساء امس مهمة في المنطقة وصفها المتحدث باسمه بأنها «ستكون صعبة ونتائجها غير مضمونة»، حيث وصل الى فلسطين المحتلة ومن المقرر ان يلتقي بكل من عرفات وباراك.

وقد التقى أنان في تل ابيب وزير الخارجية «الاسرائيلي» بالوكالة شلومو بن عامي الذي قال انه «لا يمكن عقد قمة حول الازمة بين «اسرائيل» والفلسطينيين، طالما لم تتوقف اعمال العنف». واضاف «لذلك استبعد حدوث تغيير في موقف الحكومة «الاسرائيلية»».

من جهته، شدد انان على ضرورة «وقف اراقة الدماء في الاراضي الفلسطينية». واضاف «لم آت الى هنا ومعي صيغة سحرية او حل»، موضحا ان «هدفنا الاول واضح. يجب وقف اراقة الدماء وعدم توسيع رقعة النزاع».

واعلن متحدث باسم باراك ان رئيس الوزراء «الاسرائيلي» سيستقبل الامين العام للامم المتحدة اليوم.

ويصل الى المنطقة اليوم خافيير سولانا مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي للغرض ذاته فيما اعلنت مصادر رسمية في باريس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجرى اتصالات هاتفية مع كل من مبارك وعرفات وبشار الأسد والعاهل الاردني عبدالله الثاني حول سبل تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

على صعيد متصل، وفي اطار التحركات الدولية التي ركز جزء منها على مسألة الجنود الصهاينة الذين اسرهم حزب الله، تسلم رئيس وزراء لبنان سليم الحص رسالة خطية من اولبرايت، فيما التقى رولف كنوتسون ممثل انان في بيروت بأمين عام حزب الله، مبديا «تفاؤله» ازاء امكانية مبادلة هؤلاء الجنود بالمعتقلين لدى الكيان.

والتقى كنوتسون بالرئيس اللبناني اميل لحود، وطلب منه مجددا تعزيز الوجود العسكري اللبناني في جنوب البلاد، لكنه اشار الى ان لحود لم يتعهد بالقيام بعمل معين في هذا الاطار.

وقام الجيش «الاسرائيلي» بتعزيز حشوده على الحدود مع لبنان وجهزها بفرق كوماندوز اضافية ودبابات واجهزة اتصالات تحسبا لأي مواجهة محتملة مع المقاومة اللبنانية.

وقد تلقى نصر الله امس رسائل من ذوي الاسرى الفلسطينيين والاردنيين في سجون الكيان تدعوه الى تضمين اسماء ابنائهم في اي عملية تبادل للمعتقلين. ويتوقع ان يصل عدد

اسماء هؤلاء الاسرى الى اكثر من الف اسير من بينهم عدد من النساء.

الى ذلك، وفيما عقد الرئيس المصري اجتماعا مع كبار مساعديه امس لمتابعة التحضير للقمة العربية التي ستعقد في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الحالي، توالت على العاصمة المصرية رسائل الموافقة على المشاركة في هذه القمة من العواصم العربية.

كما استمرت مظاهرات الغضب العربية، وخاصة في مصر وسوريا مطالبة بوقف المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وبدعم انتفاضة الاقصى.

وفي هذا الاطار، اعلن الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال زيارة للجرحى الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في مستشفى الملك فيصل في الرياض ان الملك فهد تبرع بمبلغ ثلاثين مليون ريال لأبطال الانتفاضة في فلسطين.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير عبدالله تبرع هو الآخر بمبلغ عشرة ملايين ريال ونقلت عنه القول «ان الاوان للطرف الاسرائيلي، ولكل من تعنيه عملية السلام ان يدرك ما يعنيه الأقصى بالنسبة لنا عربا ومسلمين تاريخا وانتماء ودلالة عقائدية لا مساومة حولها أو عليها». واضاف ان «السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي لن يقفوا مكتوفي الايدي متفرجين اذا اقدم باراك على أي خطوة لا يحتملها عاقل».

ودعا مجلس الوزراء السعودي مجددا الى وضع حد للممارسات «الاسرائيلية» الوحشية وغير الانسانية التي تمارسها من دون استحياء امام سمع العالم وبصره ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وكرر في هذا الصدد استنكاره للأعمال الارهابية والاعتداءات الوحشية التي تتنافى وأبسط الحقوق الانسانية، وذلك حسب ما جاء في بيان رسمي اعقب الجلسة الاسبوعية للمجلس أمس برئاسة الملك فهد.

أما في بغداد، فقد أمر الرئيس العراقي صدام حسين بفتح معسكرات التدريب امام المتطوعين العراقيين «الراغبين في الجهاد من أجل تحرير فلسطين، وقرر التبرع بخمسة ملايين يورو من أجل شهداء فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





في المسافة بين الموقفين

أخر ردود الفعل الشعبية العربية تجاه المذابح التي ينظمها «الاسرائيليون» ضد العرب في فلسطين جاء من المغرب، حيث شارك اكثر من مليوني مواطن مغربي في تظاهرة جابت شوارع العاصمة الرباط بمشاركة مختلف الاحزاب والتيارات السياسية في البلاد. وقال عبدالرحمن اليوسفي رئيس الحكومة ان المسيرة تدعو الزعماء العرب وزعماء العالم الى وضع حد للمجزرة. وكما في العاصمة، خرج آلاف الاشخاص في مسيرات في الدار البيضاء تعبيراً عن غضبهم مما يحصل في الأراضي الفلسطينية من جرائم على أيدي قوات الاحتلال.

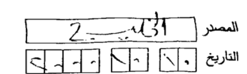
مظاهرة المغرب وقبلها وبعدها المظاهرات وأشكال الاحتجاج والتضامن التي مازالت مستمرة هنا وهناك في أرجاء البلاد العربية تشير الى المسافة التي مازالت شاسعة بين الموقف الشعبي والموقف الرسمي العربي، وليس أدل على غياب موقف رسمي عربي واضح إزاء ما يجري من هذا التجاذب بين مزايدة لفظية تذهب بالأمور أقصى حدود المبالغة من دون ان تقترن بخطوات عملية ملموسة وبين الميل العربي الرسمي الى التهدئة من دون ان تكون هناك رؤية واضحة في الاجابة عن السؤال الرئيسي: ماذا بعد التهدئة؟ رغم اليقين بأن المسؤول عن التوتر وموجات القتل والعنف هم «الاسرائيليون» في المقام الاول الذين كانوا وراء إشعال فتيل المشاهد الدامية في فلسطين ومازالوا يقفون وراء تصعيدها عبر الهمجية التي يتعاملون بها مع الجماهير الفلسطينية الغاضبة.

بعيداً عن أية مزايدات، علينا الإقرار بعوامل الخلل في الوضع العربي الراهن، وبحجم الاختراقات التي تمت في السنوات الأخيرة للصف العربي، وعن رجحان ميزان القوى لمصلحة «اسرائيل» إذا ما حاكمنا الأمر من وجهة نظر القدرة العسكرية ومكانة التحالفات الخارجية، وخاصة التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية، ثم ان حجم التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني منذ قرابة أسبوعين حيث يسقط يومياً العديد من الشهداء والمئات من الجرحى باتت تتطلب موقفاً عربياً ودولياً ضاغطاً لإيقاف حرب الإبادة التي تمارسها القوات «الاسرائيلية». بيد انه لا يجوز بعد كل هذه التضحيات وكل هذه الدماء ان يقتصر جهد الدبلوماسية العربية على مجرد وقف اطلاق النار، علماً بأن النار مازالت تطلق من جانب واحد فقط هو «اسرائيل»، فيما الجانب الفلسطيني يواجه الرصاص والمدرعات والطوافات العسكرية بالحجارة وحدها.

ان الدبلوماسية العربية مدعوة لتوظيف المناخ النضالي الراهن للضغط على القوى الدولية المعنية في سبيل تحسين شروط الحوار مع هذه القوى، وفي مقدمتها المطالبة بموقف صلب تجاه «اسرائيل»، اخذاً بعين الاعتبار بعض مظاهر التحول الايجابي في مواقف دول اوروبية ذات وزن مثل فرنسا، وكذلك حالة التعاطف في مناطق اخرى في العالم تجاه مأساة الفلسطينيين. ان التحركات الشعبية العربية التي تعكس مزاج الاستياء والغضب يجب ألا تشكل عامل حرج للموقف الرسمي العربي، انما أداة لتعضيد هذا الموقف وتطويره وتقويته والارتقاء به ليصبح قادراً على تحسين شروط ادارة المواجهة مع الغطرسة «الاسرائيلية» التي تهدد بدفع المنطقة نحو هاوية الحرب.

لعل ما يجري في فلسطين اليوم كاف للبرهنة على ان ثوابت المشروع الصهيوني الرئيسية هي هي، وانه لم يحدث اي تعديل جوهري فيها، رغم المرونة الكاذبة التي سعت بعض حكومات «اسرائيل» لإظهارها في مراحل معينة، ولعل هذا كاف أيضا كي يفطن العرب الى ان مشروعاً بهذه العدوانية لا يمكن ان يجابه بردود الفعل وحدها، ولا بالاحتواءات المؤقتة وحدها، لأنها لا تفعل اكثر من التهيئة لانفجارات أشد خطورة.

د. حسن مدن
E.mail: hmadan@emirates.net.ae





قمة كلينتون!

الرئيس الامريكي بيل كلينتون يريد «قمة شرق أوسطية» ويخطط لعقدها في مصر خلال اسبوع، أي قبل ان يأتي موعد انعقاد القمة العربية.

وليس خافياً على أحد الأسباب التي دفعت كلينتون إلى التفكير بقمته الشرق أوسطية، ولا الأهداف التي يتوخاها منها.

سيحاول كلينتون في الحد الأعلى الخروج من القمة بوثيقة «اعلان مبادىء» بشأن التسوية الدائمة بين «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية. وفي الحد الأدنى وضع اطار تعاون أمني جديد مقابل منح السلطة الفلسطينية «جائزة رمزية» كإخلاء مستوطنة نتساريم التي كانت نقطة الاحتكاك الأكثر التهاباً في غزة..

وحتى في حال عدم خروج القمة اذا عقدت بأية اتفاقات، فإن الرئيس الامريكي لن يقبل بأقل من تعهد بالمضي قدماً في مفاوضات «السلام»، وتعهد آخر بعدم اتخاذ القمة العربية العتيدة اية اجراءات «تعقد» من العملية السلامية المعقدة أصلاً، كسحب السفراء واغلاق مكاتب التمثيل واحياء المقاطعة الاقتصادية.

اذا عقدت قمة كلينتون «الشرق أوسطية» فقل على القمة العربية السلام، لأن حضورها سيجدون أنفسهم أمام جدول أعمال جاهز، شاركت في اعداده الولايات المتحدة. وسيكون مطلوباً منهم تقديم «الغطاء» لما سينجم عن قمة كلينتون من «اتفاقات» او «قرارات» او «توصيات»!!

هل تسير احداث الأيام المقبلة وفق ما يجول في خاطر كلينتون، وهل سينجح في عقد القمة؟!

لا ندري.

لكن الدبلوماسية العربية تعرف ان يد كلينتون مكبلة. فهو يقف على عتبة البيت الأبيض مغادراً. كما ان نقطة الارتكاز في تفكيره الآن هي الانتخابات.. الانتخابات الرئاسية التي يخوضها حزبه الديمقراطي بشخص نائبه آل جور، وانتخابات مجلس الشيوخ التي تخوضها زوجته هيلاري في نيويورك حيث النفوذ الطاغي لليهود، وهو الذي دفعها ودفع منافسها امس الى انتقاد امتناع الادارة الامريكية عن التصويت في مجلس الأمن على قرار ادانة «اسرائيل»، وعدم استخدامها حق الفيتو لمنع صدور الادانة.

قبل اسبوعين سحب كلينتون مشروعاً امريكياً لتجسير الفجوات بين الموقفين الفلسطيني و«الاسرائيلي» لأن حكومة باراك اعترضت على المشروع.

وقبل اسبوع حالت اولبرايت في باريس دون تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المذابح «الاسرائيلية».. ثم تفهمت امتناع باراك عن حضور اجتماع تحضره هي في شرم الشيخ.

ما الذي سيخرج قمة كلينتون الموعودة عن هذا السياق؟!

«بوغيث»

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٠ ١٠ ٢٠٠٠

الحكومة «الاسرائيلية» تعلن نهاية مهلة الانذار!

القدس - (ا.ف.ب): اعلن المتحدث باسم الحكومة «الاسرائيلية» آفي بازنر مساء امس ان «الحكومة تعتبر ان مهلة الانذار انتهت من دون ان يضع الفلسطينيون حداً لأعمال العنف». واضاف لم نلحظ اي مؤشر على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى تعليمات بوقف اعمال العنف».

وتابع بازنر «من الصحيح ان الهجمات تراجعت، لكن ذلك لأن الاهداف كانت اقل خلال عطلة يوم الغفران، ولاتزال اعمال العنف تستهدف جنودنا ومستوطناتنا».

ورداً على سؤال حول قيام الشرطة الفلسطينية باجلاء متظاهرين امس الاول في غزة قال ان ذلك «كان للعرض فقط».

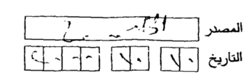
ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الأنباء
التاريخ

المستوطنون يحاولون التسلل الى المسجد الاقصى

غـزة - (د.ب.ا): ذكـرت وكـالــة الانـبـاء الـفلسطينية (وفا) مساء امس ان «عشرات من المتطرفين اليهود والمستوطنين حاولوا التسلل الى المسجد الاقصى».

وقالت الوكالة ان «المستوطنين يحاولون التسلل بالقرب من مقر حرس الحدود «الاسرائيلي» عند باب السلسلة المؤدي الى المسجد الاقصى»، مشيرة الى انهم «يقومون بأداء شعائرهم الدينية والصلاة في «حوش الشهابي» الملاصق لباب الحديد احد الابواب الرئيسية للمسجد». واضافت ان «اعداداً من الفلسطينيين يحاولون منع المتطرفين من الاقتراب من المسجد».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر

التاريخ

«فتح» رفح تدعو لتصعيد الكفاح وترفض التنسيق الأمني

غزة - (ا.ف.ب): دعا اقليم رفح في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس في بيان الى «المزيد من العمل النوعي في الكفاح المسلح» رافضاً التنسيق الأمني مع «اسرائيل» وداعياً الى «وقفه على الفور».

ودعا البيان «جماهير شعبنا الى اعلان حالة الطوارئ والتعبئة الشعبية (..) وإلى المزيد من العمل النوعي في الكفاح المسلح ورفض التنسيق الأمني مع «اسرائيل» ووقفه فوراً».

كما دعا بيان اقليم رفح في حركة فتح الى «مقاطعة البضائع» «الاسرائيلية» والامريكية التي لها بديل وطني وعربي».

العراق تتبرع بخمسة ملايين يورو للفلسطينيين

تظاهرات دمشق مستمرة لليوم السادس وتهديدات في إندونيسيا بمقاطعة المنتجات الأميركية

عواصم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ تواصلت أمس ردود الفعل الغاضبة على الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، في العديد من عواصم العالم. كما تزايدت المواقف المؤيدة للشعب الفلسطيني والدعوات المطالبة لإسرائيل بوقف جرائمها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

ففي دمشق نظمت تظاهرة تأييد للفلسطينيين لليوم السادس على التوالي واحرقت خلالها اعلام اميركية واسرائيلية.

وتجمع آلاف عدة من المتظاهرين امام السفارة الاميركية الا ان شرطة مكافحة الشغب ابقتهم على مسافة معينة من مبنى السفارة.

وشارك اعضاء في نقابة المحامين والاطباء بالاضافة الى طلاب في المسيرة التي دعا اليها حزب البعث الحاكم.

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس السوري بشار الاسد واعلاما فلسطينية وسورية بالاضافة الى صور لمسجد الصخرة في القدس.

وردد المتظاهرون «لتسقط الولايات المتحدة ومن تدافع عنهم» في اشارة الى اسرائيل، خلال التظاهرة التي استمرت قرابة الساعتين من دون ان تشهد اي حوادث قبل ان يتفرق المتظاهرون بهدوء.

وخلال التظاهرة الاولى في الرابع من اكتوبر الحالي، حطم المتظاهرون واجهات السفارة بالحجارة وتسلق احد الشبان السور وانتزع العلم الاميركي قبل ان تسيطر عليه الشرطة.

وفي بغداد ذكرت الصحف العراقية ان القيادة العراقية قررت فتح باب التطوع والتدريب على السلاح امام العراقيين «للجهاد لتحرير فلسطين» كما قررت التبرع بخمسة ملايين يورو «لشهداء فلسطين ودعم انتفاضة الاقصى». بينما استمرت تظاهرات التأييد للانتفاضة.

واوضحت الصحف ان هذين القرارين اتخذا في اعقاب اجتماع مشترك عقده مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين «وخصص لدراسة الوضع في فلسطين وتطورات الانتفاضة الباسلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني».

وتقرر خلال هذا الاجتماع «فتح معسكرات للمتطوعين للجهاد لتحرير فلسطين لاستكمال تدريبهم العسكرى والايعاز الى وزارة الدفاع بذلك على ان تكون الاسبقية لمن دخلوا دورات تدريبية على السلاح».

وقالت الصحف ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر التبرع بخمسة ملايين يورو لدعم «انتفاضة الاقصى». واوضحت ان هذه القرارات اتخذت في اطار «دعم الانتفاضة الباسلة وتوفير مستلزمات اضافية للمجاهدين الفلسطيتين ليواصلوا جهادهم البطولي باتجاه تحرير فلسطين من النهر الى البحر».

يذكر ان ملايين العراقيين تلقوا تدريبات في السنتين الماضيتين لحمل السلاح في اطار دورات اقيمت في المعسكرات التي فتحت ابوابها في بغداد والمدن العراقية الاخرى بأمر من

الرئيس صدام حسين لتدريب الشعب العراقي. واضافت الصحف ان الرئيس العراقي الذي «قرر اعتبار شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة (مثل) شهداء ام المعارك» (حرب الخليج الثانية) واصدار توجيهات الى وزارة الصحة والهيئة الطبية في العراق «بالاستعداد لارسال المتطوعين والمستلزمات الطبية الى فلسطين للمساعدة في معالجة جرحى الانتفاضة ولاستقبال الجرحى ومعالجتهم في العراق».

وفي نواكشوط نددت الحكومة الموريتانية بأحداث العنف الدموي التي اقترفتها اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني. وأكد بيان سلمته وزارة الشؤون الخارجية الموريتانية للصحافة ان موريتانيا تستنكر أحداث العنف الدموي التي تدور رحاها في منطقة الشرق الأوسط وتدين استخدام القوة المسلحة ضد المدنيين الفلسطينيين مما نجم عنه سقوط الكثير من الضحايا.

وفي اسلام اباد طالبت باكستان اسرائيل بوقف اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني والموافقة على تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق فى الاحداث المأساوية الاخيرة. في حين استمرت التظاهرات في كراتشي ومدن اخرى. وأكدت الخارجية الباكستانية فى بيان لها مساندة باكستان للكفاح الفلسطيني وتأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وفي جاكرتا اشتبك نحو ٥٠ طالبا اندونيسيا مع الشرطة خارج السفارة الامريكية في جاكرتا معربين عن غضبهم من أراقة الدماء في الشرق الاوسط.

واصيب طالب في الاشتباكات التي تلت احتجاجات في الشوراع ضد اسرائيل وواشنطن بعد ١٢ يوما من العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وحاول الطلبة اختراق متاريس اقامتها الشرطة حول السفارة الامريكية في وسط جاكرتا الا ان العديد من افراد الشرطة المسلحين بهراوات صدوهم. وكان الطلبة قد القوا حجارة وبيضا على الشرطة من قبل. وفي سورابايا ثاني اكبر مدينة في اندونيسيا بجاوة الشرقية نظم نحو ٢٠٠ متظاهر احتجاجا سلميا خارج القنصلية الامريكية مطالبين بالتدخل لوقف القتال. وقال تشويرومان منظم الاحتجاجات في سورابيا «اذا لم تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لوقف العنف ضد الفلسطينيين فسنطالب المواطنين بمقاطعة المنتجات الامريكية مثل الكوكاكولا ومطاعم ماكدونالدز».

ونشرت صحف محلية صورا لطالبات محجبات تبكين اثناء احتجاجات في شوارع جاكرتا ضد العنف.

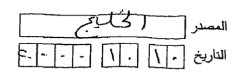
وقررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار أمريكي الى السلطة الفلسطينية عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتنمية «يو.أن.دي.بي» للجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا بسبب الاشتباكات مع قوات الأمن الاسرائيلية.

وفي جانب آخر قرر اليمن الغاء جميع مظاهر الاحتفالات والابتهاجات بمناسبة اعياد الثورة اليمنية في الرابع عشر من اكتوبر وكذلك الثلاثين من نوفمبر وذلك تعبيرا عن التضامن الصادق مع الشعب الفلسطيني وما يواجهه من آلية القمع والارهاب الاسرائيلي.

كما قرر اليمن توظيف الاعتمادات المخصصة لتلك الاحتفالات لشراء أدوية ولوازم ومعدات طبية للجرحى الفلسطينيين من أبطال الانتفاضة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



اعتبرت أن الأزمة لاتُحل عسكرياً

أولبرايت تصف الفلسطينيين بأنهم «رعاع» وتطالب عرفات بوقف العنف!

واشنطن- هدى توفيق:

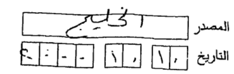
■ أكدت الإدارة الأميركية مجدداً مساندتها للارهاب الإسرائيلي، فقد طالبت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وكذلك مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر، الرئيس عرفات بأن يتخذ أولا إجراءات فلسطينية للسيطرة على العنف وقالت أولبرايت في مقدور عرفات وقف أعمال العنف وابعاد المتظاهرين عن المواقع الإسرائيلية مرددة بذلك موقف إسرائيل. وقال «ساندي» بيرجر لبرنامج «واجه الأمة» في محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأميركية، ان مبادرة وقف العنف يجب ان تأتي من الفلسطينيين. وأضاف «تكمن الصعوبة الآن في كسر الدائرة. وهذا يتطلب جهودا جبارة من جانب السلطة الفلسطينية كي تحاول السيطرة على الحشود وكي تبعدهم عن المواقع الاسرائيلية الثابتة. واردف «وبالنسبة للجانب الاسرائيلي فان هذا سيمكنهم من ضبط النفس بشأن استخدام الذخيرة الحية»!

واتخذت أولبرايت موقفا مساندا لإسرائيل لتبرير هجماتها العسكرية وحصار الدبابات للمدن الفلسطينية، وقالت: هناك حقيقة مهمة هي ان الاسرائيليين يشعرون بأنهم محاصرون من الفلسطينيين الذين يقذفونهم بالحجارة»! وأطلقت أولبرايت على الفلسطينيين الذين يتظاهرون احتجاجا على الارهاب الاسرائيلي تعبير «رعاع» وقالت «إن الاسرائيليين يواجهون خطر الحجارة وخطر الرعاع الذين يحيطونهم بالتظاهرات»!.

وأدانت أولبرايت السلطة الفلسطينية لعدم سيطرتها على قبر يوسف بعد أن تركت القوات الإسرائيلية الموقع. وقالت أولبرايت «إن باراك كان يتوقع أن تسيطر السلطة الفلسطينية على الموقع، ولكن هذا لم يحدث». وفي الوقت نفسه اعلن ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي على كل شاشات التلفزيون الأميركي «انه لايجد مبررا للعمل مع الرئيس عرفات كشريك للسلام ولا كشريك يتولى رئاسة الدولة الفلسطينية في المستقبل». وقال بالحرف الواحد: «إذا لم يكن عرفات قادرا على السيطرة الكاملة. فما هو معنى ان «نسمح له بأن يكون شريكا في المستقبل كرئيس دولة؟». وأكد بيرجر ان الأولوية الآن لتنفيذ الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين للسيطرة على العنف. ولم تطالب الإدارة الأميركية اسرائيل بسحب قواتها حتى يمكن نزع فتيل الاشتعال، واستفزاز الشارع الفلسطيني. وأعلن بيرجر أنه تم ليلة أمس إحياء وتنشيط عمل اللجنة الأمنية المشتركة بمشاركة المسؤولين الأميركيين مع سلطات الأمن الاسرائيلية والفلسطينية.. وقال إنه يجري العمل، للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وابعاد الفلسطينيين من المواقع الساخنة واحدة تلو الأخرى. ولم تصدر الإدارة أي إدانة أو انتقاد ولو بسيط، للعمليات الحربية الاسرائيلية ضد لبنان، وانتهاك المجال الجوي اللبناني بتحليق المقاتلات الاسرائيلية فوق العاصمة بيروت، ومع ذلك تحدثت أولبرايت عن دور أميركي لإعادة مسار المفاوضات. وقالت إن الولايات المتحدة وجدت صعوبة في قرارها عدم استخدام «الفيتو» لوقف قرار مجلس الأمن والاكتفاء بالامتناع عن التصويت. وقالت ان الإدارة وجدت ان استخدامها «الفيتو» ستكون له انعكاسات خطيرة في المنطقة. وسوف يخلق وضعا أشد صعوبة مما هو عليه الآن. وقالت: إن أميركا بامتناعها عن التصويت احتفظت بدورها كوسيط في عملية السلام!. لكن أولبرايت عادت أمس وقالت أنه لايوجد حل عسكري للازمة القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين والتي لا يمكن حلها سوى سياسيا. وقالت أولبرايت في تصريح لشبكة ايه.بي.سي «لايوجد حل عسكري» للنزاع. مضيفة «يجب حل المسألة سياسيا والعمل على نزع فتيل الازمة» وهذه هي «الرسالة» التي نقلها يوم الأحد الرئيس بيل كلينتون الى القادة الذين اتصل بهم.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



هيلاري ومنافسها ينتقدان واشنطن لعدم استخدامها الفيتو دعماً لإسرائيل

■ واشنطن - أ ش أ : انتقدت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي ومرشحة الديمقراطيين لانتخابات مجلس الشيوخ في نيويورك ومنافسها الجمهوري ريك لازيو عدم استخدام الادارة الاميركية لحق الفيتو لمنع قرار مجلس الأمن الدولى الذي يدين استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين في الاشتباكات الأخيرة.

وقالت هيلاري خلال المناظرة التي عقدتها مع لازيو انهاتعتقد ان عدم استخدام حق الفيتو والاكتفاء بالامتناع عن التصويت لم يكن القرار الصحيح، مؤكدة انه كان يجب استخدام الفيتو. وأضافت انها تعتقد ان قرار مجلس الأمن الدولي الذي وافق عليه أربعة عشر عضواً وامتناع الولايات المتحدة فقط لم يتعامل مع العنف الذي زعمت بأنه تم بتحريض من الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات. وأشارت الى ان القرار لم يتعامل مع الخطوات التى اتخذتها اسرائيل مثل الانسحاب في لبنان والعنف الدائر على الحدود... وأعربت عن شعورها بخيبة أمل شديدة.

ومن جانبه اتفق لازيو مع منافسته في شعورها بخيبة الأمل، مشدداً على انه اذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو في حالات بمثل تلك فما الفائدة منه إذن. وقال لازيو ان الاكتفاء بالامتناع عن التصويت يعد بمثابة رسالة خاطئة حول مدى مساعدة ومساندة الولايات المتحدة لاسرائيل التي وصفها بالحليف الديمقراطي في الشرق الأوسط.

ومن المعروف ان أصوات اليهود تمثل اثنى عشر في المائة من اجمالي عدد الناخبين في ولاية نيويورك التي تشهد منافسة خاصة بين كلينتون ولازيو.

« الاتحاد » ترصد نبض الشارع العربي .. ماذا تريد الأمة من القمة ؟

المصريون يطالبون بوقفة حاسمة ضد إسرائيل وأميركا:

وقف التطبيع.. وتشكيل وفد عربي واحد للتفاوض

استجابة لنبض الشارع العربي إزاء المجازر الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنادي الزعماء والقادة العرب لعقد قمة عربية طارئة يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الجاري، تبادر « الاتحاد » إلى رصد آراء ورغبات الشعوب العربية في جميع العواصم للاجابة عن السؤال: ماذا تريد الأمة من القمة ؟

القاهرة - علاء العربي:

■ لابد من وقفة حاسمة ضد اسرائيل وارغامها على دفع ثمن فعلتها البشعة ضد المواطنين العرب في فلسطين وغيرها من الاراضي المحتلة.. وليس أمامنا خيار الا دعم المفاوض العربي في مباحثات السلام وقطع العلاقات العربية مع اسرائيل واذا ما فشل العرب في ذلك فليس امامنا سوى الحرب.

نريد قمة عربية مختلفة في قرارتها. لا تصدر عنها بيانات شجب وتنديد فقط نريد تحركا عربيا واسعا ووقف التطبيع مع اسرائيل وطرد سفراء اسرائيل من العواصم العربية وسحب السفراء العرب بتل ابيب واذا لم نفعل ذلك فلا داعي لهذه القمة لانها ستكون مثل غيرها.

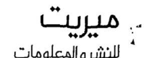
هذه الاراء اتفق عليها الشارع المصري خلال استطلاع ميداني اجرته «الاتحاد» مع مختلف فئات وطوائف الشعب المصري.

● مجدي محمدي - سائق تاكسي - لا يمكن السكوت هذه المرة على مايحدث للعرب في الاراضي المحتلة نريد ان يتحقق حلم الوحدة العربية في هذه القمة ولو بشكل مؤقت حتى تصدر عنها قرارات «تشفي غليل» كل مواطن عربي.. نريد اتحادا بين القادة العرب وان تكون لديهم النية الصادقة لتوحيد كلمتهم وتنفيذ قرارات القمة حتى لا تخرج علينا اي دولة عربية كما حدث فى الماضى وتقوم باتخاذ اجراءات تخالف بها القرارات العربية التي تم اتخاذها وعلى القادة العرب الابتعاد عن بيانات الشجب والتنديد التي لا طائل منها.

● حسن عبدالرحمن - محاسب - اعتقد ان اتخاذ قرار بالحرب ضد اسرائيل شيء صعب على الامة العربية. لكن هناك البديل الذي على القمة العربية ان تتخذه وهو سلاح المقاطعة في جميع المجالات خاصة وان تغلغل المنتجات الاسرائيلية في الاسواق العربية بلغ معدلات مرتفعة خلال الآونة الاخيرة. فمصر على سبيل المثال تستهلك سنويا منتجات اسرائيلية تعدت حدود الـ ٧٧ مليون دولار. كما ان هناك سندا كبيرا لاسرائيل وهي اميركا.

ولذلك لابد وان نقوم بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وكذلك باقي الدول العربية التي لديها سفراء إسرائيليون وقطع العلاقات السياسية والتجارية مع اميركا. ووقف استيراد المنتجات الاسرائيلية والاميركية. حتى الافلام السينمانية الاميركية التي تجد سوقا رائجة في جميع الدول العربية لان هؤلاء الكبار يحصدون من خلال الدول العربية الملايين من الدولارات وبالتالي كلما زادت الارباح زاد البطش ضد العرب.

واذا قاطعناهم فسوف نحرمهم من هذه الاموال واذا لم نفعل ذلك فإننا كعرب نكون قد اضعنا الفرصة لاستعادة كرامتنا المفقودة وعلى القمة العربية ان تتخذ قرارات تصعيد سياسي عملي بالمقاطعة ضد اميركا واسرائيل فى ظل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

المساندة التي نتمتع بها من جانب روسيا والاتحاد الاوروبي وكما سقط الاتحاد السوفييتي فاننا بأسواقنا وبترولنا من الممكن ان نسقط الولايات المتحدة الاميركية.

● وتتحدث نيفين بركات - طالبة بالجامعة الاميركية - نأمل من القمة العربية ان تساعد في حصول العرب على حقوقهم المسلوبة وان تحترم الكرامة. لذلك فهذه القمة هي قمة استعادة الكرامة العربية المهدرة في المقام الاول، فهل لو

حدث ماحدث للفلسطينيين في اي دولة في العالم هل كانت اميركا او غيرها من الدول الاوروبية ستقف موقف المتفرج.

وقتها كانت الدنيا ستنقلب لنصرة المظلوم ولكن للأسف عندما يحدث ذلك في فلسطين فان العالم كله يتفرج على ذبح الاطفال، والشباب الذي يقاوم بالحجارة في مواجهة الصواريخ والدبابات.

وتضيف: نريد من القمة العربية ان تختلف عن القمم العربية الاخرى التي لم تخرج قراراتها عن الاوراق التي كتبت فيها. لابد ان تكون بالنسبة لجميع الدول العربية اذا حدث ذلك فمن الممكن ان نفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية.

لابد من قرار بدعم فلسطين وان نطالب بمزيد من الاراضي العربية المحتلة فنسبة ١٢٪ للسلطة الفلسطينية غير عادلة بالمرة مع تمتع المواطن العربي في فلسطين بكافة حقوقه المسلوبة واذا فشلت القمة العربية في ذلك فالافضل لها ان تتخذ قرارا باعلان الحرب على اسرائيل.

إنسوا الخلافات

● ويؤكد مدحت محمد - سروجي سيارات - القمة العربية القادمة تحتاج الى توافر ضمانات عديدة من جانب القادة العرب لتأكيد نجاحها مثل الرغبة في تنفيذ القرارات التي ستسفر عنها ودعم حقيقي لفلسطين والقضاء على الخلافات بين الدول العربية بحيث يأتي القادة العرب للقمة وهم لا يرون امامهم سوى ماحدث في القدس ولا ينبغي الحديث عن مشاكلنا في المحيط العربي لانها لن تنتهي المهم الآن هي القدس ولابد للقمة العربية ان تقدم الدعم للمفاوضات العربية - الاسرائيلية وبدلا من وضع المقاطعة كخيار امام اسرائيل اذا فشلت مفاوضات السلام فان سلاح الحرب اتصور انه اقوى من المقاطعة فبالحرب نستطيع ان نوجد سلاحا حقيقيا وليس هزليا.

محمد قطب عبدالواحد - مدرس بالمرحلة الاعدادية - قال ان ماحدث بالقدس المحتلة جعلنا جميعا نرغب في الجهاد ولابد ان تدعمنا الحكومات والقادة العرب في فتح باب الجهاد للقصاص من اليهود الذين قتلوا أعز من نملك من فلذات اكبادنا خاصة الطفل محمد رامي الدرة الذي أبكى الشعب العربي جميعه.

لذلك اطلب من القمة العربية ومن اي انسان لديه ضمير ان يكون رد فعل القادة العرب اكبر واقوى من رد فعل الشعوب العربية التي خرجت في تظاهرات عنيفة تطالب بالثأر من اليهود. خاصة وان القادة العرب يملكون القرار السياسي الذي لو اتخذوه كما تريد الشعوب في تحرير القدس او القصاص من اليهود فسوف نسير جميعا خلفهم. فالجهاد في هذه الاراضي المقدسة شرف لكل عربي ايا كانت ديانته. وكنت أتمنى في ظل هذه الاحداث الدموية ان تكون هناك استجابة فورية من القادة العرب لعقد هذه القمة خلال هذا الاسبوع بمجرد توجيه الدعوة لهم من الرئيس حسني مبارك مثلما حدث عام ٩٠ عندما احتلت القوات العراقية الكويت اما تأجيلها الى آخر الشهر فانه يضعف الامل في ان تخرج القمة بالقرارات التي نرغب فيها. ليس كشعب مصر فقط ولكن كأمة عربية.

واضاف: لابد ان تبتعد القرارات عن الشجب او الاستنكار او التنديد او عدم الرضا. لابد ان

تشتمل هذه القرارات على اجراءات عملية يتم اتخاذها وتلزم الدول العربية كلها واقل هذه القرارات سحب السفراء العرب من اسرائيل وطرد سفرائهم وقطع العلاقات التجارية والسياسية مع الصهاينة.

إعلان دولة فلسطين

● ودعا محمد سالم - مهندس زراعي - الى ضرورة تدعيم اعلان الدولة الفلسطينية بدون تأجيل واعطاء الفلسطينيين جميع الحقوق المشروعة ووقف عملية السلام - الاستسلام - مع اليهود. وقال: نحن نسمع كل يوم عن اتفاقيات تم توقيعها بين العرب واليهود وفي النهاية لا شيء يدخل في نطاق التنفيذ.

واذا تعثرنا في هذه المفاوضات فلابد وان نجعل المفاوضات العربية تسير في مسار واحد هو المسار العربي ضد اليهود، وليس مسارات مختلفة سورية ولبنانية وفلسطينية وان يكون المفاوض ممثلا للشعب العربي كله ونقوم جميعا كدول عربية بتدعيمه سواء من خلال الجامعة العربية او مجلس اعلى يشكل لادارة المفاوضات العربية اما المسارات المتعددة فهذا تشتيت للجهد ومضيعة للوقت.

واكد سالم ان ما تقوم به اسرائيل حاليا هو مخطط وضعته منذ حاول عرفات اعلان الدولة الفلسطينية في منتصف الشهر الماضي. حيث اكدت وقتها انها سترد بقوة على اعلان الدولة. واليوم فعلت ما ارادت حتى ترهب عرفات والشعب الفلسطيني مؤكدة انها في حالة اعلان الدولة سوف تقضي عليهم وترسل للعالم رسالة تقول فيها ان السلطة الفلسطينية لم توفر الامن للشعب الاسرائيلي وتطالبه بعدم دعم اعلان الدولة او حتى مساندة الحق الفلسطيني.

● محمد السيد ابراهيم - ليسانس اداب جامعة القاهرة - يطالب القمة العربية باتخاذ

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٠ - ١٠ - ٢٠٠٠

موقف موحد ضد الاعتداءات الاسرائيلية في القدس ودعم الحقوق الفلسطينية وقطع التعامل مع اسرائيل والضغط عليها لتنفيذ شروط العرب التي يرفضها اليهود دائما في حين نقبل نحن ما يطرحود وهو ما يعد ضعفا عربيا نحتاج الى عبورد من خلال القمة القادمة ولابد وان نقوم بوضع الخطوات التنفيذية للسوق العربية المشتركة حتى نستطيع مواجهة التكتلات الأوروبية والاميركية ولن يتم ذلك الا في ظل الاتحاد على كلمة واحدة ونسيان الخلافات بين اهل البيت، ثم اعلان دعم العرب للدولة الفلسطينية والاعتراف بها وبعاصمتها القدس الشريف والبدء في تنفيذ حلم السوق العربية المشتركة ولم شمل العالم العربي وحل الخلافات العراقية الكويتية وانشاء آلية مساعدة للجامعة العربية لحل الخلافات العربية - عربيا دون الحاجة الى تدخل اي قوى اجنبية.

● اما الطالبة نجلاء فتحي - كلية الاداب جامعة القاهرة - فتشير الى ضرورة مطالبة البلاد العربية لاسرائيل بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين العرب وان يتم ذلك في اطار من التضامن العربي الذي نأمل ان يسود مناخ القمة القادمة. واذا لم تستجب اسرائيل للمطالب العربية فلا بديل عن الحرب لاننا في هذا الوقت سنكون في موقف الدفاع عن الدماء العربية التي لن تحقن طالما نحن بلا موقف موحد او ثابت تجاه اعتداءات اليهود علينا.

كما اننا نطالب القمة بصيغة تنفيذية لقراراتها مع اتخاذ قرار بعقدها سنويا. خاصة ان مثل هذا القرار سيؤدي الى علاج الخلافات العربية اولا بأول، وستصدر من خلالها قرارات من شأنها عودة هيبة الامة العربية كما كانت في الماضي.

● وأيدت الطالبة شيماء سعيد - كلية الاداب جامعة القاهرة - انشاء آلية لتنفيذ قرارات القمة العربية والجامعة العربية ودعم الجهود التي تبذلها بعض الدول العربية لمناصرة فلسطين. واعتبرت ان القمة العربية القادمة ستكون اخطر قمة تعقد لمناقشة قضية فلسطين بعد ان تحول الاعتداء على الشعب الفلسطيني من مجرد تفريق المتظاهرين الى تدنيس الاماكن المقدسة واستخدام الاسلحة والصواريخ ضد الشباب المدني وليت هذد القمة توافق على سفر آلاف الشباب العربي الذي يرغب في محاربة الصهاينة. وليت القمة العربية تعيد لنا كرامتنا وتترك لنا الحرية في الدفاع عن الاراضي المقدسة واستعادة حقوقنا الضائعة والتي فشلت المفاوضات في استعادتها فليس امامنا سوى السلاح ونحن على استعداد لحمله مع الشباب العربي ونيل شرف الانتصار او الشهادة والتظاهرات التي تجتاح الجامعات المصرية والعربية اكبر رسالة على رغبتنا في تحقيق هذه الامنية.

تأييد القذافي

● رأفت الصاوي - موظف - يقول: أويد رأي الزعيم الليبي معمر القذافي في ان موضوع القدس لن يحل الا من خلال الحرب لان اسرائيل لن تتفق مع العرب في شيء ودائما تنقض العهود. ولن تنتهي هذه الاعتداءات الا بالحرب.

نريد من الحكام العرب مقاطعة اسرائيل نهائيا وان تمتد هذه المقاطعة للغرب بالكامل لنضغط على اسرائيل للرضوخ للمطالب العربية التي لا تخرج عن الشرعية الدولية اما ان تكون القمة مجرد احاديث فلا فائدة منها وبطبيعة الحال تنتج عنها قرارات نظرية مجرد ادانة أو شجب فهذه نهاية مؤكدة للعروبة خاصة في ظل هذه الظروف الملتهبة. والمطلوب من القمة هو مقاطعة اسرائيل وسحب السفراء العرب ومقاطعة اميركا التي تعتبر اسرائيل الولاية رقم ٥١ وبالتالي تشملها برعايتها حتى وان كانت في موقف الاعتداء وقتل الارواح البريئة.

● محمد احمد عمر - على المعاش - اتمنى ان يصل الحكام العرب الى حل جذري للمشكلة الفلسطينية يكون عمليا ويكون هناك اتفاق على ألا يتم التفريط في القدس والتكاتف على اجبار اليهود على عدم التعرض لها بأي شكل من الاشكال ويكفي ان التمزق العربي جعل اليهود يطمعون فينا ويظنون اننا لن نستطيع مواجهتهم. لقد حان الوقت لتصحيح الصورة وهذا هو دور القمة العربية القادمة. لابد ان نعي ان اليهود بلا عهد ولقد فعلوا كل ما يؤكد ذلك طيلة السنوات الماضية.

نريد ان تتخذ القمة قرارا بتحرير القدس والدفاع عن الاراضي العربية بكافة الوسائل السلمية واذا فشلت الوسائل السلمية فليس امامنا سوى الحرب.

● المحاسب عبدالرحيم جلال الدين - لابد للقمة العربية من نسيان الخلافات بين العرب والبدء في تنفيذ خطوات جادة لوقف المذابح الاسرائيلية واعادة سلاح المقاطعة لنؤكد ان العرب ما زالوا اقوياء وان العالم العربي يساند قرارات القمة مهما كانت اذا خرجت عن اطار الشجب والتنديد.

حين انكشف المستور

لا أعرف من الذي أشاع في خطابنا السياسي والإعلامي فكرة التفرقة والتمايز بين العمل والليكود، فيما يخص الشأن الفلسطيني والعربي. لكن الذي أعرفه أن التمايز بينهما قد يكون حاصلاً في أمور كثيرة، ليس بينها الشأن الفلسطيني والعربي



فهمي هويدي

صبيحة السبت قبل الماضي، جاءني الاسطى كرم النقاش متأخراً ساعتين عن الموعد الذي ضربه، لكي يؤدي عملاً في المنزل، وجدته صامتاً ومكتئباً. ولاحظت أن عينيه اصطبغتا بحمرة في لون الدم. ألقى عليّ تحية مقتضبة، ثم اتجه الى ركن في البيت وارتقى سلماً كان قد أعده في يوم سابق وبدأ في دهان سقف الحجرة. لم أشأ أن أحدثه وهو على تلك الحالة، فتركته، وجلست أرقبه على البعد. وفجأة سمعته يتمتم قائلاً: الأقصى يا ظلمة، الأقصى يا أولاد الكلب. ثم صوّب إليّ بصره من عل وقال: ألم يقولوا لنا إن السلام حل، وإن المشكلة حُلّت وانتهت؟

- ١ -

سكت الاسطى كرم لحظة، ثم هبط درج السلم، واقترب مني قائلاً: تصدق بالله، أنا لم أنم طول الليل، ولا أجد عندي رغبة في العمل، ولولا لقمة العيش لما جئت إليك اليوم. وروى الرجل ما حدث معه في الليلة السابقة، حين جلس هو وزوجته وابنتاه يتابعون أحد مسلسلات التلفزيون، ورغم أنه لم يتعود الاهتمام بنشرة الأخبار حيث لا شأن له بالسياسة، إلا أنه اضطر الى متابعتها في تلك الليلة. لأن موعدها جاء وسط حلقة المسلسل، لم يصدق عينيه حين رأى الجنود «الاسرائيليين» بأحذيتهم داخل حرم المسجد الأقصى، يضربون المصلين بالهراوات، ويرشقهم قناصتهم بالرصاص. اكتشف أن شيئاً خطيراً يحدث في الأرض المحتلة، فنسي المسلسل، ومضى يتابع الأحداث عبر القنوات الأخرى، وهو الذي اشترى الصحن اللاقط حديثاً لكي يستمتع بالبث الذي يحدثونه عنه في المقهى، ظلّ طول الليل مسمّراً أمام التلفزيون يشاهد صور الانتفاضة الفلسطينية والقمع «الاسرائيلي» الوحشي الذي قوبلت به. لم يخطر في باله أن تخرج العجائز الفلسطينيات والحجارة في أيديهن لرشق الجنود «الاسرائيليين». لم يصدّق عينيه حين رأى شريط قتل الطفل محمد الدرة وارتمائه في حضن أبيه الجريح، لم يتمالك نفسه فانفجر باكياً، وتلفت حوله فوجد أن زوجته وابنتيه قد انخرطن في بكاء صامت. وفي لحظات تحوّل مجلس الأسرة الى بحر من الدموع.

أحس الاسطى كرم بالرغبة في الانتقام وبالقهر في أن واحد، حين أدرك أنه عاجز عن فعل أي شيء سوى الاستمرار في البكاء، بعدما التصقت صورة الطفل محمد بعينيه لم تفارقهما. وما أدهشه أن هذا الانفجار كان مفاجئاً له، حيث تصور أن الأمور تمضي في مسار معاكس تماماً. وحيّره أنه صدق في مرحلة أن السلام حلّ، وأن أوان الأيام السعيدة والعيش الرغيد قد اقترب، ثم وجد في لحظة أن الحرب ما زالت مستمرة. واكتشف أنه كان واهماً ومخدوعاً طيلة السنوات الأخيرة، حيث كان الذي رآه بعينيه مناقضاً لكل الذي سمعته أذناه. فلم يعرف بالضبط حدود الوهم والحقيقة في المسألة.

- ٢ -

ما جرى للاسطى كرم، لم يكن أمراً استثنائياً، وإنما هو شعور عام تفتحت في ظله أعين الناس على واقع كان بعيداً عن أذهانهم، فضلاً عن أنهم تذكَروا ما نسوه، فاستعادوا ما طمس أو غيّب من صفحات الصراع العربي - «الاسرائيلي». بسبب من ذلك، فإن ما جرى في القدس والأراضي المحتلة جاء كاشفاً لجوانب في المشهد انحسر عنها الضوء طيلة السنوات الأخيرة، بعدما استأثر خطاب السلام وأمنياته بكل الضوء والاهتمام.

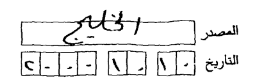
وإذا أردنا أن ننسب الفضل الى أهله، فينبغي أن نعترف بأن صاحب الفضل في لحظة الكشف هذه، الذي فتح أعين الناس على ما لم يروه من قبل، وذكرهم بما كانوا قد نسوه هو السيد ايهود باراك رئيس الوزراء «الاسرائيلي»، وفريقه الذي لم يقصّر في أداء هذه المهمة.

تملكني شعور بالامتعاض، حيث قرأت ما كتبه البعض وحمّلوا فيه اريل شارون زعيم الليكود مسؤولية ما جرى، وقالوا ان الرجل هو الذي أشعل الحريق، وفجّر الأزمة، بزيارته المشؤومة للحرم القدسي. وكأنما أرادوا أن يقولوا إن شارون «الشرير» هو الذي فعلها، لكي يورط باراك من ناحية، ولكي يزايد من ناحية أخرى على نتنياهو رئيس الوزراء السابق، الذي بدأ يستعد للعودة الى الحياة السياسية، بعدما أوقفت سلطات التحقيق ملاحقته.

وهؤلاء الذين يريدون تحميل المسؤولية لشارون، هم أنفسهم الذين يحاولون اقناعنا منذ زمن بأن لحزب «العمل» موقفاً أفضل للعرب من تكتل «الليكود». وهم الذي تنفسوا الصعداء حين رحل نتنياهو وجاء باراك، معتبرين أن الأخير هو الذي تعلّقت به الآمال في استمرار مسيرة السلام وبلوغها مرادها. حتى ان



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ


أحد المثقفين التونسيين اعلن على الملأ أنذاك انه أرسل برقية تهنئة الى باراك، وصفه فيها بأنه «أمل السلام»!

هذا الزعم ردَه وأحبطه شارون نفسه، حين صرح في الأسبوع الماضي بأنه على اتصال مستمر مع باراك، وانهما يتشاوران في الكثير من الأمور الجارية. وهو ما أكدته صحيفة «التايمز» البريطانية التي ذكرت أن ثمة مشاورات سرية بين الطرفين لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

إزاء ذلك، فلا غرابة في أن تكون زيارة شارون المشؤومة للمسجد الأقصى قد تمت بعلم واتفاق مع باراك. وليس أدلّ على ذلك من أن شارون حين زار الحرم مع بعض قادة الليكود كان تحت حراسة أكثر من ألفي جندي «اسرائيلي». وهؤلاء ما كان لهم آن يحتشدوا لتأمينه وحمايته، إلا بموافقة الحكومة.

- ٣ -

لا أعرف من الذي أشاع في خطابنا السياسي والإعلامي فكرة التفرقة والتمايز بين العمل والليكود، فيما يخص الشأن الفلسطيني والعربي. لكن الذي أعرفه أن التمايز بينهما قد يكون حاصلاً في أمور كثيرة، ليس بينها الشأن الفلسطيني والعربي. وان أي تمايز بينهما في ما يخصنا - إذا وقع - فإنه سيظل منصباً على الوسائل لا الأهداف.

ولعلم الجميع فإن حركة الاستيطان ارتفعت معدلاتها في سنة ٩٩ (في ظل حكومة باراك «أمل السلام»!).. بنسبة ١٦٪، إذا قورنت بالعام الذي سبقه. وان البناء في منطقة جبل أبو غنيم بين القدس وبيت لحم، الذي أشعل حرباً دبلوماسية في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وصل الى درجات متقدمة في التنفيذ في عهد باراك.

لسنا هنا بصدد تعداد الخطوات التي اتخذها باراك، والتي كانت كلها تحدياً وإجهاضاً لمفهوم السلام. وإنما أكثر ما يهمنا هو التنبيه الى أنه إذا كان شارون شريرا - وهو كذلك لا ريب - فالآخرون ليسوا أفضل منه بكثير، حيث اننا في حقيقة الأمر - وإذا شئنا المصارحة - نتعامل مع «حفنة أشرار» يتصدرون المسرح السياسي «الاسرائيلي»، وعند الحد الأدنى، فكلهم مجرمو حرب وأيديهم ملوثة بالدماء الفلسطينية يكفي أن نتذكر أنه ما من زعيم «اسرائيلي» أراد ان يكسب شعبية أو يتطلع الى رفع رصيده الانتخابي، إلا وجد أن الخوض في دماء الفلسطينيين هو أقصر الطرق التي توصله الى مراده. فشارون منذ مذابح صبرا وشاتيلا أصبح يطلق عليه في «اسرائيل» وصف «الملك». ورابين هو الذي أمر بكسر عظام الفلسطينيين. وبيريز هو الذي أمر بمذبحة قانا. وباراك هو الذي قتل بيده الزعماء الفلسطينيين الثلاثة في بيروت وهو بطل المذبحة التي تشهد الأرض المحتلة حلقاتها الآن. وها هو نتنياهو يزايد على الجميع فيما كتبه في صحيفة «يديعوت احرونوت» قبل أيام (في ١٠/٦)، ويقول إن صراعنا مع العرب صراع وجود لا صراع حدود، فإما نحن وإما هم.

ليس بين الساسة «الاسرائيليين» طيب وشرير، وإن شئنا الدقة فليست المشكلة في كون الساحة السياسية حافلة بالأشرار ومجرمي الحرب، إنما المشكلة الحقيقية تكمن في طبيعة المشروع الشرير الذي أنتج هؤلاء الساسة. أعني المشروع الصهيوني الاستيطاني والتوسعي الذي ما كان له أن يقوم إلا على جثة الشعب الفلسطيني، وبعد اغتصاب أرض هذا الشعب.

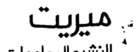
- ٤ -

هذا الذي نقوله ليس اكتشافا، فالمشروع الصهيوني الشرير لم يكف عن الاغتيال والمذابح والتشريد منذ اختار مؤسسوه أن يقيموا بنيانهم فوق أرض فلسطين، وقرروا أن يكون سبيلهم الى ذلك هو اقتلاع شعب فلسطين من أرضه. والاقتلاع مصطلح فضفاض يستوعب ممارسات كثيرة تتراوح بين الإبادة والتهجير.

وقصة الطفل محمد الدرة، الذي قتله واحد من القناصة «الاسرائيليين»، والتي هزت الضمائر في أنحاء العالم (باستثناء الولايات المتحدة!) لها مثيلاتها التي تكررت منذ الأربعينات مئات المرات على الأقل. وهذا القناص ليس فريداً من نوعه، لكنه من سلالة الأشرار الذين استمرأوا قتل الفلسطينيين واستباحوا دماءهم منذ أكثر من نصف قرن.

وإذا كنت قد قلت قبلاً إن الجديد في ما يجري الآن أن القتل يتم تحت راية السلام، فإنني أدركت لاحقاً جديداً آخر، تمثل في عمق الأثر الذي أحدثه البث الفضائي والتلفزيوني. الذي جعل مما كان يقع بعيداً عن الأعين في السابق، «فضيحة» ترددت أصداؤها في أنحاء الكرة الأرضية خلال لحظات. ومع الصدى، كانت الصدمة وما استصحبها من إفاقة وإدراك لحقيقة ما جرى ويجري.

قال لي الكاتب والباحث الفلسطيني الأستاذ محمد خالد الأزعر الذي يعيش في مصر. ان طفله الذي ولد في القاهرة ما برح يلاحقه بالاسئلة عما يجري في فلسطين، منذ شاهد صور الانتفاضة على شاشة التلفزيون، الأمر الذي دعاه الى استدعاء الشريط كله له على حلقات تتابعت طوال الاسبوعين الماضيين، ثم أضاف: ان «الاسرائيليين» ينكأون جراحنا بين الحين،



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الخليج
التاريخ

والآخر، ويأبون إلا أن نتذكر.

- ٥ -

من هذه الزاوية، لعلي أقول إن المشهد الراهن بكل ما فيه من وحشية، لا يخلو من جانب ايجابي. وكما يقول الصينيون، فالمحنة ليست كارثة بإطلاق، لكنها قد تكون فرصة لمن أحسن الإفادة منها. ولولا الملامة لقلت إن باراك ومن لفّ لفّه قد يستحقون الشكر لما فعلوه، رغم أنه لا شكر لقاتل، ورغم يقيني أنهم لم يريدوا أو يتمنوا لنا إلا كل ما هو شرير وخبيث.

ما الذي أراه ايجابياً في ما جرى؟

قلت قبل قليل، إن الحدث جاء كاشفاً لحقيقة طمست وغيّبت، وموقظاً لأشجان وذكريات نسيها البعض وتناساها آخرون. لقد انكشفت كل عورات اتفاقات أوسلو وتوابعها، حتى ورقة التوت سقطت. ولم يعد هناك شك في أن ما تسعى إليه «اسرائيل» هو سلام «روماني»، يمليه الغالب على المغلوب، وينصاع إليه الأخير ذليلاً وصاغراً. الأمر الذي يغلق الجرح على كل مراراته وتقيحاته. ولأن هذا ما حدث طيلة السنوات السبع الماضية فإن الانفجار الشعبي الفلسطيني جاء قوياً، وغير هيّاب للرصاص أو المجنزرات أو الموت.

مكننا ما جرى من أن نستعيد الوجه الحقيقي للمشروع الوحشي، بكل صفحات سجله الأسود منذ الأربعينات. وهو ما أسقط الأقنعة التي وضعت والأصباغ والأصوات التي حاولت أن تقدم لنا المشروع على شاكلة جديدة أكثر قبولاً.

وفي هذا الإطار رأيت أن الاستطلاعات أكملت لنا الصورة. وجدنا أن ٨٠٪ من الشعب «الاسرائيلي» يؤيدون الاجراءات الانتقامية والقمعية التي اتخذها باراك، وأن ٧٤٪ منهم يعتبرون «عرب اسرائيل» خونة لمجرد أنهم تضامنوا مع أبناء جلدتهم، ولم يتصهينوا، ووجدنا أن ٥٣٪ من «الاسرائيليين» صوّتوا لمصلحة عودة نتنياهو رئيساً للوزراء، فيما صوّت ٣٦٪ لمصلحة باراك. أي أن الرأي العام المؤيد بشدة لباراك، يتطلع الى نتنياهو لكي يوقع بالعرب درجة أعلى من القسوة والقمع. وهو ما يسوّغ لنا أن نقول إن الفظائع التي تجري مؤيدة شعبياً، وأن الرأي العام «الاسرائيلي» لا يزال مشبعاً بدرجة من التطرف يتعذر تجاهلها. ومن ثم فإن الكلام عن السلام يفتقد الى الصدق، ويخفي تحت السطح مرارات وضغائن كشفت عن نفسها في لحظة الانفعال.

كذلك مكننا ما جرى من أن ندرك حقيقة الدور الذي تقوم به حركات السلام في «اسرائيل»، التي التزمت الصمت وانكشفت حقيقة دورها في خدمة المشروع الصهيوني.

كما أن صمت أقرانهم في العالم العربي، من جماعة كوبنهاجن ومن لفّ لفهم، أثار العديد من علامات الاستفهام والتعجب. وجعلنا ندرك أننا بصدد كيانات هشة بلا جذور، أو قوام، تحاول بيع الوهم للناس، تختفي من الوجود في لحظة زمن، كأي فقاعات تظهر على سطح الماء.

- ٦ -

لولا ما جرى في الأرض المحتلة، لما تمت الدعوة الى القمة العربية العاجلة التي ستنعقد قبل نهاية الشهر، الأمر الذي يعد بادرة لالتئام الصف العربي المنفرط، نرجو أن تستثمر على نحو يرد للنظام العربي اعتباره، خصوصاً أن الأمة هذه المرة تجتمع على أمر يتعذر الاختلاف حوله.

استطراداً من هذه النقطة، فبحسب لما جرى أنه ضيق الفجوة في المواقف بين الحكومات والشعوب، خصوصاً تلك التي «طبعت» مع «اسرائيل» أو أقامت معها علاقات ما، حيث أدرك الجميع في لحظة المواجهة انهم يقفون في خندق واحد، وأيضاً يتكلمون لغة واحدة، بحيث بدا أن ثمة التحاماً بين الموقفين الرسمي والشعبي لم نشهده في واقعنا العربي منذ سنوات.

ثمة التحام آخر حدث في فلسطين، بين أبناء الأراضي المحتلة في عام ٤٨، الذين أصبحوا «اسرائيليين» رغماً عنهم، واخوانهم من سكان الأراضي المحتلة في عام ٦٧، وإذا أضفنا الى ذلك الالتحام الذي جرى بين السلطة الوطنية والشرطة، والشعب، فبوسعنا أن نقول إن ما جرى هيأ فرصة مؤاتية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، للمرة الأولى منذ توقيع اتفاقات أوسلو.

أخيراً فإننا أدركنا مما جرى كيف أن غرور القوة في «اسرائيل» أوقع زعامتها في شر أعمالها، حيث لم يخطر في بال أحد في السابق أن تتبنى الحكومة «الاسرائيلية» الدعوة الى إقامة كنيس داخل حرم المسجد الأقصى. وهو المطلب الذي كان يردده نفر من المخبولين والمهووسين الصهاينة، حتى ظننا أن الأمر هزل لا جد فيه، الى أن أصاب الخبل والهوس الذين يحسبون على فصيل الاعتدال والحمائم (يوسي بيلين وزير العدل مثلاً) فأدركنا أن غرور القوة أصاب الجميع بالعمى، حتى تصوروا أن المسجد الأقصى يمكن أن يختطف من قلوب مليار مسلم بسهولة ومن دون أي ثمن.

في الماضي، قال موشيه دايان إن العرب لا يقرؤون، وحتى إذا كان ذلك صحيحاً فإن الزمن أثبت لنا أن «الاسرائيليين» إذا كانوا يقرؤون، فإنهم لا يعقلون أو يفهمون، ولو أنهم عقلوا لما ارتكبوا حماقتهم في القدس.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

ماذا بعد الانتفاضة؟

السلطة الفلسطينية ستكون عاجزة عن وقف العمليات، خصوصاً أن شعبنا في فلسطين لم يستفد من عملية السلام

د. شملان العيسى *

يتابع المواطنون العرب في أرجاء الوطن العربي أحداث الانتفاضة الفلسطينية الجديدة في الأرض المحتلة، والتي أثبت فيها اخوتنا في فلسطين أنهم مستعدون للتضحية بالروح والدم من أجل الدفاع عن القدس الشريف، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الجماهير العربية من المغرب العربي حتى اليمن تفاعلت مع اخوتها في فلسطين، وبدأت موجة الاحتجاجات والمظاهرات والخطب في المساجد ودور العبادة كلها تندد بالعدوان «الاسرائيلي» وسايرت الأنظمة العربية جماهيرها وسخرت وسائل إعلامها لرصد التحركات الفلسطينية وتأييد الإخوة في فلسطين.

التساؤل هنا: الى أين نحن ذاهبون مع الانتفاضة؟ وماذا ستكون خطواتنا المقبلة خصوصاً بعد التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك والتي ذكر فيها أن «اسرائيل» سوف تتخذ خطوات عسكرية جادة وسوف تنسحب من المفاوضات وعملية السلام إذا لم تتحرك السلطة الفلسطينية وتوقف عمليات الشغب حسب كلامه؟

السلطة الفلسطينية برأينا، ستكون عاجزة عن وقف العمليات، خصوصاً أن شعبنا في فلسطين لم يستفد من عملية السلام، لذلك لن يخسر شيئاً بانتهائها.

مرة أخرى نتساءل: الى أين نحن متجهون كعرب في دعم اخوتنا في فلسطين؟ وما هي الخيارات المفتوحة أمامنا في تحركنا المقبل؟

هناك ثلاثة خيارات نراها أمامنا وهي:

- الخيار الأول وهو المساعدة على تصعيد الانتفاضة، بدعم فلسطينيي الداخل بالمال والسلاح.. هل يمكن تحقيق ذلك؟ لا أعتقد، لأن العرب يعون تماماً ان «اسرائيل» قادرة على سحق أي تحرك عربي، خصوصاً أن العرب ضعفاء مشتتون وغير قادرين على المواجهة العسكرية رغم كل الشعارات والبيانات الخطابية الداعية الى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

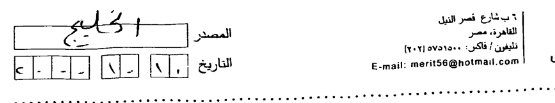
- الخيار الثاني هو انسحاب العرب من عملية السلام لتشكيل ضغط على «اسرائيل» وأمريكا وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته.. لكن الواقع المر يقول لنا إن الانسحاب مع عملية السلام لن يحل المشكلة على أرض الواقع في فلسطين خصوصاً أن عملية السلام مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، وان أمريكا لن ترضى، أو تقبل انسحاب الأطراف العربية بسهولة، خصوصاً أن بعض حكوماتنا العربية ارتبطت مصالحها ومصائرها بالولايات المتحدة، لذلك نرى ان تحقيق هذا السيناريو صعب جداً.

- الخيار الثالث هو أن تعمل أمريكا على تهدئة الأمور وإعطاء ضمانات من أمريكا للعرب في فلسطين بأن تقدم الولايات المتحدة مساعدات مالية كبيرة للدولة الفلسطينية حتى تثبت أقدامها.. هذه الوعود الأمريكية بالالتزام بالحياد وحماية مصالح الجميع لن تكون صادقة.

العرب سوف يقبلون التعهدات الأمريكية، لأنهم عاجزون عن الدخول في حرب، وعاجزون كذلك عن تحقيق السلام فإبقاء الأوضاع كما هي عليه الآن يخدم القيادات العربية ويناسب مصالحها..

قد تتساءل أيها القارىء: ما الفائدة من قمة عربية إذا لم يحقق الزعماء العرب شيئاً؟ القمة العربية الجديدة ستكون مثل غيرها من القمم العربية.. تصدر بيانات الاحتجاج والشجب والاستنكار.. لإرضاء عواطف الشعوب لكنها في الوقت نفسه ستعمل على ترسيخ مصالح الحكومات بالولايات المتحدة.. أما جماهيرنا العربية فلن تحقق شيئاً لأنها مسلوبة الإرادة.

* كاتب وأكاديمي كويتي



رحمك الله يا محمد الدرة

د.عارف الشيخ

أحاول أن أنسى مشهد محمد الدرة ووالده جمال الدرة، لكني لا أستطيع أن أمسحه من ذاكرتي منذ أن رأيتهما يوم ٢٠٠٠/٩/٣٠. مشهد جمع بين استغاثة طفل برأه الله من فوق سبع سماوات، وبين غاشم لم تعرف الرحمة طريقها الى قلبه.

الأطفال أحباب الله، أمرنا الله ورسوله بل الأديان السماوية الثلاثة والقانون الوضعي بأن نصون حقوقهم، ونوفر لهم الحماية، لأنهم لا يستطيعون أن يحموا أنفسهم بأنفسهم. لذلك فإن صراخ محمد الدرة وهو يقول لوالده: احمني يا بابا، لا تزال تدوي وتجلجل في أذني.

نعم رأيته يصرخ ويستغيث، ويرتجف وينتفض، وكان والده يحاول أن يخفيه خلف ظهره. لكن هيهات، فمحمد الدرة ووالده يجلسان تحت سماء مكشوفة. يجلسان خلف حاجز اسمنتي قصير، لا يقدم ولا يؤخر.

نعم، وكم كان الأب حريصاً على أن يحمي طفله المستنجد به من طلقات رصاص الغدر. لكن كيف يحميه وهو أعزل لا يحمل سلاحاً، ولا يلبس درعاً واقية، ولا يجلس خلف حواجز حديدية أو كثبان رملية؟

كان يتمنى أن يذهب فدى لولده، لكن شاء القدر أن يذهب الولد فداء والده، وليت والده بعد ذلك نجا، كلا، بل هو الآخر أصابه العدو برصاصاته فجلس يترنح أمام تلك الطلقات، ويتلوى ألماً وهو يعاني الهلاك مرتين، مرة مع محمد، ومرة مع سائق الإسعاف الذي أراد أن ينقذ ولده.

رأى طفله محمد الذي قال له: يا بابا احمني، رآه وقد تمدد أمامه مثل قطعة العجين، كأنه لم يكن هو الذي يملأ حول والده بضحكاته ساعة الأمان والرضا. ويملأ الفضاء حوله بصرخاته ساعة الشعور بالخوف والفزع قائلاً: احمني يا بابا.

نعم أصبح الدرة جثة هامدة، وسلم روحه الطاهرة البريئة لباريها، فذهب مع بقية أطفال الانتفاضة المباركة شهيداً، وسبق والده الى الجنة، ليأخذ مكانه بين أولئك الأطفال الذين يستقبلون أباءهم يوم القيامة. ويشفعون لهم لدى رب العالمين، فيدخلهم الله الجنة بشفاعتهم.

إن الدرة لقي ما لقي، ووالده طريح سرير الآن في المستشفى، لعل وعسى يشفى ويخرج من المستشفى، ونقول يشفي بإذن الله.

لكن الذي أود أن أقول: إن محمد الدرة ليس أول بريء يقتل برصاص الغدر.

إن قتل الأطفال بهذه الوحشية أصبح ظاهرة يرتكبها الغاشمون في حق الإنسانية كل يوم.

بالله عليكم، كيف يستطيع العالم أن يشاهد مثل هذا المشهد على مرأى من فضائيات العالم ومسمعها ويسكت بعد ذلك؟

إن مشهد سفك الدماء وقتل الأبرياء، ليس من السهل أن يستسيغه الإنسان أياً كان المقتول، أو جنسيته أو لونه. لأن الروح لها احترامها وقدسيتها حتى لو كانت روح حيوان.

وبالفعل فإننا نراهم مراراً وتكراراً يحملون الكلب أو القط أو أي حيوان آخر، يحملونه الى المستشفى لمعالجته.

إنني سمعت في الصيف الماضي في بريطانيا أحد الأشخاص يقول بأنه لا يزال هو وزوجته في حالة حداد، لأن حيوانا لهما نفق قبل أسبوعين، وكم بكيا عندما نفق، وما استطاعا أن يخرجا جثته من البيت وهو نافق.

إن نبي الله ابراهيم عليه السلام أبونا جميعاً، وأبو الأنبياء جميعاً. والمسجد الأقصى شهد تجمع الأنبياء حيث صلوا جميعاً خلف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نعم لقد فرّق الشيطان بين قابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل، لكن لم يستطع أن يفرق بين حام وسام ويافث، إذاً فإن الحب الذي جمع بين أبناء نوح أقرب إلينا من الكره الذي فرّق بين ولدي آدم عليه السلام.

إن فلسطين مرت بقرون وقرون، فمرة واحدة كانت لأبناء اسحاق، ومرات ومرات كانت لأبناء اسماعيل، ولكن لننظر من الذي عاش فيها أكثر؟

ثم بعد ذلك نحكم بأنها لمن عاش فيها أكثر، نزولاً على القاعدة التي تقول: الأرض لمن أحياها.

تروي كتب التاريخ أن أول من سكن فلسطين هم الكنعانيون، والكنعانيون معروف عنهم بأنهم شعب سام عربي من العرب البائدة.

أما اليهود فدخلوا فلسطين قادمين من مصر في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، حيث لقوا مقاومة عنيفة من الكنعانيين العرب سكان فلسطين، ولم يثبت لهم ملك حتى عهد داود، وكان ذلك في الفترة بين عام ١٠٠٠ و٩٦١ قبل الميلاد.

ثم توالت على فلسطين العربية بعد ذلك عهود متتالية من الغزو الاستعماري، حيث جاء الآشوريون، وبعدهم جاء الكلدانيون وبعدهم جاء الفرس، وبعدهم جاء اليونان، ثم جاء الرومان.

نلاحظ أن هؤلاء الغزاة لم يكونوا يطردون السكان الأصليين من العرب من فلسطين. بل كانوا يتولون الحكم وإدارة البلاد.

بقيت فلسطين هكذا الى أن جاء العرب المسلمون عام ٦٣٦ حيث أخرجوا الرومان، وانتقل الحكم الى العرب، وكان وقتذاك يسكن في فلسطين مسيحيون من أحفاد أولئك الذين توالوا على حكم البلاد، فلم يطردهم المسلمون.

إذاً، فإن العرب الذين دخلوا فلسطين بعد الإسلام لم يدخلوها غزاة بل جاؤوا ليحرروا رقاب إخوانهم من يد الاستعمار الأجنبي.

وقد يقال بأن العرب طردوا من فلسطين لكنهم عادوا اليها بعد الفتح، وبالتالي فإنه ليس لهم حق لأنهم أخرجوا منها وانتقلت الى غيرهم.

الجواب هو أن العرب الذين دخلوا فلسطين بعد الفتح ليسوا من الذين كانوا في فلسطين قبل الفتح الاسلامي. فالفلسطينيون العرب الذين هم سكان فلسطين الأصليون بقوا في فلسطين ولم يخرجوا منها واليوم بالرغم من أننا على يقين من ان القدس عربية، وأن الاحتلال طارىء على أرض فلسطين، فإننا نقول: لماذا كل هذه العدوانية؟ وأرض الله واسعة، فبإمكان كل منا أن يختار بقعة ليعيش فيها من غير أن يعتدي ويتعدى.

وإن لم يكن ظهر الأرض يسعنا، فلنعلم أن بطنها يسعنا جميعا، فلماذا الخوف والهلع، ولماذا الحرص والجشع؟

إن مشهد استشهاد الدرة كان أكبر دليل على أن هدف الجناة لم يكن الدفاع عن النفس، ولا الخلاص من عدو قد يباغتهم.

إنهم قتلوا طفلاً يرافق والده، وأطلقوا الرصاص على أب لا يحمل سلاحاً، ولم يكن حتى من المشاركين في رمي الحجارة عليهم.

حصل هذا القتل بهذه الوحشية، وفضائيات العالم تنقل الصوت والصورة لكنهم لم يبالوا بذلك، فكأنهم مطمئنون الى ان ضمائر العالم ميتة، وأعينهم عمي، وآذانهم صم، أو أنهم ليسوا كذلك ولكن يشاركونهم في مشروعية مثل هذه الجرائم.

ان الفضائيات كنا نظنها شراً في شر، لأنها تبث سمومها هنا وهناك، أسجل شكري لها اليوم، وتقديري «للدشات» التي نقلت إلينا والى العالم جميعاً هذه الصورة البشعة لمرتكبي الجريمة النكراء.

هذا الصنيع يعد إيجابية تسجل في سجل الفضائيات، ويعد سلبية في سجل العالم الذي يفرق بين أبنائه، في حين أن منظمة حقوق الانسان لم تفرق بين الشرق والغرب، ولا بين الجنوب والشمال. فليشهد العالم ما ينزل بساحة الأطفال والنساء في فلسطين، وليشهد أيضاً ما ينزل في ساحة الأطفال والنساء في العراق، وفي النهاية كما قال الشاعر:

ولا بـد لـلـيـل أن يـنـجـلـي
ولا بـد لـلـقـيـد أن يـنـكـسـر

اليس كذلك؟



٣ تداعيات أخرى لـ «فلسطنة» العرب

(I)

ثلاث محصلات أخرى غير مقصودة، ولكن مترابطة، تفرعت عن «الفلسطنة» الراهنة للمنطقة العربية.

الاولى، هي اعلان «اسرائيل» عن خشيتها من أن تؤدي الانتفاضة الراهنة الى هروب شركات التكنولوجيا الدولية المتطورة من اراضيها. لا بل أعربت عن قلقها ايضا من احتمال هرب شركات التكنولوجيا «الاسرائيلية» نفسها الى الولايات المتحدة.

والثانية، مقال مثير للغاية في «هآرتس» كتبه جيدعون ليفي، وجاء فيه أن السلوك «الاسرائيلي» منذ حرب العام ١٩٧٣ وحتى انتفاضة السنة ٢٠٠٠، مرورا بحرب الجنوب اللبناني، أثبت ان الدولة العبرية لا تتنازل للعرب «الا تحت ضغط القوة».

اما المحصلة الثالثة والاخيرة، فهي قيام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بخطوة نادرة حين قطع حملاته الانتخابية لمصلحة نائبه آل جور، بسبب انتشار حملات الاحتجاج في كل انحاء المنطقة العربية.

فلنقارب معا الآن هذه المعطيات واحدا واحدا.

(II)

التقرير عن احتمال هروب رساميل التكنولوجيا المتطورة من «اسرائيل»، ليس بالطبع بالامر الهين على المستوى الاقتصادي، ولا بالتأكيد على المستوى الاستراتيجي.

فالدولة العبرية، ومنذ اوائل حقبة الثمانينات، دخلت عصر التكنولوجيا المتطورة من أوسع أبوابه، الى درجة دفعت مسؤولين أمريكيين الى القول مؤخرا ان «اسرائيل» ستكون على رأس نادي الدول المتقدمة تكنولوجيا خلال خمس الى سبع سنوات من الآن.

والترجمة الاقتصادية لهذا التطور معروفة: قفزة كبرى في الناتج القومي من نحو ٩٠ مليار دولار حاليا (أي ما يوازي الانتاج الراهن لكل الدول العربية المحيطة بـ «أسرائيل» مجتمعة)!، الى زهاء ١٢٠ ـ ١٣٠ مليار دولار.

وعلى المستوى الاستراتيجي، فمن المعروف أن كل المشاريع الاقليمية في المنطقة، من مشروع بيريز في «الشرق الاوسط الجديد»، الى «الرؤية الشرق أوسطية»: ليوسي ساريد، وكذلك التصورات الامريكية لمشروعي الشرق اوسطية والمتوسطية، تركز كلها على تحويل «اسرائيل» الى مركز التكنولوجيا

المتطورة الوحيد في الشرق الاوسط.

اما العرب، كل العرب، فلن يكونوا، حسب هذا التصور، سوى خدم وعمال تنظيفات لدى هذا المركز، أو مجرد مستهلكين للسلع «الاسرائيلية» في أحسن الاحوال.

ولذا، فإن احتمال ان تؤدي المجابهات والاضطرابات الى وقف هذا المستقبل المشرق لـ «اسرائيل»، والداكن للغاية للعرب، يجب ان يدفع الى الكثير من التفكير حول دور الانتفاضات في منح العرب حق تقرير المصير التكنولوجي !.هذا عن المحصلة الاولى.

أما عن المحصلة الثانية حول «اكتشاف» جيدعون ليفي أن القوة هي الوسيلة الوحيدة امام العرب لنيل حقوقهم من «اسرائيل»، فلن نعلق هنا سوى بتذكير سريع بذلك الشعار الذي ديس كثيرا وأهين كثيرا: ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

ونأتي الآن الى المحصلة الثالثة، والتي تعني في الواقع ان العرب قادرون، اذا ما أرادوا، ان يكونوا في قلب مركز قرار الولايات المتحدة، حتى حين تكون هذه الاخيرة في قلب عملية انتخاب اصحاب قراراتها.

فحين يجبر المنتفضون العرب كلينتون على الانسحاب من العملية الانتخابية، ومن احتفالات النصر في يوغسلافيا، وايضا من لعبة الضغوط على الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين لمصلحة «اسرائيل» خلال سبعة ايام لا أكثر. فهذا يعني أنهم قادرون في الواقع على قلب كل الامور رأسا على عقب.

وهذا حدث نادر لم يكن متصورا قبل الانتفاضات العربية، لكنه سيكون اكثر من متصور بعدها. إذ ان المنطقة العربية لن تعود بعد انتفاضة فلسطين الى ما كانت عليه قبلها. ولا أيضا «اسرائيل» والولايات المتحدة.

(III)

اين الرابط بين هذه المحصلات الثلاث؟

الخيط الحائك لهذا الرابط ليس رفيعا البتة. انه خيط من مسد يبدأ من الثقة وينتهي بها: ثقة العرب بانفسهم وبقدرتهم على فرض جدول اعمالهم الخاص على الآخرين. وثقة العرب الاخرى بحق تقرير مصيرهم القومي والديمقراطي والانساني.. وصولا الى «حق تقرير المصير التكنولوجي».

ومن هذه الثقة الى تلك، ستتوالى على الارجح (لا بل بالتأكيد) تداعيات.. المضاعفات غير المقصودة.

سعد محيو

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠



.. ومعاهدات عابرة!

من لم يقرأ المعاهدات العربية ـ «الاسرائيلية».. عليه الآن ان يتحمل مشقة قراءتها ليتأكد من انها تخلو من أي بند يعطي اليهود الحق في اطلاق النار على المصلين في باحة الأقصى، او إرسال الجنرالات لتدنيس المقدسات او تحويل ملايين العرب الى حراس أمناء على أسوار الدولة العبرية التي لم يفارقها الحلم بالتحول الى امبراطورية صهيونية على أنقاض الامبراطورية العربية الاسلامية.

انها معاهدات عابرة، لأنها جاءت في سياق تاريخي بالغ التردي والتفكك القومي، ولأنها أيضاً نبات شيطاني في التاريخ لا جذور لها ولا مرجعيات!

انها معاهدات عقدها راسخون في الجغرافيا والتاريخ مع عابرين، يتزايد شعورهم بالاستحقاق كلما استشعروا ان الطرف المهزوم قد تأقلم مع هزيمته، وتعامل مع الأمر الواقع باعتباره قدراً لافكاك منه.

ان من يعلن الحرب على هذا النحو، وعند مختلف الثغور العربية، يحق عليه ما حقَ دائماً على أمثاله من الغزاة، سواء أكانت صهواتهم من جلد على الخيول او من فولاذ على الدبابات والطائرات.

ما الذي يفعله العربي الذي تلدغ طائرات الكوبرا أطفاله، وتسمم حقوله وتسطو على مقدساته؟

هل يعزف لها ويراقصها كما يفعل الساحر الهندي، ام يلقي عليها كل حمولته من الاحساس بالاضطهاد والظلم؟

لقد اسقط هذا الخريف الغاضب اضافة الى أوراق الشجر عدة أوراق من ملفات السلام الكاذب، وعدة أوراق توت تستر عورات سياسية وعسكرية في هذا العالم.

ان من توقعوا من السلام الكاذب مولوداً معافى هم كذلك الأحمق او زوجته الحمقاء الذي انتظر من الحمل الكاذب مولوداً واطلق عليه اسما.

ان ما ولد في واقع الامر من هذا الزواج القسري الاغتصابي هو مسخ لا ملامح له، وغير قابل لأية تسمية.

لهذا، للعرب كامل الحق الآن في اطلاق عواصف الخريف لإسقاط كل أوراق التفاوض، وقد تكون هذه فرصة ذهبية لاستدراك ما يمكن استدراكه من خطأ تاريخي له نتائج كارثية ووخيمة على أجيالنا المقبلة.

ان من انتزع ملايين العرب من جذورهم ودفعهم الى قطع الانهار والصحارى، وهم يحملون خيامهم وأطفالهم على ظهورهم كالسلاحف، لن يتوانى عن تكرار هذا الفعل كلما سنحت له فرصة.

من فعلها فى فلسطين عام ١٩٤٨ كررها

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

بطبعة عبرية مزيدة عام ١٩٦٧، وكررها بعد ذلك في جنوب لبنان، مثلما كررها في الجولان السورية وسيناء المصرية.

العرب برمتهم هم هدف هذا العدوان المتصاعد، والذي يتغذى من الخلل في موازين القوى دولياً وإقليمياً.

اما فلسطين فلم تكن سوى الفاتحة، لكنها لم تكن مجرد بقعة جغرافية يجري استيطانها وترجمتها الى العبرية، انها في بعدها القدسي خلاصة أمة، وحاضرة تاريخ يتكثف في كيلومتر واحد من عاصمتها المحتلة.

ان اللحظة بالغة الحساسية، والحدث جسيم، لهذا علينا الآن الاحتراز من السقوط في مجال عقيم حيث نتبادل الإدانات، ويصبح لكل منا هاجس وحيد يؤرقه هو تبرئة الذات، ان إنتهاك الأقصى يسقط التبرئة عن الجميع، حتى هؤلاء الذين لم يولدوا بعد، لأنهم محكومون رغما عنهم بوراثة العار والاحتلال والشنار.

انها ليست حرب توزيع الحصص في الخذلان والتخلي او في التفضل والفروسية. فالعرب جميعاً يعيشون الآن على الحافة، وفي نطاق منظار القناص الصهيوني، سواء أكان هذا القنص عضوياً بالمعنى الدقيق للإبادة، أم قنصاً سياسياً يستهدف الاختراق وتعدد الخنادق وتقابلها.

ونحن هنا لا نستعيد خطاباً تسووياً يمحو الفروق بين البطل والسمسار وبين الحليف والعدو، فالشعرة الدقيقة بين هذه الأضداد يدركها العربي الملدوغ بالفطرة، وان لم يدركها بالفطرة فخبرة العذاب والانتهاك تكفي لتعليم اكثر الناس حاجة الى التكرار:

واضح الآن وبالخطوط العريضة ان اليهود يجربون خطة كانت في الدرج، ومعدة لمواجهة إعلان الفلسطينيين دولتهم.

انها حرب «سكتش» قابلة للتكرار على نحو أشد همجية ووحشية في مرحلة ما بعد التمرين.

لهذا فإن ردود الأفعال العربية يجب ان تتجاوز المرئي والمعلن من تلك الخطة، وعليهم استدعاء احتياطياتهم الدفاعية كلها، من دون إغفال ما تبقى من امكانات الهجوم، فإذا كان يهودي واحد قد اسقط الجمهورية الفرنسية الثالثة رغم انه جاسوس في الجيش الفرنسي، فإن هذا الـ «دريفيوس» تناسل عدة أجيال لإسقاط جمهوريات أخرى في أوروبا والشرق الأوسط وسائر العالم.

الطفل محمد الدرة، هو الأجدر بإسقاط الجمهورية العبرية الأولى، المشيدة على أطلال العرب، وعلى بعد حجر او رصاصة من مقدساتهم ومصليهم وأئمة مساجدهم.

ليذهب هذا الخريف الصاخب بكل الأوراق اليابسة على أشجار العرب، ليذهب بأوراق التعجيز التي صورت خيار المقاومة كأنه رابع المستحيلات في زمن اصبح فيه تحويل الانسان الى صرصار ممكناً، حسب الداروينية الصهيونية، وشراحها الامريكيين.

هذه لحظة استثنائية بمقياس القرن الأخير يستعيد فيها الاستقلال عنفوانه وابجدياته وجدارته بالدم، وتفويتها او تهريبها او التآمر عليها لإجهاضها هو بمثابة انتحار، حتى لو كان المنتحر آخر من يعلم.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

ولم يسبق طوال هذه الأعوام المترعة بالاحباط والانخلاع من السياق التاريخي والقومي ان اتجهت عيون العرب وأعناقهم كالجياد الجريحة الى جهة واحدة.

ولم يحدث ان كانت الرقصة الدموية للمذبوحين على هذا المستوى من التناغم، والتكامل.

فالشعوب لم توقع معاهدات، ولم تعلن البيانات الختامية للصراع، وان حدث وقيل انها فعلت ذلك. فإن التواقيع مزورة.

ان فضائل هذه الانتفاضة التي امتدت في شرايين العرب كلهم، لا تحصى رغم الاحزان النبيلة على شهداء هم الاعز بين الرجال والنساء والأطفال، وفي مقدمة هذه الفضائل، براءة هذه الشعوب من تهمة الايدز السياسي، وفقدان المناعة، فهي تقتحم الآن المخافر المرابطة في عروقها ودورتها الدموية، وتتحرر من ثقافة الهزيمة التي حقنت بها طوال عقود!

نعم، انها معاهدات عابرة مع عابرين، ومبرموها أصبحوا في حلّ من التزام بها يفضي بالضرورة الى الالتزام بوأد روح المقاومة والجهاد، وبالتالي التطوع المجاني لحراسة جحور المستوطنين القتلة:

خيري منصور

وماذا بعد؟

ماذا ننتظر من الولايات المتحدة واداراتها المتعاقبة، بعد هذا التكريس المستديم والثابت للعنف الصهيوني، والتدمير المنظم لمقدساتنا ومشاعرنا، وقتل الأطفال والشيوخ والنساء؟

من يتابع محطة «سي.ان.ان» الامريكية يلحظ انها تحرص على إظهار تهديدات باراك ومواقف الدول المؤيدة لتعديل مشروع القرار المقترح على مجلس الأمن الدولي.. وكانت كاميرات المحطة ونصوصها تختار بعناية ما يخدم العدوان «الاسرائيلي» اكثر من «اسرائيل» ذاتها.

الأسرى الثلاثة من اليهود أهم من مئات القتلى والاف الجرحى، والعرب مازالوا عند حد العواطف والادانات.. فيما مقاتلو «حزب الله» يضربون لنا المثل تلو الآخر على ما يمكن ان تفعله روح المقاومة والمقارعة للعدو.

«اسرائيل» لم تنسحب من الجنوب اللبناني، إلا بعد ان ادركت ان ارادة المقاتلين هي التي تدفع بنيران الكاتيوشا الحارقة. ونحن نتابع هذا الفعل الذي يتقدم نيابة عن العرب جميعاً، وارتال الصفوف التي نستعرضها في فضائياتنا وساحات احتفالاتنا الكرنفالية.

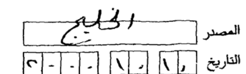
ثم ماذا بعد؟ ألا يمكن توجيه رسالة ناجزة للعدو الصهيوني ومن يدعمه؟ لماذا تبقى سفارات العدو وممثلياته في بلدان العرب؟ ألا يمكننا ان نقول لا، وان نجمد شريان العلاقات التقليدية بيننا والولايات المتحدة؟

لقد فرضت الولايات المتحدة حظراً على ايران، فزال بإرادة الصمود وعدم التسليم. ونشأت مصالح دولية ترفض هذا الحصار. وفي العراق يتكسر الحصار الجوي، رغم انف الادارة الامريكية.. فلماذا الحسابات المبالغ فيها، والتردد الغريب الذي يلف جزءاً من الساحة الرسمية العربية؟

القمة العربية مدخل حاسم لاجراءات تعيد الينا ماء الوجه أمام شعوبنا. وإلا فإن المبادرة ستبقى في الشارع، والفراغ سيملؤه «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»..

القمة العربية كانت ومازالت مطلبا ألح عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه، ذخرا للعرب. القمة آخر الفرص السانحة.. فهل نأخذ بها؟

د. عمر عبدالعزيز



هل تعلن القمة نتيجة الاقتراع الشعبي؟

ما شهده الشارع العربي، من المحيط الى الخليج، استفتاء تعذر اجراؤه رسمياً منذ بداية ما يسمى «عملية السلام»، حول النبت الشيطاني الذي زرعته الصهيونية او الاستعمار او الامبريالية، او كلها مجتمعة، في فلسطين، في قلب الوطن العربي، وروته الدوائر نفسها، ومعها العجز العربي، بكل مقومات الديمومة، سياسياً وعسكريا واقتصاديا وتكنولوجياً، حتى بات يهدد ليس المنطقة فقط، بل السلام العالمي.

والتظاهرات التي انطلقت في كل العواصم العربية، بلا استثناء، انتخاب يضع في صناديق الاقتراع ورقة واحدة تحمل ملايين التواقيع، تعيد الروح الى «لاءات» قمة الخرطوم الشهيرة التي حوّلت بفعل فاعل الى «نعمات»، تحت دعاوى سلام زائف مع عدو غاصب، قام على القهر والقتل والتشريد، ويعجز عن الاستمرار إن تخلى عن الاستراتيجية التي رافقته منذ أكثر من نصف قرن.

من قمة الخرطوم عام ١٩٦٧، الى القمة الطارئة عام ٢٠٠١.. هل يصحّح العرب المسار؟

نعم، المطلوب حركة تصحيحية غير شعاراتية تعاين الواقع وتستخلص دروسه وتبني على قواعدها استراتيجية ثابتة، يكون المصير عنوانها.

والمصير يقول: ان الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجودي، وليس أي شيء آخر.

إن امام القمة العربية، عندما تعقد بعد أحد عشر يوما، واجب فتح صناديق الاستفتاء التي أدلى الشعب العربي، ملايين الشعب العربي، بأصواتهم فيها، والممهورة بدماء الشهداء والجرحى، وصرخات الأمهات الثكالى.

عندما يقتل الجنرال ايهود باراك أطفال فلسطين، يقتل في الوقت نفسه كل الأطفال العرب، او يصدر الأوامر بقتل كل ما يحمل سمة المستقبل العربي.

ومن يفعل ذلك، مثله مثل من سبقه، أبعد ما يكون عن سلام كاذب، لم يبق غير العرب من يصدقه ويرسل اليه، ويعلن ليل نهار الالتزام به.

ولهذا دعت صناديق الاقتراع العربية، في عمليات الانتخاب التي شهدتها العواصم العربية، الى وقف هذا التكاذب، والى مراجعة تطال نصف قرن من عمر الصراع مع العدو، وليس عشر سنوات من عمر مؤتمر مدريد فقط.

لقد دعا الشباب العربي الغاضب، بعد كبت طال، الى وقف كل ما يمد هذا العدو بمقومات الحياة، عبر معاهدات واتفاقات وتسويات، وقطع كل شرايين الاتصال والتواصل معه، الى ان ينزع هؤلاء النازيون مخالبهم المغروسة في الجسد العربي.

وحث الذين شملهم الاستفتاء الشعبي، باسم ٣٠٠ مليون عربي، واكثر من مليار مسلم، على إنهاء جذري لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، والى العودة الى السلاح الأفعل والمتمثل في المقاطعة بدرجاتها كافة.

وعندما مزّق الشباب العربي الأعلام الصهيونية والامريكية وأحرقوها، فإن هذه الخطوة، على رمزيتها، ذات دلالة بالغة جداً، أهم معانيها هي تمزيق وحرق كل ما يمت الى هذا العدو بصلة، وكذلك الى من يشجعون عدوانه ويحمونه.

ثم ان ما فعلته انتفاضة الأقصى، وهي الأساس في ذلك كله، انها استطاعت من جديد كسر كل الحواجز والحدود، وتذويب كل الخلافات والحسابات، في الوطن العربي الكبير، وليس في فلسطين وحدها، ما مكّن العرب، على الرغم من كل الموانع والفيتوات، الداخلية والخارجية، من فتح الطريق الى قمتهم الموعودة.

كما ان أهم ما زرعته هذه الانتفاضة، ومعها الاقتراع الشعبي العربي، هو اهتزاز كل الأسس التى أقيم عليها الكيان الصهيوني، ومن

هنا التفسير الطبيعي لقائمة الانذارات والتهديدات التي اطلقها ايهود باراك، وتلك الهجمة الارهابية العنصرية لقطعان مستوطنيه، بخاصة ضد من بقوا في أرضهم في فلسطين ١٩٤٨.

انها لحظة مصيرية يفرض الواجب القومي التقاطها، وعدم هدرها، هي ودماء الشهداء، وما أفرزه الاستفتاء الشعبي في بلاد العرب والمسلمين.

وكل الأمل ان تكون القمة على مستوى هذا التحدي، وان تفتح صناديق الاقتراع، التي تحمل بياناً ختامياً جاهزاً لا يحتاج الى سوى اضفاء الطابع الرسمي عليه.

فهل تعلن القمة نتيجة الاقتراع الشعبي؟

الخليج

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

أسئلة الى «حماس»

من غير المفهوم أن تحجم عنه "حماس" و"الجهاد الإسلامي" اللتان أخذتا شرعيتهما من العمل الجهادي، واعتبرتاه أفعل الوسائل جميعاً في الرد على الاحتلال، وفي تحصيل الحقوق الوطنية!



عبدالإله بلقزيز

لعلّ من أكثر الظواهر مدعاة للإثارة والتساؤل ـ في انتفاضة الأقصى وفلسطين ـ غياب العمل الجهادي الإسلامي المسلّح من مشهد المعركة الوطنية الشعبية ضد القوات الصهيونية! يصدق ذلك ـ أيضاً ـ على الفصائل الفدائية الأخرى العاملة في الداخل الفلسطيني («فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» على نحو خاص)، وإن كان من غير الممكن تجاهل مشاركتها ـ مثل الحركة الإسلامية ـ في المظاهرات الشعبية، وفي التحشيد الجماهيري الواسع للمشاركة فيها. ومع ذلك، إذا كان من المفهوم ـ إلى حد ما ـ أن تحجم «فتح» و«الديمقراطية» و«الشعبية» عن ممارسة العمل المسلح في الانتفاضة ـ بسبب ارتباطاتها المتفاوتة بالسلطة ـ فإن من غير المفهوم أن تُحجم عنه «حماس» و«الجهاد الإسلامي» اللتان أخذتا شرعيتهما من العمل الجهادي، واعتبرتاه أفعل الوسائل جميعاً في الرد على الاحتلال، وفي تحصيل الحقوق الوطنية!

كانت خشية الفصائل الإسلامية من القيام بعمليات مسلّحة، في الماضي، أن تصطدم بقوى الأمن الفلسطيني الرسمية؛ ولعل ذلك كان يبرر لها ـ تبريراً مشروعاً ـ أن تتحرّى الحيطة والحذر، وأن تلجأ الى العمل السري، لتوفير قواها من ضربات الأمن الوقائية؛ مثلما كان يبرر لها ذلك أن الالتزامات الأمنية الفلسطينية المفروضة على السلطة كرهاً فرضت خطوطاً حمراء، على العمل الوطني، كان منها تشديد الرقابة على السلاح الجهادي.. الخ.

أما وان الغضب الشعبي تعاظم واتسع مدى وانفجاراً، وكسر التخوم والقواعد، وخرق الحدود والخطوط، وأجبر سلاح السلطة نفسها على الدخول في المعركة ضد قوات العدو.. فإن شيئاً لم يعد يبرر لـ «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الاستمرار في إضرابهما عن ممارسة واجبهما الوطني والشرعي في جهاد أعادتا به ـ قبل أربعة أعوام ـ الاعتبار الى التقاليد الكفاحية الأصيلة لشعب فلسطين وثورته الوطنية، وكسبتا به عطف كل الوطنيين والأحرار والشرفاء في الأمة وفي العالم!

نعم، إذا لم يخرج سلاح الحركة الاسلامية الفلسطينية من غمده ـ اليوم ـ فمتى سيخرج؟ هل ثمة فرصة تاريخية أعظم وأثمن من هذه الفرصة التي خرجت فيها كل فلسطين لأداء واجبها الوطني والمقدس ضد العدو، دفاعاً عن الأرض، وعن الأقصى، وعن الكرامة الوطنية، والتي قام فيها جهاز رسمي من أجهزة السلطة بواجب الدفاع الوطني المسلح عن الوطن والمدنيين العزّل، حيث لم يتوقع منه ذلك أكثرنا

حسن ظن بالسلطة؟ ثم هل هناك فرصة أثمن من هذه التي يأتي فيها جيش العدو بنفسه الى مدن الضفة وغزة وقراهما، فيوفر على المجاهدين عناء الانتقال الى مواقعه الحصينة في ما وراء مناطق الحكم الذاتي أو الخط الأخضر الفاصل بين قسمي فلسطين..، بل حيث العالم كله مستعد لأن يفهم - أو حتى يتفهم - حق فصائل الجهاد في المقاومة المسلحة بوصفه مشروعاً، وليس فعلاً من أفعال «الإرهاب»؟

حين يستمع المرء - تحت وطأة هذه الأسئلة القلقة - الى تصريح أحد قادة «حماس» في طهران: ابراهيم غوشة، يطالب فيه ياسر عرفات بالتنحي، لا يسعه - ومن دون أن يكون مدافعاً عن رئيس السلطة الفلسطينية - إلا أن يتساءل: وماذا فعلت قيادة «حماس» في الانتفاضة حتى تمنح لمثل هذه المطالبة شرعيتها الوطنية، والسياسية، والأخلاقية؟!

هل انتبه الناطق الرسمي لـ «حماس» الى مفارقة حادة تضع تصريحه في مأزق أخلاقي: إحجام «حماس» عن القتال وإقدام شرطة عرفات على المواجهة المسلحة مع العدو؟! لِمَنْ تقرع الأجراس إذاً؟ هل تقبل «حماس» وهي مَنْ هي في التراث الكفاحي لشعب فلسطين، أن تحظى الشرطة الفلسطينية - في أعين الشعب - بتقدير واعتبار استحقتهما منفردة في أعظم امتحان فلسطيني منذ وقف الانتفاضة قبل ما يزيد على سبع سنوات؟!

وبعد، حرصنا على صون تراث «حماس»، ودورها الوطني - الجهادي، ما يحملنا على طرح هذه الأسئلة، وليس من شيء آخر.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الخليج
التاريخ: ١ - ١٠ - ٢٠٠٠

هبة الأقصى.. دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

السلطة تدعو مواطنيها للثأر منهم

المستوطنون يرتكبون جرائم وحشية في الضفة والناصرة

سقوط خمسة شهداء.. أحدهم أحرقت جثته!

القدس المحتلة - «الخليج» والوكالات:

خرجت قطعان المستوطنين اليهود لليلة الثالثة على التوالي من بؤرها الاستيطانية في الخليل ومدن أخرى في الضفة الغربية لتعيث فسادا في الشوارع تحت جنح الظلام، وفي ظل حماية مشددة من قبل قوات الاحتلال «الاسرائيلي» في وقت استمرت المواجهات مع جنود الاحتلال في أغلب مدن الضفة مما أسفر عن استشهاد اربعة فلسطينيين كما تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين واليهود في الناصرة المحتلة عام ٤٨ والتي أسفرت عن استشهاد فلسطيني ثان فجر أمس، ودعا المفاوض الفلسطيني البارز حسن عصفور الوزير في السلطة الفلسطينية الفلسطينيين إلى استهداف المستوطنين اليهود بعد استشهاد العديد من الفلسطينيين على يد هؤلاء داخل وخارج الخط الاخضر.

فقد تكشفت أمس وقائع جريمة «اسرائيلية» جديدة حيث عثر سكان بلدة ام الصفا (قضاء رام الله) على جثة المواطن الفلسطيني عصام جودة حمد (٤٧ عاما) قرب منزله مهشمة الرأس ومحترقة. واكدت إذاعة «صوت فلسطين» ان المستوطنين اليهود وبمساعدة من الجنود «الاسرائيليين» قاموا باقتحام منزل حمد وقتلوه أمام اسرته ومن ثم أضرموا النار في جثته.

وقالت المصادر انه عثر أيضا على جثة علي صايل اسحق (٢٥ عاما) الذي سقط شهيدا بعد اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية مع مستوطنين يهود في عزون قرب قلقيلية بالضفة. وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان عبد الحميد الزيك (١٨ عاما) الذي اصيب الخميس الماضي قرب رام الله في الضفة الغربية برصاص جنود الاحتلال استشهد أمس متأثرا بجروحه.

كما استشهد يوسف ذياب خلف من مخيم البريج متأثرا بجراح أصيب بها خلال اشتباكات في مفترق الشهداء في قطاع غزة قبل ثلاثة أيام.

وبذلك يصل الى ٩٣ عدد شهداء انتفاضة الأقصى التي بدأت في الثامن والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي اثر الزيارة المشؤومة للإرهابي اريل شارون الى الحرم القدسي بمواكبة آلاف من جنود الاحتلال. وقال الجيش «الاسرائيلي» ان اثنين من جنوده أصيبا بجروح طفيفة صباح أمس عندما ألقيت عليهما عبوة متفجرة في جنوب قطاع غزة. وأضاف ان الجنديين ردا باطلاق النار.

وأفادت الانباء الواردة من جميع محافظات فلسطين ان الشرطة الفلسطينية تمنع الفلسطينيين من التوجه الى اماكن الاحتكاك خاصة القاعدة العسكرية «الاسرائيلية» في نتساريم في قطاع غزة. وقال مسؤول أمني فلسطيني نحن نعمل من أجل الحد من الإصابات في صفوف الفلسطينيين.

وقد ذكرت الانباء الواردة من مدينة الخليل أن المستوطنين قسموا أنفسهم خلال ساعات متأخرة من الليل الى مجموعات عديدة، على أن تنفذ كل مجموعة مهمة معينة وضعها مجلس المستوطنات في المنطقة، وما ان قاربت الساعة على الحادية عشرة حتى ضجت الشوارع بصراخهم وبداوا بتنفيذ الاعتداءات. ففي شارع الشهداء قام هؤلاء بمحاولة تخريب بعض المحلات التجارية للمواطنين، وسيارات كانت تقف امام منازل اصحابها بعد ان تم رشقها بالحجارة والمواد الصلبة.

كما قام هؤلاء في محيط مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام برشق الحجارة

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١ - ١٠ - ٢٠٠٠

والزجاجات الفارغة باتجاه عدد من منازل المواطنين العرب، مما ادى الى الحاق الاضرار بواجهات هذه المنازل وقد وقعت كل هذه الاعتداءات والبلدة القديمة تخضع لنظام حظر التجول. وكان اربعة من الفلسطينيين، بينهم شرطيان، قد اصيبوا بعيارات نارية الليلة قبل الماضية عند خطوط التماس التي شطرت المدينة الى قسمين، حيث وقعت مواجهات ليلية محدودة وقام عدد من الشبان برجم الحجارة باتجاه جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والنارية، ما أدى الى اصابة المواطنين الاربعة ونقلوا إلى مستشفى عالية الحكومي.

في غضون ذلك تواصل قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول المشدد على البلدة القديمة وأحيائها لليوم السابع على التوالي وسط معاناة عشرة الاف فلسطيني من جراء هذا الاجراء من خلال النقص الحاد في الدواء والغذاء. وتحرم الإجراءات اثني عشر ألف تلميذ وتلميذة من الدراسة في نحو ٢٧ مدرسة تقع داخل حدود البلدة القديمة. ووجهت مؤسسات حقوقية وانسانية نداءات من اجل العمل على رفع هذا الاجراء الذي يشكل عقابا جماعيا لمواطني المدينة.

وفي قرية يطا المجاورة شن المستوطنون الليلة قبل الماضية هجمات متكررة على المواطنين وممتلكاتهم، وقام هؤلاء بالقاء الحجارة على السيارات الفلسطينية ما ادى الى اصابة الفتى حسن راسم معتم (١٥ عاماً) بجراح ورضوض أثناء وجوده بمعية والده الذي كان يقود السيارة في الشارع المؤدي إلى بلدة يطا. وفي بلدة سعير قطع عشرات المستوطنون الشارع الملتف حولها، ورجموا بالحجارة السيارات العربية، واستمرت الاعتداءات هذه حتى ساعة متأخرة من الليل.

من جانب آخر، استشهد فجر أمس الشاب الفلسطيني وسام حمدان يزبك في مدينة الناصرة متأثرا بجراحه نتيجة للمواجهات التي اندلعت الليلة قبل الماضية وامتدت حتى الساعات الأولى من الصباح مع قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود الذين شنوا اعتداءات على الحي الشرقي منذ مساء امس الاول، والتي أدت إلى استشهاد عمر محمد عكاوي (٤٠ عاماً) واصابة اكثر من ١٠٠ آخرين. وتجددت المواجهات صباح أمس مع قوات الاحتلال وجرت مواجهات عنيفة لحماية الناصرة وقامت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص وأصيب آخرون حالة بعضهم صعبة للغاية. وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جريسة إننا نقوم الآن بإجراء اتصالات مكثفة مع الجهات الرسمية للحيلولة دون وقوع مجازر وتدنيس للناصرة ومقدساتها وعلى رأسها كنيسة البشارة. ووصف جريسة الوضع بأنه خطير جدا مشيرا إلى ان المستوطنين المهاجمين مسلحون في حين ان الفلسطينيين في الناصرة عزل من السلاح. واضاف ان الشرطة قامت باغلاق مداخل الناصرة خوفا من حضور دعم بشري من مواقع قريبة مشيرا الى انه جرح حتى الآن حوالي مائة شخص.

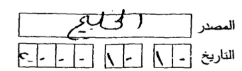
وقال انهم يحاولون ضرب جذورنا الفلسطينية التي لن تقلع بل سنظل صامدين كالقلاع والحصون وان الحرب التي يشنها المستوطنون وجنود باراك ضد الوجود العربي لن تلقى أي نجاح بل كل فشل.

وجرت الاشتباكات أمس في الحي الشرقي من الناصرة ومواقع اخرى وعزلت القوات «الاسرائيلية» المدينة المحاصرة من قبل المئات من عناصر جيش وشرطة الاحتلال وقوات حرس الحدود والمستوطنين. وقد خرجت الجماهير في الضفة الغربية وغزة صباح أمس بكثافة وهي تهتف للناصرة «يا ناصرة يا ناصرة نحن معاك يا ناصرة» و«يا محتل ارحل» و«بالروح بالدم نفديك يا ناصرة».

إلى ذلك، أكد الجيش «الاسرائيلي» العثور قرب نابلس شمال الضفة الغربية على جثة مستوطن يهودي اعتبر مفقودا منذ السبت. وقال الناطق العسكري بدون مزيد من التفاصيل انه تم العثور على الجثة في ارض خلاء قرب مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين ثم نقلت بعد ان تعرفت العائلة عليها الى مؤسسة الطب الشرعي في ابو كبير بضاحية تل ابيب.

وكان مسؤولون من الطائفة اليهودية في نيويورك اعلنوا امس الأول ان القتيل يدعى هليل ليبرمان (٣٧ عاما) وهو امريكي يقيم في مستوطنة ايلون موريه اليهودية قرب نابلس وأحد أقرباء المرشح الديمقراطي الى منصب نائب الرئيس جوزف ليبرمان.

وفي نيويورك علق متحدث باسم حملة المرشح جوزف ليبرمان «رغم كونه قريبا بعيدا فإن السناتور لا يعرفه شخصيا».



المصدر

التاريخ

قادة فلسطينيي ٤٨ يطالبون بحماية دولية

غزة - (أ.ش.أ): رداً على استشهاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة ٤٨ على يد قطعان المستوطنين في الناصرة، طالبت قيادة الجماهير العربية داخل الخط الاخضر توفير الحماية الدولية لهم من «اسرائيل».

ووصفت القيادات الوضع بانه «خطير جداً» مشيرين الى ان المستوطنين مسلحون في حين ان الفلسطينيين عزل من السلاح.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

مساعدات يابانية عاجلة لجرحى الانتفاضة

القاهرة - (أ.ش.أ): قررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار امريكي الى السلطة الفلسطينية عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتنمية للجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا في الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

وذكر بيان وزعته السفارة اليابانية في القاهرة امس ان الحكومة اليابانية قررت ذلك وهي تأخذ في الاعتبار الظروف الخطيرة التي نتجت عن الاشتباكات الأخيرة بين القوات «الاسرائيلية» والفلسطينيين.

وأضاف ان هذه المساعدات ستستخدم لشراء أجهزة طبية مثل اجهزة المراقبة بغرف الطوارئ ووحدات العناية المركزة واجهزة التنفس للحالات الحرجة والات التخدير وغيرها وهناك حالات عاجلة لمثل هذه الاجهزة من أجل علاج الجرحى في المستشفيات في الضفة الغربية وغزة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ١٠ - ١٠ - ٢٠٠٠

الاحتلال يزيل جدار استشهاد الدرة لإخفاء جريمته!

السلطة تناشد حزب الله تضمين الاسرى الفلسطينيين في أي تبادل

غزة - طاهر النونو :

تواصلت في غزة المسيرات الغاضبة التي انطلقت استنكارا للاعمال الوحشية التي ارتكبها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين العزل في الارض المحتلة عام ٤٨ وخاصة في الناصرة .

واستمرت المسيرات التي بدأت منذ ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية حتى مساء أمس وأحرقت عشرات الاعلام «الاسرائيلية» وردد المتظاهرون هتافات الانتقام، فيما هدم الجيش «الاسرائيلي» الجدار الذي سقط الى جواره الطفل محمد الدرة في محاولة منه لإخفاء آثار الجريمة.

ومن ناحية اخرى ناشد وزير شؤون الاسرى والمحررين هشام عبد الرازق قيادة حزب الله والسيد حسن نصر الله الامين العام للحزب الاخذ بعين الاعتبار الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون «الاسرائيلية» عند الحديث عن عملية تبادل الاسرى مقابل الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة المحتجزين لديهم.

وقال عبد الرازق خلال مشاركته في اعتصام جماهيري في مقر الصليب الاحمر الدولي نظمته القوى الوطنية والاسلامية «من جانبنا سنعمل على ارسال قوائم بكل اسماء الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون «الاسرائيلية» الى اخواننا في لبنان حتى تكون الصورة امامهم واضحة»، مضيفاً في معرض رده على سؤال حول وجود اتصالات رسمية بين السلطة وحزب الله «لا توجد اية اتصالات رسمية ولكن توجد العديد من القنوات والاتصالات التي يمكن من خلالها ايصال هذه القوائم او أي شيء نريد بما في ذلك بعض القوى الفلسطينية»، وقال: «هو رجاء اخوي وواجب ان تشمل عملية اطلاق سراح الجنود كل الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية».

ومن ناحية اخرى ازالت جرافات الاحتلال «الاسرائيلي» امس الاول السور الذي ظهر على شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم اثناء اطلاقها النار على الطفل محمد جمال الدرة بتاريخ ٩/٣٠ ويبدو ان الهدف من وراء هدم السور هو ازالة اي اثر لجريمتها البشعة بحق الطفل.

واوضح المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان ان دبابات وجرافات تابعة لقوات الاحتلال اجتاحت منطقة مفترق الشهداء «نتساريم» في منتصف ليلة امس الاول وقامت بنسف البنايتين السكنيتين القريبتين من الموقع العسكري «الاسرائيلي» واللتين كانتا هدفاً لاطلاق النار والقصف الصاروخي «الاسرائيلي» خلال الايام الماضية، مشيراً الى ان البنايتين المكونة كل منهما من اربعة ادوار تحتوي على ٣٢ شقة سكنية اخليت من سكانها بسبب الاحداث دون ان يتمكنوا من نقل معظم اثاثهم وامتعتهم.

النمسا تعلن عن تهديدات من منظمة «أبو نضال»

أعلنت وزارة الداخلية النمساوية أمس أن حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة صبري البنا (أبو نضال) هددت النمسا بأعمال انتقامية بسبب محاكمة سيدة متهمة بالانتماء إلى الحركة. وأن معلومات موثوقة وصلت إلى فيينا في هذا الخصوص. وكانت السلطات النمساوية أوقفت في ١٤ يناير/ كانون الثاني في فيينا حليمة المغربي (٥٨ عاماً) المتهمة بالانتماء إلى المنظمة، وبأنها زوجة المسؤول المالي فيها سمير نجم الدين. وأوقفت المغربي أثناء محاولتها تحويل ملايين من اليورو إلى مصرف عربي من حساب الحركة في النمسا في ١٩٨٢. وأوقفت المغربي على خلفية اتهامها «بالانتماء إلى منظمة ارهابية» وبدأت محاكمتها في ٢٦ ابريل/ نيسان الماضي.

وأكدت المتهمة، التي قد تصدر في حقها عقوبة بالسجن خمس سنوات، أنها بريئة، وأنها ورثت المبلغ المودع في حسابها.



عضو حركة «فتح ـ المجلس الثوري» حليمة المغربي المسجونة في النمسا، في صورة من الأرشيف (أ.ف.ب)

اولبرايت ترفض أي «حل عسكري».. وشيراك يوسع جهوده

مبارك يتحرك على كافة الجبهات والقاهرة تستكمل استعدادها للقمة

■ موسى يرد على اولبرايت: الحل بيد باراك

■ عرفات: نصر على بدء لجنة التحقيق عملها

القاهرة، واشنطن، باريس - القبس:

دخلت الجهود الدولية لاحتواء الاوضاع المتفجرة في الاراضي الفلسطينية وعلى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية مرحلة حاسمة، مع دخول الانتفاضة يومها الثاني عشر، وقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون استعداده للذهاب شخصيا الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين والمصريين، فيما يجتمع اليوم امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث الوضع.

وواصلت القاهرة تحركها لدرء انفجار الموقف وكذلك استعداداتها للقمة الاستثنائية، واستدعى الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية عمرو موسى الذي قطع زيارته الى تركيا ليلة امس الاول، للمشاركة في الاجتماع الموسع صباح امس للمجموعة السياسية المصرية برئاسة مبارك للاعداد لاجتماع القمة الطارئ.

وفي اثناء الاجتماع، اجرى الرئيس المصري اتصالات هاتفية عاجلة مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، والرئيس السوري بشار الأسد والرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، كما تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

واستعرض مبارك تقارير خطيرة ومنها تقرير تلقاه من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يشير الى استمرار الاعتداءات وارتفاع عدد الشهداء الى ١١٧ شهيدا والجرحى الى ٩٣٢.

وعلمت «القبس» ان تقريرا آخر تلقاه الرئيس المصري يؤكد جدية نوايا باراك العدوانية في قصف سوريا ولبنان واجتياح الاراضي الفلسطينية.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: القبس
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وقد تواصلت الجهود المصرية على مدار الساعات الماضية لحل ازمة اختطاف الجنود الاسرائيليين حسب تصريحات لوزير الاعلام المصري صفوت الشريف، ومن المتوقع ان يزور الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان القاهرة خلال الساعات القادمة.

وفيما يواصل الرئيس مبارك اتصالاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. فان الاتجاه بات اقرب الى عقد القمة الرباعية في شرم الشيخ مع نهاية الاسبوع الجاري. لكن وزير الخارجية اوضح ان الاقتراح مازال رهن البحث، مشيرا الى ضرورة توافر اعتبارات عدة لعقد هذه القمة.

واعلن موسى ان رد مصر على رسالة باراك الى الرئيس مبارك والتي يطلب فيها التدخل لدى عرفات لتهدئة الاوضاع، يتلخص في «قيام الجانب الاسرائيلي بسحب قواته الى المراكز التي كانت فيها قبل اندلاع الاحداث أولا، لاننا لا يمكن ان نتعامل مع رد الفعل ونترك الفعل».

الانذارات وكلام اولبرايت

واعتبر موسى مجددا ان انذارات وتهديدات باراك سوف تؤدي الى اثارة اضافية. وعلق على حشود اسرائيل على حدود لبنان بقوله «المقاومة اللبنانية معروفة ورأينا نتائجها ، وزاد: «حين يتوقف العدوان تتوقف المقاومة». ورد على تصريحات الوزيرة مادلين اولبرايت بان الحل بيد عرفات، قائلا: «هذا غير صحيح، والحل بيد باراك».

عرفات والدور الاوروبي

وكان الرئيس المصري قد استقبل عرفات صباح امس، وذكرت مصادر دبلوماسية عربية لـ«القبس» ان رئيس السلطة الفلسطينية الذي بدأ جولة عقب القاهرة الى عدد من الدول الاوروبية، يستهدف حشد تأييد اوروبي، والاستفادة من موقف فرنسا الداعم له في الحصول على بيان قوي يصدر عن الاتحاد الاوروبي، وهو سيشجع القمة العربية على اصدار بيان لا يقل عنه قوة كما يسعى عرفات للحصول على موافقة الاتحاد الاوروبي لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مجازر اسرائيل.. وهو ما عبر عنه اثناء مباحثاته مع الرئيس المصري، وعلق في ذلك امالا على جولة الموفد الاوروبي موراتينوس في الاراضي المحتلة اذا تمكن من دخولها، لينقل صورة واقعية عن وحشية جنود الاحتلال.

واكد عرفات بعد لقائه الرئيس المصري انه سيتطرق في محادثاته مع عنان الى «مسألة لجنة التحقيق الدولية وسنصر على ضرورة ان تبدأ عملها». ووصف اعتداءات المستوطنين بالاعمال الاجرامية، وطالب حكومة باراك بوقفها على الفور.

وكان وزير الخارجية المصري قد اكد التزام بلاده بما تصدره القمة من قرارات بما في ذلك مقاطعة اسرائيل وسحب السفير المصري من تل ابيب.

ترتيبات القمة

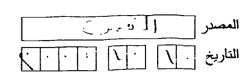
واستكملت امس الادارة المصرية ترتيبات استقبال وزراء الخارجية والقمة العربية، وعلمت «القبس» ان جميع الدول العربية من دون استثناء سوف تشارك في الاجتماع الاستثنائي وان الاستضافة المصرية لوفود الوزراء ستكون (وزير+ ٣ مرافقين)، وللملوك والامراء والرؤساء ستكون (١+٥ مرافقين)، واكدت رسائل الدول العربية للقاهرة امس مشاركة الجميع في القمة بما في ذلك ليبيا.

ومساء امس استقبل مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمد العرابي سفير فرنسا بالقاهرة الذي اعلن ان عملية السلام في خطر شديد، مشيرا الى ان اللقاء يأتي في اطار المشاورات المستمرة بين القاهرة وباريس. وزاد ان بلاده تراقب التطورات لاتخاذ الخطوات اللازمة من جانب الاتحاد الاوروبي في ضوئها.

الجهود الاميركية

وعلى صعيد التحرك الاميركي،

المصدر
التاريخ



وفي اتصالات هاتفية مع كل من باراك وعرفات ومبارك، اقترح كلينتون عقد قمة قيادية رباعية في شرم الشيخ اواخر الاسبوع الجاري.

وصرح مسؤول في البيت الابيض ان «ثمة افكارا عدة مطروحة للنقاش والبحث». فيما اعتبرت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه «لا يوجد حل عسكري للازمة القائمة، ولا يمكن حلها الا سياسيا».

وحول احتمال توجه كلينتون الى المنطقة قالت اولبرايت ان الاميركيين يدرسون «عدة افكار من بينها قمة في القاهرة، موضحة ان الرئيس تحدث مع نظيره السوري بشار الأسد عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم حزب الله وضرورة اعادتهم» الى اسرائيل.

واعتبرت ان حل النزاع «ليس قضية تنازلات، وعلى الطرفين ان يدركا انهما لا يستطيعان الحصول على ما يريدانه بنسبة مائة في المائة وانه لا يمكن ان يكون هناك طرف رابح وآخر خاسر. عليهما الخروج من هذا الوضع وهما قادران على ذلك لكن ينبغي كسر دوامة العنف».

اتصالات شيراك

وامس دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى نزع «فتيل التصعيد»، وطلب من الطرفين اتخاذ «خطوات متبادلة عاجلة» للتوصل الى ذلك.

واجرى شيراك سلسلة من المحادثات الهاتفية خصصها عن الوضع في الشرق الاوسط مع كوفي عنان والأسد ومبارك وعرفات، ودعا الى التهدئة قائلا «الوقت لم يفت بعد لتغليب العقل على العواطف. ومن الضروري الاسراع في التحرك نحو التهدئة».

ووصل امس الامين العام للامم المتحدة الى تل ابيب لعقد لقاءات مع عرفات وباراك وزعماء آخرين في المنطقة.. فيما يصل اليوم الى الشرق الاوسط الممثل الدبلوماسي الاعلى للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا موفدا من قبل الرئاسة الفرنسية للاتحاد اسهاما في العمل لتهدئة الوضع.

اسرائيل تمنع وصول الدماء الى الجرحى

القاهرة - القبس:

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي دخول اكياس دماء مرسلة من الهلال الاحمر الفلسطيني الى اراضي السلطة الفلسطينية.

صرح بذلك لـ «القبس» مسؤول بنك الدم بالهلال الاحمر الدكتور حسام طوقان واوضح انه تم جمع كميات كبيرة من الدماء من مصر بالتنسيق مع وزارة الصحة المصرية. ومنعت اسرائيل دخولها عبر منفذ رفح الحدودي الامر الذي ادى الى فساد هذه الدماء. واشار الى ان الاستعدادات تجري حاليا لاستقبال المصابين من المشاركين في انتفاضة الاقصى في المستشفيات المصرية.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

نعيش في خطر

القدس - أ ف ب - من جهته دعا النائب العربي في الكنيست عزمي بشارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى التدخل لوضع حد لتصاعد العنف الذي تمارسه الشرطة ومتطرفون يهود ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

ووجه بشارة هذا النداء امس غداة مقتل اثنين من عرب اسرائيل في الناصرة، كبرى المدن العربية في اسرائيل، في اعتداءات ارتكبها متطرفون يهود.

وقال بشارة النائب عن حزب «البلد» في الرسالة الموجهة الى عنان: «منذ بدء ما بات يعرف باسم انتفاضة الاقصى ونحن نعيش في خطر كبير».

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

النواب العرب ينوون حجب الثقة عن باراك

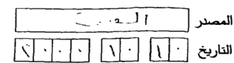
باريس - ا ف ب - قال النائب العربي الاسرائيلي احمد الطيبي في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» امس ان النواب العرب الاسرائيليين من مختلف الاحزاب، ينوون تقديم مذكرة حجب ثقة عن حكومة ايهود باراك في اول جلسة للكنيست بعد العطلة البرلمانية.

وقال الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مع افتتاح دورة الخريف في الكنيست سيعرض النواب العرب من كل الاحزاب مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك».

واعتبر الطيبي ان التصعيد في الوضع واعمال العنف «وسع كثيرا الهوة القائمة بين الاسرائيليين وعرب اسرائيل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

الملك عبدالله يهاتف شيراك.. ورسالة للاسد

عمان - أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي جاك شيراك بحثا امس في اتصال هاتفي «نتائج الاتصالات الجارية لتهدئة الاوضاع ووضع حد لاعمال العنف المستمرة منذ عشرة ايام».

واطلع شيراك الملك عبدالله على «الاتصالات التي تقوم بها فرنسا لانهاء التوتر» واستمع الى تقييم الملك عبدالله لهذا الموضوع.

واكد العاهل الاردني «ضرورة اتخاذ خطوات فاعلة فورية لوقف اعمال العنف ضد الفلسطينيين معربا عن تقديره للجهود التي تبذلها فرنسا والاتحاد الاوروبي لتهدئة الاوضاع».

الى ذلك توجه وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب امس الى دمشق حاملا رسالة من الملك الى الرئيس بشار الاسد.

وشدد الخطيب على ان الاردن ينظر بقلق الى تصاعد التوتر في المنطقة ويسعى الى انهاء الاحتقان القائم. واضاف «يجب حماية خيار السلام المعتمد من جميع الاطراف واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح حتى نصل الى تقدم حقيقي».


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

منشورات فلسطينية تعلن حربا شعبية

رام الله - رويترز - وزع قادة ميدانيون لحركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات منشورات امس الاول تعلن «حربا شعبية» وتدعو الى تصعيد «الانتفاضة» المستمرة منذ ١١ يوما.

وقال مسؤولون من فتح ان اعضاء في الحركة يعملون باوامر من قادة محليين وليس من عرفات وزعوا المنشورات خلال الليل على المنازل من بيت الى بيت ولصقوها على المتاجر والسيارات في المناطق الفلسطينية

وتماثل اساليب توزيع المنشورات الاساليب التي استخدمتها الحركات الفلسطينية خلال الانتفاضة الشعبية التي استمرت سبع سنوات بدءا من عام ١٩٨٧ ضد الاحتلال.

وعلى غرار المنشورات التي كانت توزع في تلك الانتفاضة حمل منشور فتح عنوان «النداء رقم واحد. لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة وصوت القدس».

ودعا المنشور الفلسطينيين الى ممارسة حياتهم العادية حتى الساعة الواحدة ظهرا كل يوم حين يبدأ اضراب عام، وطالبت بعدم عقد محادثات سلام.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الـخبر
التاريخ: ١٠ - ١٠ - ٢٠٠٠

٣٠ مليـــون ريـال من خـــادم الحـرمين لأبطال الانتفـاضة

الرياض - أ.ش.أ - اعلن ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي خلال زيارته للجرحى الفلسطينيين في مستشفى الملك فيصل التخصصي امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تبرع بمبلغ ثلاثين مليون ريال لابطال الانتفاضة في فلسطين «انتفاضة القدس» كما اصدر امرا بفتح باب التبرعات في جميع مناطق المملكة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اصدر اوامر باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا ونقلهم وعلاجهم في المستشفيات السعودية، كما ذكرت الوكالة ان الامير عبدالله قدم تبرعا مماثلا بمبلغ عشرة ملايين ريال.

ومن ناحية ثانية دعا مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المجتمع الدولي الى وضع حد للممارسات الاسرائيلية الوحشية وغير الانسانية التي يمارسها الصهاينة بدون استحياء ضد الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته.

مؤتمر اسلامي الخميس المقبل

القاهرة - أ.ش.أ - قرر مجمع البحوث الاسلامية في اجتماعه الطارئ امس برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر عقد مؤتمر عالمي اسلامي الخميس المقبل تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولتاكيد الحق الاسلامي في القدس الشريف والمسجد الاقصى.

كما يهدف المؤتمر الى وضع الرأي العام الاسلامي في الصورة بالنسبة لما يحدث الآن من انتهاكات اسرائيلية صارخة لكل القوانين والاعراف الدولية، والشرائع السماوية ودعوة الامة الاسلامية والعربية للوقوف صفا واحدا في مواجهة الصلف الاسرائيلي.

ويشارك في المؤتمر اعضاء من الدول الاسلامية والعربية الاعضاء في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

الامارات تدعو المجتمع الدولي للتدخل العاجل

ابو ظبي -أ.ف.ب- دعت حكومة الامارات العربية المتحدة في بيان امس الاسرة الدولية الى التدخل العاجل لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والزام اسرائيل بالانصياع لارادة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن.

استقطاع راتب

من جهة اخرى، قررت الحكومة الاماراتية خلال اجتماعها استقطاع راتب يوم واحد من جميع العاملين في الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية «لمعاونة ومساعدة اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية».

صلاة الغائب

كما قررت اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء من ابطال الانتفاضة في الاقصى والاراضي الفلسطينية المحتلة في جميع مساجد الدولة الجمعة المقبل.

واعلن وزير التربية والتعليم والشباب الاماراتي علي عبدالعزيز الشرهان في مؤتمر صحفي امس ان مهرجانا في كافة مدارس الدولة سيقام في ١٤ اكتوبر «تضامنا مع انتفاضة الاقصى الشريف».

ونعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير دفاع دولة الامارات التخاذل العربي في مواجهة اسرائيل في قصيدة رثاء للطفل الفلسطيني الذي صدم العالم حادث قتله، كما عرض بناء مدرسة تحمل اسم الطفل الشهيد محمد الدرة (١٢ عاما) قرب مستوطنة نتساريم في غزة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوطن
التاريخ: ١٠ / ١ / ٢٠٠٠

جيم: الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي يثقان بنا

تركيا تلمح الى مشاركتها في لجنة التحقيق الدولية

انقرة - حسني محلي:

اكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان بلاده على اتصال دائم مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، وذكر ان مباحثاته مع نظيره المصري عمرو موسى الذي زار انقرة لساعات تطرقت الى موضوع «تشكيل لجنة التحقيق» في المواجهات بين اسرائيل والفلسطينيين.

واوضح جيم ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يثقان بتركيا، وان انقرة ستتحمل مسؤولياتها، وستساهم في دعم المساعي المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار بالمنطقة، واشار الى انه بحث مع موسى في تفاصيل التطورات الاخيرة، وانهما اتفقا على سلسلة من الخطوات العملية لتحقيق الانفراج بالمنطقة.

وكان جيم قد اجرى امس اتصالا هاتفيا بنظيره السوري فاروق الشرع الذي ابلغه ان «دمشق تسعى الى تهدئة الوضع، ومنع المواجهة الساخنة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال الوزير التركي انه بحث مع الشرع آخر التطورات في المنطقة، وان وزير الخارجية السورية اكد له ان بلاده على اتصال دائم مع الفلسطينيين والعواصم العربية المهمة لمواجهة المرحلة القادمة في ضوء تهديدات اسرائيل للبنان والفلسطينيين.

وتحاشى جيم اتخاذ اي موقف واضح ضد اسرائيل قائلا ان على الجانب الفلسطيني ان يهدئ الوضع، كما على اسرائيل ان توقف تصعيد الموقف وتسحب قواتها من بعض المناطق الفلسطينية كمبادرة حسن نية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: القبس الكويتي
التاريخ: ١٠-١٠-٢٠٠٠

بدعم من حكومة باراك وقواته التي تحاصر الأحياء

المستوطنون يعيشون تدميراً وتقتيلاً

■ التنكيل بجثة شهيد يفجر مواجهات مريرة

■ الحاخام لاو: اعتداءات المستوطنين يرفضها الدين اليهودي

القدس - احمد عبدالفتاح والوكالات:

رغم الانباء التي تتحدث عن هدوء تدريجي لحدة المواجهات في الأراضي الفلسطينية، الا ان الأوضاع السائدة تدل على تحول خطير ينبئ بتطور المواجهات واستمرار العنف الى اجل غير منظور.

فقد بدأت المواجهات تأخذ بعداً وشكلاً جديدين بتحولها الى صدامات يومية مع المستوطنين، الذين وسعوا اعتداءاتهم أمس لليوم الثاني على التوالي واستباحوا مناطق فلسطينية جديدة». وقد سارع ياسر عرفات الى شجب هذه التجاوزات ووصفها بانها «قرار مبيت من قبل الإسرائيليين يثبت نواياهم بمواصلة الإجرام».

كذلك استنكر الحاخام الاشكيناز (اليهود الغربيون) الأكبر، اسرائيل لاو، الاعتداءات التي يرتكبها مواطنوه على العرب الاسرائيليين، وذلك في رسالة بمناسبة عيد «يوم الغفران» اليهودي.

وقال «لا يجوز ان يضع الناس انفسهم حكماً وان يعتدوا على العرب»، مضيفاً ان «مثل هذه الممارسات غير مقبولة في الدين اليهودي».

استهدفوا المستوطنين

من جهته، قال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان «على الفلسطينيين ان يستهدفوا المستوطنين بعد مقتل العديد من عرب اسرائيل». مشيراً الى ان المستوطنين «يرتكبون أعمالاً ارهابية وينبغي معاقبة باراك على اطلاق لجامهم».

الحرب ليست حتمية

اما رئيس الوزراء السابق شيمون بيريس، فرأى ان «الحرب ليست حتمية» على الرغم من كل المخاطر القائمة.

وقال بيريس «اعتقد انه يجب الوصول الى وقف للنار وتحديد مهلة شهر لمعاودة المفاوضات والوصول الى اتفاق» للخروج من الأزمة الحالية.

واضاف ان اسرائيل «مستعدة لوقف اطلاق النار من دون شروط وعلى ياسر عرفات ان يعطي اوامره فوراً بوقف اطلاق النار من دون شروط ايضاً».

٤٠٠ مستوطن هاجموا

وتجددت أمس المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين من جهة، والقوات الاسرائيلية والمستوطنين المتطرفين من جهة أخرى.

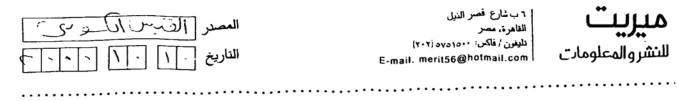
بدأت المواجهات على اثر هجوم نحو ٤٠٠ مستوطن من مستسيرت عيليت (الناصرة العليا) على احياء من مدينة الناصرة العربية، تدعمهم القوات الاسرائيلية، حيث قاموا بأعمال همجية اسفرت عن مقتل عربيين هما عمر محمد عكاوي (٤٢ عاماً) ووسام حمدان يزبك (٢٥ عاماً)، واصابة اكثر من ٢٠٠ شخص بجروح، اربعة منهم في حالة خطرة. فيما اكتفى رجال الشرطة الاسرائيلية بحماية المعتدين والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه العرب.

وعلى اثر هذه الاعتداءات، نزل المئات من الفلسطينيين الى الشوارع واندلعت مشاجرات بين الجانبين، سقط على اثرها ستة جرحى فلسطينيين.

تحويل منزل إلى ثكنة

واستولت القوات الاسرائيلية على منزل محمود ابوحريقة في مدينة الخليل وحولته الى ثكنة عسكرية بعدما نصبت رشاشاتها الثقيلة فوق سطح المنزل ومركزت عدداً من القناصة.

وفي محيط مستوطنة سوسيا، وفي بلدة يطا القريبة من الخليل، أطلق المستوطنون النار على المواطنين الآمنين في منازلهم واعتدوا بالضرب المبرح على الفتى حسن المغنم (١٥ عاماً) وأصابوه بجروح بالغة في الوجه والصدر.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: القدس العربي
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

وعاث مستوطنون آخرون فساداً وحطموا عشرات السيارات وأغلقوا الطريق الرئيسي بين مدينتي نابلس وطولكرم، فيما أعاد جنود الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة حوارة (نابلس)، وواصلت فرض الطوق العسكري على جميع القرى والبلدات

في بيت لحم، وقطعت التيار الكهربائي عن قرى الخليل.

استشهاد ٣ فلسطينيين

وأمس، استشهد ثلاثة فلسطينيين متأثرين بجراحهم، هم: عبدالحميد طايع عبدالحميد (١٩ عاماً)، وعلي صايل اسحق (٢٥ عاماً)، ويوسف دياب (١٨ عاماً)، ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى ٨٦، بينما كانت حصيلة الجرحى الذين اصيبوا أمس، ٥٢ جريحاً في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

العثور على جثمان جودة

وعثرت أجهزة الأمن الفلسطيني امس على جثة المواطن عصام جودة حمد (٣٨ عاماً)الذي كان قد اختطف الليلة قبل الماضية من احدى ضواحي رام الله.

وأعلنت مصادر طبية ان جثة جودة تعرضت للتشويه، فقد لجأ المعتدون الى اقتلاع عينيه والتمثيل بجثته ثم حرقها.

وقد أثارت هذه الأخبار غضب الأهالي الذين خرجوا متظاهرين، الأمر الذي ادى الى تجدد المواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة (قطاع رام الله).

وكان مستوطنون من حلميشت وعطيرت اختطفوا جودة واعتدوا عليه بالضرب الى حد تكسير جمجمته وإحراق معظم اجزاء جسمه واطفاء سجائر في عينيه ومن ثم اقتلاعهما قبل قتله برصاصة استقرت في رأسه.

من جهة ثانية، عثر الجيش الاسرائيلي علي جثة أحد المستوطنين ويدعى هليل ليبرمان (٣٧ عاماً) وهو احد اقرباء المرشح الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس الاميركي.

وكان ليبرمان اعتبر مفقوداً منذ السبت الماضي اثر حادث مزار النبي يوسف.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الإماراتية
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

رسالة ترهيب روسية للبنان . . وصواريخ المقاومة جاهزة لضرب حيفا

تمخضت فنطقت كفراً.. أولبرايت: الفلسطينيون مجموعة رعاع!

«مهلة» باراك انتهت.. الغليان يتصاعد.. والدبلوماسية تتهاوى

■ غزة، بيروت، دمشق، القاهرة، واشنطن - «الاتحاد»:

■ أبقت إسرائيل المنطقة أمس في حالة الغليان المتصاعد مواصلة جرائمها ضد الفلسطينيين الذين قدموا المزيد من الشهداء والجرحى في مواجهات جديدة في جميع الأراضي الفلسطينية، وسط توقعات بمزيد من الفظائع الإسرائيلية مع انتهاء «مهلة» رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك للفلسطينيين بوقف الانتفاضة، وقد مهد الاحتلال لهذه الفظائع بمهاجمة المستوطنين منذ مساء امس الأول للمواطنين الفلسطينيين العزل وحرق ممتلكاتهم والاعتداء على مساجدهم.

وفي مقابل جهود دولية مكثفة لاحتواء الموقف لم تدخر وزيرة الخارجية الأميركية جهداً في صب المزيد من الزيت على النار باعتبارها ان الفلسطينيين مجرد رعاع، إذ قالت ان حل المشكلة يجب الا يكون عسكريا لأن اسرائيل لا تواجه إلا مجموعة من «الرعاع».

أما وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الذي زار دمشق وبيروت، فقد نقل إلى الحكومة النبنانية تحذيرا (حسبما ذكرت مصادر لـ «الاتحاد») من عدوان عسكري واسع النطاق. وبدا وكأنه يحمل الى العرب رسالة ترهيب أكثر منها رسالة تهدئة، وعرض

ايفانوف في دمشق ما وصف بـ «الخطوط العريضة» لحل الأزمة وهو ما تحفظت عليه القيادة السورية.

كما ذكرت المصادر لـ «الاتحاد» في بيروت ان الجيش الإسرائيلي تعكس تحركاته الأخيرة انه ينتظر «ساعة الصفر» لشن عدوان على لبنان، حيث خلت المناطق الحدودية على الجانبين من مظاهر الحياة، وبدأ لبنانيون كثيرون بالنزوح الى مناطق أكثر أمنا.

غير ان الجانب اللبناني أظهر عدم اكتراث برسالة الترهيب المنقولة اليه، وأكدت مصادر أمنية ان المقاومة سترد على أي عدوان بقصف العمق الإسرائيلي وان حزب الله لديه قوة صاروخية تستطيع تهديد ميناء حيفا وبقية شمال فلسطين المحتلة، وأشارت الى ان الحزب تلقى مؤخرا عددا من صواريخ «فجر خمسة» وألمحت الى ان حالة الاستنفار القصوى تشمل مواقع متقدمة للجيش السوري في البقاع الغربي.

وفيما تتواصل الجهود الدبلوماسية بوصول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى المنطقة أمس، وتوقع وصول المسؤول الاوروبي خافيير سولانا أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات مكثفة في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى، وفي غزة مع عنان وايفانوف. وجددت القاهرة مطالبتها لاسرائيل بوقف العنف، مشيرة مثلما واشنطن الى انه لم يحدث تقدم بشأن القمة الرباعية التي اقترحها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي طالبه الرئيس السوري بالتدخل لوقف التصعيد الإسرائيلي، الذي كان من ثمراته توحيد القوى الفلسطينية بما في ذلك حركتا «حماس» و «الجهاد» وسط دعوات بتصعيد الحرب الشعبية ضد الإسرائيليين واستهداف المستوطنين.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شهداء وعشرات الجرحى في المواجهات

المستوطنون يحرقون ممتلكات الفلسطينيين القوات الإسرائيلية تغلق المساجد وتقيم مواقع جديدة

■ غزة - علاء المشهراوي:

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

تواصلت أمس تظاهرات الغضب والمواجهات والاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تساند عصابات المستوطنين. ورغم الحديث عن اتفاقات لوقف اطلاق النار واجراءات للتهدئة أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي على المتظاهرين مما أدى الى استشهاد ستة فلسطينيين واصابة العشرات بجروح. وقد شملت المواجهات والاضرابات أمس «عموم فلسطين» اي الضفة الغربية وقطاع غزة والارض المحتلة عام ١٩٤٨ وواصل المستوطنون امس اعتداءاتهم على المقدسات وهاجموا المصلين في المساجد وأحرقوا ممتلكاتهم.

والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون الحاقدون والتي انطلقت من مدينة الناصرة ظاهرة خطيرة امتدت الى مناطق الضفة الغربية حيث أدت هذه الاعتداءات الى استشهاد ثلاثة مواطنين في قلقيلية ورام الله والمزرعة الشمالية حينما أطلق المستوطنون النار عليهم.

وفي رام الله أقدم المستوطنون على اقتراف جريمة بشعة تحت حماية الجيش الاسرائيلي بتهشيم رأس الشهيد عصام جودة (٤٠ عاما) وحرق جثمانه.

وفي قلقيلية استشهد الشاب علي اسحاق (٢٥ عاما) الليلة قبل الماضية اثناء احتجاجات على اعتداءات ضد المواطنين واستشهد عبدالحميد صايل (١٩ عاما) في المزرعة الشرقية إثر قيام مستوطنين بإطلاق النار عليه.

ويشار إلى أن معظم الشهداء والجرحى الذين سقطوا خلال مواجهات انتفاضة الاقصى والصدامات السابقة قد اصيبوا برصاص الجنود المتمركزين داخل تلك المواقع المحصنة والتي تعد سببا رئيسيا ودائما لاندلاع أعمال العنف والمواجهات.

ونفى العقيد محمد دحلان مدير الأمن الوقائي ما أذيع على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي حول بيان الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الجانبين، مشيرا الى ان الاجتماع الذي تم بين اللواء عبدالرزاق المجايدة والجنرال يوم توف سامية امس الاول اقتصر على قيام الجانب الفلسطيني برفع مطالب محددة بازالة المظاهر العسكرية الاسرائيلية عن الطرق ووقف القصف. واشار الى ان كل البنود المتعلقة بالاعلام والتحريض ليست من صلاحيات الاجهزة الامنية محملا اسرائيل مسؤولية ما تقوم به من استفزازات واعتداءات صارخة.

وقال دحلان ان السلطة الفلسطينية قدمت احتجاجا رسميا لحكومة الاسرائيلية شديد اللهجة بسبب اقتحام الدبابات والمدرعات الاسرائيلية القادمة

من داخل «الخط الأخضر» الى عمق الاراضي الخاضعة لولاية وسيادة السلطة الفلسطينية وصولا الى مفرق الشهداء.

ووصف دحلان في حديث الى «الاتحاد» عملية الاقتحام بانه خرق خطير وسابقة غير قانونية وخطوة استفزازية تخالف كل الاتفاقات الموقعة التي تنظم العلاقة الامنية بين السلطة الفلسطينية واسرانيل.

واعتبر المسؤول الامني قيام اسرانيل بهذه الخطوة العدوانية دليلا قاطعا على عدم وجود نوايا ايجابية تجاه عملية السلام وعدم احترام اي عهود ومواثيق تنظم العلاقة بين الطرفين.

وطالب دحلان الجيش الاسرانيلي بازالة المواقع العسكرية من مناطق السلطة (أ) معتبرا ان وجودها سبب مباشر لتفجير الاوضاع والاحتكاك الدائم واستفزاز لمشاعر المواطنين الفلسطينيين. مشيرا الى ان هذه المواقع مقامة على مناطق السلطة الفلسطينية بشكل مخالف للاتفاق.

وتتبع سلطات الاحتلال الاسرانيلي اسلوبا عدانيا خطيرا ضد الفلسطينيين في اراضي السلطة الفلسطينية والمقيمين داخل الخط الاخضر (الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨) يتمثل باطلاق العنان لقطعان المستوطنين لقتل الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم واحراق سياراتهم ومنازلهم والمساس بحياتهم العامة.

وقد عم الاضراب العام مدينة الناصرة ورفعت الاعلام السوداء على المباني كما رفعت شعارات تندد بوحشية وجرائم الارهابيين اليهود والشرطة الاسرانيلية الذين هاجموا الحي الشرقي في الناصرة الليلة قبل الماضية. وجرى امس تشييع الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك اللذين استشهدا الليلة قبل الماضية برصاص المستوطنين المجرمين الذين اقتحموا الناصرة. واستنكرت اللجنة العليا والشخصيات في الوسط العربي هذا العدوان السافر وحملت اللجنة العليا والشخصيات في الوسط العربي حكومة ايهود باراك المسؤولية عن العدوان الذي اسفر عن استشهاد مواطنين واصابة العشرات بجروح. جروح سبعة منهم خطيرة.

وقد اصيب امس ٢٥ مواطنا بينهم ٧ حالات خطرة وهاجم مستوطنو مستوطنة «الناصرة العليا» المواطنين في الحي الشرقي في اشتباكات تجددت في المدينة وقد انطلقت امس مسيرات ضخمة احتشد فيها الآلاف في رام الله والبيرة وغزة وجباليا بمشاركة القوى الوطنية والاسلامية استنكارا للاعتداءات الاسرانيلية على الفلسطينيين في الناصرة وطالب المتظاهرون الملك عبدالله الثاني والرئيس بشار الاسد بفتح الحدود مع فلسطين أمام الجماهير العربية.

وواصلت قوات الاحتلال امس اغلاقها لمداخل المدن والتواجد المكثف لقواتها لتسهيل اعتداءات المستوطنين. وفي بيت لحم وقراها جرت مواجهات اصيب فيها عدد كبير من المواطنين جراء اطلاق الغاز المسيل للدموع بينما واصل المستوطنون احراق ممتلكات وسيارات الاهالي بحماية الجيش حيث هاجموا عددا من المصلين في قرية تقوع والقوا القنابل عليهم مما اضطر المواطنين الى تنظيم مسيرات لوقف هذه الاعتداءات.

وفي الخليل اصيب ١٢ فلسطينيا في المواجهات مع جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه خاصة في منطقة الفوار والشلالة اصيب خلالها الشاب محمد رفاعية بعيار ناري في كتفه بحجة خرقه لمنع التجول الذي يتواصل هناك منذ ١١ يوما فيما اشتكى الاهالي من نقص المواد التموينية والاساسية نتيجة هذا الحظر الاسرائيلي.

وقال الاهالي ان الاعتداءات ازدادت في المدينة وقراها حيث يهاجمون المنازل في الليل ويطلقون على الآمنين النار ويقتحمون مزارعهم ويحرقونها كما حدث في قرية يطا وخلة الضبع واغلق جنود الاحتلال ٢٧ مدرسة للطلبة ومنعوهم من التوجه الى مدارسهم اضافة الى اغلاق ١٥ مسجدا ضمنها المسجد الابراهيمي وتم منع اقامة الصلاة في هذه المساجد وأقام جنود الاحتلال ثكنة عسكرية جديدة في منزل محمود يعقوب ابومرخية ونصبوا عليها اسلحة ثقيلة ورشاشة.

وفي جنين اصيب ١٧ شخصا في شارع الناصرة - جنين في المسيرة التي نظمها الاهالي احتجاجا على اعتداءات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

المستوطنين وحملوا حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن تدهور الاوضاع. وتخضع اجزاء كبيرة من المدينة وقراها الى منع التجول وتعطيل الحياة العامة فيها. وفي القدس واصل مستوطنو مستوطنة «معاليه ادوميم» رشق سيارات الفلسطينيين بالحجارة خاصة على طريق العيزرية. وقد نشرت سلطات الاحتلال دبابات قرب مستوطنة «جيلو» فيما اعتدى مستوطنون على المواطنين وعلى ممتلكاتهم والحقوا اضرارا بالمنازل في منطقة شعفاط وبيت حنينا وضاحية البريد.

وعلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة اصيب ١٧ شخصا منها اصابات خطرة بعد ان تصدى الجنود لجنازة الشهيد عبدالحميد. وفي بيت لحم دارت مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المتظاهرين بجروح مختلفة واصيب ٤ آخرون في مدخل قرية جيوس برصاص الاحتلال في المواجهات.

ومنعت سلطات الاحتلال وصول أكياس الدم والمهمات الطبية والاوكسجين الى مدن نابلس ورام الله ومنعت انتقال سيارة اسعاف من اريحا الى رام الله. وفي قلقيلية شيعت الجماهير جثمان الشهيد علي صايل (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة قاتلة اطلقتها قوات الاحتلال.

كما استشهد الشاب عبدالحميد عبدالحميد (١٩ عاما) من المزرعة الشرقية برصاص الاحتلال فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المنازل ورشق السيارات المارة بالحجارة.

وفي طولكرم خرج الاهالي بمسيرة حاشدة تضامنا مع اهالي الناصرة ودارت مواجهات مع جنود الاحتلال في المحيط الغربي لدائرة الارتباط.

وفي غزة جرت مواجهات مع قوات الاحتلال قرب معبر بيت حانون اصيب خلالها ٥ متظاهرين بجروح مختلفة بينها حالة الطفل ادهم فياض (١٢ عاما) الذي اصيب بتحتك في رأسه.

وشيع الآلاف جثمان الشهيد يوسف ذياب خلف (١٨ عاما) الذي استشهد متأثرا بجروحه التي اصيب بها في الثاني من اكتوبر الجاري جراء انفجار قنبلة في مفترق الشهداء ادت الى اصابته بجروح بالغة في الرأس والرقبة.

ووصف الرئيس عرفات بعد عودته الى غزة قادما من مصر اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال بالجرائم الخطرة واكد مطالبة السلطة الوطنية بضرورة التحرك لحماية الفلسطينيين العزل وتشكيل لجنة تحقيق في المجازر التي تجرى في الاراضي الفلسطينية خاصة الاعتداء على مبنى كلية التربية قرب مفترق الشهداء وحرق بعض المساجد والمنازل والمحال وتدمير اشجار الزيتون وحرقها.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٠ - ١ - ٢٠٠١

«الاتحاد» تتابع اجتماع «السلطة» والفصائل

اتفاق على «اقتصاد طوارئ» لتحقيق صمود الجماهير وحمايتها

■ غزة - «الاتحاد»:

■ يواصل الفلسطينيون تمسكهم بالانتفاضة وترسيخ إطار الوحدة الوطنية الفلسطينية وبدأت في أولى الخطوات الفعلية باجتماع القيادة الفلسطينية مع القوى والفصائل خاصة الأربع الرئيسة المعارضة الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة في غزة للتباحث في تداعيات مختلف القضايا القائمة.

وتابعت «الاتحاد» مجريات هذا الاجتماع الأول من نوعه وتداعياته ومطالب القوى المشاركة والقواسم المتفق عليها والموقف من إقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

ذياب اللوح القيادي في حركة «فتح» الممثل بحزب السلطة لم يخف ان حركته ظهرت بموقف منسجم مع موقف كافة القوى السياسية في الاجتماع في رؤيتها ومطالبها ووجهة النظر المقدمة حول الأوضاع التي وصلت اليها الأراضي الفلسطينية واصفا الاجتماع بأنه خطوة جيدة ومطلوبة في هذه المرحلة من أجل تعزيز الوحدة والتلاحم الوطني مبديا ترحيبه بمشاركة القوى السياسية في السلطة الفلسطينية لتوحيد الجهود.

المهندس اسماعيل أبوشنب احد قادة حركة «حماس» أشار إلى أن حركته رأت ضرورة أن يكون قرار وموقف السلطة الفلسطينية مشابها لموقف الحكومة اللبنانية اتجاه قوى المقاومة هناك وأن تسعى لرعايتها ودعمها. مشيرا الى أن القوى الفلسطينية جميعها أكدت خلال لقائها على ضرورة استمرار جذوة الانتفاضة ووقف كافة أشكال التفاوض والاتصال مع إسرائيل ودعم المقاومة على النهوض والاستمرار والأفراج عن المعتقلين السياسيين.

أما الجبهة الشعبية فرأت على لسان ممثلها جميل المجدلاوي وقف ما يسمى بغرفة العمليات المشتركة الثلاثية الفلسطينية والإسرائيلية والأميركية باعتبارها رسالة سلبية للانتفاضة وهبة الجماهير الدولية والشعبية. مشيرا إلى أن المجتمعين أكدوا بوضوح استمرار الانتفاضة والإيجابيات التي حققتها.

وأوضح أن المجتمعين تطرقوا الى وضع أسس كفيلة للإعداد والإنطلاق وانتهاج ما يسمى «اقتصاد طوارئ» لتحقيق الصمود للجماهير وتوفير الحماية الضرورية للأهالي.

كما رأى المجدلاوي ضرورة وقف كل مظاهر الترف والإنفاق الزائد والاعتماد على الضروريات وترك الكماليات وتحسين الأداء السلطوي والإداري.

قضية المعتقلين السياسيين غلبت على الإجتماع وأوضح ممثل الجبهة الشعبية ان هذه القضية طرحت بقوة من الجميع لتعزيز المناخات وتوجيه رسالة في ظل هذه الشراسة للمشاركة في مقاومة الاحتلال وتعزيز الجهود وهو ما وضعته حركة «حماس» ضمن مطالبها باعتبار ان أكثر من مائة معتقل للحركة مازالوا داخل السجون الفلسطينية.

ووصف المراقبون الاجتماع بأنه جلسة مصارحة فلسطينية مهمة في هذه الظروف وقد كان مطلوبا عقده منذ فترات سابقة.

وأكد صالح زيدان عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان الجبهة دعت السلطة الفلسطينية الى انتهاز الظروف والمناخات المواتية والإعلان عن سيادة دولة فلسطين قبل إنعقاد القمة العربية ليتحول مجرى الانتفاضة الى تجسيد سيادة الدولة.

وكانت انتفاضة الأقصى التي دخلت أمس يومها الثالث عشر من الموضوعات التي طغت على الاجتماع ورأت القوى. وضع برنامج موحد يضمن ديمومتها وتصعيدها وتحديد اهدافها ومسارها ضمن إطار منظمة التحرير الأوسع. واعتبرها د. محمد الهندي عضو قيادة حركة «الجهاد الإسلامي» خطوة مهمة لأن الشعب الفلسطيني مثل رقما صعبا وقياديا وجبهة متينة أمام مقاومة الاحتلال خاصة أن تأثيرها انعكس على كل الأقطار التي انطلقت في مسيرات تضامنية مع الجماهير الفلسطينية.

أما قضية الائتلاف الحكومي الإسرائيلي التي لوح بها الجنرال باراك فلم تعط أي اهتمام لدى السلطة الفلسطينية باعتبار ان ما أقدم عليه لم يحدث في عهد نتانياهو الليكودي كما أن اسرائيل خرجت عن طوعها ونفذت جرائم لم تكن في خاطر أحد.

واعتبر المجدلاوي أن قيام حكومة وحدة إسرائيلية خطير ولكن لن ينجم الفلسطينيين وسيقابلونه بوحدتهم واستمرار الانتفاضة مشددا على الابتعاد عن المظاهر التي تربط القرار الفلسطيني الداخلي بالأوضاع داخل إسرائيل خاصة ان «خوارق باراك العدائية فاقت ما قام به نتانياهو».

وأكدت السلطة الفلسطينية ان ما ذكر بشأن غرف العمليات هو اجتماع بين اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير الأمن العام والجنرال يوم توف سامية مسؤول المنطقة الجنوبية بحيث أعرب الجانب الإسرائيلي عن استعداد لإزالة المظاهر العسكرية الإسرائيلية عن الطرق ووقف القصف للمنازل الآمنة.

ووصف المهندس اسماعيل أبوشنب ذلك بأنه ليس تهديدا وأن التهديد الحقيقي هو الحرب التي يشنها باراك ضد الفلسطينيين.

وأشار الهندي الى ان التهديدات تشير الى التنسيق بين شارون وباراك نحو خطوات عدوانية ضد الشعب الفلسطيني مؤكدا أن حكومة باراك هي أكثر تطرفا واستخدمت كل الوسائل لضرب الانتفاضة.

«فتح» عبرت خلال الاجتماع انها ليست المرة الأولى التي يلوح فيها باراك بحكومة ائتلاف واعتبرت ذلك شأنا إسرائيليا ليس له تأثير او علاقة على ساحة النضال الفلسطيني.

وقال زيدان ان هذه الائتلافات لن تكون أكثر من المخاطر الراهنة ولكنها تعمق المأزق الإسرائيلي وحقيقة باراك وعدوانيته معتبرا ان من يريد حكومة مع «الليكود» يتجه اكثر نحو التصعيد والعدوانية.

وحذر من مخاطر عقد اجتماعات رباعية دون ربطها بلجنة تحقيق دولية وتوفير حماية للشعب الفلسطيني. وأن لا يتجه هدفها فقط لوقف الانتفاضة والعودة الى المفاوضات العبثية دون تحقيق أي نتائج.

ووافقه المجدلاوي على ان الأمر يتطلب إطاراً سياسياً وأهدافا محددة على الصعيد الوطني وبداية إعلان تجسيد الدولة وإقامة برلمان جديد وإقامة هيكل سياسي كامل. محذرا من أي محاولات للاحتواء السياسي وقطع الطريق امام التداعيات الحزبية والسياسية التي يجب توحيدها على الطريق الوطنية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأيام
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

لجنة المتابعة العربية تطالب بحماية دولية لفلسطينيي ٤٨

* رام الله - تغريد سعادة:

■ قالت مصادر بلجنة المتابعة العربية داخل الخط الأخضر أمس ان اللجنة قررت في اجتماعها التوجه للأمم المتحدة لطلب توفير الحماية للفلسطينيين في أعقاب الهجمة الإسرائيلية في الداخل التي راح ضحيتها حتى الآن أحد عشر شهيدا.

كما بحثت اللجنة الأحداث التي شهدتها الناصرة ليلة أمس الأول من جراء هجوم المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين بالمدينة مما أدى الى اندلاع المواجهات التي أسفرت عن وقوع شهيدين واصابة العشرات.

من جهة أخرى قال النائب العربي بالكنيست الاسرائيلي أحمد الطيبي في مقابلة مع اذاعة «مونتي كارلو» أمس ان النواب العرب من مختلف الأحزاب ينوون تقديم مذكرة حجب ثقة عن حكومة ايهود باراك في أول جلسة للكنيست بعد العطلة البرلمانية.

واعتبر الطيبي ان التصعيد في الوضع وأعمال العنف وسع كثيرا الهوة القائمة بين الإسرائيليين وعرب اسرائيل.

ومن جانبه قال النائب العربي بالكنيست عزمي بشارة أن الاعتداء على الفلسطينيين في الناصرة هو اعتداء من قبل اليمينيين العنصريين.

وأشار بشارة في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية أمس ان مئات من العنصريين اليهود دخلوا الى الأحياء الفلسطينية ورشقوها بالحجارة وهب أهل الناصرة للدفاع عن أنفسهم حيث قام حرس الحدود والشرطة بمشاركة العنصريين في الهجوم على الفلسطينيين مشيرا الى ان هذا الاشتباك أدى الى تدافع آلاف الفلسطينيين للدفاع عن المدينة.

واتهم بشارة الحكومة الاسرائيلية عن حالة التعبئة العنصرية التي أدت الى الانفلات الأمني.

ونفى قيامه بأي اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين لأنه لايثق بكلامهم ولا وعودهم لأنها مجرد تضليل ومايقومون به هو محاولة لتركيع الفلسطينيين.

مشيرا الى ان هناك نوابا آخرين يقومون بالاتصال بالاسرائيليين. وأشار بشارة الى انه سيتم النقاش خلال الاجتماع الذي سيعقد لمناقشة التطورات على ان يقوم العرب بحماية أنفسهم أو التوجه الى مؤسسات دولية لبحث امكانية التدخل لدى حكومة اسرائيل لحمايتهم.

صخر خلف يفقد ساقيه

■ مخيم البريج - «الاتحاد»: قالت عائلة الجريح صخر محمود خلف (٢٢ عاما) من مخيم البريج للاجئين أن نجلها فقد كلتا ساقيه نتيجة اصابته بقذيفة صاروخية أطلقتها المدفعية الإسرائيلية في مفترق الشهداء في الثاني من أكتوبر الجاري.

وذكرت أن نجلها جرى تحويله مباشرة لمستشفى «ايخلوف» الإسرائيلي داخل الخط الأخضر لخطورة إصابته حيث قرر الأطباء بتر ساقيه.

وأوضحت انه أعيد أمس الأول الى غزة ليواصل علاجه بمستشفى الشفاء.

«حماس» تعلن حالة التأهب

■ الدوحة - جابر الحرمي:
رام الله - «الاتحاد»:

■ أعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حالة الاستنفار والتأهب القصوى في صفوف أنصارها للتعبئة العامة. ودعت ابناء الشعب الفلسطيني للانخراط العاجل في لجان المقاومة الشعبية في كافة انحاء فلسطين. لتقوم بدورها الوطني في حماية الأبرياء من الشعب والدفاع عنهم في وجه جنود العدو وقطعان مستوطنيه.

ومن جهة أخرى كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة أمس لـ «الاتحاد» ان اجتماعا امنيا فلسطينيا اسرائيليا اميركيا عقد الليلة قبل الماضية في بيت ايل بالقرب من رام الله حضره عن الجانب الفلسطيني توفيق الطيراوي مدير المخابرات العامة في الضفة وجبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة وقائد قوات الامن العام في الضفة الحاج اسماعيل جبر ونظراؤهم من الجانب الاسرائيلي بالاضافة الى مسؤولين امنيين أميركيين. واوضحت مصادر ان الاجتماع تناول بحث الأوضاع في الضفة الغربية التي شهدت تصاعدا كبيرا في أعقاب الزيارة التي قام بها زعيم حزب «الليكود» اريل شارون الى الحرم القدسي الشريف قبل قرابة عشرة أيام. وتم الاتفاق على ان لايطلق الجانب الاسرائيلي الرصاص الحي باتجاه الشبان الفلسطينيين وعلى اخلاء او التراجع عن بعض مواقف الاحتكاك الأمر الذي يخفف من حدة التوتر.

وأكدت مصادر أخرى ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) قد غادر امس الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الادارة الاميركية ولم تعط المصادر مزيدا من التفاصيل.

جريمة بشعة يرتكبها المستوطنون بتهشيم وحرق جسد مواطن فلسطيني

■ رام الله ـ «الاتحاد»:

■ أقدم المستوطنون وقوات الاحتلال أمس على جريمة بشعة ومنكرة بقتل المواطن عصام جودة «٤٠ عاما» من قرية أم صفا قضاء رام الله بعد تهشيم رأسه واحراقه. وقال د. منذر الشريف مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة الفلسطينية إن جثة المواطن تعرضت إلى اعتداء وحشي حيث تحطم جزء كبير من رأسه وأعضاء من جسده وإحراق وجهه وأطرافه وبطنه وظهره. وقال عنان شقيق الشهيد ان دورية إسرائيلية أوقفته عصر أمس الأول قرب مقبرة القرية قبل أن يعثر عليه صباح الإثنين بالقرب من منزله بهذه الصورة البشعة. وأوضح أنه ابلغ قوات الارتباط المشتركة فور اختفائه للبحث عنه الا انه لم يصل الى أي أخبار بشأنه مما يدلل على ان القتلة أخذوه إلى مكان بعيد خاصة ان المنزل يقع على الشارع العام الذي يمر منه جيش الاحتلال ومستوطنوه. إلا أن شهود عيان أكدوا ان المستوطنين خطفوا الشهيد ليلة امس الأول في ضواحي القرية بالقرب من بيرزيت شمال رام الله.

ومن جانبه شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه التجاوزات الوحشية مطالبا الحكومة الإسرائيلية بوضع حد لها.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

كبير الحاخامات يستنكر اعتداءات المستوطنين في «يوم الغفران»

■ الأراضي المحتلة - وكالات الأنباء: استنكر حاخام الاشكيناز (اليهود الغربيون) الأكبر اسرائيل لاو أمس الاول الاعتداءات التي يرتكبها مواطنود على العرب بالقدس المحتلة وذلك في رسالته بمناسبة عيد «يوم الغفران» اليهودي. وقال الحاخام لاو للاذاعة الاسرائيلية الرسمية بعد ان أقدم أمس الأول يهود من طبريا على احراق مسجد مهجور لا يجوز ان يضع أناس أنفسهم حكما وان يعتدوا على العرب. ومن جهة أخرى اباح كبير الحاخامين في الجيش الاسرائيلي للجنود الصائمين لمدة ٢٥ ساعة في عيد الغفران بتناول الطعام وشرب المياه اذا اشتد القتال مع الفلسطينيين. وقال الحاخام يسرائيل فايس بعد مرور ١١ يوما على بدء الاشتباكات مع الفلسطينيين ان الغرض ليس الحاق الضرر بقدرة الجنود على القتال. ولا تبث اذاعتا اسرائيل الرسميتين وهما راديو اسرائيل وراديو الجيش ارسالهما عادة في عيد الغفران ولكنهما تعتزمان البث في حالة الطوارىء. وقال راديو الجيش انه من بداية عيد الغفران سيتوقف البث ولن يعاد الا في حالة الطوارىء او لاذاعة بيانات عاجلة. وقال يوري بورات المدير العام لهيئة الأذاعة الاسرائيلية ان حرب الخليج عام ١٩٩١ كانت آخر الاحداث التي اتخذت فيها مثل هذه التدابير.

واستعدت ايضا قناتا التلفزيون الاسرائيلي للبث في حالة الطوارىء. وقال كبير الحاخامات لاو ان الاستماع الى الاذاعة مسموح به مادامت ليست اخبارا عادية بل بيانات وتحذيرات مثل الاستدعاءات العسكرية او التحذيرات التي تهدف للحفاظ على حياة المواطنين.

طرد السفراء وإغلاق مكاتب التمثيل الدبلوماسي هما التضامن العربي الحقيقي

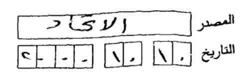


خالد الحروب *

ما معنى التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني؟ كيف يمكن أن يتجسد هذا التضامن على الأرض بفاعلية حقيقية مؤثرة؟ كيف يمكن مزاوجة اظهار التعاطف والمساندة المعنوية بإجراء يكون ذي تأثير في مسار الصراع وفي مسار ما يسمى بالعملية السلمية؟ هل تشفي إجتماعات الجامعة العربية على مستوى السفراء أو الوزراء غليل شارع عربي متعطش لفعل يرتقي إلى مستوى الحدث؟ هل الدعوة الى قمة عربية لها أي تأثير في هذه الأيام والكل يعرف أن عقدها يحتاج الى أسابيع. إن لم يكن شهوراً حتى لو كانت قمة طارئة. وأن أي قرارات لفظية سوف تصدرها مثل هذه القمة فيما لو عقدت سوف تولد مجهضة بسبب الرطانة الدبلوماسية والحرص على عدم إغضاب الولايات المتحدة وعدم الظهور بمظهر من لا يريد السلام.
إن العرب الذين قرروا في مؤتمر مدريد أن السلام مع إسرائيل هو «خيار إستراتيجي» وقدموا التنازل تلو الآخر لإسرائيل كي تقبل بهذا الخيار ما زالوا لم يدركوا أن عدوهم قد أسكرته نشوة القوة والتفوق والتمتع بالدعم اللامحدود من قبل الولايات المتحدة وإن كان من قد أصبح من غير الواقعي دعوتهم إلى تبني خيار آخر غير الخيار الإستراتيجي الذي تبنود فإنه من «غير الواقعي» أيضا إستمرار سيادة السياسة الرخوة في التعامل مع إسرائيل وعدم اللجوء إلى إجراءات تقوم بها الدول في حالات أقل بكثير مما هو حاصل في هذه الأيام في فلسطين.
ويأتي على رأس الإجراءات التي بالإمكان أن تقوم بها الدول العربية تجاه إسرائيل طرد السفراء الإسرائيليين وإغلاق مكاتب التمثيل الدبلوماسي والتجاري وقطع أية علاقات أخرى. وهذا الإجراء ليس إنعكاسا عاطفيا متسرعا يقع خارج حدود التسييس الواقعي الذي تتبناه الانظمة العربية بل هو إجراء سياسي يقع في قلب ذلك التسييس. إنه يحمل رسائل هامة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com



ومباشرة إلى كل الأطراف. الرسالة الأولى والأهم الى الشعب الفلسطيني كي يشعر بأن هناك معنى ومضمونا لكلمة « التضامن العربي » ولأن ذلك سوف يمثل وقودا لإستمرار المقاومة والصمود والشعور بالإسناد الخلفي من قبل العرب. ثم إنه يدعم موقف قيادتهم في مفاوضاتهم مع عدوها ويصلب من مواقفها. كما يحمل مثل هذا الإجراء رسالة الى إسرائيل تقول بأن المعاهدات التى عقدتها مع بعض الدول العربية لا تعني عزل وتحييد هذه الدول عن القضية الفلسطينية والفلسطينيين. وأنها يجب أن لا تطمئن الى قدرتها على فرض أمر واقع على الأنظمة لأن هذه لأنظمة بدورها تتعرض الى أمر واقع آخر يأتى من جهة الراي العام لديها. وهذا الراي العام يضغط عليها باتجاه ضد إسرائيل وإن لم تستجب له بطريقة أو بأخرى فإن إحتمالات الإنفجار وعدم الإستقرار التي قد تنتج عن ذلك هي آخر ما تتمناه هذه الدول. وعلى مستوى راعي العملية السلمية » (المنحاز بصلافة) فإن مثل هذا الإجراء يوصل رسالة صارمة تقول بأن الأمور في الشارع العربي وفي دوائر صناعة القرار العربية وصلت حدا من المهانة لا يمكن تحمله وأن على واشنطن أن تعيد النظر في الدلال الذي تدلل به إسرائيل وكذا في دلال هذه الأخيرة وتعجرفها. كما وينقل هذا الإجراء رسالة الى المواطن العربي الذي فقد ثقته بحكوماته وبالسياسة وبالواقع العربي وأصيب بإحباط شبه كامل جراء العجز العربي الفاضح. هذه الرسالة فيها بث لبعض الأمل ولإعادة بناء الثقة بالنفس التي من دونها تظل البوصلة تائهة والشعور بعدم الجدوى هو المسيطر على الأجواء.

ومن دون هذا الإجراء المطلوب الملح والذي يجب أن يتخذ بالأمس قبل اليوم فإن كل مظاهر الإهتمام الرسمي العربي والبرقيات والإستنجاد بالأمم المتحدة ومناشدة الولايات المتحدة والدعوة الى الإجتماعات وغيرها لا تساوي الجهد الذي أنفق فيها. إن كل ذلك لا يساوي على الأرض عشر معشار الأثر السياسي والدبلوماسي الذي يمكن ان يتولد عن طرد السفير الإسرائيلي في القاهرة أو عمان أو نواكشوط أو إغلاق مكاتب التمثيل في الرباط وقطر ومسقط وتونس. إن كل أشكال التمثيل والعلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية هي مكاسب لا يمكن تقديرها بالنسبة لإسرائيل وإنجازات لم يكن تخيل الوصول إليها بالسرعة التى تمت. ولهذا فيجب تحويلها إلى عنصر قوة للطرف العربي بدل أن تكون كذلك للطرف الإسرائيلي. أما إستمرار وجود السفراء الإسرائيليين في الدول العربية في هذا الوقت الذي يطحن فيه الجيش الإسرائيلي الأطفال الفلسطينيين تحت كاميرات التلفزيونات العالمية من دون خجل فإنه. وبكل توصيف موضوعي وغير عاطفي تجسيد لحالة من العار والخضوع العربية بالغة الإستخذاء . ولعل بعض الرسميين العرب يلقون السمع لهذه الدعوة التي صارت تتبلور بتسارع في أكثر من بلد عربي والتى عكسها أيضا موقف المثقفين والأكاديميين والإعلاميين العرب في بريطانيا في بيان أصدروه بهذا الشأن ومن المفيد الإقتباس منه في هذا السياق كخاتمة لهذه السطور. يقول البيان : « (إننا) نعتبر أن أول مظاهر هذا الإسناد المعنوي (للشعب الفلسطيني) هو طرد السفراء الإسرائيليين من العواصم العربية وإغلاق البعثات الدبلوماسية ومكاتب التمثيل التجاري الإسرائيلي التى توزعت في عدد من الأقطار العربية. إن هذه الخطوة الضرورية والملحة الآن يجب تبنيها من قبل كل التيارات السياسية والحزبية العربية في المنطقة. إذ من غير المعقول عربيا وإسلاميا وأخويا وانسانيا ان يتساقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى الفلسطينيين صغارا وكبارا يوميا برصاص الجيش الإسرائيلي المجرم فيما ينعم سفراء هذا الجيش بالإقامة والضيافة في المدن والعواصم العربية.

إن أدنى ما يمكن توقعه من الجامعة العربية والدول العربية التي فتحت عواصمها للإسرائيليين هو إحترام ومراعاة مشاعر الغضب الشعبي وعواطف التأييد الجارفة التي تجتاح الشارع العربي من المحيط الى الخليج. ومطلوب منها أن تجسد ذلك الاحترام وتلك المراعاة عبر طرد ممثلي الكيان المتسبب في المعاناة اليومية للفلسطينيين. »

باحث عربي - كامبردج

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٠ - ١٠ - ٢٠٠٠

في ما وراء صرخة الشهيد محمد الدرة

دروس الانتفاضة الثانية

التحدي المطروح اليوم أمام القادة العرب هو الخروج بموقف تاريخي حاسم يدعم المقاومة ويفعلها ويعيد بناء القدرة الدفاعية والتسليحية للأمة



د. السيد ولد اباه *

كشفت صرخة الطفل الفلسطيني الشهيد «محمد الدرة» وهو يتلقى قذائف الجنود الإسرائيليين الوحشية قبل ان يسلم روحه الطاهرة في أحضان والده الجريح عن الجوانب المختلفة والمتعددة للوضع الفلسطيني الراهن. وعبرت تعبيرا مأساويا حادا عن ما اجتهدت اللقاءات والاتفاقات الدبلوماسية في تقنيعه وحجبه من حقائق على الأرض.

أولى هذه الحقائق: هي انقشاع وهم «السلام» الذي طرح خيارا إقليميا ودوليا منذ انطلاق مؤتمر مدريد برعاية أميركية عام ١٩٩١. وكان من المؤمل ان يحقق المصالحة الشاملة بين العرب وعدوهم الإسرائيلي. وان يجلب للمنطقة الامن والرخاء. ويعيد للأمة حقوقها الشرعية العادلة

وبعد إعلان أوسلو عام ١٩٩٣. بدا ان هذا الخيار قد سلك طريقه للتجسد والتحقق. فانطلقت تجربة الحكم الذاتي في غزة وأريحا تحت قيادة سلطة وطنية فلسطينية منتخبة. وتعددت اللقاءات بين الأطراف العربية واسرائيل في مسارات متعددة. واختزنت القضايا الشائكة العالقة في الاختلاف الجزئي حول أحياء محدودة من القدس الشرقية. بيد ان انتفاضة الاقصى الأخيرة كشفت بصفة جلية عن عمق الهوة التي تفصلنا عن السلام المنتظر. واثبتت للعيان حجم المتاعب والاشكالات التي تعترض نهج التسوية. وأظهرت زيف وهشاشة المعادلة القائمة راهنا.

أما ثانية الحقائق المرتبطة بالأولى. فهي ان الوجود الفلسطيني المؤسسي لم يؤد الى التحسين النوعي في وضع الاهالي الخاضعين لقسوة الاحتلال. على الرغم من نقل الصلاحيات الإدارية والاجتماعية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد بدا من الواضح ان إسرائيل التي تخلصت من أعباء السيطرة المباشرة على السكان مع الإبقاء على اغلبية المناطق محتلة. تسعى من خلال الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني الى تحميله مسؤولية أمنها مع استعدادها الدائم للتدخل الحازم لتأمين واقع الاحتلال والهيمنة.

وقد أظهرت مفاوضات الوضع النهائي هذه الحقيقة الأساسية. وبينت ان اسرائيل غير مستعدة لتقديم التنازلات التي تتطلبها العملية السلمية. بل تتعامل مع المعادلة القائمة كوضع مكتمل. ولا تمانع في إعطائها سمة الدولة المحدودة السيادة والصلاحيات.

أما ثالثة الحقائق، فتتعلق بالوضع الإقليمي العربي الذي وصل مرحلة غير مسبوقة من الانهيار والتردي. وغدا مشلول الحركة. فاقد للمرجعية القومية وللبوصلة المبدئية العقدية.

ففي حين لم تتجاوز اغلب ردود الفعل الرسمية بيانات محتشمة لا يزال قرار القمة العربية محل اخذ ورد بل إن انعقادها صار مثيرا لتساؤلات عديدة. وكما قال حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « إذا لم تلتئم هذه القمة حاليا فمتى ولماذا تنعقد؟ ».

وبطبيعة الأمر. ليست القمة في حد ذاتها مطلباً. فكم التأمت قمم عربية لا اثر لها ولا فائدة. وإنما التحدي المطروح اليوم أمام القادة العرب هو الخروج بموقف تاريخي حاسم يستجيب للرهان الخطير الذي تعرفه الأمة. على أن تكون البداية بالمراجعة الجذرية لخط التسوية والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي. وتفعيل ودعم خط المقاومة . وبناء القدرات الدفاعية والتسليحية العربية في مرحلة لا يجوز استثناء خيار الحرب فيها.

وأما رابعة الحقائق . فتتصل بالعامل الدولي. ونعني هنا على الخصوص الموقف الامريكي الذي بدا داعماً بصفة آلية وكاملة لحرب الإبادة والتصفية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني وعلى أطفاله العزل. ولذا فإن الرعاية الاميركية لعملية التسوية لن تؤدي الى استعادة الأرض والحقوق. بل ان تواطؤ الولايات المتحدة مع المعتدي- الذي ليس بالأمر الجديد، يستدعي وقفة انتباه ومراجعة من صانع القرار الفلسطيني والعربي من خلال إعادة نظر واسعة وجريئة في الموقف الرسمي والشعبي من هذه القوة العظمى التي تمثل مرتكز الهيمنة الإسرائيلية.

أما الحقيقة الخامسة. فتتعلق بما اثبتته الساحة الفلسطينية من قدرات فائقة على إبداع أصناف وأشكال متجددة من المقاومة والتضحية.

واذا كان الدرس اللبناني قد أوضح للعيان ان خيار المقاومة الشعبية المتواصل هو الخيار الاجدى والأنجح. فإن تجربة الانتفاضة المجيدة أكدت بالمنطق نفسه ان جذوة الروح الجهادية لم تنطفىء في قلوب أطفال الحجارة الذين يجودون بأرواحهم الطاهرة في سبيل أرضهم ومقدساتهم.

لقد كشفت مشاهد القمع المتوحش لانتفاضة القدس عن الوجه العنصري النازي للاحتلال الصهيوني . وابلغت للرأي العام الدولي رسالة تتلخص في ان القدس ليست موضوع مساومة ولا تنازل. ولا مجال للتخلي عنها في سوق النخاسة السياسية.

واذا كانت انتفاضة الثمانينات قد لفتت الانتباه الى حقيقة وجود الشعب الفلسطيني التي كانت تنكرها الدعاية الصهيونية. وهزمت جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي خاض حربا لم يكن مهيئا لها. كما جست تعاطفا دوليا واسعا للقضية العربية العادلة. فإن هبة القدس قد كشفت زيف مسار التسوية ونبهت الى هناته وثغراته. وأثبتت بجلاء قدرة الامة على المقاومة واستعدادها للتضحية حتى بأرواح أطفالها كما أنها عرت في الآن نفسه نقائص وأخطاء نظامنا الإقليمي المخترق والمتداعي.

---

* الأمين العام لمنتدى الفكر والحوار . نواكشوط

على خلفية أحداث القدس الدامية

هل تحول العالم الى «قرية صغيرة»؟..



طيب تيزيني *

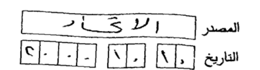
حين يتتبع المرء ما يجري الآن ومنذ أسبوع ونيّف في فلسطين، ويعلم أن الوضع يكاد أن يكون في البدايات والمؤشرات الأولى لصراع دموي غير متكافىء بين قوى الاحتلال الاسرائيلية الصهيونية الجامحة من طرف وجموع الأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين وذوي الحجارة من طرف آخر، فإن سؤالاً كبيراً سيفرض نفسه، وهو التالي: ماذا يقول الذين بشروا- في سياق نشوء النظام العولمي الجديد- بعالم جديد من طراز «قرية صغيرة» تنعم بثمار العولمة بمختلف تجلياتها العلمية المعلوماتية والاقتصادية، ماذا يقولون حول ما يحدث الآن من مذابح اسرائيلية لفلسطينيين يدافعون عن مقدساتهم في أرضهم؟..

إن اسرائيل، التي تدافع عن جرائمها الولايات المتحدة، هي جزء من هذه الأخيرة، أي جزء من «القرية الكونية الأميركية» الطامحة الى إحكام القبضة على الشعوب ولقد ظلت أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية تصرّ على رفض إدانة استفزاز شارون حين دخل الى المسجد الأقصى مدججا بالسلاح والجنود. إن الأيديولوجيا الصهيونية تتماهى هنا مع مثيلتها الأميركية. فكلتاهما تعلن أن القدس- ومعها فلسطين عموما- مدينة «فارغة» من شعب تاريخي يستحقها تاريخيا، ومن ثم، فإنه لا يوجد منْ يملأ هذا الفراغ سوى شعب لا أرض له. وطريف أن نستعيد في هذا المقام ما طرحه «أيزنهاور» في الستينيات تحت اسم «نظرية الفراغ»، التي سوّغت للولايات المتحدة أن تحل محل الدول الاستعمارية، مثل فرنسا وبريطانيا، في المنطقة العربية.

وبعد عقود يأتي جورج بوش ليعلن أنه بعد تفكك المنظومة الاشتراكية وترنّح العالم العربي تحت وطأة المشكلات والمعضلات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، يجب على الولايات المتحدة أن تقوم برسالتها «الحضارية» تجاه العالم، وذلك بصيغة «قرية صغيرة أميركية» يجري تعميمها في العالم برمّته. ولما كانت اسرائيل تنتمي الى هذا «العالم الاميركي الحر»، الى هذه «القرية»، فقد أصبح من طبائع الأمور أن تقوم اسرائيل- وهي الوجه الآخر للولايات المتحدة- برسالتها «الحضارية» المتمثلة بـ«تأديب» شعب يخرج على ذلك العالم الحر.

إن «القرية الصغيرة الكونية» تظهر، والحال كذلك، بمثابتها «قرية الأخطبوط العولمي الصهيوني» فهو يصنّع البشر والحيوان والأشياء سلعاً ذات سلطة قصوى، مستخدماً في ذلك أحط الوسائل وأكثرها وحشية ودناءة، مثل تأجيج الصراعات الدينية والطائفية والاثنية، واغتصاب الحقوق الوطنية والقومية. وبالمقابل، يسعى ذلك الاخطبوط الى تعميم المخدرات والدعارة في أوساط الأطفال والرجال والنساء، ونشر أنماط من الفن الرخيص، وترسيخ سلوك من الرياضة العابثة يحجب عن الشباب والشابات قضاياهم الحيوية التاريخية. وفي هذا الإطار يجري التركيز على «أيديولوجيا النجومية»، بما تنتجه من «نجوم» سينمائية وغنائية وجنسية ورياضية ينقسم الفتيان والفتيات على أساسها الى فئات وحلقات وتجمعات.

وجدير بالملاحظة أن ذلك يظهر أن «القرية الصغيرة الكونية» هي، بالأساس، قرية أولئك الذين يعملون على إعادة توزيع العالم وبنائه من موقع قوتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ومن ثم موضع مصالحهم الجشعة. أما الأدوار الموزعة في نطاق «القرية» المذكورة والتي تمارسها تلك الفئات الشبابية، فيمكن أن



تلعبها كذلك فئات أخرى تنتمي لأكثر البلدان فقرا وأمية وتخلفا. وبذلك، يجري توظيف ذلك في سبيل خلق أوهام أيديولوجية حول طبيعة القرية المذكورة. ولقد كتبت باحثة يمنية في إحدى الدوريات أن أية أغنية تبث من لندن أو واشنطن أو بروكسل، يمكن سماعها في اللحظة ذاتها في أقصى ضيعة من اليمن ربما ما تزال في عهد ما قبل القبيلة.

إن عملية تهشيم وتكسير الحدود الوطنية والقومية والدينية والاجتماعية وغيرها لصالح تلك «القرية الصغيرة الكونية» إن هي إلا الوجه الأول من عملية واحدة يتمثل وجهها الثاني في تهشيم وتكسير عظام من يقول «لا» للمشروع العولمي الأميركي الصهيوني. وهذا يضعنا أمام طيف واسع يمتد من «السم بالدسم» إلى سلاح قاتل تحمله وجود مجرمة قبيحة تسعى الى فرض «قريتها الكونية».

---

* أكاديمي ومفكر - جامعة دمشق

ثورة الغضب ضد أسرائيل

مقاطعة المنتجات الأميركية واجب عربي وكل ريال يدفع لشرائها يتحول إلى رصاصة تقتل إخواننا وهم يخوضون أشرف معركة في أطهر بقعة



محمد الباهلي *

لقد أثبتت المظاهرات التي خرجت في العالم العربي تندد بالمجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين وتدعو إلى إنقاذ القدس والمسجد الأقصى من يد الصهاينة في اسرائيل والوقوف صفا واحدا مع الفلسطينيين. ان الحكومات العربية لا تستطيع تجاهل ثورة «الغضب» والغليان المكبوتة منذ زمن طويل في نفوس هذه الجماهير الغفيرة على طول الوطن العربي وعرضه. وأن هذا الجيل ليس أقل وطنية وانتماء وإحساسا بما يحدث في أمته. وأن الأمة العربية لديها ثروة هائلة من الشباب المستعد للتضحية بروحه ودمه وبكل غال في سبيل الدفاع عن أمته ومقدساتها الإسلامية. وهذه المشاعر الوطنية كانت واضحة كل الوضوح في تساقط الشهداء الفلسطينيين في ساحة المسجد الأقصى بعد ما تفجر الوضع في فلسطين على اثر زيارة السفاح ارييل شارون للمسجد الأقصى الشريف وما تلى ذلك من مظاهرات واشتباكات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين في «انتفاضة الأقصى» الشريف ضد الكيان الصهيوني المحتل وجنوده المسعورين.

هذه الانتفاضة التي حدثت في أرض فلسطين أثبتت لكل الذين كانوا يراهنون على التطبيع مع اسرائيل وأن اسرائيل دولة سلام وتريد أن تصنع الاستقرار في المنطقة هي أكبر عدو للسلام وأنها طوال فترة المفاوضات الماضية كانت تراوغ وتمارس الخبث. وتاريخ اليهود في مسألة نقض العهود كان جليا في جميع مواقفها وأن جلوسها الى طاولة المفاوضات ما هو الا لوضع القضية الفلسطينية «للمزاد الاسرائيلي» بهدف الحصول على أكبر تنازلات باسم «عملية السلام». وعندما توقفت القيادة الفلسطينية عن مسلسل التنازلات أزبدت العصابة الصهيونية وهددت وحولت عملية السلام المزعومة الى مواجهات على الأرض لتحسم ما تبقى منها بالرصاص والقنابل والدبابات والمدافع والصواريخ والطائرات المروحية والتي أخذت تقذف القنابل وتهدم البيوت على أصحابها وتطلق الرصاص من بنادق جنودها دون رحمة على أطفال فلسطين ونسائها ورجالها وشيوخها لتحولهم الى جثث واشلاء بهدف ممارسة الرعب والضغط والتهديد على القيادة السياسية في فلسطين للتأثير عليها وعلى معنوياتها حتى ترضخ للسلطة الفلسطينية لمطالب اسرائيل وتتخذ قرارات سياسية تفاوضية وفق السيناريو المعد مسبقا في اسرائيل والمطروح للحل النهائي وهذا مثال على «البلطجة الإسرائيلية».

وهذه هي العقلية الصهيونية التي تقوم عليها عقيدة

بني صهيون والتي حاولت بعض الدول العربية والإعلام الغربي وبعض الأقلام المشبوهة وبعض المثقفين المأجورين وضع مساحيق تجميل لتزوير صورتها الحقيقية أمام العالم العربي بقصد إقناع الرأي العام في بلداننا بتقبلها ومن ثم التطبيع مع الكيان الصهيوني. لكن اسرائيل في الواقع ترفض عمليا هذا التزوير وتريد أن يرى العالم كله حقيقة وجهها الأصلي القبيح بدون حاجة الى كل ذلك التجميل أو وضع المساحيق.

اسرائيل هي ذاتها التي ارتكبت المذابح على أيدي العصابات الصهيونية من دير ياسين وبحر البقر والخليل وصبرا وشاتيلا وحتى الآن. هذه هي اسرائيل التي شاهدها العالم بأسره على شاشات التليفزيون في مشهد تقشعر له الأبدان.. مشهد مقتل الطفل الشهيد محمد الدرة في حضن أبيه والتي أكدت للعالم بأسره أن اليهود هم اليهود الذين قال عنهم القرآن الكريم في سورة المائدة: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا».. فاليهود طوال عصور التاريخ لا هم دعاة سلام ولا هم دعاة تسامح. إنما هم أصلا دعاة حرب وهم صناع «الإرهاب» في العالم اليوم وهم أكثر الناس تعطشا لدماء الشعوب وأشدهم عنصرية. وهم مخربون ومتآمرون لذلك فهم ملعونون في كل الكتب السماوية.

وهم دائما حريصون على تحطيم كل القوميات والشعوب واللغات ونشر الفساد والمخدرات والخمور والمراقص والقمار والنساء الداعرات والربا وهم حريصون كل الحرص على إذابة كل الألوان والأديان بشتى الوسائل والحيل والدسائس منطلقين من مبادئ ومقررات نصت عليها «بروتوكولات حكماء صهيون» الشيطانية للسيطرة على العالم والتي تم إعدادها سرا عام ١٨٩٧ في مدينة بازل السويسرية وكشفها مراسل صحيفة التايمز في اسطنبول سنة ١٩٢٠.

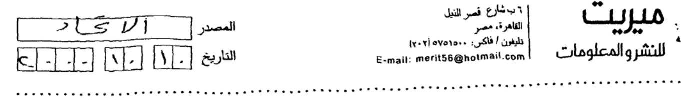
ان اسرائيل ولدت في حرب ومن حرب فالحرب عندها حقيقة والسلام عندها أسطورة والصداقة خرافة لا تؤمن بها اسرائيل والعداوة مؤكدة والذي يجري في دم الشعب اليهودي هو الخوف. ولا يوجد اسرائيلي واحد ينظر الى الحياة على أنها بديهية ولا يوجد يهودي على يقين من أنه سوف يعيش غدا ولذلك كان لا بد أن يحمل السلاح على كتفه وأن يضعه تحت رأسه والتاريخ أكبر دليل على ذلك.. هذا ما قاله حاييم هرتسوج أحد الذين بنوا اسرائيل.

وأميركا التي يلومها البعض بسبب مواقفها الثابتة والمساندة لاسرائيل لا بد أن يدرك الجميع أن سياسة أميركا تضع خطوطها الكبرى والصغرى بكل تفاصيلها قوى الضغط الصهيونية العالمية. وما على أميركا إلا تنفيذ السياسة الصهيونية بحذافيرها رغم أن مصالحها في بعض الأحيان قد لا تتفق مع الأهداف الصهيونية وسياسة أميركا في العالم العربي خاضعة وراضخة لمطالب اللوبي اليهودي والصهيوني العالمية وهذه الحقيقة ليست محض افتراء أو خيال بل هي باعتراف كبار المسؤولين في الولايات المتحدة نفسها وعلى رأسهم «كارتر» الرئيس الأميركي السابق عندما سئل: لماذا كنت خجولا وخنوعا ومستسلما اثناء محادثات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وكنت تناصر بيجن رئيس وزراء اسرائيل ولم يكن موقفك جريئا وجيدا مع السادات؟ أجاب وبكل صراحة ووضوح: «ألا تعلموا ما هو نفوذ اليهود والصهيونية في أميركا».

وجهاز المخابرات الاميركي C.I.A الذي أشرف على وضع الترتيبات الأمنية بين الفلسطينيين واسرائيل والذي طالبت مادلين أولبرايت وزيرة خارجية اميركا بعد انفجار الانتفاضة ان يكون هو الحكم والقاضي في ضبط الأحداث وإعادة الترتيبات الأمنية اتضح أنه هو الذي حول كل الترتيبات الأمنية لكي تكون في صالح اسرائيل وأن دوره الأساسي كان بهدف الرصد والتجسس على كل ما يحدث في المنطقة العربية بقصد التخريب وزعزعة الأمن في المنطقة.

إن هذا العنف العسكري والعربدة الاسرائيلية من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل المجردين من السلاح يمثل في حقيقته اختراقا لكل القيم والأعراف والشرائع والأديان والقوانين والاتفاقيات المتعارف عليها دوليا، وقد أوضح وبشكل كبير درجة الإفلاس الذي وصلت اليه المنظمات الدولية من هيئة الأمم المتحدة كمنظمة مسؤولة عن حل النزاعات الدولية وانتهاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية. بل هو لطمة قوية وموجعة في قلب الأمة العربية قبل كل شيء.

اننا في حقيقة الأمر كأمة عربية واحدة نحتاج اليوم الى وقفة قوية مع النفس ومع ما يجري في فلسطين وأن نجند كل ثروات الأمة وطاقاتها لخدمة إخواننا الذين يتساقطون يوميا شهداء في فلسطين دفاعا عن القدس والمسجد الأقصى وأن نسخر كل طاقاتنا الفكرية والإعلامية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية لخدمة هذه المعركة وهذه هي القضية المقدسة. وان نفتح باب الجهاد في كل أنحاء الوطن العربي للراغبين في حمل السلاح والجهاد مع



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠

إخوانهم في فلسطين ونفتح المنافذ والأبواب لإيصال السلاح بجميع الوسائل والطرق لاخواننا المجاهدين في داخل فلسطين حتى يتم تحرير كل الأراضي العربية من دنس الصهاينة وكنس الاحتلال منها ولا بد أن نركز في هذه المعركة على الإعلام في الداخل والخارج لكشف كل الممارسات الوحشية والمجازر التي ترتكبها اسرائيل بالحقائق والصور أمام العالم كله وليعلم الجميع أن اليهود في أنحاء العالم تحركوا منذ أول يوم للانتفاضة على كل الأصعدة والمستويات وأن ما دفعه تاجر يهودي واحد يعمل في تجارة «الزبالة» في استراليا لدعم ونصرة اسرائيل ٣٠٠ مليون دولار فما هو المبلغ الذي سيدفعه التجار العرب مجتمعين لنصرة قضية أمتهم العربية والاسلامية لإنقاذ القدس والمسجد الاقصى الشريف من براثن ومخالب الصهاينة المحتلين.

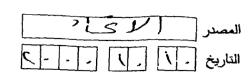
إن على كل عربي ومسلم أن يقاطع كل المنتجات الأميركية وأي دولة تدعم اسرائيل، وهذا ما أفتى به شيخنا الجليل الدكتور يوسف القرضاوي- على أساس أنه واجب من واجبات المسلمين في تضامنهم مع إخوانهم المسلمين. فكل ريال يدفع لشراء تلك البضائع يتحول الى رصاصة لقتل إخواننا الذين يخوضون أشرف المواجهات في أطهر البقاع.

إن المطلوب من مؤتمر القمة العربي القادم أن يرسل رسالة واضحة وقوية الى اسرائيل وأن يتخذ قرار المقاطعة الاقتصادية لكل من يقف أو يدعم اسرائيل وأن يطرد كل سفراء اسرائيل في الدول العربية وأن يعلن عن تكوين جيش عربي واحد يكون مستعداً للتدخل في أي أزمة طارئة تحدث في جسد الوطن العربي وأن يشكل لجنة طوارىء مكونة من وزراء الخارجية العرب لمتابعة ما يحدث الآن في فلسطين وأن يقرر إنشاء قناة فضائية عالمية باللغة الإنجليزية تضاهي قناة CNN حتى لا تكون قضايا أمتنا العربية وتاريخها نهباً للتزوير والتشويه من قبل القنوات الأجنبية في الدول الغربية وبخاصة أميركا.

وليس أمام العرب الآن إلا التفكير في امتلاك السلاح «النووي». فهو الخيار الوحيد الذي سيردع الممارسات الوحشية التي ترتكبها هذه العصابات الصهيونية. وتجربة باكستان خير دليل على صحة ذلك الخيار. فقد صرح عبدالقادر خان أبو القنبلة النووية الباكستانية أن باكستان لم تعرف طعم الاستقرار والسكون في مواجهتها مع الهند طوال الخمسين سنة الماضية إلا بعد أن امتلكت السلاح النووي فأصبح اليوم أطفال باكستان ينامون ملء جفونهم. وتوقف الابتزاز الهندي لباكستان وانخفضت نسبة المخصصات المالية التي كانت تذهب لميزانية شراء السلاح الى النصف وتم تخصيص هذا المبلغ لدعم مشاريع التنمية في البلاد فهل يفعلها العرب ويقررون امتلاك السلاح النووي؟.

---

* كاتب إماراتي



أولبرايت..
تمخضت فنطقت كفراً

لم نأمل - كعرب - خيراً من الست أولبرايت «اليهودية» منذ اللحظة الأولى لانضمامها إلى الإدارة الأميركية. بعد ان أسفرت سريعا عن وجهها الحقيقي وعدانها السافر للحقوق العربية، وانحيازها التام لوجهات النظر والمواقف الإسرائيلية المتبجحة التي تتحدى كافة قرارات الشرعية الدولية. ويكفيها فقط رضا الشرعية الأميركية.. بشرعية النظام العالمي الجديد.

ولم نفاجأ كثيرا بمواقف أولبرايت العدائية المنحازة ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفريق مفاوضيه أثناء قمة كامب ديفيد التي أثارت ثائرة الإدارة الأميركية - الإسرائيلية لفشلها في اجبار عرفات على التسليم بمطالب باراك والتنازل عن القدس.. وجاء صراخ أولبرايت في وجه عرفات وكأنه موظف لديها، ثم إرهابها له وحبسه في باريس بعد إغلاق أبواب منزل السفير الإميركي للحيلولة دون خروجه منه صارخا: هذا إذلال لا يمكن قبوله.

كل تلك الفجاجة من الست أولبرايت اليهودية لم تفاجئنا كثيرا. لانطلاقها من أرضية غطرسة وجبروت القوة الأميركية - الإسرائيلية التي لا تقبل كلمة «لا» من اي «رعية» على وجه الأرض.

ولكننا نعترف بأننا ما كنا نتوقع أن تصل فجاجة - ولن نورد أوصافا أخرى تستحقها - الست إلى ان تتمخض فتنطق كفرا معتبرة الفلسطينيين مجموعة من الرعاع يمثلون خطرا على أحبائها الإسرائيليين التي ترتعد فرائصها خوفا عليهم من «خطر الحجارة وخطر الرعاع الذين يحيطونهم بالتظاهرات» حسب نص تعبير الوزيرة الأميركية المؤدبة!.

والملفت للنظر ان هذه الأوصاف للفلسطينيين - الذين سقط منهم أكثر من مائة شهيد وآلاف الجرحى برصاص الصهاينة من جيش الاحتلال والمستوطنين منذ اندلاع انتفاضة الأقصى - لم يرددها أكثر جنرالات وساسة الكيان الصهيوني تطرفا. وإنما اتفق مع اولبرايت في ترديدها وترويجها الحاخام المتطرف عوفاديا يوسف.

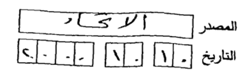
الست أولبرايت ورئيسها الذي لا ينام في واشنطن منذ خطف وأسر ثلاثة جنود صهاينة في جنوب لبنان. رغم انه نام ملء الجفن قرير العين طوال عشرة أيام من المذابح. بعث بذلك رسالة جديدة إلى العرب قبل قمتهم المرتقبة. تؤكد من جديد ان معركتنا الحقيقية ووقفتنا المطلوبة وموقفنا الموحد المرتجى، ليست كلها مع إسرائيل وحدها. وإنما قبل ذلك كله مع من زرع هذا الكيان ورعاه بالغالي والنفيس من المال والسلاح ودم العرب الأبرياء.

لم نكن نريد من كلينتون أن يضع الكوفية الفلسطينية على رأسه ويبكي أطفالنا الشهداء مثلما وضع كثيرا الطاقية اليهودية وبكى ضحايا العمليات الاستشهادية من قبل. وكل ما كنا نريده فقط أن يؤدب وزيرة خارجيته التي يفترض انها تقوم بدور الراعي المحايد!.

وأخيرا.. يا عرب معركتنا مع أميركا قبل أن تكون مع إسرائيل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



«الجهاد .. لا الحرب» منطق أسلوب التصدي لإجرام الحضارة المعاصرة

منذ أربعة عقود كتب المؤرخ البريطاني «أرنولد توينبي» عن جرائم اليهود في فلسطين.. وفي مقارنته بينها وبين ما قامت به النازية بقيادة هتلر. اعتبرها أكبر جرما. وأشد بطشا. ولا أدري لو عاش «توينبي» الى الآن كيف سيكون موقفه؟!.. وذكره هنا يأتي من باب التأكيد على انه داخل المجتمعات الغربية نفسها هناك من يجاهر بالعداء لأفعال اليهود. مثلما جاهر بذلك وعلى مر العصور وفي مختلف الحضارات أصحاب الضمائر الحية. لكن من يجاهر اليوم بالعداء لليهود إذا كان أصحاب الحق يولون الأدبار؟..

إن التنازل عن الحق- طوعا أو كرها- هو السبب الأساسي للهزيمة التي نعيشها الآن على مستوى القيادات السياسية.. إنها منا ونتاج مرحلتنا. ولم تأت من السماء وإن كانت قد جاءت بخيار وبضغط خارجي. وكون التنازل تحول الى سياسة. هي هنا ليست بمعنى الحكم. إنما بمعنى البقاء والخوف الدائم من كل شيء لكثرة الإجرام وبشاعته. فإن الاختلاف بين جرائم اليهود. وجرائم بعض الحكام هو اختلاف في الوسائل ومسؤولية الأطراف القائمة به. وليس معنى هذا أن الإجرام واحد. لكن دعنا نقول : إننا في حضارة تعتمد على العنف في كل شيء- ولكل حضارة منطقها . ولهذا تساوى الإجرام- في بعض الأيان- مع الدفاع عن حق السلطات في استعمال العنف.

والواقع أنه أصعب ما في حياتنا التنازل عن المقدسات. ومع هذا فإنه لم يعد هناك تمييز بين ما هو مقدس. وما هو غير مقدس. ذلك لأن لغة العنف- التي هي لغة الحضارة الحالية- هي السائدة الآن. وقد تحولت الى فعل في مختلف مجالات الحياة. ولذلك لا غرو حين تتكرر الأفعال- بما في ذلك الإجرامية منها- بنفس الأسلوب. ونفس الصيغة. وفي نفس المكان. ويبدو أن هناك اقتناعا لدى قادة هذه الحضارة مفاده .. تعميم حال العنف على المستوى العالمي بأسماء مختلفة.

لا شك أن تشخيص المشكلة ومعرفة أبعادها نوع من الحل. صحيح انه أولي. وقد يكون وليد لحظة التأثر. لكنه مقدمات لأعمال لاحقة قد تؤدي للتغيير وتشخيصنا لمشكلة التنازل- إن اعتبرناها كذلك- لا يحول دون بحثنا لكيفية الخروج منها. وأعتقد أن بعض الأطروحات التي يعلو صوتها بين الحين والآخر. تجعلنا نعيد النظر في كثير من المسلمات. ومنها مسألة «السلام» وكذلك الحرب أو «الجهاد». فهناك من يروج- من منظور ديني- لفكرة السلام على اعتبار أن ديننا يؤكد صراحة عليه. وفريق يخالف هذا ويدعو الى الحرب. انطلاقا من أن القرآن ينص صراحة- أيضا- على الجهاد والمراقب يجد أن صوت احد الفريقين يعلو بناء على التغيرات الحاصلة. والآن- مثلا- يعلو صوت الجهاد. وعلينا منذ البداية أن نعلن أن الجهاد لا يعني الحرب فقط. إنما هذه الأخيرة عملية واحدة من آلاف العمليات التي تدخل ضمن الجهاد.

وإذا كان الساسة يرفضون الحرب. بحجة أن ميزان القوة لصالح العدو. وعلينا أن نتمعن في هذا الطرح. فإنهم مطالبون بعدم الخلط بينه وبين الجهاد.. خصوصاً بعد أن زادت الجرائم ضد المسلمين في كل مكان. وبمعنى آخر عليهم- ونحن معهم- أن يميزوا بين الأساليب المتاحة والممكنة للحصول على الحقوق. وبين التنازل عنها. إذا تمكنا في ذلك- بمفهوم الجماعة وروح الأمة- يكون في مقدورنا تغيير حركة العنف العالمية. أو على الأقل رفض بشاعة الإجرام بالفعل. أعرف أن منطق الحضارة الحالية صعبة مواجهته. ولكن منذ متى والإسلام يقبل بمنطق البشر في جانبه السلبي. وبما أننا ننتمي إليه. بالاسم على الأقل. فإن ذلك له تبعات. ربما أهمها في الوقت الراهن. رفض الإجرام الحضاري بقوة تواثمه أو تقاربه. أو تقلقه. وذلك أضعف الإيمان.

خالد عمر بن قفة



سقوط الأقنعة

د . عماد جاد

في مواجهة حجارة أطفال انتفاضة الأقصى كثف رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع جهوده الرامية إلى تشكيل حكومة (طوارئ) موسعة يشارك فيها تكتل الليكود بزعامة قائد مجزرة صابرا وشاتيلا ومفجر انتفاضة حجارة الغضب الفلسطيني، أرييل شارون. وتضمن الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي البحث عن سبل جديدة لمواجهة الغضب الفلسطيني بعد أن تبين عدم جدوى قمع وإرهاب آلة الحرب الإسرائيلية

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد اتخذ تحت وقع ضربات شباب وأطفال الانتفاضة قرارا بإجلاء إحدى بؤر التوتر في مدينة نابلس وهي منطقة (قبر يوسف) وهو القرار الذي رفض باراك اتخاذه رغم توصية أجهزة أمنه وإستخباراته بذلك كخطوة لنزع فتيل التوتر المتصاعد في الأراضي الفلسطينية نتيجة عدم حدوث تقدم في عملية التسوية السياسية على المسار الفلسطيني

وقد كشفت التفاعلات الجارية داخل إسرائيل على مدى الأيام الماضية أن حالة الغضب والتخبط التي يعانيها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك، والتي دفعته لإطلاق تهديدات بشن الحرب على سوريا ولبنان، تأتي محصلة لحالة الإحباط التي تعرض لها نتيجة فشل مخططة الذي أعد له منذ عودته من مفاوضات كامب ديفيد الثانية. ذلك المخطط الذي استند إلى تمهيد أرضية للالتقاء مع اليمين الإسرائيلي عبر تشكيل حكومة مشتركة تكون بمثابة المخرج من مأزق فقدان القدرة على الاستمرار بعد تقلص مقاعد الحكومة البرلمانية إلى أقل من ٣٣ مقعدا. بينما الاستمرار يتطلب ٦١ مقعدا كحد أدنى وأن هذه الحكومة ستضمن لباراك الاستمرار في السلطة كرئيس وزراء منتخب، وتمكنه في مرحلة تالية من مواصلة التهرب من استحقاقات التسوية عبر الحديث المتكرر عن تفكك الائتلاف الحكومي. وهي اللعبة التي يجيدها باراك مع الإدارة الأمريكية.

واعتمد الشق التنفيذي لهذه الخطة على القيام بحملة استفزاز واستعراض عسكري في الأراضي الفلسطينية لإرهاب السلطة الوطنية. ودفع الموقف إلى حافة الانفجار واستخدام درجات عالية من العنف والإرهاب ضد أبناء الشعب الفلسطيني. بتصور أن مثل هذه الخطة سوف تمثل عامل ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية على النحو الذي يدفعها إلى الرضوخ للشروط الإسرائيلية والتوقيع على الاتفاق الذي أعدته تل أبيب وواشنطن

وبنى باراك خطته التصعيدية على فروض بدت له في حكم المسلمات ومنها أن الجانب الفلسطيني، أي السلطة الوطنية، سوف يبادر بالتسليم بالمطالب الإسرائيلية بمجرد رؤيته لآلة الحرب الإسرائيلية. وأن الخطوات التصعيدية الإسرائيلية ومنها اعتقاد أن زيارة شارون للحرم القدسي لن تولد ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني. وهو ما أعلنه وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي الذي قال إن الأجهزة الأمنية أوصت بالزيارة، وأن ردود الفعل العربية سوف تكون في الحد الأدنى لأن قراءة اسرائيل لمسلسل دور الفعل العربي منذ أكثر من عقدين ترجح هذا الاحتمال أما ردود الفعل الدولية فسوف تأتي في مرتبة أدنى من الرد العربي وإذا ماتجاوزت المتوقع فواشنطن كفيلة بضبط إيقاعها.

من هنا بدأت عملية محاصرة أراضي السلطة الوطنية بقوات إسرائيلية وتم الدفع بمدرعات وطائرات (اباتشي) الهليكوبتر الأمريكية المعروفة بصائدة الدبابات وبقي عود الثقاب الذي عثر عليه باراك في شخص شارون وتم الاتفاق على الزيارة في حراسة ثلاثة آلاف جندي

ومع اللحظات الاولى للزيارة فقد باراك اتزانه عندما فوجئ بحجم المقاومة من أبناء الشعب الفلسطيني ودرجة التنسيق بين الشعب وقيادته السياسية كما قدم أبناء الشعب الفلسطيني درسا من دروس التوحد أمام العدو فانتظمت كافة الفصائل السياسية على ما بينها من خلافات، وتوحدت في مقاومة عطرسة قوة الاحتلال

ولأن ماقام ويقوم به أبناء انتفاضة الأقصى أعاد الحيوية إلى الشارع العربي من المحيط إلى الخليج، وحرك ضمير الرأي العام العالمي إلى الدرجة التي جعلت إسرائيل تتولى مهاجمة وسائل الاعلام الأوروبية التي تنقل صور ضحايا الانتفاضة بل وتهاجم

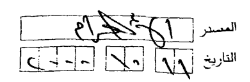
الرئيس الفرنسي وتتهمه صراحة بمساندة الفلسطينيين . فإن مريدا من التخبط أحاط بقرارات باراك والزمرة الحاكمة هناك فأخذ في إطلاق صيحات الحرب بل وقرع طبولها . وهو أمر يكشف مدى حالة ارتباكه وفقدانه للاتزان .

وفي نفس السياق ، يبدو أن الأوامر لدى القوات الإسرائيلية هي المزيد من القتل والتوسع في استخدام الطائرات والمدرعات في مواجهة التجمعات الغاضبة وتدمير مراكز ومقار الشرطة وقوات الأمن الفلسطينية على النحو الذي أدى إلى دخول المقاومة الوطنية اللبنانية طرفا في العمليات . حيث أقدمت ردا على مقتل مواطنين فلسطينيين على الحدود اللبنانية الأسرائيلية . على عمل بطولي هو اقتحام الاراضي اللبنانية المحتلة (مزارع شبعا) وأسر ثلاثة جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلية هناك وجاء هذا العمل ليفقد باراك جزءا أخر من اتزانه وراح يقرع طبول الحرب ضد الجميع .

وفي الوقت الذي لم تتمكن فيه آلة الحرب الإسرائيلية قتل روح المقاومة تزايد الصراخ العصبي داخل الأحزاب الإسرائيلية فتعالت التهديدات ضد العرب أي عرب وهي التهديدات التي حركت قوى التعصب والتطرف والعنصرية التي تسيطر على يهود إسرائيل فكانت اعتداءاتهم على (عرب ١٩٤٨) الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ، وعندما طلب السكان حماية الشرطة الإسرائيلية حضرت بالفعل ولكن لتشارك في الاعتداء على العرب هناك الأمر الذي دفع د عزمي بشارة الى الحديث عن احتمال طلب الحماية الدولية لعرب ١٩٤٨

وإذا كان باراك وقادة الأحزاب الإسرائيلية الأخرى يبحثون الآن في تشكيل حكومة طوارئ لمواجهة الاحتمالات المختلفة، والدول العربية في المقابل تتولى ترتيب اوراق القمة الطارئة التي ستعقد في ٢١ و ٢٢ من أكتوبر الجاري للبحث في دعم قضية الشعب الفلسطيني والرد على غطرسة القوة الإسرائيلية ، فإن بطولة أبناء انتفاضة الأقصى قد تكفلت باسقاط الأقنعة التي جرى وضعها على وجه الحركة الصهيونية وتركيبها على إسرائيل فبسالة أبناء انتفاضة الاقصى كشفت عن الوجه الحقيقي لاسرائيل باعتبارها دولة عنصرية وعدوانية □

[كاتب هذا الرأي ، رئيس تحرير «مختارات اسرائيلية»] □



الشرق الأوسط على حافة الهاوية

لا يمكن التعايش طويلا مع الملفات غير المغلقة

د. جمال عبدالجواد

اظهرت احداث الايام العشرة المنقضية، منذ اندلاع انتفاضة الاقصى، مدى هشاشة الأوضاع القائمة في الشرق الأوسط. حتى إن المنطقة كلها باتت على حافة الاشتعال بسبب الزيارة الاستفزازية التى قام بها أرييل شارون زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية إلى ساحة الحرم القدسي.

استنتاجات عدة يمكن الخروج بها من هذه الاحداث. لقد بينت الاحداث ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ليسا معدومي الخيارات. فبرغم الاختلال الشديد في ميزان القوى بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبرغم ضيق نطاق الخيارات المتاحة امام الفلسطينيين، فان خيار المقاومة مازال مطروحا وممكنا. كما بينت الاحداث ان القيادة الفلسطينية قد استعدت لاحتمالات اضطرارها للجوء لاختيار المقاومة. فعلى المستوى التنظيمي فان المنظمات السياسية التابعة والمؤيدة للسلطة الوطنية الفلسطينية اظهرت استعدادا وقدرة نضالية عالية. فكانت حركة «فتح» بالذات هي من وفر الزخم والقيادة للانتفاضة الفلسطينية. اكثر من هذا فان القيادة الفلسطينية نجحت في توظيف ما اصبح متاحا في يدها من ادوات نتيجة لاتفاقات اوسلو لتدعيم القدرات الكفاحية للشعب الفلسطيني فوجود القيادة والمؤسسات الفلسطينية في موقع الاحداث والدور الذى لعبته قوات الامن الفلسطيني في المشاركة في الانتفاضة خاصة في توجيهها، أكسبت الكفاح الفلسطيني قوة دفع لم تكن متوافرة لها من قبل وباختصار. فان انتفاضة الاقصى - في رأيي - بينت ان اوسلو ونتائجها مثلت اضافة مهمة للقدرات الكفاحية الفلسطينية. حتى في زمن الانتفاضات والكفاح العنيف وان القيادات الفلسطينية نجحت في المزاوجة بين اساليب الكفاح والتفاوض، وإن كان ما زال على الاحداث التى ستلي في الايام المقبلة ان تؤكد صحة هذا الاستنتاج.

وعلى عكس الانتفاضة الفلسطينية الاولى في نهاية الثمانينات فان انتفاضة الشعب الفلسطيني هذه المرة قد شملت وبعمق ابناء الاقلية الفلسطينية الموجودة داخل اسرائيل ودائما كان هذا ايضا من نتائج تطورات ما بعد اوسلو فالتفاعلات التى اصبحت اكثر كثافة بين ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع واخوانهم داخل اسرائيل وقد ساهمت في تجليات نضج الوعى القومي والقدرات الكفاحية للفلسطينيين في اسرائيل. وبينما كان من المقبول حتى وقت قريب التمييز بين ثلاث فئات على الاقل داخل الشعب الفلسطيني، هم فلسطينيو الضفة والقطاع. والفلسطينيون داخل اسرائيل، والفلسطينيون في الشتات. وكان من المقبول التحدث عن الاولويات المختلفة لكل فئة من هذه الفئات الثلاث. فإن فئتين على الاقل من هذه الفئات الثلاث قد اصبحتا اكثر تقاربا وانسجاما. فإذا اضفنا إلى هذه التحركات التي قام بها اللاجئون الفلسطينيون، خاصة في لبنان. فإنه يمكن القول إن الوطنية والهوية الفلسطينية قد اصبحت اكثر انصهارا وتماسكا.

وبينما كان للإسرائيليين في الانتفاضة الاولى ان يتعاملوا مع الاحداث باعتبارها حدثا خارجيا يقع في المناطق المحتلة، فإنهم لم يتمتعوا بمثل هذا الترف في هذه المرة. فقد اصبحت الانتفاضة حدثا داخليا اسرائيليا بعد شمولها الفلسطينيين داخل اسرائيل. وربما كان هذا هو سر الصدمة التي اصابت المجتمع الاسرائيلي والتى انعكست في النزعة الانعزالية التعصبية وتيارات التعصب اليميني التي ظهرت بين الاسرائيليين والتى اجبرت قوى الاعتدال والسلام الاسرائيلية على التوارى والكمون. ولو مؤقتا في مواجهة المد اليميني. فقد طرحت هذه الاحداث مجددا اسئلة كان اليسار الاسرائيلي يظن ان الواقع تجاوزها فمشروع اليسار الاسرائيلي لبناء دولة ديمقراطية يتمتع فيها كل المواطنين، بغض النظر عن انتمائهم القومي والديني، بالمساواة قد اصابته بعض الشروخ وربما يكون مشروع مازال لبناء دولة عصرية علمانية قد ذهب ايضا ضحية لهذه الاحداث التي اعطت زخما لافكار وقوى اليمين القومي والديني.

لقد خلقت الانتفاضة الوطنية للشعب

الفلسطيني تحديا ومشكلة كبرى لاسرائيل، في نفس الوقت الذى خلقت فيه مشكلة وتحديا للنظم العربية. لقد خرج الآلاف من العرب ـ الذين هزتهم مشاهد العنف الاسرائيلي والدم الفلسطيني الذى سال ـ للتعبير عن الغضب ازاء غطرسة القوة الاسرائيلية، والتعاطف مع الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني. وعبرت هتافات المتظاهرين والمواجهات التي جرت بينهم وبين قوات الامن في مدن عربية مختلفة عن الازمة التي تواجهها هذه النظم العربية. فقد دفع ما بدا للجماهير على أنه عجز عربي عن الفعل والتصدى للوحشية الاسرائيلية، دفع الجماهير لاثارة تساؤلات جوهرية حول الشرعية التي اصبح عليها ان تعيد الاستقرار والأمن إلى مدنها. في نفس الوقت الذى كان عليها فيه ان تدعم شرعيتها وتقدم الدعم للكفاح الفلسطيني. كل هذا دون أن تفقد عقلها وبصيرتها، فتنجر الى مغامرات خاسرة لا تفيدها ولاتفيد الشعب الفلسطيني.

لقد بينت تطورات الايام الماضية للدول العربية كما لاسرائيل أن المسافة في الشرق الاوسط بين قضايا الداخل وقضايا الخارج ليست كبيرة. وأن أمن وسلامة المنطقة وازدهارها هو كل لا يتجزأ. فإسرائيل لن يمكنها أن تعيش في سلام وتحقق طموحات جزء كبير من مواطنيها ببناء مجتمع ودولة عصريين وديمقراطيين، مادامت المأساة الفلسطينية قائمة بلا حل عادل. كما أنها لن تستطيع ان تتمتع بالسلام والقبول في المنطقة مادامت الفجوة في القوة العسكرية ومستويات المعيشة بينها وبين دول المنطقة بالاتساع التي هي عليه الآن.

أما بالنسبة للدول العربية، فإن أحداث الاسبوعين الماضيين قد بينت أنه ليس لها ان تفض يدها من القضية الفلسطينية. حتى وهي تخوض بجدية في عمليات البناء والتحديث الداخلي. وبينت لها أنها لا تملك ترف الاكتفاء برفع الشعارات واعلان المبادىء والمواقف بديلا عن التحرك الجدى لايجاد حل مقبول وعادل للقضية الفلسطينية. كما بينت لها ايضا المخاطر الشديدة لعدم قيادة شعوبها في اتجاه فهم افضل لحقائق الموقف في فلسطين والمنطقة، ومخاطر توظيف قضية فلسطين وكفاح شعبها بشكل غير مسئول للتلاعب بالرأى العام المحلي ولتحقيق مكاسب قصيرة المدى تستعيض بها عن اخفاقاتها في مجالات متعددة. والمحزن أن جدية الموقف الراهن وخطورته لم تردع بعض قادة العرب عن محاولة توظيفه لتحقيق مكاسب مؤقتة وللتلاعب بمشاعر المواطنين. فأصدر بعضهم صيحات الحرب، بطريقة لا تنم عن أى حكمة أو قدرة على التصرف كرجال دولة مسئولين. وكأن هذه المنطقة لم تأخذ بعد نصيبها من الحروب بكل تكاليفها ومآسيها.

ان كل الحديث عن دور القيادة الفلسطينية في تنظيم وقيادة الانتفاضة، وكل الحديث عن دقة التخطيط الاسرائيلي وكفاءة عملية صنع القرار هناك، وكل الحديث عن قمع بعض الانظمة العربية وسيطرتها على جماهيرها، كل هذه الاحاديث برغم انها تعكس جانبا كبيرا من الحقيقة فيجب الا تخفى عنا ان قدرا كبيرا من الانفلات قد حدث في المنطقة في الايام الماضية، فالقيادة الاسرائيلية لم تكن تتصور ان زيارة شارون للمسجد الاقصى سوف تثير كل هذا الغضب الذى ما ان انفجر الا وادخل القيادة الاسرائيلية في سلسلة من الاخطاء التي اضرت باسرائيل وصورتها في العالم كما اضرت بصورة باراك وفرص بقائه في السلطة برغم التماسك المؤقت الذى ظهر بين القوى السياسية المتناقضة في اسرائيل نتيجة للاحداث.

أما في فلسطين فان براعة القيادة الفلسطينية في تنظيم الانتفاضة واختيار توقيتها لا تخفى الخلافات الجدية التي ظهرت بين اجنحة السلطة ومؤسساتها تجاه الخطوات المحددة التي يجب اتخاذها فرأينا رجال الامن الوطني والامن الوقائي الفلسطينيين يصدرون توجيهات متناقضة للشباب الفلسطينيين المنتفض في اشد لحظات المواجهة، كما ان الاحداث بعد ان انضم لها الآلاف من الشباب الفلسطيني لم تكن دائما تحت سيطرة السلطة الوطنية اما في العالم العربي فان المواجهات العنيفة بين رجال الامن والمتظاهرين كانت مؤشرا على ان الشارع العربي لايمكن ان يظل تحت السيطرة خاصة عندما يطول الامر المقدسات القومية والدينية، وبالتأكيد فان انتشار العنف إلى لبنان لم يكن امرا مخططا وبالتأكيد ايضا فإن تطور



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

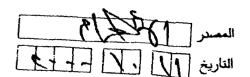
المصدر
التاريخ



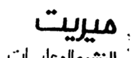
الوضع في لبنان الى مستوى الحرب النظامية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، هو اخر ما يرغب فيه اى طرف في المنطقة.

لقد وقف الشرق الاوسط طوال الأسبوعين الماضيين على حافة الهاوية وبات مهددا بحالة تتداخل فيها مظاهر العنف النظامي بمظاهر العنف الجماهيري في فوضى عارمة لا يعلم احد المدى الذى يمكن ان تصل اليه وربما كان الاستنتاج الاهم الذى يمكن الخروج به من كل التطورات هو ان الشرق الاوسط بكل تعقيداته وتداخلاته لا يمكنه ان يتعايش طويلا مع الملفات غير المغلقة والتى يعد ملف تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي اهمها واخطرها على الاطلاق، فالمنطقة ومصائر شعوبها لاتستطيع احتمال تأجيل الوصول بشوط التسوية الى نهايته. ومع ان التغيرات في هذه المنطقة بما في ذلك التغيرات على الجبهة العربية الاسرائيلية لن تنتهي بتوقيع اتفاق للتسوية إلا ان اتفاقا للتسوية يظل ضروريا لمنع السيولة الراهنة في الموقف من التحول الى فوضى لا تبقى ولا تذر وفي هذه الاجواء التى تسخن فيها الرؤوس وتضطرب الاعصاب فان على القيادات ان تخرج بالاستنتاجات الدقيقة وان تظل واضعة عينها على الهدف وان تقود شعوبها ودولها نحوه ❑

[كاتب هذا المقال رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام]❑







بعد مشاورات واتصالات بين أمريكا ودول المنطقة

قمة شرم الشيخ الرباعية مستبعدة والتركيز منصب على القمة العربية

دمشق - من مراسل الأهرام: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن المعطيات الحالية لا تستوجب عقد قمة رباعية في شرم الشيخ، وأن الحدث الرئيسي المقبل هو عن القمة العربية. وقال عقب لقائه في دمشق أمس مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، إنه لن تعقد قمة فلسطينية - إسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة في المنطقة خلال الأسبوع الحالي او الأسبوع المقبل.

وكان السيد عمرو موسى قد اكد عقب عودته إلى القاهرة انه لايمكن عقد مثل هذه القمة الرباعية في ظل ظروف تشهد اعتداء إسرائيليا مستمرا علي الفلسطينيين، وإنذارات من جانب حكومة باراك، وقال إن الخروج من الأزمة الراهنة لايتحقق إلا إذا توقفت القوات الإسرائيلية عن ضرب المدنيين الفلسطينيين، وانسحبت من المواقع التي احتلتها أخيرا وأوقف المستوطنون عدوانهم.

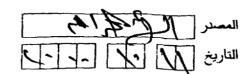
ومن واشنطن - كتبت هدى توفيق مراسلة «الأهرام»: تلقى الرئيس كلينتون رسالة من الرئيس حسني مبارك عقب المباحثات التى أجراها الرئيس مبارك في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأول. وكان مسئول أمريكي قد أعلن أن شروط عقد قمة رباعية في شرم الشيخ لم تتوافر بعد، وقال: إن الرئيس كلينتون أجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس حسني مبارك، كما اتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وأضاف أن كلينتون لم يتلق إشارات واضحة تساعد على الدعوة إلى عقد قمة عاجلة للسلام في الشرق الأوسط.

كما تلقى فاروق الشرع وزير الخارجية السورية مساء أمس اتصالا هاتفيا من نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت.

[التطورات على الساحة الفلسطينية ص٨]

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مصدر عربي لـ «الأهرام»:

جنود إسرائيل الثلاثة أسرى معركة وليسوا ضحايا عملية خطف في جنوب لبنان

كشف مصدر عربي موثوق به لـ «الاهرام» حقيقة مزاعم إسرائيل عن قيام حزب الله بخطف ثلاثة جنود إسرائيليين من منطقة الحدود في جنوب لبنان. قال المصدر: إن الجنود الثلاثة لم يتم خطفهم خلال عملية للترصد والخطف قامت بها عناصر حزب الله في الجنوب اللبناني، كما زعمت إسرائيل، وإنما تم أسرهم خلال معركة نشبت بين القوات الإسرائيلية وعناصر الحزب في مزارع «شبعا» المحتلة بالجنوب، وكان من نتائج هذه المعركة إصابة ٩ جنود إسرائيليين، وأسر هؤلاء الجنود الثلاثة الذين يتحفظ عليهم الآن حزب الله في بعض مواقعه.

ويكشف ذلك بوضوح عن عدم قيام عناصر الحزب بعملية خطف لهؤلاء الجنود ـ كما تردد المزاعم الإسرائيلية ـ وعن وقوع اعتداء إسرائيلي في مزارع «شبعا» تصدت له عناصر حزب الله بالرد والمقاومة. والجدير بالذكر أن إسرائيل كانت قد أعلنت عن خطف هؤلاء الجنود الثلاثة، في حين أنها لم تشر إلى وقوع المعركة التي تم أسرهم خلالها، ولا إلى إصابات جنودها التسعة فيها. ■

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك يجرى مشاورات مع قادة السعودية والأردن والجزائر والمغرب وتونس وليبيا للتنسيق من أجل القمة العربية

وزير الخارجية يسلم رسالة من مبارك إلى بشار الأسد

موسى: التهديدات لاتخيفنا.. وهناك حدود لاستخدام القوة

الشرع: مسئولية التصعيد فى المنطقة تقع على إسرائيل

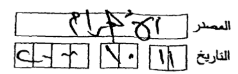
الباز: إنذار باراك لعرفات مجرد «تهويش» لتغطية أزمته

عبدالمجيد: القمة ستكون رسالة إلى العالم بمساندة الفلسطينيين

أجرى الرئيس حسنى مبارك، خلال الساعات الماضية، مشاورات مكثفة مع الملوك والرؤساء العرب، فى إطار التنسيق العربى من أجل عقد القمة العربية والتشاور حول المستجدات الطارئة فى المنطقة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



واوفد الرئيس مبارك السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس إلى دمشق حاملا رسالة للرئيس السورى بشار الأسد حول المستجدات فى الساحة التى تهدد الاستقرار فى المنطقة تهديدا جديا، وضرورة التنسيق العربى المباشر والسريع فى هذه المرحلة.

وفى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع، قال السيد عمرو موسى: إن الرئيس مبارك أجرى مشاورات هاتفية مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى، والملك محمد السادس العاهل المغربى، والرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، والرئيس التونسى زين العابدين بن على، والملك عبدالله بن الحسين العاهل الأردنى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، واضاف السيد عمرو موسى انه كان قد حمل رسالة من الرئيس مبارك إلى الأخ معمر القذافى قائد الثورة الليبية خلال زيارته دمشق يوم الأحد الماضى، والتى التقى خلالها والرئيس السورى. وأكد أن التحركات والمشاورات من أجل التنسيق العربى ستتواصل على مدى الأيام المقبلة.

وكان السيد عمرو موسى قد وصل إلى دمشق فى زيارة ثانية إلى سوريا خلال ٤٨ ساعة، حيث نقل إلى الرئيس بشار الأسد رسالة من الرئيس مبارك.

ومن دمشق كتب - محمود عبدالوهاب مراسل «الأهرام»: بعد اجتماع استغرق خمسين دقيقة مع الرئيس بشار الأسد وحضره وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، عقد وزيرا خارجية البلدين مؤتمرا صحفيا، اكد فيه السيد عمرو موسى أن المناقشات، خلال لقائه مع الرئيس بشار الأسد، تضمنت التطورات الجارية فى المنطقة. وقال موسى: إن هناك - الآن - تحديات خطيرة تواجه الأمة العربية، وتستوجب التنسيق والتشاور، وإن عملية السلام فى «مازق» وحالة انهيار. وعن التهديدات الإسرائيلية قال: إننى لا أرى انزعاجا فى دمشق او بيروت أو اى عاصمة عربية بسبب هذه التهديدات. وأكد أن كل فعل له رد فعل، وأن التهديدات لا تخيف الدول العربية، وكل طرف يعرف حدود قوته، كما أن هناك حدودا عند كل الأطراف لاستخدام القوة، بما فى ذلك الطرف الإسرائيلى.



الرئيس بشار الأسد خلال استقباله السيد عمرو موسى أمس

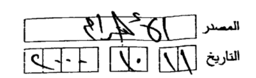
وأعلن السيد فاروق الشرع أن مسئولية التصعيد فى المنطقة تقع على إسرائيل، وقال: لم نسمع عن طرف عربى يهدد، فالتهديد الوحيد فى المنطقة يصدر عن إسرائيل. وجدد رفض سوريا لغة التهديدات، وأكد أنها لا تخيف سوريا أو اى دولة عربية، بل إنها تزيد من صمود العرب.

ومن جانبه أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان مشاركة العراق والكويت فى القمة هى خطوة فى الطريق الصحيح، واشار إلى أن موضوع المصالحة العربية سيكون من المسائل التى ستطرح نفسها على القمة، خلال لقاءات القادة العرب. وقال الدكتور عبدالمجيد - فى تصريحات لمندوب «الأهرام» نصر زغلول -: إن القمة العربية ستوجه رسالة إلى العالم بأن الشعب الفلسطينى ليس بمفرده فى الساحة، وإنما تسانده الأمة العربية والإسلامية. وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد اعلن فى رسالة إلى الرئيس مبارك عزمه المشاركة شخصيا او بمن ينوب عنه فى القمة العربية.

كما أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان جدول أعمال القمة العربية سيركز على القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى قضايا عربية أخرى، وفى تصريحات لمندوب «الأهرام» مجدى الحسينى - نفى الدكتور الباز ما اثير عن خلافات بين القادة العرب حول القمة، وشدد على ان إنذار باراك الجانب الفلسطينى وتحديد مهلة زمنية لإنهاء العنف، هو مجرد «تهويش» ومحاولة مكشوفة من باراك لتغطية أزمته.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أول اتصال هاتفي بين عرفات وبشار الأسد حول الموقف الراهن

دمشق ـ من مراسل الأهرام:
تلقى الرئيس السورى بشار الأسد اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس، وهو أول اتصال من نوعه منذ تولى الرئيس السورى الحكم في يوليو الماضي. وأعرب الرئيس بشار عن استنكاره الأعمال العدوانية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وأكد وقوف سوريا مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

مع استمرار حالة الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة

الطائرات الإسرائيلية تقصف مدينة الخليل والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين فيها

باراك يصدر تعليماته للجيش بتصعيد القمع.. وعرفات يسخر من إنذاراته

غزة - من محمد امين المصرى:

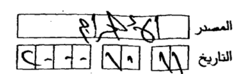
استمرارا للتصعيد العسكرى من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود، قصفت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية امس حى أبوسنينة فى مدينة الخليل بالضفة الغربية، ونفذت مجموعات من المستوطنين اليهود هجمات متلاحقة على مناطق الكسارة ومسجد خالد بن الوليد وحى الشيخ بالمدينة، وأطلقوا خلالها النار بكثافة. وفى حين أصدر باراك تعليمات جديدة للجيش بتصعيد القمع ضد الفلسطينيين، سخر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من الإنذارات المتكررة التى يصدرها باراك للفلسطينيين بأنهم سيتعرضون للمزيد من القصف من جانب القوات الإسرائيلية، إذا لم توقف السلطة الفلسطينية الانتفاضة.

وكانت طائرات الهليكوبتر تساندها ٨ دبابات قد قامت بتدمير مبنى سكنى مملوك لفلسطينى. ووصف اللواء عبدالرازق المجايدة قائد قوات الأمن العام فى غزة تصرفات الجنرال يوم توف ساميا قائد المنطقة الجنوبية الذى سمح بنشر ١٤ آلية عسكرية عند مفرق الشهداء، شاركت فى تدمير المبنى - بأنها ستقود المنطقة إلى حالة حرب.

وقد أسفرت اشتباكات أمس عن إصابة ١٢ فلسطينيا فى رفح وبيت لحم، بينما أعلن عن وفاة الطفل سامى أبوجزر، ليصل عدد شهداء الانتفاضة فى يومها الثالث عشر إلى ١١٩. كما هاجم المستوطنون اليهود عددا من القرى والبلدات الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة، وأطلقوا النار على المنازل فى قرية تيما قرب نابلس.

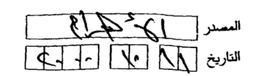
وقررت الحكومة الإسرائيلية عقب اجتماعها امس برئاسة إيهود باراك رئيس الوزراء، مد حصارها للأراضى الفلسطينية بعد أن كان مقررا رفعه فجر أمس، والسماح لقوات الأمن باستخدام المزيد من العنف، واستخدام الطائرات والدبابات فى حالة عدم التزام الفلسطينيين بوقف الانتفاضة، كما قرر مجلس الوزراء استمرار إغلاق مطار غزة والممر الآمن وتعزيز القوات الإسرائيلية فى المناطق الفلسطينية، وفرض قيود على تحركات المسئولين الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية.

وقال باراك: إن حكومته قررت مد مهلة الإنذار للفلسطينيين بوقف أعمال العنف ثلاثة أو أربعة أيام، لتكون الفرصة الأخيرة - على حد قوله - وأضاف أنه إذا لم يوقف الفلسطينيون أعمال العنف فسيكون ذلك دليلا على أن عرفات قد اختار بنفسه وقف المفاوضات. وزعم أن الإنذار الأول الذى وجهه إلى الفلسطينيين قد دعا العديد من زعماء العالم إلى العمل بصورة حازمة لوقف أعمال العنف، مشيرا إلى أن هؤلاء الزعماء طلبوا من إسرائيل تأجيل تنفيذ الإنذار.



وقال: إنه أصدر تعليماته لقوات الجيش بتوسيع نشاطاتها، رافضا الكشف عن الإجراءات التى ستتخذها إسرائيل فى حالة عدم توقف الانتفاضة.

وزعم أن الفلسطينيين اختاروا طريق المواجهة، حيث سمحوا لوسائل الإعلام الفلسطينية بأن تقوم بأعمال التحريض، وإشراك أعضاء من حركة حماس فى جلسات مجلس السلطة الفلسطينية.



التصعيد الإسرائيلي على الجبهة اللبنانية إلى أين؟

هل تهديدات إسرائيل بشن الحرب على لبنان للاستهلاك المحلي؟

منذ يوم٢٣ مايو الماضى عندما سحبت اسرائيل قواتها من الجنوب اللبنانى بعد احتلال دام٢٢ عاما ظن الجميع ان الاوضاع تتجه الى الهدوء بعد طول اشتعال لجبهة من اطول جبهات الصراع العربى الاسرائيلى اشتعالا وعلى الرغم من ان الظواهر الخارجية للاوضاع كانت توحي بذلك الا ان هذا الهدوء كان يخفى تحته نارا تختبئ تحت الرماد فاسرائيل انسحبت من الجنوب ولكنها ماطلت لاكثر من شهرين فى اتمام الانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا وقامت بخرق حتى خط الانسحاب الذى حدده موفد الامين العام الى الجنوب السيد تيرى رود لارسن مما ادى الى عدة جولات من المفاوضات بين لبنان والامم المتحدة من جهة واسرائيل والامم المتحدة من جهة اخرى .

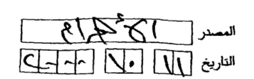
رسالة بيروت

حسين ثابت

واستدعى الامر ان يقوم الامين العام كوفى عنان بجولات مكوكية بين بيروت وتل ابيب للوصول الى اقناع لبنان بقبول الاعتراف بان الانسحاب قد تم وفقا للقرار الدولى رقم٤٢٥ وهو ما تحفظ عليه لبنان وحصر تحفظه فى عدة نقاط اهمها عدم قيام اسرائيل بالانسحاب من مجموعه مزارع فى منطقة شبعا المتاخمة لجبل الشيخ بهضبة الجولان السورية المحتلة وهى منطقة تدعى اسرائيل انها لم تحتلها -ن لبنان وانما احتلتها على اساس انها اراض سورية وهناك ثلاث نقاط تختلف احداثياتها من خط الانسحاب الذى سمى بعد ذلك (خط لارسن)او الخط الازرق وبين احداثيات خط ترسيم الحدود فى اتفاقيه عام١٩٢٣ كما ان لبنان ظل يطالب بان تقوم اسرائيل بالافراج عن الاسرى اللبنانيين فى السجون الاسرائيلية وعددهم١٩ اسيرا قامت اسرائيل بخطف الكثير منهم من داخل بيوتهم فى الجنوب اللبنانى وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد احد زعماء حزب الله الذى اختطفته اسرائيل من وسط ابنائه فى بيته بالجنوب ومصطفى الديرانى الذى اختطفته اسرائيل ايضا وتتراوح مدة أسر بعضهم من٢٠ عاما ورغم الوعود التى حصل عليها لبنان من اكثر من جهة بالعمل على اقناع اسرائيل باطلاق سراحهم حتى ان حزب الله قد حصل على وعد من الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان خلال لقائه المشهود مع الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى الا ان الامر ازداد تعقيدا فى هذا الشأن عندما اصدرت الحكومة الاسرائيلية قانونا يعطيها الحق فى استمرار اعتقال هؤلاء الاسرى دون محاكمة او توجيه اى اتهام لهم كورقة ضغط على لبنان وحزب الله. وقامت المحكمة الاسرائيلية بتجديد قرار اعتقالهم اكثر من مرة. وهنا كان قرار حزب الله الذى اكده الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله اكثر من مرة ان الحزب لن يترك اسراه فى السجون الاسرائيلية وسيفعل اى شئ فى سبيل اطلاق سراحهم. وعلى الجانب الاسرائيلى تم التعامل مع هذا القرار بجدية واصدرت القيادة الاسرائيلية اوامر لجنودها على طول الحدود الشمالية مع لبنان تحذرهم من نية حزب الله فى اختطاف بعض الجنود للمبادلة عليهم بالاسرى اللبنانيين واصدرت القيادة الاسرائيلية تعليمات لجنوده باتباع اجراءات حماية معينة لذلك بعد ان اكدت المخابرات الاسرائيلية نية الحزب فى القيام بهذه العملية. وعلى الرغم من ذلك فقد نجح رجال المقاومة الاسلامية صباح يوم السبت الماضى وفى عملية جريئة تم الاعداد لها من خطف ثلاثة جنود إسرائيليين واسرهم ونقلهم من داخل منطقة مزارع شبعا التى لاتزال اسرائيل تحتلها بعد أن نصب رجال الحزب كمينا للدورية الاسرائيلية عند منطقة جبل دوف فى مزارع شبعا وانقضوا عليهم ولم تتمكن مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلى من تخليص جنودها بسبب قيام مجموعات اخرى من المقاومة الاسلامية بالتغطية عن طريق قصف المواقع بصواريخ الكاتيوشا مما منع جنود الاحتلال من التحرك الا بعد قرابة نصف الساعه كان رجال المقاومه خلالها قد قاموا بنقل الجنود الثلاثة الى داخل لبنان وهو ما اربك القيادة الاسرائيلية وشنت الطائرات الاسرائيلية هجمات شرسة على بلدة شبعا وكفر شوبا ومحيطها واستمرت الغارات الاسرائيلية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



طوال الليل مما اوقع ٢٨ مصابا من المدنيين وتدمير ٢٠ سيارة منها ٥ سيارات اسعاف ظنا منهم ان بداخلها الجنود الثلاثة.

وفور اعلان نبأ اسر الجنود الثلاثة اعلن رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك عن منح رجال حزب الله مهلة (اربع ساعات فقط) للافراج عن الجنود الثلاثة والا قام بضرب العاصمة اللبنانيه بيروت كما كان يفعل دائما طوال ٢٢ عاما سابقة ودفع الجيش الاسرائيلى بوحداته الخاصه ومنها لواء جولاني المشهور الذى كان يتولى العمل على الجنوب اللبناني طوال سنوات الاحتلال وتم تعزيز القوات على الحدود مع لبنان وخلت المستعمرات الشماليه من سكانها وتوترت الاوضاع كما لم يحدث من قبل منذ الانسحاب الاسرائيلى .ورغم ان الكثيرين من اهل بيروت قد تعودوا على مثل هذه التهديدات الا ان الامر هذه المرة يختلف فاسرائيل لديها ثلاثة جنود في ايدى حزب الله والمستعمرات الاسرائيلية الشمالية اصبحت الان فى مرمى الكاتيوشا وجها لوجه ومن هنا تراجعت حده نبره باراك فى اليوم التالى على الفور واستخدم كل ما لديه من دليل تليفونات لقاده العالم الغربى والعربى يطلب منهم التدخل من اجل اطلاق سراح الجنود الثلاثه وتقاطرت الدبلوماسيه على بيروت بل وعلى مقر حزب الله فى الضاحيه الجنوبيه منها فهذه وساطه المانيه واخرى من الصليب الاحمر ووساطه روسيه ووساطه أمريكيه واخرى فرنسيه والكل همهم هو اطلاق سراح الجنود الثلاثه. مع اعلان استعداد اسرائيل لعملية مبادلة للجنود الثلاثة بالاسرى اللبنانيين فى السجون الاسرائيليه وهو ما كانت حكومه باراك تعتبره من المستحيلات على الاقل فى الوقت الحالى ورفضت كل الوساطات الدوليه فى شأنه.

وقد اعلن حزب الله على لسان امينه العام السيد حسن نصر الله ان الهدف الاساسى من عملية اسر الجنود الاسرائيليين هو الافراج عن الاسرى اللبنانيين من السجون الاسرائيلية اضافة الى تدعيم انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الداخل. ورغم النشاط الزائد فى عمليات الوساطة فان طبيعة باراك العسكرية قد تتغلب عليه فيشعل فتيل الحرب ليهرب من ازمته الداخليه او ليلفت الانظار عن ما يرتكبه بحق الشعب الفلسطينى من قتل وسفك دماء .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هل يندفع باراك فى تنفيذ تهديداته باشعال الحرب التى قد تنقلب الى حرب اقليمية كما هدد هو بنفسه ام تنجح الجهود الدولية الرامية الى لجم جماح الصلف الاسرائيلى وتضطره الى الرجوع الى العملية السلمية بعد ان لمس بنفسه الى اى مدى يمكن ان يصل به التعنت ومواصلة الامتناع عن اعادة الحقوق الى اصحابها كما فعل عندما لم يطلق سراح الاسرى اللبنانيين الذين يحتفظ بهم كورقه ضغط على لبنان انقلبت الى ورقة ضغط قد تطيح به وبحكومته التى هى اضعف من ان تتحمل المزيد من الضربات التى يتسبب هو وليس غيره بها بتعنته وعدم تنفيذه القرارات الدولية وحتى الاتفاقات التى وقع عليها بالفعل.

طبقا لاتفاقية إنشاء محكمة دولية لمجرمي الحرب التي طالبت بها كندا:

مطلوب محاكمة السفاح شارون كمجرم حرب

لم يبالغ الطلبة العرب في جامعة «كونكورديا» بمونتريال عندما وضعوا صورة إرييل شارون «سفاح صابرا وشاتيلا» وسفاح مذبحة القدس الأخيرة، خلف القضبان على لافتة كتب عليها بالخط العربي: WANTED (أى مطلوب القبض عليه)، وهى الكلمة التى تناشد بها أجهزة الأمن عادة المجتمع للقبض على مجرم أو إرهابي مطلوب القبض عليه ليحاكم أمام العدالة.

رسالة مونتريال:

مصطفى سامى

لقد حمل الطلبة الفلسطينيون صورة شارون القبيحة والمثيرة للاستفزاز ضمن عدد آخر من اللافتات التى أعدوها وحملوها يتقدمها نعش يرمز للضحايا الفلسطينيين الذين كان من بينهم ١٧ طفلا قتلهم جنود إسرائيل، فى أكبر مظاهرة عربية شهدتها كندا شارك فيها نحو خمسة الاف مهاجر عربي، وقد بدأت من مقر الجامعة ومرت بشوارع وسط مدينة مونتريال هذا الأسبوع، حتى وصلت فى حراسة الشرطة الكندية إلى قنصلية إسرائيل.

كانت كندا هى الدولة رقم ١٣ التى توقع على اتفاقية روما لعام ١٩٩٨ الخاصة بإنشاء محكمة لمجرمى الحرب، لكنها فى الواقع كانت من أول دول العالم التى طالبت بإنشاء هذه المحكمة، كما كانت الدولة الأعلى صوتا فى الدعوة إلى تقديم مجرمى الحروب للمحاكمة لتوقيع العقاب عليهم. وقد توتر الجو السياسى فى يونيو الماضى بين الحكومتين الكندية والأمريكية بعد عدة لقاءات بين لويد أكسورثى وزير خارجية كندا ومادلين أولبرايت، بسبب رفض الولايات المتحدة التوقيع على الاتفاقية، وكان الرفض الأمريكى مثيرا للدهشة، فقد اعترفت أولبرايت بأنها تخشى أن تطالب بعض الدول بمحاكمة الجنود الأمريكيين أمام هذه المحكمة إذا ما اقترفوا أية جرائم خلال المهمات التى يقومون بها لحفظ السلام، وفرض الأمر! أى أن الجنود الأمريكيين لديهم بحكم جنسيتهم الأمريكية الحصانة فى أن يرتكبوا أية جرائم ضد الإنسانية، دون محاكمة أو محاسبة من أية جهة!!

تأتى كندا أيضا فى مقدمة دول العالم التى تقوم أجهزتها الأمنية بالبحث الدءوب عن مجرمى الحروب، وعن الذين يرتكبون جرائم ضد الإنسانية، وترفض منذ سنوات حكومة أوتاوا السماح لهؤلاء المجرمين بدخول البلاد، ويجرى ترحيلهم فورا إلى بلادهم اذا دخلوا إلى الاراضى الكندية بطريق الخطأ. وقد صدر فى السنوات الأخيرة عدد من القوانين التى تعطى أجهزة الأمن والقضاء، وسلطات الهجرة الحق فى إجراء التحقيق ومحاكمة وترحيل ومنع الدخول لمن ارتكبوا مثل هذه الجرائم، بصرف النظر عن الزمان والمكان أو الموقع الذى ارتكبوا فيه جرائمهم، وبالإضافة إلى ذلك تعهدت حكومة أوتاوا بإلقاء القبض على من يشتبه فى ارتكابهم جرائم خلال الحرب العالمية الثانية

من هو مجرم الحرب؟

التقرير الأخير الذى أصدرته الحكومة الكندية بتاريخ ١٧ يونيو الماضى عن جرائم الحرب، يعرف جرائم الحرب بأنها الأعمال الإجرامية التى ارتكبت خلال نزاع دولى مسلح (حرب بين دول) أو حرب أهلية لا يلتزم فيها المتحاربون بالقواعد المتفق عليها فى القوانين الدولية بالنسبة للحروب المعتادة. وهذه الأعمال الإجرامية تتضمن سوء معاملة المدنيين فى الأراضى المحتلة، واستغلال الأفراد والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم الشخصية، وتعذيب وقتل المسجونين!

والمجرمون هنا من الممكن أن يكونوا من المسئولين بالحكومة أو أشخاصا عاديين، ارتكبوا أعمالا ضد مواطنيهم أو ضد أفراد من دولة أخرى.

ويذكر التقرير الكندى الأخير عن ١٩٩٩/٢٠٠٠ الأرقام التالية

- ٥٨١ تقرر منعهم من دخول البلاد، ليصل عدد هؤلاء إلى ٩٢٢.
- ٣٥ رفضت طلبات لجوئهم السياسى، ليصل العدد إلى ٢٢٥.
- ٣٨ تم ترحيلهم من كندا ليصل العدد إلى ١٤٥.

كانت هذه المقدمة ضرورية لشرح الأسباب التى توجب على جميع أجهزة الأمن الكندية والعالمية إلقاء القبض على سفاح إسرائيل إرييل شارون بطل مذبحة القدس الأخيرة، وجميع المجرمين الذين دافعوا عن زيارته الأخيرة للقدس، والتى كان متوقعا لها أن تسفر عن هذه المذبحة التى ارتكبها جنود إسرائيل بأوامر من قادتهم فى حق المدنيين والأطفال الفلسطينيين. فتوصيف الجريمة والمجرم لا ينطبق فى هذا العصر على أى مجرم مثل سفاح القدس وسفاح صبرا وشاتيلا، فقد سبق أن أدانته المحكمة العليا فى إسرائيل بالتواطؤ مع الميليشيات اللبنانية العميلة التى قتلت أربعة آلاف فلسطينى من المدنيين فى أثناء نومهم فى خيام معسكرى صابرا وشاتيلا بعد أن سلبت إسرائيل أرضهم ثم استباح شارون مع عملائه دماءهم.

وطبقا لقانون هذه المحكمة، فعدم توقيع دولة على اتفاقية روما، لا يعنى تهرب مجرم ينتمى إلى هذه الدولة من العدالة، فإسرائيل لن توقع عليها وهى تعلم أن أيدى قادتها وجنودها ملطخة بدماء الفلسطينيين، لكن من حق الجماعة الدولية من خلال «الإنتربول» أن تمارس سلطاتها وضغوطها فى التحرى عن هذا السفاح والقبض عليه، وأن يصدر القاضى قرارا بإيداعه السجن ليخلص الفلسطينيين والإسرائيليين المعتقلين من شروره، أو تفرض عليه الإقامة الجبرية فى إحدى المصحات العقلية إذا كان مريضا نفسيا بالتعطش للدماء، ونشر الكراهية ضد الفلسطينيين وإفساد أية محاولة لإقرار السلام.



شارون

ومحكمة مجرمى الحرب التى وقعت على اتفاقيتها ١١٢ دولة، وصدقت عليها حتى الآن ١٩ دولة من بينها كندا، لعبت الحملة الكندية العالمية التى قادها وزير خارجية كندا دورا مهما فى إقناع هذه الدول بأهمية إنشاء هذه المحكمة من أجل حماية حقوق الإنسان من جرائم تجار الحروب والمرتزقة والمسئولين وعملائهم فى الدول التى تنتهك فيها حقوق شعوبهم. وقد كانت الولايات المتحدة والصين فقط هما الدولتين اللتين رفضتا التوقيع على هذه الاتفاقية، بما يعنى أن واشنطن وبكين هما الآن فى سلة واحدة، وقد عزلت الدولتان نفسيهما! عن جموع دول العالم برفضهما التوقيع على اتفاقية هذه المحكمة خوفا من أن يحاكم رعاياهما أمامها.

وفى يونيو الماضى تصاعد الخلاف بين أوتاوا وواشنطن حول هذه المحكمة خلال زيارة قام بها لويد أكسورثى للولايات المتحدة، فقد رد وزير خارجية كندا على ادعاءات أولبرايت وأبلغها بأن هذه المحكمة سوف تكون مهمتها الأساسية هى محاكمة مجرمى الحرب وليس محاكمة الجنود الأمريكيين، وعندما فشل أكسورث فى إقناع أولبرايت بالتوقيع على الاتفاقية ناشد الرأى العام الأمريكى قائلا: «إن هذه المحكمة لن تكون مؤسسة سياسية مخادعة هدفها بعض الأمريكيين الذين يجب ألا يخافوا من قيامها، لكنها مخصصة لمحاكمة أمثال قادة وحكام الصرب المتهمين فى جرائم الحرب، فرادوفان كارادتش وسلوبودان ميلوسيفيتش هما اللذان من حقهما أن يرفضا إنشاء هذه المحكمة».

وكان أولى بأكسورثى وهو واحد من أهم المدافعين عن حقوق الإنسان فى المجتمع

الدولي، أن يضرب المثل بسفاح إسرائيل إرييل شارون الذي يأتى فى مقدمة المتهمين بسفك دماء الأبرياء المدنيين قبل كاراديش وميلوسيفيتش!! فقد ذكر أكسورثي في اللقاء نفسه في واشنطن أنه من واجب المجتمع الدولى أن يتعاون فى أن يقدم الذين يرتكبون جرائم الحرب إلى هذه المحكمة، وبعد أن أصابه الملل من مواصلة الحديث مع الأمريكيين، تساءل وزير خارجية كندا قائلا: «ما هي الرسالة التى تريد أن تبعث بها الولايات المتحدة إلى الأبرياء ضحايا المذابح وضد أعمال القمع التى يرتكبها هؤلاء المجرمون برفضها التوقيع على الاتفاقية»؟

قائد قوات الأطلنطي

الواقع أن المخاوف التي أبدتها الولايات المتحدة فى محلها، فدول كثيرة سوف تطالب بمحاكمة الجنود الأمريكيين، الذين كشفت التحقيقات التى جرت بسبب جرائم ارتكبها جنود بالقوات الدولية لحفظ السلام فى عدة دول، عن أن عددا كبيرا منهم أعضاء في جماعات عنصرية وفاشية تنشر الكراهية والحقد ضد الملونين والأجانب بصفة عامة، وقد سبق أن ارتكب الأمريكيون مذابح خلال مهمتهم لحفظ السلام في الصومال، وقبل ذلك في عدد من دول العالم الثالثه دون أى حساب من أحد، كما أن الطيارين الأمريكيين والبريطانيين ارتكبوا جرائم كثيرة بتدمير المنشآت المدنية فى العراق وضرب التجمعات السكنية ، مما أسفر عن مقتل مئات العراقيين دون حساب من أحد! وبعد أسبوع واحد من حملة وزير خارجية كندا في واشنطن من أجل توقيع الولايات المتحدة على اتفاقية مجرمى الحرب، وقف ستيفن روبنسون عضو مجلس العموم الكندى عن الحزب الديمقراطى الجديد (أحد الأحزاب التي تمثل المعارضة فى البرلمان) وطالب بمحاكمة الجنرال الأمريكى ويزلى كلارك قائد قوات حلف الأطلنطى كمجرم حرب خلال عدوان طائرات الحلف لحماية كوسوفا، وكان الجنرال الأمريكى «المتهم» قد حصل على أعلى وسام عسكرى من الحاكم العام لكندا قبل شهر واحد على قيادته الشجاعة للقوات الجوية الكندية التي شاركت فى عمليات هجوم حلف الأطلنطى على أرض يوجوسلافيا على مدى ٧٨ يوما، وقبل ذلك حصل الجنرال على وسام الفروسية من ملكة بريطانيا لدوره في قيادة عمليات العدوان

كان روبنسون قد قام بزيارة لتقصى الحقائق في يوجوسلافيا بعد ضرب طائرات الحلف لسفارة الصين ولمبنى الراديو والتليفزيون اليوجوسلافيا فى بلجراد، وشاهد آثار تدمير جسرين فى مدينة «فارفارين» يمر عليه آلاف المدنيين يوميا، وقصف طائرات الحلف المباشر لقطارين مدنيين مما أسفر عن مقتل سبعين مدنيا وإصابة عدة مئات بجراح، وعاد عضو مجلس العموم ليعلن في البرلمان «أن كندا يجب عليها أن تطالب رئيس الادعاء فى المحكمة الدولية لمجرمى الحرب في يوجوسلافيا واسمها كالاد ديل بونت بأن تعيد النظر فى قرارها بعدم محاكمة القادة العسكريين في حلف الأطلنطى على الجرائم التى ارتكبوها فى حق المدنيين».

وإذا كانت شروط المحاكمة أمام محكمة مجرمى الحرب الدولية تنطبق على الجنرال ماكسويل لارتكابه جرائم نتج عنها مقتل سبعين مدنيا، فهذه الشروط تنطبق عشرات المرات على إرييل شارون الذى سبق منذ عشر سنوات أن شارك فى قتل أربعة آلاف فلسطيني فى صبرا وشاتيلا، وتسبب بزيارته الأخيرة للقدس فى قتل أكثر من ثمانين فلسطينيا من المدنيين فى الضفة الغربية وغزة، مع العلم بأن التهم على هذه الجرائم لا تنقضى بمرور الوقت، بدليل أن وزارة العدل الكندية طالبت فى فبراير الماضي بسحب الجنسية وبترحيل مواطن كندى يقيم فى مونتريال عمره ٨١ عاما اسمه والتر أوريزسنسكي بعد أن تبين أنه كان عضوا فى وحدة شرطة خصصها النازيون الألمان للقبض على اليهود فى أثناء الحرب العالمية الثانية التى انقضى عليها أكثر من نصف قرن!

سنكوح سيراليون

الأمثلة كثيرة لا تتسع لها المساحة لتناول مبادرات حكومة أوتاوا بتقديم عدد من القادة في رواندا وفى دول أخرى ارتكب مسئولون فيها جرائم ضد رعاياهم، وفيما أصدرته وزارة العدل فى أوتاوا من قرارات بطرد مجرمين أقام بعضهم فى كندا مع عائلتهم أكثر من عشرين عاما ثم جرى ترحيلهم بعد أن تبين أنهم كانوا أعضاء فى وحدات أمن مخصصة لتعذيب وقتل المعارضين المدنيين فى عدد من دول أمريكا اللاتينية، وقد كانت آخر مهمات محكمة مجرمى الحرب الدولية التى رحبت بها كندا، قرار مجلس الأمن فى شهر أغسطس الماضى بتشكيل محكمة لمجرمى الحرب فى سيراليون لمحاكمة فوداى سنكوح الذى قاد عصابات الثوار فى البلاد ضد الحكومة الشرعية للسيطرة على مناجم الألماس، مما أسفر عن قتل المئات من المدنيين، وبالطبع يستحق سنكوح أن يحاكم على الجرائم وأعمال القتل التى ارتكبها مع أعوانه فى سيراليون، لكن جرائم شارون تتضاعف عشرات المرات أمام جرائم ومذابح سنكوح سيراليون.. وحتى يحترم العالم مصداقية حكومة أوتاوا والمبادئ التى تدعو لها لاحترام حقوق الإنسان وإقرار العدالة، مطلوب من كندا التى تربطها علاقات صداقة وتعاون بكل الحكومات وبكل الشعوب العربية كما تربطها بإسرائيل، أن تقود حملة دولية للمطالبة بالقبض على سفاح إسرائيل إرييل شارون، وتقديمه إلى محاكمة عاجلة أمام محكمة مجرمى الحرب، التى كانت كندا أول دول العالم التى طالبت بإنشائها، لتخليص الفلسطينيين والإسرائيليين المعتدلين المطالبين بالسلام من مذابحه ومن الجرائم التى يرتكبها مع سبق الإصرار ضد الإنسانية

وسط اتصالات عربية بشأن القمة المقبلة

تأكيد أهمية الخروج بمواقف موحدة لوضع حد لمحاولات إسرائيل المساس بالمقدسات العربية

المنامة ـ من سامي كمال، بكين ـ من عائشة عبدالغفار، عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: تشهد الدول العربية اتصالات مكثفة بشأن القمة العربية المقبلة، وأكد العديد من كبار المسئولين العرب ضرورة أن تخرج القمة العربية بمواقف موحدة لوضع حد للمحاولات الإسرائيلية للمساس بالمقدسات العربية الاسلامية والمسيحية.

ونقل مراسل الأهرام في المنامة، انه علم ان أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سيقوم بزيارة لسوريا مطلع الأسبوع المقبل، تستمر يومين، وستكون القمة العربية الطارئة وتأكيد أهمية الخروج بمواقف عربية موحدة لدعم الشعب الفلسطيني، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية ومحاولات المساس بالمقدسات على رأس الموضوعات التي سيبحثها أمير البحرين مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق. وقد أصدرت الجمعيات المهنية والأندية البحرينية، بيانا الليلة قبل الماضية، طالبت فيه القمة العربية باتخاذ مواقف حاسمة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، ووقف جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وسحب السفراء العرب لدى إسرائيل، وندد البيان بالموقف الأمريكي المعادي للمصالح العربية، وطالب بإنشاء لجنة دولية للتحقيق في جرائم القتل والإفناء البشري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وقد تواصلت مسيرات الغضب في البحرين ضد الاعتداءات الإسرائيلية وامتدت الى جميع المدارس البحرينية التي هتف طلابها ضد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

من ناحية أخرى، اكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» أن الفلسطينيين لن يطالبوا القمة العربية القادمة بإعلان الحرب على إسرائيل، لكنهم سيضعون جميع الحقائق أمام القادة العرب ليتخذوا قراراتهم على ضوئها، وشدد في تصريحات صحفية بالمنامة أمس على أن الفلسطينيين لن يقبلوا أن يشاركهم أحد في السيادة على القدس الشرقية والحرم القدسي الشريف.

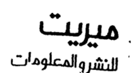
وأبدى أبومازن تشاؤمه إزاء عملية السلام في الوقت الحاضر، مؤكدا أن العملية السلمية وصلت الى طريق مسدود ولن تعود الى مسارها الصحيح، ما لم يتخذ الإسرائيليون خطوات مقبولة لنزع فتيل المواجهات، مشددا على أن من يريد السلام ينبغي أن ينظر للمستقبل ولا يساوم على الحقوق المشروعة، وأكد أهمية التضامن العربي الحالي مع الشعب الفلسطيني، مشيرا في هذا المجال الى رفع العلم الفلسطيني في الكويت وتظاهر الكويتيين تأييدا للفلسطينيين، رغم الجفاء الذي تشهده العلاقات بين الجانبين.

وصرح وزير الخارجية السوداني مصطفى إسماعيل، بأن بلاده ترى أن القمة ستشهد سعيا عربيا للخروج بقرارات حاسمة وواضحة تدعم المفاوض الفلسطيني، وأضاف ـ خلال حضوره المنتدى الوزاري الصيني الإفريقي في بكين ـ أن الانتفاضة الفلسطينية فجرتها الرغبة في تحقيق العدل، مؤكدا أن انعقاد القمة ينطوي على توحيد للموقف العربي.

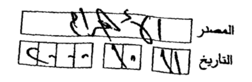
ومن جانبه، أكد وزير الاقتصاد المغربي أن هناك اتفاقا مشتركا حول للموقف بين الرئيس حسني مبارك والملك محمد السادس ملك المغرب، وأضاف ـ في تصريح لمندوبة الأهرام، أن المغرب تتطلع الى توحيد المواقف العربية في ظل هذه الظروف الحساسة، وأنه يجب تجاوز التناقضات التي يعيشها الصف العربي في مثل هذه الظروف.

وذكر سليمان الشاهين وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية، أن الكويت قد أبدت دعمها للدعوة لعقد قمة عربية لثقتها التامة في حساسية المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ومن الدوحة، كتب العزب الطيب الطاهر: أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) الفلسطينية ضرورة انعقاد القمة العربية لتؤسس لمرحلة جديدة أفرزتها انتفاضة الأقصى، وأضاف، في تصريح لمراسل الأهرام، أن القمة مطالبة بالإعداد لاستراتيجية شاملة لإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها القدس وعودة اللاجئين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



موسى عقب عودته من دمشق

محادثات لسولانا في القاهرة لتخفيف حدة التوتر

الاتصالات مركزة على عقد القمة العربية فقط

كتبت ـ إيناس نور:

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية انه لايمكن عقد قمة رباعية يتردد الكلام عن عقدها في شرم الشيخ في ظل ظروف تشهد اعتداء مستمرا على الفلسطينيين وفي ظل انذارات من جانب إسرائيل.

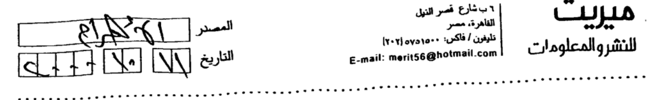
وقال موسى في تصريحات صحفية بالخارجية عقب عودته من دمشق ان جميع الاتصالات المصرية الجارية حاليا تصب كلها في الاعداد للقمة العربية. واضاف موسى ان الخروج من الأزمة الراهنة لايتحقق إلا اذا توقفت القوات الإسرائيلية عن ضرب المدنيين الفلسطينيين وانسحبت هذه القوات من المواقع التي احتلتها اخيرا، واوقف المستوطنون عدوانهم والعودة إلى الوضع الطبيعي ـ وهو نفسه في حد ذاته لم يكن وضعا طبيعيا لانه وضع احتلال كما يجب وقف الانذارات التي توجهها إسرائيل.

وحول الجهود الأوروبية لتخفيف حدة التوتر أشار موسى إلى الجولة التي يقوم بها خافيير سولانا المفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية والامنية في المنطقة، موضحا انه سيقوم بزيارة للقاهرة.

وحول موقف مصر من مسألة تقديم الجانب الفلسطيني قائمة باسماء اسراه وقال موسى في رده على سؤال ان ماتقوم به إسرائيل يلقي بظلاله على الوضع برمته وعلى عملية السلام ذاتها التي تكاد تنهار.

وعما اذا كان التنسيق المصري تركز على الجانب السوري قال موسى ان مصر تنسق مع جميع الدول العربية، مشيرا الى الاتصالات التي تمت بين الرئيس مبارك وكل من قادة السعودية وسوريا والجزائر وتونس والمغرب وفلسطين، كما أجرى موسى اتصالات مع نظرائه في كل من سوريا والسعودية والاردن واليمن وبقية الدول العربية.





اليونيسيف تتبنى حملة تبرعات في مصر لأطفال فلسطين

كتب - أشرف عبدالمنعم: وافقت وزارة الخارجية أمس على الطلب المقدم من مكتب منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) بمصر لتقديم الدعم للأطفال الفلسطينيين بالأراضي العربية المحتلة في مواجهة الخطر المحدق بهم في ظل تردي الأوضاع الحالية. وذلك من خلال حملة تبرعات يمولها القطاع الخاص في مصر.

وصرحت نجوى فرج مديرة العلاقات الخارجية بمكتب اليونيسيف بالقاهرة بأن هذه الحملة تأتي في صميم التزام المنظمة الدولية بالعمل على حماية الأطفال ضحايا النزاعات والعنف على مستوى العالم.

وأشارت إلى اهمية حجم التعاون الذي قامت به الخارجية المصرية في وصول الحملة إلى أهدافها، مؤكدة ترحيب اليونيسيف بمبادرة القطاع الخاص في مصر باعتباره نواة لمزيد من التعاون لدفع برامج الطفولة داخل مصر في المرحلة المقبلة.

في ندوة بالقاهرة

فلسطينيو ٤٨ أعادوا تأكيد انتمائهم رغم سياسات الاحتلال الإسرائيلي

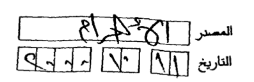
كتب ـ كارم يحيى:

أكد المتحدثون في ندوة «مستقبل عرب ٤٨ في ظل التسوية» ان فلسطيني ٤٨ اعادوا تأكيد انتمائهم الوطني الفلسطيني والقومي العربي رغم ٥٢ عاما من سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت محو هويتهم. وقد وجه الحاضرون في الندوة التحية للمفكر الفلسطيني ونائب الكنيست الدكتور عزمي بشارة الذي لم يتمكن من الحضور للمشاركة نظرا لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين على مسكنه بمدينة الناصرة.

كما أكدت الندوة التي نظمتها أمس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان استشهاد بعض ابناء عرب ٤٨ في انتفاضة الاقصى دليل على فشل السياسات الإسرائيلية تجاههم. وان فلسطينيي ٤٨ ظلوا هدفا لممارسات إسرائيل، في اشارة إلى وجود ١٧ قانونا يتضمن تمييزا ضدهم.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



٨ ملايين دولار من زايد وحملة تبرعات في السعودية وسلطنة عمان لدعم الشعب الفلسطيني

الرياض - أبوظبي - مسقط - من مراسلي الأهرام : تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات أمس بمبلغ ٣٠ مليون درهم (حوالي ٨,٢ مليون دولار) لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

كما بدأت في الرياض أمس، حملة واسعة لجمع التبرعات لدعم ومساندة «أبطال انتفاضة القدس في فلسطين»، افتتحها العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بالتبرع بأكثر من عشرة ملايين دولار. ودعا الأمير عبدالله السعوديين والمقيمين في المملكة أمس الأول الي التبرع لصالح الفلسطينيين.

وناشد ولي العهد السعودي المواطنين وكل عربي ومسلم، وكل محب للسلام مقيم في المملكة، الي أن يبادر بمساندة أشقائنا في فلسطين العروبة والإسلام، من خلال التبرع ماديا، معتبرا أن هذا هو ابسط ما يمكن أن يقدم عملا لا قولا، أو شعارا دعما لهم ولقضيتنا المشتركة».

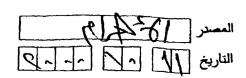
وأمر العاهل السعودي باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا من جرحى المواجهات مع الجيش الإسرائيلي لعلاجهم في المستشفيات السعودية.

وفي سلطنة عمان: أمر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أمس، بفتح باب التبرعات لنصرة الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حقوقه المشروعة.

واعتبارا من أمس، تم فتح حسابات في البنوك الأهلية تشرف عليها الجمعية العمانية للاعمال الخيرية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ

بريطانيا تنصح رعاياها بعدم السفر لإسرائيل وفلسطين

لندن ـ من عامر سلطان: نصحت بريطانيا مواطنيها بعدم السفر الى إسرائيل والأراضى الفلسطينية، وحذرت من الاحتمالات القوية لاستمرار أعمال العنف والمصادمات بين المدنيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، وقالت وزارة الخارجية البريطانية، فى بيان رسمى، إننا ننصح البريطانيين بعدم البقاء فى قطاع غزة على وجه الخصوص، ما لم تكن هناك ضرورة ملحة لذلك، ودعا البيان الرعايا البريطانيين الى ضرورة أن «يفكروا الآن فى مغادرة» القطاع.

الزعنون يحمل إسرائيل مسئولية عرقلة نقل الجرحى للعلاج بالخارج

غزة ـ أ. ش. أ: حمل الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية مسئولية عرقلة نقل الجرحى للعلاج في الخارج، وتاخير وصول الإمدادات والمساعدات الطبية.

وقال الدكتور الزعنون في تصريحات له أمس إن إسرائيل تتحمل المسئولية الأخلاقية لكل ما يتعرض له أحد عشر جريحا كان من المقرر نقلهم إلى العلاج في مستشفيات دولة قطر، بالإضافة إلى الاستمرار في احتجاز سيارات الاسعاف التي ارسلت كمساعدة من الخارج.

واعتبر إغلاق مطار غزة الدولي من قبل السلطات الإسرائيلية، إجراء تعسفيا ترتب عليه تأخير وصول طائرة قطرية تقل وفدا طبيا ومساعدات عاجلة، بالإضافة إلى نقل ١١ جريحا إلى المستشفيات القطرية.

وأضاف وزير الصحة أن الطائرة الإماراتية التي كان من المقرر وصولها إلى مطار غزة الدولي غيرت مسارها إلى مطار العريش بالتنسيق مع مصر، ومن المقرر أن يتم نقل المساعدات التي كانت تنقلها إلى فلسطين فور وصول الطائرة.

وأوضح أن الوزارة طلبت تأخير وصول العديد من الطائرات التي كان من المقرر ان تنقل مساعدات طبية إلى الشعب الفلسطيني، بسبب إغلاق المطار، ومنها طائرة مستشفى متنقل من أبوظبي، وطائرة مساعدات يونانية وطائرتان ليبيتان.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتو الزعنون ان العديد من الدول العربية والصديقة أعربت عن استعدادها لإرسال مساعدات طبية، واستقبال جرحى الانتفاضة للعلاج في مستشفياتها.

وقال إن طائرة تونسية كان من المقرر ان تصل اليوم الى مطار غزة وطائرة أخرى من سلطنة عمان، ومساعدات طبية من بروناى، من المقرر أن تصل في الطائرة التي ستنقل المساعدات التي جمعتها الهيئة الأردنية الهاشمية والتي ستصل على متن طائرة أردنية بمجرد إعادة فتح المطار.

واضاف لقد وصل الي سفارة فلسطين في عمان ١٠ أطنان من الأدوية والمهام الطبية، ومساعدة من سوريا، كما سترسل الجزائر طائرة الى مطار العريش.. وأعربت هولندا عن استعدادها لاستقبال حالات خطيرة في مستشفياتها، بينما أعلن السودان الشقيق عن وضع مستشفياته لخدمة الجرحى الفلسطينيين.

وأشار الى أن منظمة الصحة العالمية قررت إرسال مجموعات طبية خاصة بالإسعافات الأولية.

ومن جهة أخرى، أشاد وزير الصحة الفلسطيني بجهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي التي عايشت المعارك على مفترق الشهداء بالقرب من مستوطنة نتساريم جنوب غزة.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

عبدالمجيد يزور الجرحى الفلسطينيين ويطالب بلجنة دولية لكشف جرائم إسرائيل

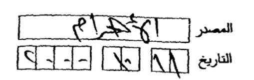
كتب ـ نصر زعلوك:

طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد بضرورة إلزام إسرائيل بالموافقة على تشكيل لجنة دولية فى إطار الأمم المتحدة، لتقصى الحقائق حول المذابح التى تعرض لها الفلسطينيون. وقال عقب زيارته للجرحى الفلسطينيين، الذين يعالجون بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة، ورافقه السفير محمد صبيح مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية أمس، إن اللجنة الدولية ليست بدعة ويجب التمسك بها، لأنها مطلب عربى عادل وسترفع تقريرها لمجلس الأمن ليطلع الرأى العام العالمى على الجرائم التى ترتكبها إسرائيل.

ووصف تمديد ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى ما يسمى المهلة الممنوحة للفلسطينيين لوقف أعمال العنف، بأنها مناورات مكشوفة، وقال إن باراك هو المسئول عن كل ماحدث وليس شارون لأنه هو الذى أعطاه الموافقة لزيارة المسجد الأقصى ودعمه بالجنود الإسرائيليين لحراسته.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إسرائيل تسعى إلى تفجير المنطقة

يزداد تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية يوما بعد آخر بسبب السياسات العدوانية الإسرائيلية، وإصرار حكومة تل أبيب على المضي في قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وقد دفعت تلك السياسات العدوانية إلي توسيع التوتر والصدام ليصل إلى الحدود اللبنانية الجنوبية، بعد قيام القوات الإسرائيلية بقتل وإصابة عدد من الفلسطينيين بداخل الأراضي اللبنانية، وقد أدى ذلك إلى تلقي الجيش الإسرائيلي الصفعة التي لن ينساها بخطف المقاومة الوطنية اللبنانية ثلاثة من جنوده من داخل موقع عسكري إسرائيلي حصين. وقد تزايدت عقب تلك الصفعة التهديدات الإسرائيلية لكل الأطراف العربية في المنطقة المحيطة بالدولة العبرية بصورة بدت هستيرية وغير مسئولة.

وفي الوقت نفسه زادت القوات الإسرائيلية من إجراءاتها الانتقامية تجاه الفلسطينيين، فبدأت - بالإضافة إلى قتل المتظاهرين العزل - في نسف وهدم المنازل كما فعلت في قطاع غزة.

إن التصعيدات الإسرائيلية المتتالية سواء في داخل فلسطين أو مع الدول العربية المجاورة للدولة العبرية تهدد بصورة جدية ليس فقط مسيرة التسوية التي تبدو أنها قد انهارت نهائيا، بل وأيضا تدفع المنطقة كلها إلى أجواء صدام واسع غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي .. إلا أنه يجب علي حكام تل أبيب الانتباه إلى أن هناك مياها كثيرة قد جرت في النهر خلال العقود الثلاثة الماضية، ولم تعد المواجهة العربية معهم - إذا كانوا يسعون إليها - محدودة بل سوف تكون شاملة ومتسعة إلى الحد الذي يصعب عليهم مواجهته.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

قمـــة عربيـــة لرد الاعتبــار !

هكذا وضعت إسرائيل، عمليات التسوية ومشروعات السلام، تحت جنازير الدبابات، وأطلقت العنان لوحوشها القاتلة، لا لتقتل المدنيين الأبرياء والأطفال الصغار فقط، ولكن لتقتل في الأساس حلم السلام، الذي راود البعض.

فإن كانت هذه هي خلاصة البداية والنهاية، فإن المطلوب عربيا هو تحديد موقف مقابل لما تفعله إسرائيل، ولما ترتكبه من مذابح تتطابق تماما مع المذابح النازية، المحفورة في ذاكرة العالم!

وللمرة الألف، تفرض إسرائيل على العرب، القرار.. في الحروب العديدة السابقة فرضت هي قرارها، وفي مسيرات التسوية الطويلة والمتعثرة، فرضت هي قرارها.

بقلم

صلاح الدين حافظ

الآن.. هل جاء الوقت ليخرج العرب عن عادتهم، فيفرضوا هم قرارهم المبادر، في وجه العدوان الإسرائيلي السافر!!

بالطبع، سوف تخرج بعض أصوات عربية احترفت التخاذل، ونجيب عليها باختصار، نحن لا نريد الحرب ولا نسعى لها، لأننا ندرك أن كل موازين القوى السياسية والعسكرية والدولية، تميل لمصلحة إسرائيل، وضد العرب مجتمعين، ليس بسبب تفوق إسرائيل الأسطوري، ولكن بسبب تهاون العرب الأسطوري!

إذن نحن نسعى لتجنب الحرب، ولكن بالله عليكم ماذا يمكن أن تفعل والعدوان الإسرائيلي النازي، يقصف بيتك بالصواريخ، ويقتحم قريتك بالدبابات ويقتل أطفالك عامدا متعمدا بالرصاص المتفجر المحرم دوليا؟.. هل تمتنع عن مجرد الدفاع عن نفسك والذود عن أرضك وعرضك، وتدفن أطفالك القتلى في صمت، دون حتى أن تصرخ بالغضب وتثور بالرفض والمقاومة؟!

سيقول لك دعاة التطبيع وحكماء السلام إن إسرائيل مازالت رغم كل شيء ساعية للسلام راغبة في التسوية، لا تستفزوها برمي الحجارة وإشعال إطارات السيارات، وإطلاق العنان للعنف، اعطوا الفرصة لباراك - نبي السلام - ليروض غلاة اليمين المتطرف في إسرائيل، لكي يتفرغ لتوقيع اتفاقات السلام مع العرب!

ونظن أن أحدا، لم يعد راغبا في سماع هذه الأسطوانة المشروخة، الحاملة على وجه تهافت الدعوة للتسوية المتخاذلة، وعلى وجه آخر، التودد الرخيص لباراك وكتيبته العدوانية.. ولذلك انفجر الشارع العربي بالغضب والعنف، الذي يعرف أنه أضعف الإيمان، لمساندة انتفاضة الأقصى، التي أصبحت بركانا للكرامة ورد الاعتبار.

لذلك أيضا، لم تستطع الحكومات العربية الرشيدة، أن تظل على صمتها حافظة هدوءها لابسة قناع التسوية المتهافتة، فلبت نداء الرئيس حسني مبارك، للتعجيل بعقد القمة العربية، بعد عشرة أيام من اليوم، بدلا من يناير المقبل.

وعلى الرغم من ترحيبنا بالتعجيل بهذه القمة التي طال انتظارها، فإننا كنا نفضل أن تكون أسرع، ليس لاحتواء الغضب الشعبي العارم، الذي يسود العواصم العربية، بل لوضع القادة أمام مسئولياتهم التاريخية، ولمواجهة انفجار الأوضاع بهذا الشكل الحاد والدموي!

■ ■ ■

المهم الآن.. ماذا نريد من القمة العربية؟!

المؤكد أننا لا نريد منها «بيانا تاريخيا» في لحظة تاريخية، نعرف مقدما مفرداته وعباراته وصياغاته، فقد خبرناها طويلا من قبل، وعلمتنا الحكمة أنها بيانات شفهية، لا تحمل مضمونا عمليا على الأرجح، مثلما علمنا تراكم الخبرة وطول التجربة، أنها بيانات لا تخيف عدوا ولا تغضب صديقا، بل هي ترضي وتريح إسرائيل أولا وأخيرا، وتعطيها المبرر السياسي والقانوني والاطمئنان العسكري والأمني، لكي تصعد من عدوانها، وتستمر في سياستها الشرسة تجاه مفاوضات التسوية إن أرادت، وتجاه قمع الشعب الفلسطيني

وتدمير لبنان وتهديد سوريا وتحذير مصر إن شاءت..

ها نحن في هذا الوضع الآن، الذي نظن أن المنطقة، لم تعرف له مثيلا منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة!

لذلك فإن الحد الأدنى المطلوب من القمة العربية، أن تضع استراتيجية جديدة لرد الاعتبار للكرامة العربية والدم المهدر والشهداء القدامى والجدد.. فإن كانت إسرائيل تسعى للمواجهة وتصعيد العنف والتوتر، فلتكن استراتيجية مواجهة واستعداد وعمل حاسم، وإن كانت إسرائيل تسعى للتسوية وفق أسس محددة وخطوات فعلية تحقق السلام العادل الشامل، وتعيد كل الحقوق المغتصبة، فلتكن استراتيجية سلام.

أما أن تجتمع القمة العربية، وتنفض ببيان تاريخي، نعرف سلفا مفرداته وصياغاته، دون حتى أن تتفق على الحد الأدنى من العمل العربي الموحد، لمواجهة العدوان الإسرائيلي الخطير الحادث الآن، فهذا ما لا نريده، لأنه أولا وأخيرا ليس في مصلحة الأوطان ولا الشعوب، ولا حتى الحكام انفسهم أعضاء القمة.

ولكي نتذكر، علينا أن نعود إلى آخر قمة عربية اجتمعت عام ١٩٩٦ في مصر، ونتذكر أهم قراراتها، ثم نحكم لها أو عليها، مقارنة بالأوضاع الراهنة، التي تنعقد القمة الجديدة في لهيبها!

لقد اتخذت قمة ١٩٩٦، أخطر قرار في مسيرة الصراع العربي - الصهيوني، حين أقرت مبدأ «السلام خيار العرب الاستراتيجي»، في ظل الموافقة العربية السابقة على مبادئ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

فإن كانت الموافقة العربية على مبادئ مدريد، قد فتحت الباب على مصراعيه، أمام التسوية السياسية للصراع العربي - الصهيوني برعاية - عفوا - بضغط أمريكي منحاز سلفا لإسرائيل - وقد أثبتت وقائع السنوات العشر الأخيرة ذلك - كما أدت إلى توقيع الفلسطينيين اتفاقي أوسلو الأول عام ١٩٩٣، والثاني عام ١٩٩٥، وبينهما توقيع الأردن اتفاقية الصلح مع إسرائيل عام ١٩٩٤.

فإن قرار القمة العربية عام ١٩٩٦ «السلام خيار استراتيجي» قد أطلق العنان من الناحية العملية، إلى سلسلة من الاتفاقات المنقوصة، خصوصا على المسار الفلسطيني، انتهت بفشل القمة الأخيرة في باريس، ومقاطعة باراك لقمة شرم الشيخ الأسبوع الماضي، وصولا لحمام الدم الدائر في الضفة وغزة وعلى الحدود مع لبنان، بعد انتفاضة الأقصى.

وبرغم أن القمة الماضية، قد حاولت تحجيم الهرولة في التعامل العربي مع إسرائيل، بقرارها، ربط التطبيع ووقف المقاطعة العربية لها، بمدى تقدمها في عملية السلام، فإن الجميع يعلم أن هذا القرار كان استهلاكيا فحسب، وبالتالي لم يطبق على الواقع المعاش، بل إن هذا الواقع يشهد أن عمليات التطبيع العربي مع إسرائيل، على مستوى الحكومات والأفراد والمنظمات إياها، قد زادت وتيرتها خلال السنوات الأربع الماضية.

والخلاصة، أن قرار القمة العربية ١٩٩٦، بالخيار الاستراتيجي للسلام، لم يجد طريقه للتطبيق الفعلي، لأن إسرائيل وامريكا، لا تريدان ذلك السلام، الذي يعيد للعرب حقوقهم المشروعة، إنما تريدان السلام الذي يحمي أمن إسرائيل، ويطلق يدها في الهيمنة على المنطقة كلها، إخضاعا وإذلالا وسيطرة وقيادة.

وفي حين اتخذت إسرائيل بدعم أمريكي، هذا الخيار الاستراتيجي الصادر عن القمة العربية عام ١٩٩٦، مفتاحا لإحكام قبضتها على القدس وأهم المناطق الاستراتيجية بالضفة الغربية وغزة، واحتواء السلطة الفلسطينية داخل معتقل محكم الأسوار، تفرض عليها ما تريده هي من اتفاقات متخاذلة، فإن العرب ركنوا إلى وهم أن إعلانهم الاختيار الاستراتيجي للسلام، كاف، لتحقيق السلام الذي يتوهمونه، وتركوا في الأغلب الأعم، كل عناصر قوتهم تتهاوى واحدا بعد الآخر، فإذا بنا جميعا نصحو على ما يجري الآن في القدس وفلسطين، امتدادا إلى حدود الدول المجاورة، بما يهدد بانفجار شامل!

في ضوء ذلك، فإننا لا نطلب من القمة العربية الجديدة إلا مراجعة موضوعية، لقرارات القمة السابقة، هل نفذت؟ هل احترمها طرف وانتهكها الطرف الآخر؟ هل مازالت صالحة بشكلها ووضعها الراهن، لمجابهة التطور الحاد الجديد؟ هل احترمت حكوماتها العربية، قرارها الفرعي التكتيكي بعد الاستراتيجي، بربط التطبيع بتقدم عملية السلام الشامل، أم أن بعض هذه الحكومات، كافأت إسرائيل بتطبيع علني أحيانا، سري غالبا، لم تكن تحلم به!

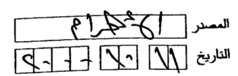
لا نطلب من القمة العربية المقبلة، أكثر من مراجعة عمليات التسوية ومناوراتها المعقدة، التي يمارسها نبي السلام الإسرائيلي إيهود باراك منذ مجيئه إلى الحكم حتى الآن، وهو الذي هلل له المهللون العرب إياهم، بأنه جاء برغبة أكيدة في السلام وبعزم صريح على توقيع اتفاقات شاملة تحسم الصراع نهائيا.

■ ■ ■

نقرأ ونسمع، البعض، يردد أنه مندهش من الوجه العدواني الشرس لباراك في الفترة الأخيرة، ولجوئه للعنف الأعمى في قمع الشعب الفلسطيني، وتهديده السافر لسوريا وقصفه العنيف للبنان - بعد أقل من خمسة أشهر على اضطراره للانسحاب من الجنوب اللبناني تحت ضربات المقاومة الوطنية البطولية - وتعبئته للجيش الإسرائيلي وحشده ليس فقط في فلسطين، بل على حدود سوريا ولبنان ومصر.

ونرد على المندهشين - ومعهم التطبيعيون العرب مروجو باراك نبي السلام - إن الرجل أعلن عن نفسه مبكرا، وخلال حملته الانتخابية في العام الماضي، حين أعلن لاءاته الأربعة، لا للمفاوضة على القدس، لا لإزالة أو وقف نمو المستوطنات، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، لا لأي جيش غير إسرائيلي غربي نهر الأردن.

وظل الرجل مستمسكا بهذه اللاءات، طوال مناوراته التفاوضية مع ياسر عرفات، بل إنه حذا حذو سلفه نيتانياهو، في التهرب من التزاماته وإنكار تعهداته ورفضه حتى الاتفاقات التي وقعها.. حتى جاءت لحظة الانفجار السياسي، التي فتحت بوابة الجحيم الحالي، ونعني حين وضعت القضايا الجوهرية في الصراع، والمؤجلة إلى مفاوضات الوضع النهائي، على مائدة التفاوض ابتداء من كامب ديفيد الثانية حتى



المصدر
التاريخ

• الآن، ونعنى أساسا قضية مستقبل القدس، وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين، فضلا عن حدود الدولة الفلسطينية المستقلة وسيادتها على شعبها وأرضها ومائها وسمائها!

لقد توهم الواهمون، أن باراك قد نسى أو تجاهل تعهداته الانتخابية ولاءاته الأربعة الشهيرة، بعدما صار رجل دولة، وأصبح رئيس وزراء، يفاوض فيقبل ويرفض ويكسب ويخسر، طبقا لمفهوم وأسلوب التفاوض السياسي.. لكن هؤلاء نسوا أن باراك هو رجل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وتلميذها «النجيب»، الذى تشبع بالتطرف أكثر مما تشبع به أى سياسى آخر، وهاهو يعلن عن نفسه في اللحظة الحرجة، جنرالا بزى مدنى، يدخل قاعة المفاوضات راكبا دبابة، في يده اليمنى قنبلة، وفي يده اليسرى صاروخ، وفوق رأسه قبعة من الطائرات المحلقة!

وبينما طبق أستاذه وملهمه وقائده السياسي والعسكرى، إسحق رابين، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، أساليب تكسير عظام أطفال انتفاضة الحجارة، قبل عدة سنوات، تفوق هو عليه اليوم، بمواجهة أطفال انتفاضة الأقصى بالدبابات والطائرات والصواريخ، فإذا بشهداء ومصابى انتفاضة الأقصى، يعدون بالآلاف خلال عشرة أيام فقط، في واحدة من أشرس المذابح الإنسانية، التى لا تضاهيها إلا مذابح النازية ضد المدنيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن باب التبسيط المخل والساذج، أن يتصور البعض، أن العنف العدوانى الذى يقوده باراك وجنرالاته، هو لمجرد قمع انتفاضة الأقصى، وزجر السلطة الوطنية الفلسطينية لكى توقع على ما يريده من اتفاقات هزيلة، وتحذير الدول العربية، بضرورة ضغطها على عرفات لكى يقبل ويركع فيوقع.

■ ■ ■

لكن هذا العنف العدوانى المدبر، له أهداف أعمق وأبعد، أبسطها تدمير البنية الأساسية للدولة الفلسطينية الوليدة، على نحو ما فعلته الدبابات والطائرات والصواريخ الإسرائيلية طوال الأيام الماضية، وأخطرها، إغلاق ملف التسوية وتدمير عملية السلام من جذورها، بعدما وصلت مفاوضاتها إلى مرحلة حسم القضايا الجوهرية المؤجلة، القدس وعودة اللاجئين واستقلال الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وفيما بين الأبسط والأخطر، كان هدف الهجمة العدوانية الإسرائيلية الشرسة، إهانة العرب جميعا وانتهاك كرامتهم.. وقد حدث، وها هو يستعد للحرب الشاملة ضد العرب جميعا، بعدما شن «الحرب المحدودة» ضد الشعب الفلسطينى طوال انتفاضة القدس!

فكيف ستواجه القمة العربية الوشيكة، هذا الموقف الخطير؟..

صدقونى، لن يقبل الشارع العربى الثائر، بيانات الشجب والتنديد إبراء للذمة، لن يستكين الغضب نائما فى القلوب إلى الأبد، بعدما انفجر فى كل مكان..

فإن كان إعلان الحرب من جانب القمة العربية، مستبعدا بالطبع لأسباب كثيرة، أهمها الخلل الحقيقى في موازين القوى لمصلحة إسرائيل، فإن الحد الأدنى المطلوب من القمة، أن تفعل ما يردع العدوان الإسرائيلي، ويقول للعالم - خصوصا لأمريكا الحليف الاستراتيجى - إن القادة العرب لن يستمروا سلبيين صامتين راضين عما يجرى، على الأقل ردا للاعتبار!

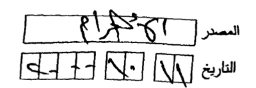
الحد الأدنى المطلوب هو تجميد العلاقات القائمة ووقف كل عمليات التطبيع، وإعادة فرض المقاطعة العربية، بعدما ألغيناها مكافأة لإسرائيل، وتقديم المساندة القوية لموقع القدم الفلسطينية فى أراضى السلطة الوطنية.

الحد الأدنى المطلوب، هو إشعار أمريكا، المنحازة بعنف لإسرائيل، أن انحيازها الأعمى، هو الذى شجع باراك، وقبله نيتانياهو وغيره، على ممارسة العنف والعودة للحرب، وقتل الأطفال بالرصاص الحى والصواريخ، وأن انحيازها هذا سيقابله العرب جميعا بموقف عربى حازم من الآن فصاعدا..

هل هذا كثير علينا؟ هل كثير علينا أن نقف مرفوعى الرأس، قبل أن نموت كمدا؟!!

● ● ●

■ خير الكلام: من الشهيد الطفل محمد الدرة إلى الرئيس كلينتون:
سلامات يا خال، كيف الحال!





سباق التهديدات والجهود الدبلوماسية

فى الوقت الذى يدق فيه جنرالات إسرائيل طبول الحرب - تتسارع الجهود الدبلوماسية لمنع انزلاق منطقة الشرق الأوسط إلى الهاوية. فرئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك، بعد ثبوت فشله كسياسي، سواء فى الداخل الإسرائيلى او فى عملية التسوية السلمية مع سوريا والفلسطينيين، يستعيد صورته كقائد قوة «كوماندوز» يطلق التهديدات ضد سوريا ولبنان، ويحدد مهلة تلو المهلة للفلسطينيين العزل الذين تحصدهم رشاشات وطائرات وصواريخ جيشه. فقد هدد باراك سوريا ولبنان بالحرب، إذا لم يعد الجنود الإسرائيليون الثلاثة الذين خطفهم حزب الله اللبنانى. وحدد باراك مهلة ثمانى وأربعين ساعة - انتهت مساء الاثنين الماضى - ليوقف الفلسطينيون انتفاضة الأقصى، وإلا لجأ إلى خيار آخر غير خيار أوسلو. ثم عاد باراك ومدد المهلة ثلاثة أيام، قبل أن يلجأ بعدها إلى التصعيد.

وفى مقابل غطرسة القوة التى تدفع الجنرال باراك إلى التهديد بالحرب، تسارعت الجهود الدبلوماسية لمنع انزلاق المنطقة إلى الهاوية. ولم يكن من قبيل المصادفة أن تقود مصر تحركا دبلوماسيا نشيطا من أجل حقن الدم الفلسطينى والحيلولة دون امتداد العنف إلى النطاق الإقليمى. وفى هذا الإطار كانت دعوة الرئيس مبارك إلى عقد القمة العربية فى ٢١ أكتوبر الحالى، وكانت الاتصالات الدبلوماسية التى تجريها مصر مع الإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وإسرائيل. كما كان الرئيس مبارك واضحا فى تأكيد أن العرب دعاة سلام وليسوا دعاة حرب، وأن الدعوة إلى الحرب هى دعوة غير مسئولة. وضمن الجهد الدبلوماسى، حاولت الولايات المتحدة عقد قمة بين باراك وعرفات سواء فى القاهرة أو فى واشنطن، كما توافد على المنطقة مسئولون دوليون مثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان والممثل الدبلوماسى الأعلى للاتحاد الأوروبى خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسية إيجور إيفانوف، وذلك بعد أيام من إدانة مجلس الأمن الدولى الاستخدام المفرط للعنف ضد الفلسطينيين، ومطالبته بلجنة لتقصى الحقائق حول العنف فى الأراضى الفلسطينية.

إن الأمر يبدو وكأنه سباق مع الزمن لنزع فتيل الاشتعال فى المنطقة.

والمأمول من الجهود الدبلوماسية التى تقوم بها أطراف عديدة فى المجتمع الدولى هو وقف القصف الإسرائيلى للفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من المناطق الفلسطينية، وتشكيل لجنة تحقيق فى المجازر الإسرائيلية، واستئناف مفاوضات السلام. والمأمول - أيضا - ألا ينزلق الجنرال باراك إلى «خيار شمشون» حتى لا يهدم المعبد عليه وعلى جيرانه.

إسرائيل تفرض قيودا على تحركات المسئولين الفلسطينيين .. والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

تمديد حصار الأراضى الفلسطينية وقصف الخليل بالطائرات وتدمير مبنى فى غزة

غزة - من مراسل الأهرام - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى اعتداءاتها والوحشية ضد الاراضى الفلسطينية لليوم الثالث عشر على التوالى أمس، فقصفت المقاتلات الإسرائيلية حى أبو سنينة فى مدينة الخليل بالضفة الغربية، كما دمرت احد المبانى السكنية بالقرب من مستعمرة نتساريم الإسرائيلية فى وسط قطاع غزة بالمقاتلات و٨ دبابات.

وقررت الحكومة الإسرائيلية تمديد فرض حصارها الشامل للاراضى الفلسطينية واستمرار اغلاق مطار غزة وفرض قيود على تحركات المسئولين الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية.

وقصفت الطائرات الإسرائيلية بعض المبانى فى مدينة رفح بالقرب من الحدود المصرية - الفلسطينية فجر أمس، وحذر محمد دحلان مدير الأمن الوقائى الفلسطينى فى غزة من أن اسرائيل سوف تدفع الثمن غاليا إذا دخلت المدن الفلسطينية.

وواصل المستوطنون اليهود اعتداءاتهم على القرى والبلدان الفلسطينية فى الضفة وقطاع غزة وداخل مناطق عام ٤٨. وأصدر شلومو بن عامى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى أوامره للشرطة بتصعيد عملياتها ضد الفلسطينيين. كما أغلق الجيش الإسرائيلى قطاعا فلسطينيا فى قطاع غزة بالقرب من مستوطنة جوش قطيف، وأغلق معظم الطرق المؤدية للضفة الغربية وقطاع غزة أمام حركة السير. وأصيب ٧ فلسطينيين بينهم طفل بجروح فى مواجهات مع الجيش الإسرائيلى استخدم فيها الذخيرة الحية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع فى رفح جنوب غزة. كما أصيب خمسة أخرون بجروح ناجمة عن عيارات مطاطية أثناء اشتراكهم فى مظاهرة ضمت ٥٠٠ فلسطينى فى مدينة بيت لحم. وأعلن مستشفى الشفاء فى غزة عن وفاة الطفل سامى أبوجزر الذى أصيب برصاص قناص اسرائيلى ليرتفع عدد الشهداء الى ١١٨ فلسطينيا منذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية.



الرئيس عرفات خلال استقباله كوفى عنان وايفانوف فى غزة أمس
[صورة لـ «الأهرام» من أ.ب]

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت فى يافا وجنوب تل أبيب ٣٥ شخصا وفى احياء اخرى من تل ابيب اعتقلت ١٣ اخرين، وفى «بات يام» القريبة من تل ابيب ايضا سد المتطرفون اليهود الطرق والقوا القمامة فى الشوارع واقدموا على طعن فلسطينى بسكين فى ظهره، وواصل المتطرفون اليهود اعمال العربدة والاجرام فى عدة مناطق وهاجموا الفلسطينيين فى عكا وضواحى العفولة وبعض القرى الشمالية. كما استمرت هجمات المستوطنين الارهابية فى عدة أماكن من القدس المحتلة وضواحيها حيث شهدت مناطق بيت صفافا ومدخل شعفاط وقلنديا والزعيم والعيزرية والمدخل الشمالى لرام الله وعدة قرى وشوارع فى قليقلة وجنين وطولكرم وبيت لحم والخليل اعتداءات سافرة تصدى لها الفلسطينيون ببسالة واسفرت عن وقوع عدد من الجرحى، وفى نابلس بالضفة الغربية، هاجمت مجموعات من المستوطنين قرية تيما، وأطلقوا النار على منازل القرية والحجارة على سكانها. وتصدى السكان للمستوطنين حيث دارت بين الطرفين مواجهات عنيفة، وتظاهر وسط نابلس حوالى ٢٠٠ مسلح ملثم قاموا باطلاق النار فى الهواء بكثافة. وقرأ أحد المسلحين بيانا أعلن فيه تشكيل مجموعات مسلحة من حركة فتح فى المدينة للدفاع عن الفلسطينيين الذين يسفح دمهم دون اعتراض من العالم. كما دمر المستوطنون سيارات العمال الفلسطينيين بالقرب من معبر ايريز.

وأكد مسئول فلسطينى - طلب عدم الكشف عن اسمه - ان الفلسطينيين لا يذعنون لتهديدات ايهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلى واصفا الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على الفلسطينيين بأنها مجرد رغبة اسرائيلية لتحسين الوضع التفاوضى، وقال إن باراك أراد التهرب من تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وأنه وجد ضالته فى زعيم الليكود المتطرف اريل شارون. حيث سمح له بالزيارة المشئومة للحرم القدسى الشريف، ووفر له الحماية رغم تحذير أجهزة المخابرات من خطورة هذه الخطوة، وأشار المسئول الفلسطينى الى ان بن عامى الذى يفترض أنه رجل مثقف شارك فى هذه المأساة، ووصفه بالبروفيسور شارون المثقف فى اشارة الى الرابطة بين الاثنين والمجازر الوحشية التى ارتكبوها بحق الفلسطينيين. وحول أحداث مدينة الناصرة الفلسطينية بشمال مناطق عام ٤٨، قال المسئول إن الحكومة الإسرائيلية استهدفت من ورائها أن تظهر للعالم أنه حتى الفلسطينيون الذين يعيشون داخل فلسطين المحتلة منذ نصف قرن مازالوا مشاغبين، فماذا سيحدث فى حالة عودة بقية اللاجئين، وأوضح ان الهدف الإسرائيلى ينم عن خبث شديد ويستهدف عدم الاقرار بحق عودة اللاجئين.

وأعلن اللواء عبدالرزاق المجايدة قائد قوات الأمن العام فى غزة ان تصرفات «الجنرال يوم توف ساميا» قائد المنطقة الجنوبية الإسرائيلية ستقود المنطقة الى حالة الحرب. وكان توف ساميا قد اصدر تعليماته أمس بانتشار ١٤ آلية إسرائيلية قريبة من الموقع العسكرى الإسرائيلى عند مفرق الشهداء قامت بتدمير مبنى سكنى مملوك لفلسطينيين. وقال المجايدة فى مؤتمر صحفى ظهر أمس إن هذه التصرفات الحمقاء للجنرال الإسرائيلى هى دليل على التصرفات الهوجاء للقادة العسكريين الإسرائيليين الذين لا يدرسون نتائج أفعالهم.

ومن جانبها، علقت لجنة المتابعة العليا العربية بفلسطين عام ١٩٤٨ تنفيذ الاضراب الذى كانت قد دعت الى القيام به اليوم وحتى اشعار أخر وذلك حتى تتاح الفرصة لجهود التهدئة وذلك كما جاء فى بيان للجنة صدر فى الناصرة الليلة قبل الماضية.

وطالبت اللجنة التى تمثل الفعاليات العربية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والنواب الفلسطينيين من عام ٤٨ فى الكنيست فى البيان باقالة بن عامى. محملة اياه مسئولية تصعيد المجازر والاعتداءات على المواطنين والممتلكات للفلسطينيين العرب فى أراضى فلسطين ٤٨. كما طالبت باقالة الجنرال كرونز قائد شرطة المنطقة الشمالية وضرورة توفير الحماية للفلسطينيين من قبل الأمم المتحدة

حزب الله يطالب بالإفراج عن ١٩ لبنانياً مقابل الإدلاء بمعلومات عن الجنود الإسرائيليين

واشنطن تسعى لتدخل طهران.. والمقاومة تتسلم قائمة بـ ١٦٠٠ معتقل فلسطيني

بيروت - من حسين ثابت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء : واصلت إسرائيل انتهاكها للأجواء اللبنانية أمس وقامت الطائرات الإسرائيلية بالتحليق فى الأجواء الممتدة من جنوب لبنان إلى شماله واخترقت حاجز الصوت فوق عدد من المدن والقرى بالبقاع وشمال لبنان.

وقالت مصادر أمنية لبنانية إن هذه هى المرة الثانية التى ينتهك فيها الطيران الإسرائيلى أجواء لبنان منذ أسر حزب الله ٣ جنود إسرائيليين يوم السبت الماضى. وأضافت المصادر أن إسرائيل واصلت أيضا الدفع بتعزيزات عسكرية على طول حدودها الدولية مع لبنان.

وأشارت إلى أن الجيش اللبنانى وضع من جانبه قواته المتمركزة فى الجنوب فى حالة تأهب تحسبا لأى عدوان إسرائيلى.

وفى هذه الأثناء أعلن متحدث باسم حزب الله ان المقاومة تطالب إسرائيل بالافراج عن ١٩ معتقلا لبنانيا مقابل الإدلاء بمعلومات أو الرد على أى استفسارات تتعلق بالجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقال المتحدث إن إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين سيكون له ثمن آخر. ولم يكشف المتحدث عن الثمن الذى يطالب به حزب الله لكنه قال إن المقاومة تدرس مقترحات لتحديد مطالبها.

ونقل مصدر دبلوماسى فى بيروت عن الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله أنه لم يكشف عن أى معلومات بشأن الجنود الثلاثة إلا إذا قدمت إسرائيل معلومات عن المعتقلين اللبنانيين والعرب فى سجونها.

وقال المصدر ان الشيخ نصر الله أبلغ هذه الرسالة الى وزير خارجية روسيا إيجور ايفانوف وممثل الأمم المتحدة فى لبنان رولف نوتسون وممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر هنرى فورنييه خلال لقائه بهم مؤخرا.

وقد رجحت إسرائيل أمس احتمال إصابة الجنوب الثلاثة أثناء أسرهم .

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلى إنه تم العثور على بقع من الدم فى المكان الذى أسر فيه الجنود الإسرائيليون مما يدل على أنهم أصيبوا بجروح خلال عملية الاختطاف وأضاف ان حكومة تل أبيب تبذل جهودا مكثفة للتأكد من أن الجنود على قيد الحياة غير أن حزب الله يرفض السماح لممثلى الصليب الأحمر بلقائهم. وفى تطور لافت أعلن هشام عبدالرازق وزير شئون الإسرى الفلسطينيين انه تم إرسال قوائم بأسماء ١٦٠٠ معتقل فلسطينى الى حزب الله اللبنانى لكى يكونوا ضمن عملية تبادل الأسرى بالجنود الاسرائيليين، وقال إن القوائم تضم معتقلين من جميع الفصائل الفلسطينية.

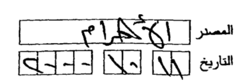
ومن جانبه أعلن شلومو بن عامى وزير خارجية إسرائيل بالإنابة أن حكومته تطالب بالافراج عن الجنود الثلاثة بدون شروط.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة طهران تايمز ان الولايات المتحدة طلبت من أسبانيا حث إيران على التدخل لدى حزب الله للإفراج عن الجنود الاسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن مسئول فى وزارة الخارجية الايرانية - لم يذكر اسمه - إن هذا الطلب جاء بمناسبة الزيارة التى سيقوم بها خوسيه ماريا أزنار رئيس وزراء أسبانيا إلى إيران فى ٢١ اكتوبر الحالى.

كما يقوم كمال خرازى وزير خارجية إيران بزيارة لدمشق وبيروت اليوم





تضامنا مع الانتفاضة:

طلاب جامعة القاهرة يتبرعون بدمائهم للمصابين

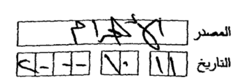
كتب ـ سمير حلمي ومحمد شمروخ:

تعبيرا عن تضامنهم مع أبناء الشعب الفلسطيني ضد وحشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قرر طلاب جامعة القاهرة التبرع بدمائهم لصالح المصابين من جراء الأحداث الدامية بالأرض المحتلة، ويتم التبرع عن طريق الهلال الأحمر استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، لفتح باب التبرع بالدم للمصابين الفلسطينيين، وشهدت وحدة تلقي التبرع بالدم داخل الجامعة اقبالا كبيرا من الطلبة والطالبات.

واحتفل طلاب الجامعة بيوم القدس وعقدوا ندوة بكلية دار العلوم، لمناقشة الأحداث الدامية أمس، وأحرقوا العلم الإسرائيلي في عدة مواقع داخل الحرم الجامعي ورددوا الهتافات المعادية لإسرائيل.

وفي الفيوم أدى طلاب فرع جامعة القاهرة بالمدينة صلاة الغائب على أرواح الشهداء داخل الحرم الجامعي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس .

كما تظاهر عدة آلاف من طلاب جامعة عين شمس أمس، ونددوا بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين العزل، وأعلنوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة القوة الإسرائيلية.



أسامة الباز فى تصريحات لـ«الأهرام»:

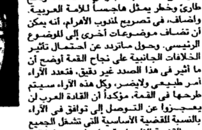
تحرك دبلوماسى مصرى لوقف أعمال العنف الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

العبث بالسيادة الفلسطينية على الحرم القدسى يقود إلى كارثة

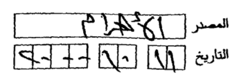
كتب - مجدى الحسينى:

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية أن التوجه الأساسى للقمة العربية سيكون نحو القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع فى الأراضى المحتلة باعتبار أن هناك حالة وضع طارئ وخطر يمثل هاجساً للأمة العربية. وأضاف، فى تصريح لمندوب الأهرام، أنه يمكن أن تضاف موضوعات أخرى إلى الموضوع الرئيسى. وحول ماتردد عن احتمال تأثير الخلافات الجانبية على نجاح القمة أوضح أن ما أثير فى هذا الصدد غير دقيق، فتعدد الآراء أمر طبيعى ولايضر، وكل هذه الآراء سيتم طرحها فى القمة، مؤكداً أن القادة العرب لن يعجزوا عن التوصل إلى توافق فى الآراء بالنسبة للقضية الأساسية التى تشغل الجميع وهى القضية الفلسطينية وما تواجهه عملية السلام حالياً من خطر كبير يهددها بالانهيار. وحول مايشاع عن أن هدف التحركات الأمريكية الأخيرة هو إجهاض المقاومة الفلسطينية، أكد الباز أن مصر لايمكن أن تشارك فى أى عمل يجهض المقاومة الفلسطينية أو ينتقص من حقوق الشعب الفلسطينى ولكن العكس هو الصحيح حيث نبذل كل ما فى وسعنا فى إطار تحرك دبلوماسى مصرى واسع النطاق يهدف فى المقام الأول إلى الدفاع عن الشعب الفلسطينى والحيلولة دون استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين ووقف أعمال العنف الموجهة ضدهم من جانب القوات الإسرائيلية.

ومن جهة ثانية، أكد الباز - فى لقاء مساء أمس الأول مع أعضاء روتارى المعادى والجيزة - أن الخريطة السياسية للمنطقة تشهد حالياً قدراً كبيراً من الغليان والتوتر وأن السبب الرئيسى فيما حدث مؤخراً بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى الأراضى المحتلة هو الشعور المغالى فيه لدى الجانب الإسرائيلى بتفوقه على الجانب الفلسطينى، وبالتالى جاءت تلك الممارسات والاعتداءات واسعة النطاق فى إطار ما يسمى بغطرسة القوة الناتجة عن الخلل الموجود فى توازن القوة بين الجانبين. وشدد الباز على أن العرب لن يقبلوا بأى حال أن تفرض إسرائيل عليهم أى ضغوط مستمدة من حيازتها لأسلحة غير تقليدية. وأشار إلى أن الممارسات الإسرائيلية وصلت إلى حدود فاقت الخيال فى محاولة لإرهاب الشعب الفلسطينى وإملاء إرادتهم عليه، ونوه إلى استخدام الإسرائيليين وسائل عنف غير مسبوقة باستخدام رصاص حى ضد الفلسطينيين العزل وليس رصاصاً مطاطياً كما يزعمون، وأشار إلى أن ٥٢٪ من الإصابات الفلسطينية فى تلك الأحداث كانت لأطفال وصبية صغار. وأكد أن السيادة الفلسطينية على منطقة الحرم الشريف هى أمر لايمكن التنازل عنه بأى حال وأن أى عبث فى هذا الأمر سيقود المنطقة إلى كارثة، وذكر أن المرجعية فى السيادة على تلك المنطقة يجب أن تستمد من الأمر الواقع ومما كانت عليه منطقة القدس قبل الإحتلال الإسرائيلى لها عام ١٩٦٧. وطالب الباز بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد الطرف المسئول عما حدث وأشار إلى أن إصرار الإسرائيليين على أن تكون اللجنة أمريكية فيه نوع من الإهانة الضمنية للجانب الأمريكى لأن ذلك يصمه بالانحياز المسبق، وهو مايفسد عملية التحقيق قبل إجرائها.


أسامة الباز

وحول إنذار باراك - رئيس وزراء إسرائيل - للجانب الفلسطينى وتحديد مهلة زمنية لإنهاء العنف، أكد الباز أن تلك الإنذارات مجرد «تهويش»، ومحاولة إسرائيلية مكشوفة للخروج من المأزق الراهن نظراً لمعرفتهم التامة بالأزمة الشديدة التى يعانون منها حالياً والناتجة عن إحساسهم بالخطر بشكل دائم.



في اجتماع طارئ للمجلس الإسلامي العالمي برئاسة شيخ الأزهر

تأييد دعوة مبارك إلى القمة العربية والإشادة بتضحيات مصر دفاعا عن الأمة

كتب ـ محمد الدسوقي ومتولي موسى:

أعلن المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، تأييده لدعوة الرئيس حسني مبارك الى عقد قمة عربية لمواجهة التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبلورة موقف عربي موحد يساند الحق العربي المشروع في حماية المقدسات، ويؤيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

واشاد المجلس، في اجتماع طارئ، أمس برئاسة فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، بمواقف مصر التاريخية وتضحياتها الكبرى دفاعا عن مصالح أمتها العربية والإسلامية، وحماية لقضاياها ومقدساتها.

وطالب المجلس، الذي يضم في عضويته ٨٠ منظمة وهيئة إسلامية عالمية، بإعادة النظر في العلاقات القائمة مع إسرائيل، بعد أن ثبت أن أي تنازل أو اعتراف لا يقودها للسلام العادل، وإنما يدفعها لمزيد من التشدد، ومواصلة الزحف نحو أهدافها في التوسع والاعتداء. ودعا المجلس الى دراسة مقترحات بعض الجهات العربية بتعليق المفاوضات مع إسرائيل، وتنشيط المقاطعة الاقتصادية في ضوء الالتزامات الدولية والمسئولية القومية والصالح الوطني. وطالب المجلس منظمات حقوق الإنسان بالضغط لمحاكمة رئيس وزراء إسرائيل ايهود باراك وزعيم الليكود الإسرائيلي أرييل شارون أمام محكمة العدل الدولية، باعتبارهما مجرمي حرب قاما عمدا بقتل النساء والأطفال، وارتكبا جرائم ضد الإنسانية.

وأكد فضيلة شيخ الأزهر أن الممارسات الإسرائيلية الحالية، تمثل اعتداء صارخا ليس على الأشخاص وحدهم، وإنما على المسجد الأقصى الذي حاول شارون تدنيسه ومن حوله ٣ آلاف جندي إسرائيلي.

وقال السيد كامل الشريف الأمين العام للمجلس: إن الحديث عن الهيكل المزعوم، يقوم على خرافات لا أساس لها في الواقع، وأكد أن الاعتداءات الإسرائيلية تستهدف كسر شوكة الانتفاضة الفلسطينية بالدبابات والمدافع والطائرات والصواريخ، كما تستهدف فرض الأكاذيب حول الهيكل بالسلاح بعد أن فشلوا في اثباتها بالعلم.

ودعا الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، الى وقفة جادة لمعاملة قادة إسرائيل معاملة مجرمي الحرب. وقال: إن المذابح الإسرائيلية البشعة ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية، تجعلنا أمام أمرين: إما سلام عادل وشامل يعيد جميع الحقوق لأصحابها، أو جهاد يكون فرض عين على كل مسلم لاستعادة تلك الحقوق.

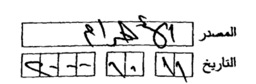
وأكد الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة حاليا مدبرة من الحكومة الإسرائيلية، ولابد من اليقظة في مواجهة تلك المؤامرات.

وطالب منظمة المؤتمر الإسلامي بعقد قمة طارئة لمناقشة تطورات قضية القدس ومسجدها الأقصى، ومقدساتها، كما طالب بدعم المقاومة الفلسطينية التي تعتمد على الحجارة في مواجهة الصواريخ والدبابات.

وأعلن تأييد المنظمات الإسلامية لدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية، وناشد قادة الدول العربية وزعماءها حضورها، وأكد تفاؤله الكبير بنتائجها.

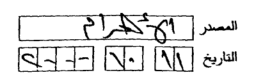
ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



رسائل إسرائيلية إلكترونية تدعو إلى قتل العرب

عمان - أ ف ب - تلقى موقع عربى على شبكة الإنترنت، رسائل الكترونية معادية للعرب والمسلمين، قام إسرائيليون بإرسالها. وقال رمزى خورى رئيس تحرير موقع «البوابة» على الشبكة، إنهم تلقوا مئات الآلاف من الرسائل الالكترونية على الموقع العربى، والتى تدعو الى قتل العرب، الأمر الذى دفع الخبراء الفنيين فى الموقع العربى الالكترونى الى إغلاقه. وأضاف إن الخبراء الفنيين العاملين فى هذا الموقع الالكترونى، يسعون حاليا الى إيجاد وسيلة تسمح بإيقاف هذه الرسائل لكى يتسنى إعادة فتح الموقع.



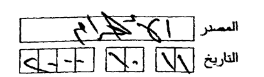
لتعاملها مع إسرائيل

٨٥ شركة أردنية على رأس القائمة السوداء فى العراق

باريس - وكالات الانباء: ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية الاسبوعية ان وفد الغرفة التجارية فى عمان الذى يزور بغداد حاليا، اكتشف وجود ٨٥ شركة اردنية على القائمة السوداء وذلك بسبب تعاونها مع اسرائيل واضافت المجلة ان العراق يرفض التعاون مع هذه الشركات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

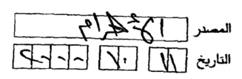


المصدر الأهرام

التاريخ ٢١ - ١٠ - ٢٠٠٠

أهالي المعتقلين الأردنيين بإسرائيل يناشدون حزب الله وضع قضيتهم في الاعتبار

عمان - أ. ش. أ: ناشد اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله بالعمل للافراج عن ابنائهم وادراجهم في اطار التحركات الاخيرة التي تهدف الى الافراج عن المعتقلين اللبنانيين مقابل اطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم رجال حزب الله في جنوب لبنان قبل ثلاثة ايام وقال صالح العجلوني الناطق الاعلامي باسم لجنة اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية انه تم توجيه رسالة الى قيادة حزب الله تتضمن المطالبة بان تكون قضية المعتقلين الاردنيين حاضرة في المفاوضات الجارية حاليا لتبادل الاسرى وان يتم العمل على اطلاق جميع المعتقلين الاردنيين خاصة المحكوم عليهم بالمؤبد والذين يعانون امراضا مزمنة ويبلغ عددهم ١٤ شخصا.



صحيفة هاآرتس:

شارون شخصية غير مرغوب فيها داخل أى حكومة إسرائيلية لتاريخه الحافل بالإجرام

غزة - أ. ش. أ: اعترفت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية بان من مصلحة اسرائيل انهاء المواجهات مع الفلسطينيين فى اقصر وقت ممكن وباقل تكلفة ممكنة.. ودعت الى اتخاذ قرارات سياسية تتناول العلاقات اليومية بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى بعد ماحدث بل وحتى فى حالة ما وصفته بالحرب.

واكدت أن وجود شارون على رأس قيادة الليكود يجعل من تشكيل حكومة وحدة وطنية امرا أكثر صعوبة إن لم يستوجب عدم تصورتشكيلها على الإطلاق وان اسرائيل أفضل حالا دون وجود مثل هذا الرجل فى الحكومة.

ونبهت الى ان وجود شارون فى الحكومة سيوجد مشكلات سياسية، فمن غير المستساغ منحه منصب وزيرالدفاع فى ضوء ماخلصت اليه لجنة التحقيق فى مذابح صابرا وشاتيلا والتى جاء فيها انه ماكان يتعين السماح بتوليه وزارة الدفاع.. ولايمكن ايضا توليه وزارة الخارجية بسبب ادانة المجتمع الدولى له وتحميله مسئولية اثارة الحريق الأخير فى الشرق الأوسط نتيجة زيارته ساحة الأقصى.

كانت الصحيفة تعلق بذلك فى افتتاحيتها أمس على ماوصفته بأجواء «الطوارئ» التى تشهدها إسرائيل والدعوات لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

واكدت ان تجارب شارون السابقة تكشف ان طباعه وشخصيته لاتميل الى التفكير المعتدل اوالمقترحات الوسط فى أوقات الازمات والحروب..

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

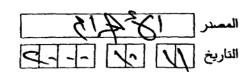
المصدر الأهرام
التاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

منظمة العفو تدعو إلى تحقيق دولى في قتل المدنيين الفلسطينيين

لندن - وكالات الأنباء : دعت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة مجددا إلى تشكيل لجنة للتحقيق في قتل المدنيين الفلسطينيين في الاشتباكات بين القوات الإسرائيلية والمتظاهرين. واتهمت المنظمة في بيان أصدرته في لندن أمس القوات الإسرائيلية بالافراط على نحو متكرر في استخدام القوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين برغم عدم وجود مخاطر على حياة الجنود الإسرائيليين. ومن جهة أخرى ذكرت متحدثة باسم الأمم المتحدة أن محققا في انتهاكات حقوق الانسان سيبدأ اليوم جولة في المنطقة تستغرق خمسة أيام يزور خلالها إسرائيل والاراضى الفلسطينية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



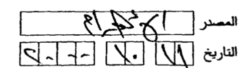
حملة فى الكويت لمنع تسرب المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق

الكويت من عبد الرحمن سعد:
شددت السلطات الكويتية رقابتها على الأسواق، بهدف منع تسلل اى منتجات إسرائيلية الصنع الى الأسواق بعدما تزايدت محاولات تهريبها الى داخل البلاد فى الآونة الأخيرة.

وقال الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح وزير المالية والمواصلات الكويتي إن جميع الشركات الإسرائيلية محظور التعامل معها، وهي مازالت خاضعة للمقاطعة من الدرجة الأولى، مشيرا الى ضبط ٢٧٠ منتجا إسرائيلي الصنع في الأسواق الكويتية منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



احوال عربية

حماقة شارون

زيارة شارون للمسجد الأقصى حماقة لا يقدم عليها إلا مثله وحتى الآن وبعد أن تفجر الموقف وتجددت الانتفاضة الفلسطينية غضبا لانتهاك حرمة الأقصى، وتعبيرا عن سخط متراكم من جراء الاستعلاء والعنجهية الإسرائيلية في التعامل مع الموقف ككل، ومع قضية القدس بصفة خاصة، فإنه لا يريد أن يعترف بأنه أخطأ، بل يلقي اللوم على الفلسطينيين.

ومثل هذا التملص من المسئولية المباشرة عن انفجار الغضب الفلسطيني، لا يمكن أن يحسب لمصلحة رجل يرأس حزبا سياسيا رئيسيا بالساحة الإسرائيلية، وإنما هو تصرف سلبي يسحب من رصيده بين اليمين الإسرائيلي، الذي يعد من أسوأ تيارات اليمين المتطرف في العالم. فهذا التيار لا يتميز إلا بالتعصب وضيق الأفق، والاستناد إلى القوة، والإصرار على كل شيء وتجاهل حقوق الآخرين.

وإذا كانت موازين القوى المالية في مصلحة إسرائيل فإن هذا لا يعني فرض الاستسلام على الفلسطينيين ومطالبتهم بالخضوع لمنطق الأمر الواقع، فهذا المنطق يتجاهل تماما أن الفلسطينيين هم الطرف الوحيد القادر على منح شرعية الوجود الإسرائيلي، فلا القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما فلسطينية والثانية إسرائيلية، ولا الانتصار العسكري في معركة ١٩٤٨، ولا الانتصار في معركة ١٩٥٦، ولا التفوق الساحق في معركة يونيو ١٩٦٧ التي استولى خلالها الجيش الإسرائيلي على القدس الشرقية وما تبقى من أرض فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة، بالإضافة إلى سيناء والجولان- يمكن أن توفر لإسرائيل شرعية الوجود فوق الأرض الفلسطينية المغتصبة.

وبالمثل فإنه لا اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية- الإسرائيلية، وكذلك اتفاقية السلام الأردنية- الإسرائيلية، ولا التمثيل الدبلوماسي والتجاري وتبادل الزيارات مع بعض دول العالم العربي توفر لإسرائيل شرعية الوجود والسيادة على الأرض الفلسطينية.

الفلسطينيون فقط هم الذين يملكون منح الشرعية للوجود الإسرائيلي. والفلسطينيون لن يوقعوا اتفاقا يمنح إسرائيل هذه الشرعية، إلا إذا نالوا ما يطالبون به من حقوق، ومن أهمها الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم وسيادتهم على المسجد الأقصى.

وحتى لو تبجح عدد من وزراء إسرائيل، وأعلنوا أنهم يمارسون السيادة على القدس، فإن إعلانهم هذا لا يمثل الواقع، فهم ليسوا أكثر من قوة احتلال، وفرق كبير بين الاحتلال والسيادة.

ويقينا فإن منطق الاحتلال واعتباره سيادة كان وراء زيارة شارون الحمقاء للأقصى.

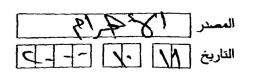
وسيظل التساؤل: هل أراد شارون تفجير الموقف عمدا؟

أم أن الأمر ليس أكثر من خطوة على طريق الصراع الداخلي تجاهلت رد الفعل الفلسطيني؟

عبده مباشر

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جولات مكوكية للأمين العام للأمم المتحدة بين غزة والقدس

باراك يوافق على هيئة تحقيق برئاسة أمريكا ومشاركة خبراء من النرويج والاتحاد الأوروبى

غزة - موسكو - نيويورك - وكالات الأنباء: بدأ المسئولون الدوليون، الذين توافدوا الى المنطقة مهمتهم واتصالاتهم فى محاولة لنزع فتيل الأزمة الحالية، فقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بغزة، للمرة الثانية.

والتقى عنان بعدها مع رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك الذى جدد فى تصريحات له عقب اللقاء رفض إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق دولية فى أسباب أحداث العنف الحالية، وأشار باراك إلي تأييد بلاده لتشكيل هيئة للتحقق ودراسة الوقائع بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وعضوية إسرائيل والفلسطينيين ومشاركة خبراء من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى والنرويج.

وقال مسئولون قريبون من المحادثات، إن عنان عرض على عرفات وباراك مقترحات لوضع حد للاشتباكات التى دخلت يومها الرابع عشر.

وكان ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى، قد انضم للرئيس الفلسطيني والأمين العام للأمم المتحدة فى نهاية الاجتماع، قبل أن يعقد اجتماعا منفردا مع عرفات فى مسعى آخر لتهدئة التوتر الجارى.

وأعلن ايفانوف عقب زيارته لسوريا ولبنان، أن الوضع الحالى فى المنطقة صعب جدا، ويجب اتخاذ إجراءات سريعة وعاجلة لعودة الأوضاع الى طبيعتها العادية، وأن يحل الحوار محل الصدامات، وقال إنه قد تحدث فى ذلك مع الرئيس السورى بشار الأسد، والرئيس اللبنانى أميل لحود، وأنه سوف يؤكد ذلك للرئيس عرفات ووزير خارجية إسرائيل.

وأشار الى أن الجميع عليهم أن يشعروا بالمسئولية لاستتباب الأمن والاستقرار بالمنطقة.

فى الوقت نفسه، يصل خافيير سولانا مبعوث الاتحاد الأوروبى للشئون الخارجية والأمنية الى دمشق، خلال ساعات، فى إطار جولته فى منطقة الشرق الأوسط التى تهدف الى تهدئة الأوضاع المتوترة بها.

وذكر دبلوماسى أوروبى، أن سوريا ستكون المحطة الثالثة فى جولة سولانا، بعد أن زار إسرائيل والأراضى الفلسطينية. وأضاف أن سولانا سوف يلتقى فى دمشق مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، مشيرا الى أن ميجيل موراتينوس يرافق سولانا فى هذه الجولة.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى قد دعوا الى انهاء العنف فى الشرق الأوسط، وقرروا ايفاد سولانا، وقال الوزراء فى بيان الليلة قبل الماضية، أن الاتحاد الأوروبى مقتنع بأن الشعبين اللذين يجب عليهما العيش معا، ليس أمامهما خيار آخر غير لاستئناف الفورى للمفاوضات كطريق للسلام.

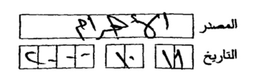
وأعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية أمس أن روبين كوك وزير الخارجية البريطانى سيتوجه خلال ساعات إلى الشرق الأوسط فى جولة تشمل إسرائيل ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى والأردن وسوريا.

وفى باريس أعلنت المتحدثة باسم قصر الاليزيه أمس أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك سيستقبل اليوم وزير التعاون الاقليمى الإسرائيلى شيمون بيريز موفدا من رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك، وسيزور بيريز عدة عواصم أوروبية فى اطار جولته الحالية كموفد عن باراك، وكان قد جرى اتصال هاتفى بين شيراك وباراك أمس فى إطار الاتصالات التى يجريها الرئيس الفرنسى لمتابعة الوضع فى المنطقة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ



مجرد رأى

مسئولية مبارك

بعض الرؤســـاء يملكون رفـاهيـة الإدلاء بما يريدون من تصـريحـات، مطمـئنين تمامـا إلى أن الراى العام العربى أو العالمى لن ياخذهم ماخذ الجد، ولن يدقق كثيرا فى محاسبتهم أو وضع حساباته على اساس ماصرحوا به.ولكن بالنسبة لـ «حسنى مبـارك» يختلف الأمر.فبصفته رئيسا لمصر بكل مـالهـا من ثقل ووزن، وفى الوقت نفسه مسئوليته الكبيرة تجاه سلامة شعبه وتقدمه وتجاه أمتـه العربيـة وإدارة ازماتها، اصبحت تحسب عليه - مصريا وعربيا وعالميا - كل كلمـة يقـولهـا وكل خطوة يتخذها خصوصا فى اوقات الأزمات التى يسود فيهـا الظلام، مـثل هذه الفـتـرة التاريخية التى تمر بها الأمة العربية..

وفى مثل هذه الازمات التى تنفعل فيها الشعوب وهى تواجه بالمشاهد المستفزةالتى تتناقلها نشرات الأخبار كل ساعة والتى تجعل الأمى والمتعلم والصغير والكبير والبسيط والمثقف يفقدون جميعا سيطرتهم على مشاعرهم وقدرتهم على التفكير..

تصبح مسئولية رئيس مصر بالذات بالغة الصعوبة والدقة.فهو إنسانيا لايختلف بالتاكيد عن غيره من البشر الذين انفعلوا وثاروا وفقدوا اعصابهم.ومن السهل عليه بل من المغرى أن يقود مظاهرات الشارع الغاضبة، وأن يسبق الكل فى اتخـاذ المواقف العنترية، وإعلان التصريحات المدوية التى تجعله فى لحظات زعيما تهتف الجماهير بحياته بعض الوقت، لكن سرعـان مايتبين أن مثل هذه المواقف والتصريحات مثل صواريخ الاحتفالات والمناسبات التى تملأ السماء بالألوان وتبهر عيون المشاهدين باضوائها وأشكالها، لكنها سريعا ماتتساقط ذرات فى الفضاء مخلفة وراءها الظلام.. لكنها فى مثالنا لاتكتفى بالظلام - بل يضاف إليها الكوارث والنكبات التى تدفع الشعوب ثمنها من حاضرها ومستقبلها.

إن مسئولية الرئيس فى مثل هذه الأزمات الكبيرة تجعله يسير فوق حبل رفيع من التوازنات المتناقضة بين مشاعره الانسانية الطبيعية التى يحس بها مثل كل الآخرين الغاضبين، وبين مسئوليته كقائد فى الحفاظ على حياة وسلامة مستقبل هؤلاءالغاضبين، ودوره كشريك أمين فى محاولةتحقيق السلام فى كل المنطقة.

ولايعنى هذا الاينفعل الرئيس، ولكن عليه أن يتذكر دوما مسئولياته المصرية والعربية العالمية، وأنه القائدالذى يتعين عليه الهبوط بطائرة شعبه وأمته فى سلام مهما تكن العواصف والأزمات.ومن حسن الحظ أن حسنى مبارك يدير الأزمة باسلوب القائد لا الزعيم!

صلاح منتصر

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوفد
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

رؤية مصرية

إنهم لا يريدون السلام!

لماذا قيام القوات الاسرائيلية بهذه المجازر اثناء مرحلة مهمة من مراحل التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟
ان قائد هذه المجازر في القدس ثم الضفة وغزة هو السفاح الاسرائيلي اريل شارون. ولابد انه اخذ من باراك رئيس وزراء اسرائيل الضوء الأخضر للقيام بهذه المجازر.
هم لا يريدون السلام - وهذه عقيدتهم - لا مع الفلسطينيين ولا العرب، بل مع العالم كله.

●●●

ان الاسرائيليين يؤمنون ايمانا قاطعا ان السلام خطر على دولتهم، وان القوات الاسرائيلية عليها ان تقوم بعمليات عسكرية (ارهابية) ضد مواقع عربية وفلسطينية تفسد مفاوضات السلام، لتعود روح الثأر الاسرائيلي للشعب اليهودي لتستقر الدولة الاسرائيلية، والأمثلة كثيرة..
بعد قيام اسرائيل بسنوات، تسلحت القوات الاسرائيلية واستعدت للارهاب، ونامت كل القوات العربية في العسل!!

●●●

في يوميات موسى شاريت رئيس وزراء اسرائيل عن حزب العمل يقول: «وافق جمال عبدالناصر الدخول في مفاوضات سلام سرية»، وبدأت الولايات المتحدة الاعداد لهذه المفاوضات.
وبتاريخ ١٧ فبراير عام ١٩٥٥، طلب شاريت من بن جوريون أن يأتي وزيرا للدفاع، وبعد عشرة ايام اقترح بن جوريون ووافق شاريت على القيام بعملية عسكرية ضد موقع مصري في قطاع غزة ووافق شاريت.
وقام الجيش الاسرائيلي بهذه العملية العسكرية، حيث استشهد ٣٩ ضابطا وجنديا مصريا.
يقول موسى شاريت في مذكراته: ان ديان يؤمن أن اسرائيل لا تتعرض لخطر دولي، وليس لديها مشاكل اقتصادية، اذن قضية السلام غير موجودة ويجب على الدولة اعتبار السلاح الأداة الأساسية، بل الوحيدة للحفاظ على الاستقرار المعنوي.
يقول شاريت: ان المفاتحات التفاوضية التي أبداها ناصر أمام محدثيه الأمريكان في شهر يناير ١٩٥٥، والاقتراحات الجديدة للقيام باتصالات مباشرة وسرية بين المصريين والاسرائيليين دفعت انصار الحرب إلى الاسراع بتحركاتهم، وإلى تشديد الضغط على شاريت الذي سمح بعمليات ارهابية في كل الأراضي العربية.
وتمت العمليات الارهابية فقضت على مبادرة السلام بين جمال عبدالناصر وموسى شاريت.

●●●

هذه الأيام العالم كله ضغط على اسرائيل لقبول المبادرة الدولية، على أساس القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن والأمم المتحدة، وخاصة القرار ٢٤٢ الذي ينص على جلاء القوات المحتلة من اراضي الغير، واعتبار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ اراضي محتلة بالقوة ويجب أن ترحل عنها!!
قادة الحرب، وقادة اليمين سئموا من ضغط الرأي العام العالمي، وسئموا من المفاوضات، وسئموا محاولات اقامة سلام شبه عادل في الشرق الأوسط، وبالتأكيد سألوا انفسهم هذا السؤال: ماذا يوقف مسيرة السلام؟
وكان الرد: عملية عسكرية في الحرم الشريف، حتى لو امتدت إلى كل الأراضي الفلسطينية، يقودها ارهابي قديم، هو اريل شارون. وفعلا فعلها، وفعلا اشتعلت الضفة الغربية وغزة، وفعلا توقفت المفاوضات، ومات السلام العربي الاسرائيلي لتستقر اسرائيل معنويا!!

وجيه أبوذكرى

لقاء الأربعاء بقلم: مها عبد الفتاح

بواقعيـــة ومعقوليـــة:

ماذا نريد من مؤتمر القمة العربى؟!

ليست الحرب هى بالضرورة قتال جيوش نظامية لان الحرب قد تتخذ اشكالا واساليب متعددة فتحقق الأهداف بوسائل أخرى لا تقل فاعلية عن قتال الجيوش وضربات الطيران...

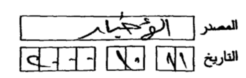
فالمقاومة الشرعية لشعب تحت الاحتلال لهي حرب النفس الطويل ووسيلة الطرف الضعيف المؤمن بقضيته وسبيله الأوحد لانتزاع الحقوق من غاصبيها.. فالمقاومة هى الحرب الباسلة والمشروعة التى خاضتها معظم شعوب الارض فى مرحلة ما من تاريخها ولذا لا يملك احد الا ان يتعاطف مع مقاومة شعبية ويتفهم دوافعها و... كفانا عبارات عنترية وشعارات ولا نريد مزايدات سياسية زائفة وانما ما نريده وننتظره من مؤتمر القادة العرب أن يحدد كيف يؤازر وبماذا يدعم وما حجم المساعدة المالية التى تقدم إلى السلطة الفلسطينية.. ننتظر من مؤتمر القمة أن يقدر الامكانيات الفعلية المادية العملية الملموسة ويقررها للفلسطينيين ومن قبل أن يختتم اعماله.. هذا هو المطلب المتواضع المتوقع او المأمول من اجتماع القمة العربية وحتى لا يخذل المواطنين العرب ولا يأتى دون مستوى المشاعر والروح التى تسود الشارع العربى.. هذا ما نتطلع اليه ونريده من رؤساء الحكومات العربية أن يتفقوا عليه تدعيما للفلسطينيين فى كفاحهم الفدائى ليحصلوا على حقوقهم المشروعة طالما تعثرت أمامهم السبل الأخرى! نحن لا نطالب بحظر للبترول أو حد من حصص انتاجه ولا نريد ان يؤخذ العالم بجريرة احد ولا نطمع فى اعداد جيش نظامى يخوض حربا لتحرير القدس رفضا للمزايدات السياسية الجوفاء انما كل ما نأمله ونريده لا هو بمستعصى ولا يصعب على الرؤساء العرب فهو وبكل الواقعية وبمنتهى التواضع أن يمدوا يد العون والمساندة المادية الفعالة الى الشعب الفلسطينى فى هذه المرحلة من كفاح الدم وبذل الأرواح... ١١٧ شهيدا فلسطينيا سقطوا فى عشرة أيام وما يقرب من ثلاثة الاف جريح!

● و.. لنضع تصورا لما تحتاج اليه المقاومة الفلسطينية فى القريب العاجل ونتطلع اليه من مؤتمر القمة وحتى لا يبدو الزعماء بأقل من مستوى الآمال المعقودة عليهم؟! ابتداء.. فاسرائيل تنوى وتستهدف وتستطيع فى المرحلة القادمة تجويع الشعب الفلسطينى! وهو امر يسير عليها اذ يكفى ان تغلق الأبواب امام العاملين الفلسطينيين المتجهين اليها كل مشرق شمس والى اجل مفتوح وقد فعلت! وها هو الكونجرس الامريكى وهو المطية لأصوات اليهود وأموالهم الانتخابية قد أصدر مقدما قرارا بوقف المعونة عن السلطة الفلسطينية اذا ما أعلنت قرارات من جانبها او توقفت عملية السلام! والادارة الأمريكية العاجزة أمام اسرائيل تهدد فى هذه الآونة أن تسحب اعتراضها على قرار الكونجرس الذى يخوله لها الدستور.. اذن فالمطلب الأساسى الأول امام مؤتمر القمة العربية هو تأمين هذا الشعب من محاولة التجويع وتمكينه من الوقوف على قدميه ومواصلة كفاحه! فهل من العسير على الحكومات العربية أن تقدم أمام اسرائيل وامريكا والعالم كله درسا فى المسئولية وفى التضامن العربى وتقرر مؤازرة الشعب الفلسطينى الباسل بإمداده بما يكفل له الاستمرار؟! وهل بكثير ان تتخذ الحكومات العربية قرارا بمقاطعة كاملة لاسرائيل كرد هين على القوة الغاشمة العمياء التى تمارس بها قمع الفلسطينيين.. والا فلماذا أوجدت كلمة مقاطعة فى القاموس السياسى الا لمثل هذه الأحوال؟ ان اسرائيل قاطعت ولا تزال تقاطع حتى الان كل ما ومن اساء الى اليهود يوما فى أنحاء العالم ويفخروا بأنهم لم ولن ينسوا الاساءة ومقاطعتهم طالت حتى الفن والفنانين الأموات فالموسيقار المفضل فى ألمانيا النازية وهو (فاجنر) موسيقاه ممنوعة فى اسرائيل حتى اليوم! فهل من كثير أن يصدر قرار من القمة بوقف كافة المعاملات التجارية مع اسرائيل؟! ربما لا تكون كثيرة ولا كبيرة فى حجمها ولكن المعنى اكبر! وما نحسب الا أن الدعم المادى والمقاطعة التجارية سوى قرارين ننتظرهما من القمة العربية وهما من أضعف الايمان!

● اسرائيل تقف اليوم صفا واحدا بيمينها ويسارها بكافة الاتجاهات وقد كنا نصدق ان بينهم واقعيين مستهدفين السلام القائم على العدل فاكتشفنا مؤخرا انه السلام الاسرائيلى ما يستهدفون! وصدق عرفات عندما قال مرارا لا يهم من الذى يحكم اسرائيل فكلهم صهاينة! واللوبى اليهودى فى امريكا يحرض الادارة الأمريكية جهارا ويريد أن يدفعها الى أن تحول دون انعقاد مؤتمر القمة العربى بل يدعوها صراحة الى أن تفهم من «تحميهم» ومن «تعطيهم» أى تنصحهم بأن يؤجلوا هذا المؤتمر! و«روبرت ساتلوف» الذى يدير فكر اللوبى اليهودى الموالى لاسرائيل وهو معهد واشنطون لدراسات الشرق الأدنى كتب مقالا بالأمس منشورا على الانترنت يعنف فيه الادارة الأمريكية لأنها لا تتعامل بالحزم ولا بالشدة الكافية

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وتفتقد (الحماشة) المطلوبة مع الزعماء العرب.. مع انها صاحبة فضل عليهم (على حد تعبيره) بتوفيرها الحماية لهم وتقديم المعونات.. ويلومها على انها نخت (بتشديد الخاء) وتراجعت عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن لوقف اصدار قرار ادانة اسرائيل ولو بدون ذكر الاسم واكتفت بعدم التصويت! خانته أعصابه اخيرا هو وجميع توابع اسرائيل على ما يبدو فهو - روبرت ساتلوف - قد كشف أخيرا عن وجهه الصريح بدون قناع الموضوعية والاعتدال الذى طالما ارتداه من قبل واخذ يستعدى الادارة الأمريكية صراحة على الزعماء العرب وخص بالذكر والتحديد الرئيس مبارك والأمير عبدالله ولى عهد السعودية وياسر عرفات وطالبت الادارة الأمريكية بأن تذكرهم بمصالحهم لديها.. فمبارك حسب تعبيره «هو الذى يعد وينظم أول مؤتمر قمة عربي يعقد منذ عشرة أعوام وهو مؤتمر سيؤدى (بنص قوله) الى الغاء اعوام من الجهود الهادئة لبناء روابط دبلوماسية وتجارية بين اسرائيل وحفنة من الدول العربية الا يحق لنا اذن أن نتساءل نحن من جانبنا أى مصالح تلك التى يعنيها هو وغيره؟! ان امريكا لا تحمى ولا يشغلها سوى مصالحها فى المقام الاول والاخير ولو لم تكن مصالحها الحيوية فى المنطقة تمرعن طريق هذه الدول لما نشطت لارساء السلام ولا قدمت معونات ولا بعثت بجندى واحد من ابنائها الى الشرق الأوسط! ومن يطلع على التقارير الصحفية الصادرة عن واشنطون يدرك ان الامريكيين لا يشغلهم حاليا مصيرعملية السلام بقدر ما يقلقهم تدهور الأحداث واشتعال الشارع العربى وانعكاس ذلك كله على المصالح الامريكية فى المنطقة.. واحد الدلائل هو الاحجام عن استخدام الفيتو ضد قرار مجلس الامن الذى صدر يوم السبت الماضى.. والتقارير الصادرة عن واشنطون تؤكد ان التراجع عن الفيتو قد اتخذ بعد مداولة بين كلينتون ومعاونيه! ولعلهم الآن قد ادركوا طرفا مما قد يحدث فيما لو قامر رئيس امريكى بمصالح بلاده وتحدى مشاعر العرب والمسلمين وبادر بنقل السفارة الى القدس قبل ايجاد تسوية عادلة مع الفلسطينيين!

دور محورى وأساسى لمبارك لدفع جهود احتواء الموقف

كلينتون يفكر فى زيارة غزة والقدس للقاء عرفات وباراك

الرئيس الأمريكى يسعى إلى عقد قمة ثلاثية إذا تم التوصل إلى صيغة اتفاق

مشاركة الرئيس مبارك مرهونة بتوافر عدد من الشروط تشمل:

- انسحاب القوات الإسرائيلية
- سحب تهديدات باراك
- تشكيل لجنة تحقيق دولية
- التأكيد على عدم تكرار اعتداءات امثال شارون على مواقع المقدسات الإسلامية

المصدر الأخبار
التاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

• العمل على حل قضية القدس في إطار قرارات الشرعية الدولية

كتب جلال دويدار:

علمت أن الجهود المكثفة للخروج من المازق الخطير الذى تتعرض له عملية السلام وأمن واستقرار الشرق الأوسط مازالت مستمرة وان الرئيس حسنى مبارك يقوم بدور محورى أساسى فى الاتصالات الجارية لاحتواء الموقف المتفجر على أسس سليمة.

وقد جاء الاجتماع الموسع الذى عقده الرئيس مبارك امس الاول - واستمر ٤ ساعات - مع القيادات السياسية والتنفيذية كرد فعل لهذه الاتصالات، حيث حرص الرئيس على الاستماع ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول تطورات الاحداث والتوقعات والتى كان الرئيس قد توصل إلى تقييم شامل لها.

ويؤكد مصدررفيع المستوى ان المشاورات والاتصالات تناولت امكانية قيام الرئيس كلينتون برحلة سريعة إلى كل من غزة والقدس للقاء عرفات وباراك من أجل التوصل إلى صيغة متفق عليها لاتفاق يؤدى إلى تهدئة ثورة الشارع الفلسطينى المستمرة منذ ١٣ يوماً. وتشير الدوائر الوثيقة الصلة بكل الأطراف بان كلينتون الذى يبدى اهتماماً بالغاً باحتواء الموقف يسعى إلى عقد قمة ثلاثية تضمه مع عرفات وباراك إذا ما تم التوصل إلى هذه الصيغة. كما ذكرت هذه الدوائر ان هناك شروطاً أساسية لابد من توافرها لنجاح هذه المبادرة من جانب كلينتون بما فى ذلك قبول الرئيس مبارك للمشاركة فى اعمالها. ترتكز هذه الشروط على النقاط التالية:

- انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من الاراضى الفلسطينية لتهيئة المناخ اللازم لوقف ثورة الشارع الفلسطينى.
- سحب التهديدات الموجهة للشعب الفلسطينى وللسلطة الفلسطينية.
- تشكيل لجنة دولية للتحقيق فى ملابسات الاحداث.
- التاكيد على عدم تكرار تلك الزيارات المشبوهة لاماكن المقدسات الاسلامية والتى كانت زيارة شارون لها السبب فى اشعال نيران الثورة.
- العمل على حل المعادلة الصعبة فيما يتعلق بقضية القدس وبما يتوافق وقرارات الشرعية الدولية التى اكدت أن السيادة على القدس الشرقية وعلى المقدسات الاسلامية حق للفلسطينيين باعتبارها ارضا محتلة ينطبق عليها مضمون القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

من ناحية اخرى تسلم السفير الاسرائيلى فى القاهرة رد الرئيس مبارك على باراك والذى فند فيه وقائع وتسلسل الاحداث. كل ما جاء فى رسالته متعلق بتطورات الأحداث الدموية فى الارض المحتلة بداية باقتحام شارون العدوانية وغير المشروعة لساحة المسجد الاقصى المبارك.

زايد يتبرع بـ٨ ملايين دولار لأبطال انتفاضة الأقصى

ابوظبي - أ ف ب:

أعلن الشيخ زايد رئيس دولة الامارات تبرعه بمبلغ ٨ ملايين دولار لضحايا الانتفاضة فى فلسطين وذكرت وكالات انباء الامارات ان الشيخ زايد قرر التبرع بهذا المبلغ دعما لصمود الشعب الفلسطينى الذى يتعرض للوحشية الاسرائيلية التى ادت الى استشهاد نحو مائة فلسطينى حتى الآن.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات يسخر من إنذارات باراك

المستوطنون يواصلون عربدتهم والطائرات تقصف أحياء سكنية بالخليل

غزة- رام الله- القدس المحتلة- وكالات الانباء:

سخر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الانذار الجديد الذي وجهته حكومة ايهود باراك للسلطة الفلسطينية بوقف اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية خلال ثلاثة او اربعة ايام وقد شهدت المناطق الفلسطينية واسرائيل موجة من النشاط الدبلوماسي والسياسي المكثف سعيا وراء انهاء المواجهات الدامية التي كانت لاتزال تعم الاراضي الفلسطينية حتى امس في الوقت الذي واصلت القوات الاسرائيلية والمستوطنون اليهود اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين مما اسفر عن اصابة العشرات منهم بجراح. وقال الرئيس عرفات في مؤتمر صحفي عقده مع ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي في غزة امس ان ما اعلنه باراك هو انذار وراء انذار وراء انذار واكد عرفات ان الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين مازالت مستمرة بشكل عنيف وباستخدام الدبابات والصواريخ والمدرعات والطائرات وقال ان جرائم المستوطنين اليهود ضد الشعب الفلسطيني لاتزال متواصلة ايضا. ومن جانبه اعرب ايفانوف عن قلق بلاده البالغ تجاه الاوضاع الراهنة في المنطقة وقال انه بحث مع عرفات بصورة تفصيلية مسألة وضع حد للعنف واستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين. واعرب كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة عن رغبته في ان يسعى كل من عرفات وباراك لوقف إراقة الدماء ومنع العنف من الانتشار.. كان الرئيس عرفات قد عقد جلسة محادثات في غزة مع عنان انضم اليها ايفانوف ثم استكمل عرفات بعد ذلك محادثاته الثنائية مع ايفانوف. وقد اجرى الرئيس السوري بشار الاسد اتصالا هاتفيا امس مع عرفات اعرب له خلاله عن دعم سوريا الكامل للشعب الفلسطيني واستنكر الرئيس الاسد الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ضد المواطنين الفلسطينيين. وعلى صعيد المواجهات الدامية اعلن مسئول امني فلسطيني ان المستوطنين اليهود قاموا امس في حراسة جنود الاحتلال بمهاجمة الشاحنات الفلسطينية عند معبري كارني وايريز في غزة واحرقوا عشرين شاحنة وحطموا عددا اخر منها. كما قامت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية بقصف احد الاحياء السكنية بالصواريخ في ساعة مبكرة من صباح امس.

رسالة من مبارك للرئيس السورى حول التنسيق العربى

موسى: السـلام ينهـار.. وهنـاك حدود لاسـتخدام القـوة

فى اطار جهوده المتواصلة لمنع تدهور الموقف بالاراضى المحتلة وانقاذ عملية السلام بعث الرئيس حسنى مبارك امس رسالة للرئيس السورى بشار الاسد تتعلق بالتنسيق العربى خلال تلك المرحلة الحرجة نقلها عمرو موسى وزير الخارجية.

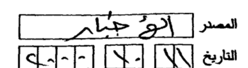
كما جرى اتصال هاتفى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك مساء أمس، تناول الاتصال اخر تطورات الأوضاع في الأراضى الفلسطينية.

وفى مؤتمر صحفى عالمى مشترك مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس مبارك كلفه بان يعرض على الرئيس السورى عددا من المستجدات والمواقف العربية الموجودة على الساحة والتى تهدد الاستقرار بالمنطقة تهديدا جديا واهمية التنسيق العربى المباشر والسريع. أعلن موسى ان عملية السلام فى مأزق وان السلام ينهار واكد ان هناك موقفا عربيا سليما يتم بناؤه حاليا يتفهم حدود قوته ويتفهم ايضا ان هناك حدودا لاستخدام القوة عند كل الاطراف بما فيها الطرف الاسرائيلى نفسه.

وحول التهديدات الاسرائيلية قال موسى اننى لا ارى فى دمشق او فى اى عاصمة عربية اى انزعاج من تلك التهديدات مشيرا الى ان التهديدات لاتخيفنا ويجب ان يفهمها الاخرون.

واكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى اننا لا نخاف تهديدات اسرائيل وقال انها تتحمل مسئولية التصعيد سواء فى فلسطين المحتلة او جنوب لبنان او المنطقة واكد انه يتم الان بحث كل الخيارات الافضل لتفعيل التضامن العربى.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

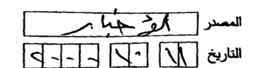
المصدر
التاريخ


استئناف العمل بميناء رفح البرى

رفح ـ صالح العلاقمى:

أعلن مصدر مسئول بميناء رفح البرى استئناف العمل بالميناء اعتبارا من منتصف ليلة امس كانت اسرائيل قد اغلقت الميناء امام البضائع المصرية.. اكدت مصادر الميناء استمرار اغلاق مطار غزة امام الركاب وكل الطائرات.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



اجلاء اسر العاملين بالسفارة الاسرائيلية

القاهرة - رويتر - ا. ف. ب:

قامت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة باجلاء اسر العاملين لاسباب امنية وسط تصاعد التوتر بين الفلسطينيين واسرائيل.. وذكرت متحدث باسم السفارة انه تم ارسال افراد الاسر من زوجات واطفال الى اسرائيل لقضاء عطلة عيد الغفران هناك غير ان عودتهم تعتمد على الوضع الامنى.

صباح الأحمد: 1

قيادة مبارك تضمن نجاح القمة

الكويت - عبدالمجيد الجمال:

اكد رئيس وزراء الكويت بالنيابة الشيخ صباح الاحمد ثقة بلاده بنجاح القمة العربية الطارئة بقيادة الرئيس حسني مبارك.. قال الشيخ صباح نحن على ثقة بأن القمة ستكون ناجحة وتخرج بنتائج ايجابية بسبب قيادة الرئيس حسني مبارك لها وما يتمتع به من قدرة وحنكة سياسية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

هل تغيرت لغة الكلام؟

بقلم: جلال دويدار

هل تغيرت لغة باراك فى الكلام من العدوانية المفرطة والغطرسة المقوتة والصلف الفج خضوعا لتصاعد الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلى الأسود.

لقد استطاع شباب الحجارة ان يجبروا حكام إسرائيل.. الدولة العنصرية التى تسيطر عليها النزعات التوسعية إلى الاعتراف بعدم جدوى عمليات القتل ونصب المذابح التى مارستها ضد الفلسطينيين. ادركوا وبعد فوات الأوان أن حساباتهم خاطئة وان الكيل قد فاض بالشعب الفلسطينى الذى اصابه التسويف والمماطلة باليأس والاحباط وهو ما سبق ان حذر من اخطاره الرئيس مبارك فى مناسبات عديدة.

ورغم ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ١١٧ شهيدا فإن الفلسطينيين وقادتهم رفضوا التحذيرات والتهديدات الباراكية ومضوا يواجهون مدافع ودبابات ورصاص عجلة الحرب الإسرائيلية بكل شجاعة واقدام مما آثار هلع جنود الجيش الإسرائيلى. لقد نجحوا حتى الآن فى اجهاض مؤامرة بروفة فرض واقع سيادة إسرائيل على المقدسات الإسلامية من خلال تلك الزيارة المجنونة المدبرة التى قام بها مجرم الحرب منذ مذبحة صابرا وشاتيلا.. السفاح شارون..

●●●

وهكذا تغيرت لغة كلام باراك الذى تعمد الهرب من جهود انقاذ مسيرة السلام ونزع فتيل الموقف المتفجر فى الشرق الأوسط عندما قرر عدم حضور مؤتمر شرم الشيخ.

تراجع وتحت ضغط اشتعال الثورة وتحرك العالم - نحو تحمل مسئولية وقف المذابح النازية ضد الفلسطينيين - فقرر مد المهلة التى حددها للتدخل الشامل من جانب الجيش الاسرائيلى باستخدام كل وسائل البطش والعدوان لاخماد الثورة. اعلن فى ارتباك وقلق عن استعداده لتلبية أى دعوة لأى مؤتمر يستهدف وقف هذه الثورة!!

ليس من تفسير لهذا الموقف سوى انه استشعر حجم الورطة التى اندفع اليها بحساباته الخاطئة خاصة عندما فوجىء بعدم الاستجابة العربية لاقتراحات الولايات المتحدة بعقد مؤتمر رباعى أو خماسى فى القاهرة أو شرم الشيخ لاحتواء الموقف دون الاتفاق مقدما على الخطوات القادمة. قالت المصادر العربية ان الموافقة على مثل هذا الاقتراح مرهونة بازالة الأسباب التى أدت إلى الثورة الفلسطينية ومن اهمها:

- وقف عدوان الجيش الإسرائيلى وانسحابه من المناطق الفلسطينية.
- تاكيد إسرائيل لاستعدادها لتنفيذ ما سبق وتم الاتفاق عليه.
- حسم مشكلة السيادة على القدس والحرم القدسى فى اطار قرارات مجلس الأمن الشرعية رقمى ٢٤٢و٣٣٨ باعتبارها أراضى محتلة يتم الانسحاب منها فى اطار اتفاق للتسوية الشاملة.

●●●

إن دماء الشهداء الـ١١٧ الذين قتلتهم إسرائيل لا يمكن أن تضيع هباء.. وإذا ما استمرت الممارسات الإسرائيلية الوحشية غير مبالية برفض ومعارضة الرأى العام العالمى.. فسوف تتحول قذفات الطوب والحجارة إلى رصاص وقنابل وحرب عصابات ذاقت إسرائيل ويلاتها وسالت دماء ابنائها على ايدى المقاومة اللبنانية الشجاعة. لابد أن يدرك باراك انه لم يعد هناك وقت للمناورة والتحايل فى مواجهة الموقف المتفجر بعد ان خرج النضال والكفاح الفلسطينى من قمقمه لمواجهة جبروت القوة الإسرائيلية دون خوف أو وجل.

ورغم حساسية الموقف بالنسبة للولايات المتحدة التى لم يبق على

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

ختام معركتها الانتخابية على منصب الرئاسة ومقاعد الكونجرس سوى اسابيع قليلة ـ وهو الامر الذى يتطلب مزيد من التزيد فى نفاق إسرائيل واللوبى اليهودى ـ فقد تحرك كلينتون مشكورا بصفة شخصية وبكل قوة وحماس لعلاج الوضع المتأزم الذى كانت السلبية الأمريكية والتحيز لإسرائيل أحد أسباب انفجاره. انهم حاليا فى موقف لا يحسدون عليه يحاولون أن يجدوا طريقا للخروج من الأزمة التى افتعلها باراك حماية ـ فى نفس الوقت ـ للمصالح القومية الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط التى تهددها نقمة وحنق الأمة العربية.

وإذا كان العرب دعاة سلام بالتجربة والبرهان إلا أن الأمر اصبح واضحا تماما من واقع تطورات الأحداث وهو أنهم ليسوا على استعداد لمزيد من التنازلات أو القبول تحت أى ظروف بمبدأ الاستسلام .

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٩١ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى

كلينتون يكثف اتصالاته بعرفات وباراك ويبحث إيفاد أولبرايت.. والقمة غير مستبعدة

رسالة من القيادة الفلسطينية لإسرائيل تؤكد تمسكها بتشكيل لجنة تحقيق دولية

القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء:

واصل الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصالاته الهاتفية ومشاوراته المكثفة لوقف العنف الدائر فى الشرق الاوسط وبحث العودة الى مائدة المفاوضات.. وصرح جاك سيورث المتحدث باسم البيت الابيض بأن كلينتون اجرى اتصالين تليفونيين أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واتصالا اخر مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل لبحث الخيارات المتاحة لوقف الاشتباكات الدامية.

وقال المتحدث إن هناك عدة خيارات تحت الدراسة من بينها فكرة عقد قمة تجمع بين عرفات وباراك وارسال مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة.. وعن تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية التى قلل فيها من احتمال عقد القمة قال سيورث ان البيت الابيض يركز حاليا على ما يمكن عمله فى اقصر وقت لكسر دورة العنف. إلا ان المتحدث الامريكى اوضح ان عقد القمة المقترحة يعد الخيار الوحيد الجارى البحث فيه حاليا. وكانت اتصالات كلينتون مع زعماء المنطقة قد فشلت فى الحصول على موافقة لعقد القمة الرباعية حيث شككت الاطراف المعنية فى جدوى عقد القمة فى اجواء التوتر الحالية.

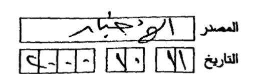
وأشار المتحدث الى ان عرفات اتخذ بعض الاجراءات وانه بامكانه ان يفعل اكثر من ذلك لتخفيف التوتر.. واعتبر سيورث ان تمديد مهلة الانذار الذى وجهه باراك الى عرفات لوضع حد للعنف فى الاراضى الفلسطينية يشكل خطوة مفيدة لخفض حدة التوتر فى المدى القصير.

ونفى البيت الابيض أمس ان يكون الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد قرر التوجه فى نهاية الأسبوع إلى الشرق الاوسط وذلك خلافا لما أعلنه التليفزيون الإسرائيلى. وقال بى جى كراولى المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس لم يتخذ قرارا بعد بالسفر إلى المنطقة. واضاف ان الادارة الامريكية تواصل اتصالاتها مع الاطراف المعنية وتناقش معهم عددا من الخيارات والأفكار.

فى الوقت نفسه، تزعم كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة جهودا دولية مكثفة لانهاء الحرب الوحشية التى تشنها اسرائيل على الفلسطينيين ونزع فتيل الموقف المتفجر.

اجتمع عنان للمرة الثانية امس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى غزة لمدة ساعتين تقريبا وقدم مقترحات لتسوية الازمة موضحا انه سيعرضها على رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك. ورفض عنان الادلاء بتصريحات عقب اللقاء او الكشف عن مضمون الاقتراحات التى قدمها. وكان عنان قد صرح بعد اجتماعه الاول مع عرفات مساء يوم الاثنين ان الهدف الرئيسى هو العودة الى مائدة المفاوضات ووقف نزيف الدماء وعدم السماح بأن ينفجر الوضع اكثر مما هو عليه الان، محذرا

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



من ان الفشل فى احتواء الازمة الحالية سيكلف ثمنا باهظا جدا.. وقال مراقبون ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يريد ان يستمع اولا لما فى جعبة عرفات من افكار قد ينقلها عنان.

فى الوقت نفسه قالت مصادر فلسطينية ان وزير التخطيط والتعاون الدولى نبيل شعث سلم المنسق الخاص للامم المتحدة فى الشرق الاوسط تيرى لارسن رسالة عاجلة من القيادة الفلسطينية لنقلها الى القيادة الاسرائيلية.

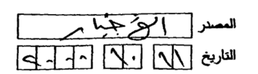
ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن المصادر قولها: ان الرسالة تتضمن التاكيد على المطالب الفلسطينية بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

واكدت المصادر ان هناك اتفاقا شبه كامل بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى حول هذه اللجنة لكن الخلاف يدور حاليا حول الدول التى ستشارك في هذه اللجنة. وقالت الوكالة الالمانية ان اسرائيل توافق على لجنة دولية تضم الولايات المتحدة والنرويج لكن عرفات يريد عددا اكبر من الدول الاوروبية والعربية.. وقالت المصادر ان الرسالة تضمنت ايضا رفض القيادة الفلسطينية لكل لغة التهديدات الاسرائيلية المستمرة.

وفى اطار الجهود الدبلوماسية التقى وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف مع شلومو بن عامى القائم باعمال وزير الخارجية الاسرائيلى حيث ناقشا الاضطرابات فى المناطق الفلسطينية وسبل نزع فتيل الازمة فى المنطقة.



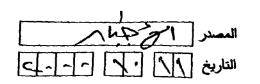
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



ماذا يريد القذافى؟!

بيروت - أ.ف.ب:

افاد مصدر لبناني ان الزعيم الليبي معمر القذافي ابلغ أمس الرئيس اللبناني اميل لحود انه لن يشارك في القمة العربية التي دعت اليها مصر. واوضح المصدر ان القذافي وجه رسالة إلى الرئيس لحود «برر فيها رفضه حضور القمة.. بالاستعداد غير الكافي» واقترح ان يعقد مكانها اجتماع لوزراء الخارجية العرب.



موسى فى سوريا لثانى مرة خلال ٤٨ ساعة:

الموقف العربى سليم يتفهم حدود قوته والتهديدات الإسرائيلية لاتخيف العرب

الشرع فى مؤتمر صحفى: نريد للمجتمع الدولى أن يهتز لما جرى ضد الفلسطينيين

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية انه لايمكن عقد القمة الرباعية فى شرم الشيخ فى ظل ظروف استمرار الاعتداءات على الفلسطينيين وقال عقب وصوله للقاهرة عائدا من دمشق عصر امس بعد زيارة ثانية للعاصمة السورية خلال ٤٨ ساعة نقل خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس السورى بشار الاسد ان زيارته جاءت للتنسيق للقمة العربية. كان عمرو موسى وزير الخارجية قد عقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى قبيل مغادرته دمشق امس اعلن فيه ان عملية السلام فى مأزق بالفعل وفى حالة انهيار بالتالى فان الامر لايتعلق بمأزق اضافى لعملية السلام. وبالنسبة للتهديدات.. قال موسى اننى لارأى فى دمشق اى انزعاج من هذه التهديدات.. واعلن كذلك انه لايوجد انزعاج ايضا فى لبنان ولافى اى عاصمة عربية لان المصادمات قائمة بالفعل.

واكد ان كل مايجرى له رد الفعل وبالتالى فإن اعتبار ان التهديدات يمكن ان تخيف الدول العربية فهى غير خائفة وهذه نقطة هامة يجب ان يفهمها الاخرون. واكد عمرو موسى ان هناك موقفا عربيا سليما يتم بناؤه حاليا يتفهم حدود قوته ويتفهم ايضا ان هناك حدودا لاستخدام القوة عند كل الاطراف بما فيها الطرف الاسرائيلى نفسه.

وحول الاتصالات المكثفة التى تجرى حاليا مع دمشق واذا كانت هناك فرصة لتخفيف حدة التوتر مع اسرائيل.. قال فاروق الشرع ان اسرائيل وحدها تتحمل مسئولية التصعيد سواء فى الاراضى الفلسطينية المحتلة او فى جنوب لبنان أو فى عموم المنطقة.

واعرب فاروق الشرع وزير خارجية سوريا عن اعتقاده بان العالم العربى امام مرحلة جديدة ومنعطف هام.. واكد ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا لكل ما الحقته من ضحايا من الشعب الفلسطينى ومن شهداء سقطوا وهم عزل من السلاح دفاعا عن كرامتهم وعن وطنهم..

كما اكد الشرع تقدير بلاده للتحرك الدولى فى هذا الشأن.

ولكنه استدرك قائلا اننا نريد تحويل الاقوال التى نسمعها عبر الاتصالات الهاتفية إلى افعال.. ونريد موقفا من الولايات المتحدة يحمل اسرائيل تبعات ما جرى.. ونريد موقفا اوروبيا واضحا يشرح على الاقل ان المسئول عن كل هذه التطورات السلبية والخطيرة فى المنطقة وماترتب عليها من سقوط ضحايا وشهداء هو اسرائيل وحدها.

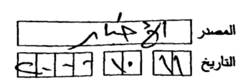
وقال وزير خارجية سوريا اننا نريد ان يهتز المجتمع الدولى لما جرى لان الفلسطينيين قابلوا الرصاص الاسرائيلى الحى بصدور عارية ولكن بايمان هو مصدر قوة لنا.. واعتقد انه سيستمر مصدر قوتنا.

وردا على سؤال حول رؤية سوريا لما تردد عن قمة جديدة فى شرم الشيخ.. قال الشرع اننا تباحثنا فى هذا الموضوع ولااعتقد ان هناك معطيات لعقد قمة فى شرم الشيخ. وفى هذا الصدد اكد السيد عمرو موسى انه لاتوجد قمة فى شرم الشيخ وقال ان الحادث القادم والمهم والرئيسى والاساسى هو القمة العربية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



مساعد وزير الخارجية:

الأحداث الدامية.. جاءت تأكيدا لما حذر منه الرئيس مبارك
قرار مجلس الأمن الأخير يؤكد الحق الفلسطيني في القدس الشرقية

كتب السيد النجار

اكد السفير سليمان عواد مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الأطراف أن الأحداث الدامية في الأراضي المحتلة، جاءت مصدقة لما حذر منه الرئيس حسني مبارك من أن تعثر عملية السلام والتعنت الإسرائيلي من شأنه ان يفتح الباب أمام اندلاع اعمال عنف لايمكن تجنبها ولا يمكن السيطرة عيها خاصة في هذه المرحلة الحساسة من عملية السلام.

وقال السفير عواد ردا على أسئلة الصحفيين أن الأحداث تؤكد رفض الشارع الفلسطيني والعربي لسياسة فرض الأمر الواقع من جانب إسرائيل ومحاولتها التأثير على المواقف الفلسطينية والعربية والدولية فيما يتعلق بمستقبل القدس مالذات

وأضاف ان اعتماد مجلس الأمن للقرار ١٣٢٢ الخاص بالأحداث الأخيرة والوضع بالأراضي الفلسطينية المحتلة جاء اعترافا من المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن بصفته الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة المنوط به الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين بأن التطورات الأخيرة تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين على نحو وجد معه الجانب الأمريكي من الصعوبة بمكان اعادة استخدام حق الفيتو.

وقال مساعد وزير الخارجية ان صياغة القرار واشارته الواضحة «للحرم الشريف» وتجاهل التعديلات التي تم اقتراحها نلاشارة إلى «جبل الهيكل» أنما تأتي مؤكدة للحق الفلسطيني والعربي في القدس الشرقية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار المظاهرات ضد وحشية الممارسات الاسرائيلية

جلسة خاصة لحقوق الانسان حول الاوضاع بالأرض المحتلة

عواصم العالم وكالات الانباء:

أعلنت مصادر دبلوماسية في جنيف ان لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة قررت عقد جلسة خاصة لمناقشة تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة في منتصف الاسبوع المقبل.

وأوضحت المصادر ان القرار جاء استجابة لطلب الدول العربية وان هذه الجلسة سوف تستمر لمدة يومين واوضحت المصادر ان ماري روبنسون المفوضة الخاصة للجنة حقوق الانسان قررت ارسال المفوض الخاص لأوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية «جورجو جاكوميللي» الى المنطقة لتفقد الوضع على الطبيعة.

كما شهدت مدينة مونتريال الكندية مظاهرة شارك فيها ثلاثة آلاف متظاهر امام مقر القنصلية الاسرائيلية رفع المتظاهرون لافتات ورددوا هتافات تندد بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وفي جوهانسبرج قالت جنوب افريقيا انه يجب على اسرائيل بوصفها قوة احتلال ان تحترم التزاماتها الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب. وقالت وزارة الخارجية انها تشجب بشدة تصاعد العنف وتوافق على إنشاء لجنة تحقيق دولية لبحث الأحداث المأساوية للشعب الفلسطيني.. كما ادانت منظمة اليونسكو اعمال العنف في الشرق الاوسط وطلبت من اسرائيل التعقل والاعتدال لوقف نزيف الدماء ووضع سقوط المزيد من الضحايا الابرياء. واستنكر ممثلو الدول العربية في المنظمة الهجمات الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة كما نددوا بسقوط الضحايا الابرياء من الاطفال والشيوخ والشباب تحت وابل الرصاص الاسرائيلي. وطلب ممثلو الدول العربية في افتتاح دورة المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية المجتمع الدولي تحمل مسئولياته ووقف المذابح التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني.

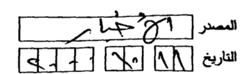
ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر روز جبار
التاريخ ١٩ ١٠ ٢٠٠٠

الصيادلة يندّدون

ونظمت نقابة الصيادلة مؤتمرا دعت إليه نقابات الاطباء واطباء الاسنان والبيطريين واعضاء اتحاد المهن الطبية. حضر المؤتمر اكثر من ٥٠٠ طبيب بمبنى دار الحكمة.. ونددوا بالممارسات الوحشية التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.. وطالب الحاضرون بمقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية.



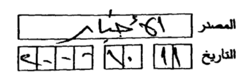
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



ومسيرات بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية - اشرف شرف:

تواصلت أمس المسيرات الطلابية بجامعة الاسكندرية المنددة بالمذابح التى ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلى.. طالبت المسيرات التى شملت مجمع الكليات النظرية بالشاطبى والمجمع الطبى وكلية الهندسة وكذلك الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بوقفة عربية مؤيدة لدعوة الرئيس مبارك باتخاذ موقف عربى تجاه الأزمة.

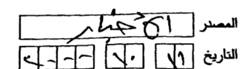


حملة قومية للتبرع بالدم

قرر د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تنظيم حملات قومية واسعة للتبرع بالدم تشترك فيها جميع مراكز وسيارات الاسعاف المجهزة للتبرع بالدم في جميع انحاء الجمهورية من أجل الشعب الفلسطيني، واضاف ان وزارة الصحة تقوم بتوفير جميع احتياجات السلطات الفلسطينية من الدم.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

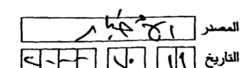


مظاهرات عنيفة تندد بإسرائيل فى جامعة عين شمس

شهدت جامعة عين شمس مظاهرات عنيفة أمس أصيب خلالها ضابط شرطة وطالب وطالبة بجروح واحترقت خلالها ٣ سيارات تابعة لحرس الجامعة بالاضافة إلى تحطم ٣ سيارات خاصة بضباط الحرس وسيارة رابعة خاصة بموظف بالجامعة.. تم السيطرة على الموقف ولم تتدخل قوات الأمن المركزى التى أحاطت بالجامعة وانفضت المظاهرات.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



طابع بريد لاظهار وحشية إسرائيل فى قتل محمد الدرة

كتب مازن محمود الشوا -

طالب الفريق الاعلامي - المكلف بوضع خطة تحرك عربية مشتركة لتغطية قضية القدس - أجهزة الاعلام العربية بابراز واقعة قتل الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة الذى قتله الجيش الاسرائيلى متعمدا وهو فى احضان والده، طلب الفريق الاعلامى بتكليف الادارة العامة لشئون الاعلام بالجامعة العربية باصدار بطاقة بريدية تصور هذا المشهد الفظيع قبل وبعد استشهاد الطفل، وتوزيع هذه البطاقة على أوسع نطاق. كما دعا فريق العمل وسائل الاعلام العربية بابراز الأحداث الدامية للمجزرة البشعة التى ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء بمدينة القدس الشريف وسائر انحاء فلسطين.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الأخبار
التاريخ: ١١ / ١٠ / ٢٠٠٠

صدام يرحب بحضور القمة

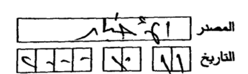
بغداد- أ ف ب، رويتر:

اعلن الرئيس العراقى صدام حسين ترحيبه امس بدعوته لحضور القمة العربية وقال فى رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك نشرتها الصحف العراقية انه سيشارك فى القمة اما بنفسه أو من ينوب عنه.

وعبر الرئيس العراقى عن شكره للدعوة التى تلقاها لحضور القمة واكد مخاطبا الرئيس مبارك انه اذا تعذر حضوره شخصيا فيعود ذلك للاسباب التى تعرفونها وارجو قبول اعتذارى.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



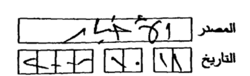
لمن يوجه كوهين هذا التهديد؟!

لندن - رويتر:

حذر وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين من أن العنف الدائر حاليا بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد يمتد إلى دول أخرى إذا لم يتم نزع فتيله سريعا وقال للصحفيين في برمنجهام أمس عقب اجتماع لوزراء دفاع حلف الأطلنطي ان ثمة خطرا من اتساع نطاق الازمة لتشمل دولا كثيرة أخرى مما سيكون له عواقب مدمرة لجميع الأطراف.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ


سفير مصر فى اسرائيل

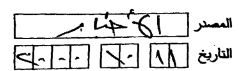
لجنة عمليات لوقف التدهور بالأراضى الفلسطينية المحتلة

غزة - أ.ش.أ:

أعلن السفير محمد بسيونى سفير مصر لدى اسرائيل ان لجنة عمليات ثلاثية قد تشكلت. تضم اللجنة مندوبين عن فلسطين واسرائيل وامريكا تختص اللجنة الجديدة بوقف التدهور بالاراضى الفلسطينية المحتلة ومراقبة الموقف.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



وفد إعلامى أوروبى يجرى لقاءات فى القاهرة

وصل إلى القاهرة وفد اتحاد الاذاعة والتليفزيون الأوروبى قادما من تل أبيب فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام بعد أن قام بتغطية أعمال العنف التى تقوم بها القوات الإسرائيلية لمدن الضفة وقطاع غزة.

يقوم الوفد خلال الزيارة بعقد عدة لقاءات مع القيادات المصرية حول الوضع المتدهور فى فلسطين.

«واشنطن بوست»: ضغوط على كلينتون من اليهود والكونجرس للتخلى عن «حياده» وتوجيه اللوم الى عرفات!

واشنطن – ا.ش.ا:

يتعرض الرئيس الامريكى بيل كلينتون لضغوط من عدة جهات داخل وخارج الولايات المتحدة للخروج عن صمته والتخلى عما يوصف بحياده فى التعامل مع الازمة الراهنة فى الشرق الأوسط وتوجيه اصبع الاتهام للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات صراحة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» فى عددها الصادر امس ان كلينتون سعى منذ زمن طويل الى التاكيد على صورته كوسيط فى عملية السلام بالشرق الأوسط وبناء علاقات وثيقة مع الفلسطينيين والاسرائيليين مما دفع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى ايهودا باراك الى الاشادة به فى محافل مختلفة. الا انه بعد اثنى عشر يوما من العنف فى الاراضى المحتلة بدأ «الوجه المحايد» للرئيس الامريكى يتعرض لانتقادات متزايدة.. ففى اسرئيل وبين اعضاء الجالية اليهودية الامريكية وبين صفوف الكونجرس – كما تقول «واشنطن بوست» – ارتفعت اصوات للتاكيد على انه قد حان الوقت للرئيس الامريكى ومساعديه بتوجيه اللوم لعرفات بأنه تعمد تشجيع اعمال العنف الاخيرة فى محاولة لانتزاع المزيد من التنازلات الاسرائيلية.. فى الوقت نفسه تدرك الادارة الامريكية ان توجيه الاتهام لعرفات من شأنه اشعال المشاعر العربية والفلسطينية، وقد يعد ذلك تفسيرا لحرص الادارة الامريكية على الاكتفاء بالادلاء بتصريحات تطالب الطرفين بضبط النفس وعدم استخدام حق الفيتو لمنع قرار مجلس الأمن الدولى الاخير الذى ادان الافراط فى استخدام القوة.. وأضافت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين تراجعوا عن موجه توجيه الانتقاد لعرفات التى بدأت عقب كامب ديفيد منذ استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول الوضع النهائى.. وأضافت صحيفة «واشنطن بوست» ان المسئولين الامريكيين سعوا الى تبنى موقف علنى يتسم بالحيدة فى التعامل مع الازمة فى البداية حين وصفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اقتحام زعيم الليكود المتطرف اريل شارون للحرم الشريف بأنه عمل غير بناء وطالبت عرفات بضبط النفس الا انه مع مرور الوقت بدأت اولبرايت فى التخلى عن تصريحاتها التى اتسمت بالحيدة فى بداية الأزمة حيث اتهمت الفلسطينيين بوضع الاسرائيليين تحت الحصار.. ولم تصل اولبرايت فى تصريحاتها الى الدرجة التى وصل اليها رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب بنيامين جيلمان الذى قال انه يوجد دليل واضح على اندلاع العنف «بتحريض وتنسيق من عرفات».



الغليان فى الشارع العربى.. مستمر.. يتزايد، ولا يتوقف! وكيف يتوقف وفى كل يوم يتساقط المزيد من الشهداء الفلسطينيين، برصاص الإسرائيليين؟!

والتصعيد الإسرائيلى بدوره.. مستمر.. يتزايد، ولا يتوقف.. وباراك يسعى الى تعزيز موقفه عن طريق التلويح بان أمن إسرائيل فى خطر.. وهو تهديد يدفع مختلف قوى اليمين، واليسار، والوسط الى الالتفاف حوله ومساندته!

إن الموقف دقيق، وخطير.. وقد يؤدى الى إنفجار، الذى يصعب التكهن بعواقبه ونتائجه! وموقف كهذا.. يحتاج إلى اليقظة، وإلى السيطرة على الأعصاب.. لا يحتمل المزايدة، ولا يحتمل التلاعب بمشاعر الجماهير الغاضبة الثائرة، فى كل عاصمة عربية، وفى كل شارع عربى.. من هنا جاءت تصريحات الرئيس حسنى مبارك صباح الأحد الماضى محذرة من عمليات المزايدة.. منبهة إلى المخاطر.. واضعة النقاط فوق الحروف.

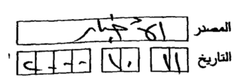
وقد أدلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات تعقيبا على بعض المواقف العربية الساعية، إلى ارضاء الشارع العربى بالمزايدات.. غير مدركة، ان الموقف الخطير الحالى يحتاج إلى وقفة جادة من القيادات العربية.. تلقى وراءها بالمهاترات، والمزايدات، التى اوصلت الأمة العربية، والشعب الفلسطينى.. إلى هذه الحالة التعسة التى نعيشها ونواجهها فى هذه الأيام!

وكانت الصحف العراقية، قد صدرت يوم الاربعاء الماضى وبها تصريحات لصدام حسين، قال فيها إن العراق قادر على وضع نهاية للدولة الصهيونية، فى ٢٤ ساعة إذا ما أعطى قطعة أرض على حدود إسرائيل!! وبالطبع فإن هذه التصريحات التى أطلقها الرئيس العراقى، وعاد وعزف على منوالها، كل من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والعقيد معمر القذافى.. لابد وأن تلقى هوى ، فى نفس كل إنسان عربى!

ولكن.. عندما يتوقف المرء أمام هذه التصريحات، ويتأملها بعقل وهدوء.. *يكتشف على الفور.. انها مجرد فرقعات كلامية.. مثل كل الفرقعات الكلامية، التى تسببت فى ضياع فلسطين.. وفى احتلال* القدس! واذا كان فى مقدور العراق أن يضع نهاية الدولة الصهيونية.. فما الذى منعه من ذلك؟.. وكانت الفرصة متاحة له فى معارك ١٩٦٧ و١٩٧٣.. فلماذا لم يحرك جيوشه، لوضع النهاية التى يتحدث عنها فى هذه الأيام؟!

إن التلاعب بمشاعر الجماهير الغاضبة الثائرة، فى هذا الوقت بالذات أمر بالغ الحساسية والخطورة! نحن فى حاجة إلى مواقف جادة تضع حدا لنزيف الدم العربى.. ولسنا فى حاجة إلى مواقف عنترية، تكتفى باثارة المشاعر.. ولا أكثر من هذا!

سعيد سنبل



بعد تمديده المهلة للفلسطينيين أربعة أيام لإنهاء «انتفاضة الأقصى»

رئيس الوزراء الإسرائيلي يحدد ٣ شروط لحضور قمة مع عرفات

طائرات إسرائيلية تقصف أحياء سكنية بالخليل واستمرار هجمات المستوطنين على العرب

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ان حكومته قررت مد المهلة التي منحتها للفلسطينيين لانهاء «انتفاضة الاقصى» ثلاثة او اربعة ايام. واعطى باراك موافقة مشروطة على حضور قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بينما قصفت الطائرات الاسرائيلية احياء سكنية في الخليل. وعقب اجتماع لمجلس الوزراء مساء الاثنين استمر خمس ساعات قال باراك «رضخنا لطلبات عدد كبير من الزعماء الدوليين وقبلنا مد المهلة ثلاثة او اربعة ايام. واضاف اذا لم تتوقف اعمال العنف فإن ذلك سيعني ان السلطة الفلسطينية وعرفات يريدان انهاء عملية السلام.. وكانت الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية بدأت يوم ٢٨ سبتمبر عقب زيارة الزعيم الاسرائيلي المعارض اريل شارون والتي دنست المسجد الاقصى زاعماً انه يريد تأكيد سيطرة اسرائيلي على المكان.

ورغم مد المهلة التي رفضها الفلسطينيون من الاساس قال بيان حكومي اسرائيلي ان باراك قرر زيادة وتوسيع مجالات منشاطه قوات الجيش من اجل حماية الجنود والمدنيين بكل «الوسائل المناسبة».. واعرب باراك في تصريحات لراديو اسرائيل عن استعداده لحضور قمة مع عرفات لوضع حد للاشتباكات بشرط ان يكون هدف القمة «الوقف الكامل لأعمال العنف» وأن تقرر بدء تحقيق امريكي في الاحداث وأن تتمخض عن الاستئناف السريع لمفاوضات السلام.. ودعا باراك المستوطنين اليهود الى عدم مهاجمة العرب وممتلكاتهم في اسرائيل. وقال «ادعو جميع مواطني اسرائيل الى الامتناع عن القيام بأعمال عنف وادعو المواطنين اليهود إلى تجنب مهاجمة العرب وممتلكاتهم. كما ادعو المواطنين العرب إلى عدم الوقوف وراء اقلية من المتطرفين».. وبعد ساعات من تصريحات باراك، قال شهود عيان إن مجموعات من المستوطنين هاجمت صباح أمس قرية «تيماء» الواقعة شرقي مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال بعض الاهالي ان المستوطنين هاجمت صباح أمس قرية «تيماء» الواقعة شرقي مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقال بعض الاهالي ان المستوطنين اطلقوا النار على المنازل ورشقوا السكان بالحجارة ودارت بين الطرفين مواجهات ساخنة وفي الخليل، قصفت طائرات هيلكوبتر اسرائيلية حي « ابو سنينة» في ساعة مبكرة من صباح امس. وذكرت قناة فلسطين الفضائية ان مجموعات من المستوطنين قامت بهجمات متلاحقة على مناطق الكسارة ومسجد خالد بن الوليد وحارة الشيخ بالمدينة.

كما أعلن متحدث عسكري اسرائيلي مد حصار الاراضي الفلسطينية حتى اشعار اخر.. وقال ان الاغلاق الذي فرض يوم الخميس على الضفة الغربية وقطاع غزة سيبقى سارياً حتى اشعار اخر.

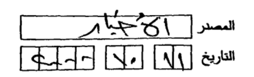
ومن جانبه، قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الشرق الاوسط على ابواب «عصر من الظلمات». واضاف إن كل المؤشرات حول نوايا الحكومة الاسرائيلية تدل على ان الاسوأ لم يأت بعد.

منظمة العفو تطلب تحقيقا عاجلا

نيويورك - وكالات الانباء:

طلبت منظمة العفو الدولية فتح تحقيق دولى مستقل وعاجل من جانب الامم المتحدة بشأن المدنيين الذين قتلوا فى الاراضى الفلسطينية مؤخرا. واشار بيان اصدرته المنظمة إلى ان قوى الامن الاسرائيلية لجأت بانتظام وبشكل مفرط فيه إلى القوة ضد المتظاهرين مع ان حياة افرادها لم تكن معرضة للخطر.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



لجان شعبية فلسطينية لمواجهة هجمات المستوطنين اليهود

رام الله - أ ف ب:

أعلن مسئولون فلسطينيون أمس انه يجرى حاليا تشكيل لجان شعبية للدفاع فى القرى الفلسطينية بالضفة الغربية لمواجهة اعتداءات المستوطنين اليهود. وقال مروان البرغوثى الأمين العام لحركة فتح فى الضفة الغربية ان العمل بدأ منذ يومين فى تشكيل لجان حراسة بجميع قرى ومخيمات الضفة وخصوصا فى المناطق النائية شبه المعزولة لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين المتواصلة. واوضح ان الجيش الإسرائيلى.. يشارك المستوطنين اليهود الذين تمت تعبئتهم بروح الحقد العنصرى فى هجماتهم على الفلسطينيين.

حملات تبرع ضخمة لصالح الفلسطينيين فى سلطنة عمان والسعودية

مسقط ـ الرياض ـ وكالات الانباء:

امر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بارسال مساعدات عاجلة وجمع تبرعات الفلسطينيين كما بدأت السعودية حملة تبرعات واسعة افتتحها الملك فهد وولى العهد الامير عبدالله بالتبرع باكثر من عشرة ملايين دولار.. وقالت الصحف العمانية ان وزارة الصحة ستنقل مساعدات عاجلة الى الاراضى المحتلة فى اطار حملة تضامن عربية واسعة مع «انتفاضة الاقصى» وهى الحملة التى يقول مراقبون ان العالم العربى لم يشهد لها مثيلا منذ حرب ١٩٧٣.. وتم فتح باب تلقى التبرعات لنصرة القضية الفلسطينية.. وفى الرياض دعا الملك فهد والامير عبدالله المواطنين السعوديين التبرع لصالح الفلسطينيين.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

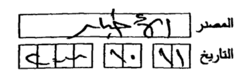
المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

زعيم «حماس» يحذر باراك ويدعو الفلسطينيين لمواصلة المقاومة

غزة - وكالات الانباء:

وجه الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» تحذيرا إلى ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيه «القوة لاتدوم إلى الابد.. انتظر لترى ماذا سيكون مصيركم والتاريخ خير دليل على مصير من استخدموا القوة». وقال الشيخ ياسين في حديث مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان «اسرائيل جسم دخيل فرض على المنطقة بالقوة وسينزع بالقوة». ودعا الشيخ ياسين جميع فصائل الشعب الفلسطيني إلى مواصلة المقاومة ووقف جميع الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية.. وقال «يجب ان يطور ابناؤنا نمط المقاومة».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



تعليق

ارض البطولات

تموج بصدرى صرخات مكتومة حزنا على الشعب الفلسطيني الذى يضحي كل يوم بعشرات الشهداء والمصابين امام رحى آلة عسكرية اسرائيلية لاترحم ولاتعرف للاخلاق معنى.. لكنني اجد في مقابل كل شهيد او مصاب نموذج بطولة يملؤني فخرا ويدفعني لاهتف من اعماق قلبي: «الله اكبر».. فهذا الصبي محمد ابو عاص «١٢ عاما» الذى ظل يستعطف امه ويبكى لها. لم يفعل ذلك لتعطيه مالا يذهب به للملاهي او لمشاهدة السينما وانما لتأذن له لينضم الى قوافل الانتفاضة. واخيرا رضخت امه لدموعه فاسرع فرحا ليشارك اقرانه في صلاة الفجر ثم انطلق لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال. وعندما تقدمت حشود الاحتلال لتفريق حشد الصبية لم يتراجع محمد وانطلق الرصاص الى صدره الصغير ليتوقف القلب الطاهر الذى ينبض بحب الاقصى والتراب الفلسطيني.

والام التى توجهت اليها رسائل الاعلام لتواسيها في استشهاد اثنين من ابنائها فاذا بها تقول والفخر يملأ عينيها ان اثنين من اولادها انضموا لقافلة الشهداء ويبقى لديها ولدان ستدفعهما للقافلة وستنجب عشرة آخرين ليخضبوا بدمائهم ارض الوطن الغالي.

ولاتقتصر الانتفاضة وصور المقاومة على الشباب والصبية. فقائمة الشرف الفخر تشمل ايضا شهداء من النساء والشيوخ.. فالشعب الفلسطيني انجب نساء يتقدمن مع الرجال كتفا بكتف للتصدى للبطش الاسرائيلي، ويدفعن بفلذات اكبادهن للدفاع عن المقدسات والارض، ويعلمنهم معاني الصبر والغضب من اجل الحق. ولن ننسى المرأة التى استشهدت في ساحة الحرم الاقصي وهي ترفض تدنيسه في اولى ايام الانتفاضة رغم انها كانت في السابعة والخمسين من العمر.

ومع سقوط كل شهيد او جريح يزداد اشتعال ثورة الغضب وتزداد النماذج المضيئة التى قهرت الآلة العسكرية الاسرائيلية.. ولسخرية القدر فإن باراك وليس عرفات هو الذى يهدد بالغاء عملية السلام إذا لم تتوقف الانتفاضة التى اذاقت الاسرائيليين بأس العرب العزل.

ووسط الحلول المطروحة لوقف نزيف الدم الفلسطيني توقفت افكارى امام عملية رائعة لحزب الله. فقد اسر رجال المقاومة اللبنانية ثلاثة جنود اسرائيليين مدججين بالسلاح في عملية وصفها مراقب عسكرى بانها «اسهل من اصطياد ثلاث دجاجات» وهذا هو حال الاسرائيليين دوما في اى مواجهة حقيقية.

ايمن جمعة

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

نتنياهو يطالب الحكومة الاسرائيلية بعمل «بالغ القوة» ضد الشعب الفلسطيني

القدس المحتلة - رويتر:

انتهز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو اشتعال الانتفاضة ضد قوات الاحتلال ليطالب الحكومة بالقيام بعمل مبالغ القوة» ضد الفلسطينيين العزل الذين يهاجمون اسرائيليين في محاولة لحشد تأييد لعودته إلى الساحة السياسية.

وقال نتنياهو للقناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي انه يجب تقديم الدعم للحكومة لكى تضرب «الفلسطينيين» بكل قوة واضاف ان الحكومة ستلقى الدعم من كل شخص يهتم بوجود ومستقبل اسرائيل. واضاف نتنياهو انه كرئيس وزراء سابق يعلم ان اسرائيل لديها كل القوة اللازمة الرد ووضع نهاية للعنف الحالي.

واظهرت ا ستطلاعات الرأى التى اجريت قبل بدء الانتفاضة يوم ٢٨ سبتمبر ان فرصة نتنياهو افضل من زعيم الليكود الحالي ارييل شارون لهزيمة باراك إ ذا جرت الانتخابات الآن.

واتهم نتنياهو فى اطار مزايداته الانتخابية الفلسطينية ببدء اعمال العنف ووقفها حسب احتياجاتهم فى المفاوضات.

وقال انه لا يمكن استئناف المفاوضات السياسية إلى ان يعود الهدوء التام على الارض فترة زمنية معقولة، وأشار إلى انه كان يوقف المحادثات مع الفلسطينيين عندما تندلع اعمال العنف.

ميريت
للنشر والمعلومات

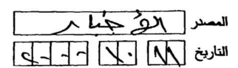
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

صحيفة اسرائيلية:
شارون شخص غير مرغوب فيه

القدس المحتلة - أ.ش.أ:

قالت صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية امس ان الزعيم الاسرائيلي المعارض اريل شارون اصبح شخصا غير مرغوب فيه بعد اندلاع الاشتباكات مع الفلسطينيين بسبب زيارته للمسجد الاقصى. واضافت ان وجود شارون على رأس حزب الليكود المعارض يجعل من الصعب تشكيل حكومة وحدة وطنية. واضافت ان من غير المستساغ منحه منصب وزير الدفاع فى ضوء تقرير لجنة التحقيق فى مذابح «صابرا وشاتيلا» والذى قال انه ما كان ينبغى السماح بتولى شارون وزارة الدفاع حينئذ.



باراك: نحتفظ «بحق» الرد على اختطاف الجنود الثلاثة

«حزب الله» يصر على عدم تقديم معلومات عن الأسرى الإسرائيليين

بيروت - وكالات الأنباء:

عززت القوات الاسرائيلية مواقعها فى عدد من المناطق على الحدود مع لبنان وحلق الطيران الاسرائيلى فوق لبنان وكسر جدار الصوت فوق عدد من المدن مع استمرار التوتر بعدما اسر مقاتلو حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين يوم السبت.. وواصل رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك تهديداته ضد سوريا ولبنان وقال ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد فى الزمان والمكان المناسبين

وطالب باراك فى مؤتمر صحفى عقده امس فى القدس مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان بالافراج الفورى عن الجنود الثلاثة. وقال ان اسرائيل تعتبر سوريا قبل لبنان وحزب الله مسئولة عن ايجاد حل لهذه المسألة.. ومن جانبه اكد عنان عقب محادثاته مع باراك ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة الاسرى لدى حزب الله بصحة جيدة ويلقون معاملة طيبة وقال عنان ان عملية خطف الجنود انتهاك واضح لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. وقال حزب الله انه يريد الافراج عن المعتقلين العرب فى السجون الاسرائيلية مقابل كشف أى معلومات عن حالة الاسرى الثلاثة. وقال متحدث باسم حزب الله ان الحزب لايزال يدرس كل الخيارات المطروحة لتحديد «كل مطالب» الحزب مقابل الافراج عن أسراه.. وبحث الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله مصير الأسرى الثلاثة مع مبعوثين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة وروسيا ولكن لم تتوافر تفاصيل محددة عن نتائج هذه المفاوضات.

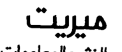
وطلب حزب الله من اسرائيل الافراج عن كل المعتقلين العرب من سجونها. وسارع هشام عبدالرازق وزير شئون الأسرى الفلسطينى بارسال قوائم بأسماء ١٦٠٠ معتقل فلسطينى الى حزب الله ليكونوا ضمن عملية التبادل المحتملة مع الأسرى الثلاثة.

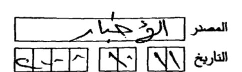
وكانت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها لبنان قد سلمت الى حزب الله قائمة بأسماء ١٣٠ معتقلا فى اسرائيل. لإدراجهم فى اى عملية تبادل محتملة.

وقد بحث سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى امس مع سفير بريطانيا فى لبنان ديفيد لوث التطورات الاخيرة فى المنطقة.

واكد السفير البريطانى اهتمام بلاده بتأثير الاحداث الاخيرة على لبنان ومسار عملية السلام بشكل عام.. ويؤكد الجيش الاسرائيلى انه وجد اثار دماء عن المكان الذى اسر فيه حزب الله الجنود الثلاثة مما يشير الى انهم قد اصيبوا فى الكمين. وقال متحدث عسكرى ان اثار الدماء تخص الجنود الثلاثة.. وقالت صحيفة طهران تايمز ان واشنطن طلبت من اسبانيا التدخل لدى ايران من اجل التوسط للافراج عن الاسرى الثلاثة. وقال مسئول فى وزارة الخارجية الايرانية ان هذا الموقف الامريكى يؤكد ان الادارة الامريكية مستعدة للقيام بأى شىء من أجل اسرائيل .. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان وحدات الجيش اللبنانى اتخذت تدابير وقائية تحسبا لأى عدوان اسرائيلى محتمل على مناطق الجنوب. واضافت المصادر ان الطيران الاسرائيلى واصل انتهاكاته للأجواء الجوية اللبنانية وحلق صباح أمس فوق العديد من المناطق الجنوبية للبنان على ارتفاعات متوسطة.. وكانت القوات الاسرائيلية قد عززت تواجدها اول امس قرب بوابة رامية على الحدود مع لبنان وقامت بعمليات تدشيم وتحصين كما شوهد الجنود وهم ينقلون اسلحتهم وامتعتهم الحربية الى داخل هذه المواقع والتحصن بها.

وقال مراسلون صحفيون ان المقاتلات الاسرائيلية حلقت فى الاجواء الممتدة فى جنوب لبنان الى شماله وذلك للمرة الثانية منذ أسر الجنود الثلاثة.





أبومازن:
لا نطالب العرب بإعلان الحرب

المنامة - أ.ش.أ:

اكد محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين لا يطلبون من العرب اعلان الحرب ضد اسرائيل.. وأضاف ان الفلسطينيين سيضعون كل الحقائق امام القمة العربية المقررة هذا الشهر لكى يتخذوا قرارهم. وقال فى تصريحات لصحيفة «الايام» البحرينية ان الكرة الان فى الملعب الاسرائيلى.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الأخبار
التاريخ ١١ ١٠ ٢٠٠٠

وزير خارجية ايطاليا:
السـلام يعنى اعـادة الأراضى العربية المحتلة

عمان - أ ف ب:

أعلن لامبرتو دينى وزير خارجية ايطاليا امس أنه يتعين على إسرائيل ان تعيد الأراضى العربية المحتلة مقابل السلام.

ودعا - فى مؤتمر صحفى فى العاصمة الاردنية عمان - إلى اطلاق حوار فلسطينى إسرائيلى لانهاء التوتر فى المنطقة. وانتقد دينى اطلاق الإسرائيليين الرصاص على مدنيين لايستخدمون سوى الحجارة.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: [illegible]
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

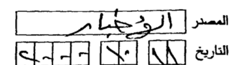
رئيس البرلمان الكويتي/ القمة للقدس فقط

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال:

طالب رئيس البرلمان الكويتي بأن يقتصر جدول أعمال القمة الطارئة التي دعا اليها الرئيس حسني مبارك على بحث قضية القدس فقط وقال جاسم الخرافي رئيس مجلس الامة بعد تسلمه رسالة شعبية من مسيرة مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية «يجب الا يتم تضمين اي بند اضافي على جدول اعمال هذه القمة حتى لا يتأثر مسارها الذي يجب ان يركز على قضية القدس ولا شيء غيرها.»

ميريت
للنشر والمعلومات

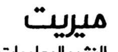
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



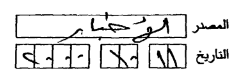
نصف مليون دولار مساعدة من تركيا للفلسطينيين

قررت تركيا تقديم نصف مليون دولار مساعدة للفلسطينيين لتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر بسفارة تركيا بالقاهرة ان بلاده قيادة وحكومة وشعبا تتابع بقلق الاحداث المؤسفة التى جرت فى القدس وغزة واراضى الضفة الغربية واضاف انه تم الاتصال بالرئيس الفلسطينى عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلى فى اطار الجهود التركية لاحتواء الازمة بين اسرائيل والفلسطينيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

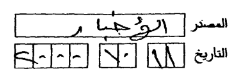


إسرائيل تعترف باعتقال ٤٠٠ فلسطيني و ٢٠٠ يهودى

القدس المحتلة - أ.ف.ب:
أعلن القائد العام للشرطة الإسرائيلية يهودا ويلك انه تم اعتقال نحو ٦٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ فلسطيني و ٢٠٠ يهودى فى أعقاب المواجهات التى شهدتها المدن والقرى العربية بإسرائيل على مدار الأيام العشرة الماضية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



استئناف العمل بميناء رفح البرى

إسرائيل تواصل إغلاق الممرات الحلودية أمام الفلسطينيين

رفح - صالح العلاقمي:

استؤنف العمل بمنفذ رفح البرى من جديد فى منتصف ليلة امس بعد اغلاق المنفذ بسبب احتفالات اسرائيل بعيد الغفران مكيبوره.. حيث بدات طواقم العمل من الجانب المصرى استعداداتها لاستقبال الافواج السياحية.

واكد مصدر مسئول أنه قد وصل حتى الان الى ميناء رفح البرى ٨٥ فرداً من الفلسطينيين وعرب ١٩٤٨.. كما غادر البلاد عن طريق الميناء ١٥٩ فرداً من الفلسطينيين وعرب اسرائيل.

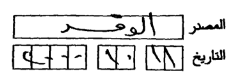
ومن جهة اخرى اعلن مسئول بلجنة الارتباط الفلسطيني انه بالرغم من بدء نشاط الحركة السياحية والتجارية رسمياً بين مصر وفلسطين من جهة وبين مصر واسرائيل من جهة اخرى.. الا انه لم تصل حتى الان اية وفود سياحية اجنبية من جانب اسرائيل.. ولم تسمح اسرائيل حتى الان بدخول السيارات المحملة بالبضائع والمساعدات الطبية والمعونات الغذائية إلى المنفذ الفلسطيني.. واشارت مصادر فلسطينية على الحدود الدولية انه تم استمرار اغلاق مطار غزة جنوب رفح، وكذا استمرار اغلاق الممر الامن بين مناطق الحكم الذاتى الفلسطيني فى كل من قطاع غزة والضفة الغربية.. ومازالت الممرات الحدودية مغلقة امام تحركات الفلسطينيين.

ضغوط يهودية علي كلينتون لإعلان انحيازه الكامل لإسرائيل

واشنطن – وكالات الأنباء: أكدت مصادر أمريكية أمس تعرض الرئيس الأمريكي كلينتون لضغوط يهودية ضخمة من داخل وخارج الولايات المتحدة، تستهدف الضغوط اجبار كلينتون علي اعلان انحيازه الكامل لإسرائيل وتوجيه الاتهام للفلسطينيين بالمسئولية عن اندلاع العنف . أكدت صحيفة «واشنطن وست» الامريكية تعرض كلينتون لضغوط من اللوبي اليهودي الامريكي واعضاء في الكونجرس لتوجيه اللوم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتخلي عما يوصف بسياسة الحياد في التعامل مع الأزمة. أرجعت المصادر امتناع كلينتون ومساعديه عن توجيه اللوم لعرفات إلى الخوف من اشعال المشاعر العربية والفلسطينية، مما يهدد المصالح الامريكية خاصة مع ارتفاع اسعار البترول.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

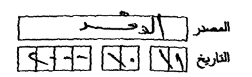


عرفات يسخر من المهلة الإسرائيلية الجديدة

غزة - أ. ف. ب: سخر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس من الانذار الجديد الذى وجهته له الحكومة الاسرائيلية لوقف المصادمات فى الأراضى المحتلة. قال عرفات «إنه انذار وراء انذار وراء انذار» وندد عرفات عقب لقائه مع كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة بالاعتداءات الاسرائيلية الوحشية واستخدام الدبابات والطائرات والصواريخ ضد المدنيين العزل.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



في الهواء

مصر في حرج والحل تعجيل القمة

● الحرج الذي تتعرض له الدبلوماسية المصرية الآن.. لا يقل بأي حال من الأحوال عن الحرج الذي تسبب فيه باراك برفضه حضور قمة شرم الشيخ.. بل أن الوضع الآن أشد احراجا.

● فالرئيس الأمريكي يواصل ضغوطه على مصر لتقبل الدعوة الي استضافة جديدة في شرم الشيخ.. بحضوره هو شخصيا.. وباراك يرجيء تنفيذ تهديداته للعرب.. ويعلن استعداده لحضور أي قمة جديدة.. ليلقي بذلك الكرة في الملعب المصري.. ويزيد الموقف احراجا!!

● وفي غضون ذلك تواصل مصر اتصالاتها المكثفة.. للترتيب لعقد القمة العربية.. بينما يتجه الرأي العام العربي الي التصعيد.. وتعود كلمة الحرب من جديد الي مفردات الشرق الأوسط.. وتتصاعد مشاعر الكره في الشارع العربي تجاه الاسرائيليين وحلفائهم الامريكيين.

● الموقف الامريكي الآن هو أن القضية أصبحت تتعلق بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.. وأنه لابد من تحرك جديد لمنع التصعيد.. والأمريكان ينتظرون ردا جديدا علي دعوتهم لعقد قمة شرم الشيخ.. والتي لم تبد مصر موقفا ايجابيا تجاهها.. مؤكدة أن المناخ غير ملائم الآن.. كما يبحث الامريكان امكانية عقد لقاءات منفردة بين كلينتون وكل من الاطراف المعنية.. كبديل عن قمة شرم الشيخ المقترحة.

● والجولة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.. تركز على ضرورة «أن تتحرك الأفعال من الشارع الي مائدة المفاوضات».. وروسيا تؤكد علي لسان وزير خارجيتها.. أن الأولوية الآن لوقف التصعيد وأعمال العنف.. ثم استئناف الحوار.

● أما المسألة الصعبة فهي: من الذي يوقف العنف والتصعيد أولا؟ عرفات يقول ان على قوات الاحتلال أن تتراجع الى مواقع ما قبل انتفاضة الأقصى باعتبار أنها هي المسئولة عن تأزم الأوضاع.. ومسئول مصري - لم يكشف عن اسمه - يؤكد لمراسل شبكة «سي ان ان» في القاهرة أن مصر لن تستضيف قمة جديدة بحضور باراك قبل أن تكبح اسرائيل جماح قواتها.. اما باراك فمستمر في تهديداته بتصعيد المواجهة مع الفلسطينيين ما لم يوقفوا من جانبهم اعمال العنف.. دون أدني التزام من جانب اسرائيل!! تلك هي المسألة!!

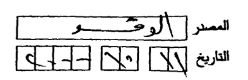
● وفي ظل كل هذه الظروف تقف الدبلوماسية المصرية في موقف شديد الاحراج.. وليس أمامها سوي الاختيار أحد طريقين.. اما أن تندفع في اتجاه عقد لقاءات منفردة مع كلينتون بينما تواصل ترتيباتها لعقد القمة العربية في موعدها يوم ٢١ أكتوبر.. أو تطلب من قادة الدول العربية تقديم موعد القمة.. لتنعقد خلال يوم أو يومين من الآن فالامريكان ينتظرون الرد.. وتأخير الرد ليس في صالح مصر التي تربطها بأمريكا مصالح مشتركة معقدة.

● أما البديل الثالث وهو اضطرار مصر الي قبول استضافة قمة شرم الشيخ الجديدة.. فهو يعني اجهاض القمة العربية.. ويعني بالتالي أن ندق بأيدينا المسمار الأخير في نعش العمل العربي المشترك.. وهذا هو ما يريده الامريكان والاسرائيليون.. ومن هنا تأتي ضرورة تعجيل القمة العربية.

مجدي مرجان



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

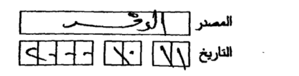


.. وهبوط الأسهم الإسرائيلية

القدس المحتلة - «رويترز»:

انخفضت أمس أسعار الأسهم الاسرائيلية بنسبة ٣٪ مع استمرار المواجهات العنيفة بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وتراجعت العملة الاسرائيلية «الشيكل» أمام الدولار الى أقل مستوى له منذ شهرين. وتوقع المتعاملون استمرار التوتر في الأسواق في حالة عدم استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الليرة اللبنانية تتأثر بتهديدات إسرائيل

بيروت - «رويتر»: كشفت مصادر في بيروت عن اضطراب أسعار الليرة اللبنانية بسبب المخاوف من حدوث مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط. أدت الضغوط علي الليرة الي تدخل البنك المركزي في لبنان للمحافظة علي استقرار أسعار الصرف وتم تزويد السوق بحوالي ١٦٥ مليون دولار من الاحتياطي النقدي. وأكد المتعاملون بالبورصة أنه اذا لم يحدث انفراج سياسي وظل الطلب علي الدولار عند مستويات مرتفعة فان ذلك سيبعث علي القلق.

المصدر: الوفد

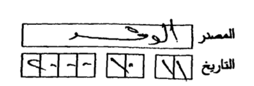
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

منظمة العفو تطالب بتحقيق دولى مستقل فى المجازر الإسرائيلية

لندن - أ. ف. ب: طالبت منظمة العفو الدولية أمس بفتح تحقيق دولي مستقل وعاجل بشأن المجازر الوحشية الاسرائيلية ضد المدنيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت المنظمة ضرورة تشكيل لجنة تضم خبراء في القانون الجزائي معروفين بالمصداقية وعدم الانحياز وطالبت بتوفير كل الوسائل الضرورية للجنة وان تضم خبراء في علم القذائف والبحث عن الأدلة. وأشارت الي ان اللجنة سترفع تقريرها بعد ذلك الي لجنة حقوق الانسان والي الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وأدان بيان المنظمة استخدام قوات الأمن الاسرائيلية بانتظام وبشكل مفرط القوة ضد المتظاهرين رغم ان حياة أفرادها لم تكن في خطر مباشر. واتهمت قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية بانتهاك الأنظمة الداخلية للجوء للقوة والمعايير الدولية لحقوق الانسان حول استخدام القوة الأسلحة النارية وارسلت منظمة العفو الدولية وفداً الي اسرائيل والأراضي الفلسطينية للتحقيق في أعمال العنف.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الانتقام من قاتل «درة».. حلم أطفال فلسطين

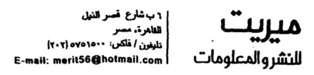
مصرع ١١ طفلا في الانتفاضة.. وطفل بين كل ٣ جرحي

رام الله ـ وكالات الأنباء:

كشف تقرير بثته وكالة «رويتر» أمس، أن أطفال فلسطين يحلمون بالانتقام من الجندي الاسرائيلي الذى قتل الطفل محمد الدرة وهو في حضن والده. أشار التقرير الى أن «الدرة» لم يكن الطفل الوحيد من بين شهداء الانتفاضة.. وأكد استشهاد ١١ طفلا برصاص جنود الاحتلال، كما أكد وجود طفل من بين كل ٣ جرحى أصيبوا في المواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وأشار التقرير الى تطلع التلاميذ الفلسطينيين بشدة الى إعادة فتح مدارسهم، لأنها تتيح الفرصة لتجمع الاطفال، لرشق جنود الاحتلال بالحجارة بعد انتهاء اليوم الدراسي.

وأكد أطفال فلسطينيون لم يبلغوا السابعة بعد لوكالة «رويتر»، انهم يفضلون الموت على ترك المسجد الأقصى لإسرائيل. كما يرددون خلال لعبتهم المفضلة «عرب ويهود» الهتاف الشهير «بالروح.. بالدم.. نفديك يا أقصى».



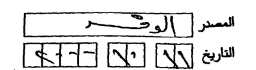


بطريرك اللاتين يطالب بمنح الفلسطينيين حقهم

باريس - أ. ف. ب: أكد أمس بطريرك اللاتين في القدس المحتلة المونسنيور ميشال صباح أن منح الفلسطينيين حقوقهم هو الطريق لحل أزمة الشرق الأوسط وليس العنف. وقال «على السلطات الإسرائيلية أن تعي ما يجري. إن المدرعات والصواريخ لن تحل المشكلة ولن تعيد الهدوء». وطالب الإسرائيليين بإدراك السبب الحقيقي للأزمة وهو وجود شعب سلبت حقوقه وهو يطالب الآن بحريته وكرامته.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

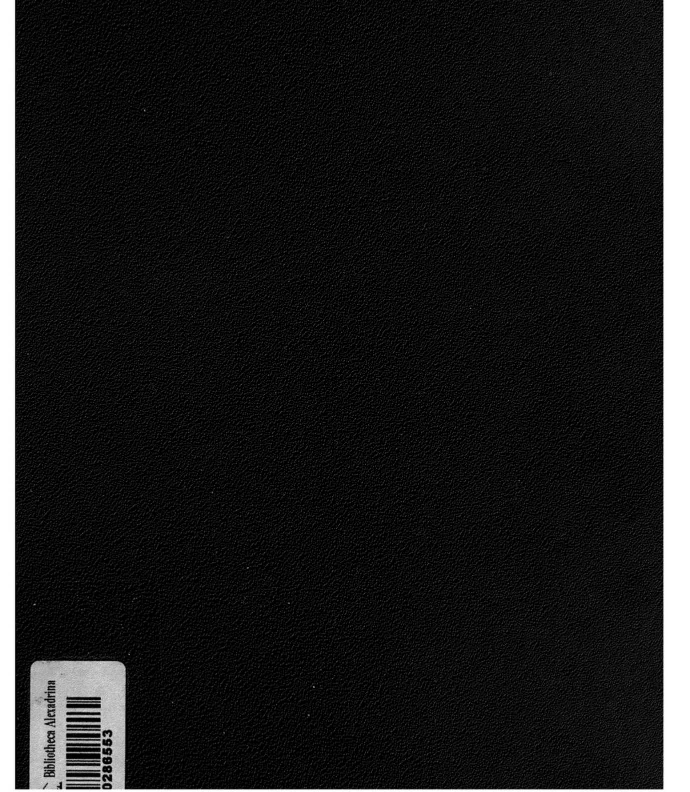


نتنياهو يطالب بإجراءات صارمة ضد الفلسطينيين!

القدس المحتلة - «رويتر»:
طالب أمس بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات صارمة ضد الفلسطينيين. وقال «يجب مؤازرة الحكومة لتضرب بيد قوية وهي واثقة أنها ستحصل علي التأييد المطلق من كل فرد مهتم بوجود اسرائيل ومستقبلاً. زعم نتنياهو ان الفلسطينيين يلجأون للعنف وفقاً لحاجتهم في المفاوضات!! وأكد انه لا يمكن استئناف للفاوضات السياسية الي أن يسود الهدوء التام لفترة كافية من الوقت. وأشار الي أنه لجأ كثيراً لتعليق مباحثات السلام خلال فترات العنف.

وأعرب اريل شارون زعيم حزب الليكود الاسرائيلي المعارض عن تأييده لموقف حكومة باراك من احداث العنف الدائرة حالياً في الأراضي الفلسطينية. وطالب بأن تكون الحكومة أكثر صرامة لإعادة الهدوء والأمن للمنطقة. وأعلن متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان كل ما تطلبه اسرائيل هو ان يصدر الرئيس الفلسطيني عرفات أوامره بوقف أعمال العنف!!

واعترف المتحدث الاسرائيلي بأن قرار مجلس الأمن بادانة اسرائيل أثار انزعاج وضيق باراك.


Bibliotheca Alexadrina
0286553